
Al Arab Al Yawm
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
32 صفحة
200 فلس

الوقفة الجمعة والعيد السبت

□ مكة المكرمة – الرياض – وكالات

● اعلن بيان رسمي سعودي ان عيد الاضحى المبارك يصادف 27 اذار الحالي استنادا الى التقويم الاسلامي. واشار البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية الى ان شهر ذي الحجة الذي يؤدي اثناءه المسلمون فريضة الحج السنوية الى مكة بدأ يوم امس. واوضح البيان ان الوقوف على جبل عرفات وهو ذروة موسم الحج يصادف الجمعة 26 اذار فيما يصادف عيد الاضحى اليوم التالي السبت. في غضون ذلك تجمع عشرات الالاف من الحجاج من شتى انحاء العالم في مكة المكرمة امس لحضور غسل الكعبة المشرفة.0

ذهبية للاردن في افتتاح بطولة التايكواندو

□ العرب اليوم – احمد شريف

● ظفر اللاعب بهاء حمدان من مركز عالية بالميدالية الذهبية الاولى للمراكز الاردنية في افتتاح بطولة عمان الدولية الاولى للتايكواندو بتغلبه على اللاعب محمد المرازيق من مركز جرش الاولمبي الذي حاز على الميدالية الفضية.

وكانت البطولة قد افتتحت برعاية وزير الشباب الذي ناب عنه مساعد الامين العام محمد علي ذياب، فيما تابع وزير الشباب جانبا من فعاليات البطولة.0

(التفاصيل ص24)

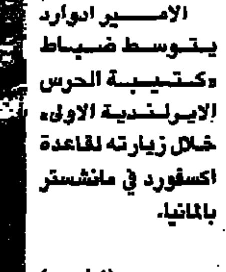
الطقس — الحرارة اليوم 26

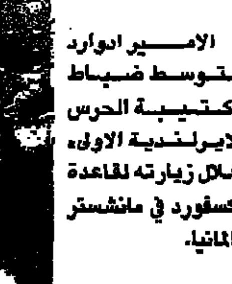
□ العرب اليوم

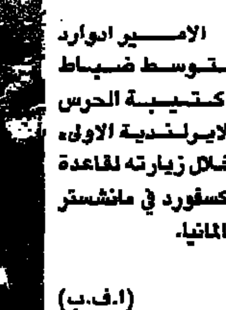
● ينتهي تأثير الاحوال الخماسينية اليوم ويتحسن مدى الرؤية، وتكون الرياح جنوبية شرقية نشطة السرعة مع هبات قوية تتحول بعد الظهر الى جنوبية غربية نشطة السرعة. وفي خليج العقبة يكون الجو مغبراً وتظهر كميات من السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح جنوبية نشطة السرعة والبحر مائجا ويحتمل سقوط زخات من المطر بعد الظهر. وتحذر دائرة الارصاد الجوية من تدني مدى الرؤية بسبب العواصف الرملية والترابية خاصة في جنوب وشرق المملكة.0



عمال بلدية موسكو يجمعون اكوام الثلج من الساحة الحمراء لنقلها الى مكان آخر. (ا.ب)







الامير ادوارد يتوسط ضباط «كتيبة الحرس الايرلندية الاولى» خلال زيارته لقاعدة اكسفورد في مانشستر بالمانيا. (ا.ف.ب)



زوار يرتدون خوذات واقية خلال زيارة جناح الاتصالات في معرض الكمبيوتر الذي افتتح امس في هانوفر بالمانيا. (ا.ب)

AMMAN - JORDAN No. 671 Vol. 2 FRIDAY 1999 / 3 / 19 عمان – الاردن العدد 671 السنة الثانية 2 ذو الحجة 1419 هـ الجمعة

ذنيبات ابلغ جلالته وقوف «الاخوان» معه

الملك يؤكد استعداده للتعاون مع كل القوى الوطنية

□ عمان – بترا

● استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات وعددا من قياديي الجماعة.

واكد جلالة الملك اثناء اللقاء على رغبته واستعداده للتعاون مع كل القوى الوطنية دون استثناء وانه ليس لديه مواقف مسبقة من اي جهة 00كما اعرب جلالته عن ادراكه لاهمية الحركة الاسلامية وتقديره لدورها الاخلاقي والاجتماعي والوطني مستذكرا المواقف الوطنية المشرفة التي وقفتها الحركة الى جانب الوطن واستقراره عبر العقود الماضية.

واكد جلالة الملك على ان الحركة الاسلامية وجماعة الاخوان المسلمين جزء اساسي ورئيسي من القوى الوطنية التي تحظى بالتقدير معربا جلالته عن امله في ان تدرك سائر القوى الوطنية المخاطر التي تحيط بالوطن والمصاعب التي يواجهها وان يعمل جميع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بكل مايمثلون من قوى واتجاهات وتيارات بروح الفريق الواحد وفي اطار من الحريات المسؤولة التي يأمل جلالته ان تكون عنوانا وفاتحة لعهده ان شاء الله.

وكان عبد المجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين قد قدم والوفد المرافق له التهنئة لجلالة الملك عبدالله بتسلمه للملك والمسؤولية الاولى في الاردن العزيز مؤكدا على وقوف جماعة الاخوان المسلمين خلف القيادة الهاشمية وتحت رايتها وانتمائها الصادق للاردن وان انحيازها كان وما يزال انحيازا الى جانب الوطن وان تاريخ الجماعة يشهد لها بذلك وبخاصة في المواقف الصعبة التي مر بها الوطن.

وقال ذنيبات نحن مؤسسة وطنية لها ابعاد خيرية واجتماعية وثقافية تسعى لخدمة هذا البلد وسلاحها الكلمة ولا شيء غير الكلمة.

واضاف ان الاردن كان وما يزال بالنسبة للجماعة بوابة للفتح بالرغم من كل ما كان يتوقعه المتربصون بالاردن والذين راهنوا على استمراره بعد جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

وقال ذنيبات نحن منك يا جلالة الملك ونحن معك فريق واحد وجسم واحد ونثق بك ملكا وقائدا لمرحلة جديدة ودور كبير.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي عبد الكريم الكباريتي0

اصطحب الامراء في زيارة ضريح الحسين

الملك يرعى حفل تأبين الراحل الكبير



جلالة الملك عبدالله وجلالة الملكة نور وسمو الاميرة رانيا واصحاب السمو الامراء يقرأون الفاتحة لروح الفقيد الطاهرة (رويترز، ا.ب)

□ العرب اليوم – وبترا

● رعى جلالة الملك عبدالله بن الحسين الاحتفال الديني الكبير الذي اقيم مساء امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بمناسبة مرور اربعين يوماً على رحيل فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

وبدأ الاحتفال الذي حضره ولي العهد سمو الامير حمزة بن الحسين، والامير الحسن بن طلال والامير راشد بن الحسن بآي من الذكر الحكيم، ثم ادى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والحضور صلاة المغرب.

وتضمن الاحتفال ختم القرآن الكريم عدة مرات سراً من قبل المصلين وهبوا اجره وثوابه لروح المغفور له جلالة الملك الحسين، ثم تلا الشيخ محمد رشاد الشريف مقرئ المسجد الاقصى المبارك آيات كريمة من سورة الضحى الى سورة الناس جهراً اعقبها بدعاء ختم القرآن الكريم.

وجاء في دعائه.. اللهم إنا نتوجه اليك في هذه الليلة المباركة ان تتقبل منا تلاوة كتابك العزيز وان تجعله لنا نوراً ويوم القيامة شفيعا، وان تشرح به صدورنا وتجعله جلاء همومنا واحزاننا يا رب العالمين.

وكان جلالة الملك عبدالله قد قام صباح امس يرافقه عدد من اصحاب السمو الامراء بزيارة ضريح جلالة الملك الحسين حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة ووضعوا اكاليل الزهور على الضريح.

كما زارت جلالة الملكة نور صباح امس وعدد من صاحبات السمو الاميرات الضريح وقرأن الفاتحة على روح جلالته الطاهرة.0

(التفاصيل ص2)

خلافات دولية تمنع احتجاز طائرة الحجاج العراقيين

□ عواصم – وكالات

● اعلن العراق ان طائرة ثالثة اقلت حجاجاً قد وصلت مساء امس الى جدة فيما اكدت المملكة العربية السعودية انها احتجزت الطائرة العراقية التي نقلت الاربعاء الماضي الفوج الثاني من حجاج الجو وسط تأكيدات من بغداد بأن هذه الطائرة هي التي اقلت الفوج الثالث امس وانها لم تحتجز.

وكانت السلطات السعودية قد ابلغت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة يوم الاربعاء انها احتجزت طائرة عراقية نقلت حجاجاً عراقيين وطلبت تعليمات من الامم المتحدة بشأن هذه المسألة.

وقد اجتمعت لجنة العقوبات في جلسة مغلقة للرد على الطلب السعودي الذي ورد في رسالة نقلها القائم بالاعمال السعودي في الهيئة الدولية عبدالرحمن الاحمد من دون ان تتخذ موقفا.

واعلن في وقت لاحق ان خلافات بين اعضاء اللجنة منعت اتخاذ قرار بحجز الطائرة العراقية.

وطلبت الرسالة السعودية تعليمات عاجلة من لجنة العقوبات في هذه القضية مشيرة الى ان الركاب الذين كانوا على متن الطائرة نزلوا ولم يسمح للطائرة بالاقلاع عائدة الى بغداد. لكن العراق اكد عودة الطائرة.

كما اعلنت بغداد بعد ظهر امس ان الطائرة نفسها انطلقت في رحلة ثالثة متوجهة الى السعودية.

في غضون ذلك اعلن مسؤولون سعوديون في نقطة العبور المشتركة مع العراق انه سمح بدخول 4 الاف حاج عراقي وان جميع القادمين براً او جواً يحصلون على تأشيرات دخول فورية. واكدوا ان الوضع على الحدود عادي. في الوقت نفسه تحدت ليبيا الحظر الجوي المفروض عليها وارسلت طائرة تقل حجاجاً الى السعودية.0

(التفاصيل ص15)

البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب

ادانة عربية خجولة لقصف العراق ورفض تعليق العقوبات على ليبيا

□ القاهرة – وكالات

● طالب وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعاتهم في القاهرة وفي بيان خجول بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

ولم يشر البيان الى القصف الاميركي – البريطاني او مناطق الحظر الجوي مباشرة. واكد البيان الحرص على وحدة وسلامة العراق وامن دول الجوار وسلامتها الاقليمية وطالب جميع الاطراف بما فيها العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن كافة وتكليف الامين العام للجامعة بمتابعة هذه المسألة.

وجاء هذا البيان بعد مشاورات وجلسات حادة هددت بفشل الاجتماع وخاصة حول قضية المفقودين.0

(التفاصيل ص15)

اقره الكونغرس وموسكو تحذر وتعترض

اميركا تجدد مشروع حرب النجوم

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اقر مجلس الشيوخ الاميركي، في خطوة ذكرت بمشروع "حرب النجوم" الذي طغى على عهد الرئيس الاسبق رونالد ريغان، نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ بهدف حماية البلاد من اي هجوم متعمد او عرضي.

وقد سارعت موسكو الى رفض قرار الكونغرس الاميركي. وحذرت من ان انظمة الدفاع الاميركية المضادة للصواريخ البالستية تعتبر "تهديدا جديا" لمجمل عملية نزع السلاح النووي.

واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية ان "نشر انظمة دفاعية مماثلة امر تمنعه بنود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية (اي بي ام) لعام 1972".

وقال البيان "ان مجرد اثارة الامر من قبل مجلس الشيوخ الاميركي يتعارض مع الاتفاقية" المذكورة ومع عملية خفض الترسانة النووية التي تنص عليها معاهدة ستارت (الحد من الاسلحة النووية).

وترى موسكو ان معاهدتي (ستارت) و (اي بي ام) مترابطتان تماما.

يشار الى ان مجلس النواب الروسي (الدوما) لم يصادق بعد على معاهدة ستارت الثانية التي وقعها الرئيسان جورج بوش وبوريس يلتسين عام 1993 والتي صادق عليها مجلس الشيوخ الاميركي عام 1996.

وقام النواب الروس هذا الاسبوع بخطوة في اتجاه التصديق وربطوا الامر بعدد من المقترحات تضمن "الا يتعرض امن روسيا للخطر".

واقترح مجلس النواب الروسي ايضا ان يكون في امكان روسيا التنصل من المعاهدة بعد التصديق عليها اذا ما انسحبت الولايات المتحدة من معاهدة «اي بي ام» او اذا ما تم نشر اسلحة نووية على اراضي الاعضاء الجدد في حلف شمال الاطلسي او في حال تعرض روسيا لتهديدات عسكرية.0

(التفاصيل ص15)

ارادة ملكية بتمديد الدورة البرلمانية

□ العرب اليوم

● صدرت الارادة الملكية السامية بتمديد اعمال الدورة العادية الثانية لمجلس الامة حتى الخامس من نيسان المقبل، لتمكين حكومة عبدالرؤوف الروابدة من تقديم بيانها الوزاري طلبا لثقة مجلس النواب بعد عطلة عيد الاضحى المبارك. وتنتهي اعمال الدورة الحالية في السابع والعشرين من الشهر الجاري فيما يلزم الدستور الحكومة التقدم بطلب الثقة خلال شهر من تاليفها.0

الظواهري اختفى من احد سجون طالبان

الـ «سي.آي.إيه» اختطفت مساعد بن لادن

□ الهايكستب (مصر) – أ.ف.ب

● اعلن عضو بارز في تنظيم "الجهاد" امس ان وكالة الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) اختطفت قبل ستة اشهر ايمن الظواهري، زعيم التنظيم المسلح المحظور.

وقال احمد سلامة مبروك، الزعيم العسكري للجهاد، امام المحكمة العسكرية العليا المنعقدة في الهايكستب شمال القاهرة "انا واثق من ان السي اي ايه هي التي اختطفت الظواهري".

واوضح مبروك ان عناصر حركة طالبان "اوقفوا الظواهري بنية تسليمه الى الشيشان، لكنه اختفى من السجن في افغانستان، والجماعة لا تعرف عنه شيئا منذ ستة اشهر".

وكانت مصر تسلمت مبروك من اذربيجان في ايلول الماضي مع متهم اخر يدعى عصام محمد مرزوق. ومثل الاثنان مع متهم ثالث تسلمته مصر من الامارات الثلاثاء الماضي للمرة الاولى امام المحكمة التي تحاكم 107 متهمين، بينهم الظواهري، الذي يحاكم غيابيا.

وكانت انباء صحافية اشارت في شباط الماضي الى ان اسامة بن لادن، الثري المتهم بدعم الاسلاميين، وذراعه اليمني الظواهري، يقيمان في تورا بورا جنوب مدينة جلال اباد في شرق افغانستان.

ويمثل 47 من اصل 107 من المتهمين امام المحكمة العسكرية.

ويشار الى ان احمد سلامة مبروك من ضمن 35 متهما طلبت النيابة العسكرية انزال عقوبة الاعدام بهم. وقد وجهت الى هؤلاء المتهمين الذين يمثل 9 منهم امام المحكمة، تهمة "القيادة والدعوة لفكر الجماعة والاشراف عليها وعلى تدريبات عسكرية واصدار تكليفات الى اعضاء الجماعة تدعو الى التمرد على نظام الحكم والخروج عليه عن طريق تشكيل مجموعات تتولى رصد واغتيال شخصيات عامة ومسؤولين في اجهزة الامن وتخريب وتدمير بعض المؤسسات العامة والاقتصادية". وطالبت النيابة بعقوبات صارمة بالسجن للمتهمين الـ 72 الاخرين قد تصل الى المؤبد وذلك لاتهامهم بـ"الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها، بهدف تعطيل احكام الدستور وباستخدام وثائق مزورة". وطالب محامو الدفاع بالافراج عن موكليهم مؤكدين ان اعترافاتهم "انتزعت تحت التعذيب".

وحددت المحكمة جلستها المقبلة للنطق بالحكم في 10 نيسان المقبل.0

اسرائيل تعاقب 3 مسؤولين فلسطينيين

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● فرضت السلطات الاسرائيلية عقوبات على ثلاثة مسؤولين فلسطينيين بينهم فيصل الحسيني لانهم استقبلوا دبلوماسيين اجانب في القدس الشرقية، واعتبرته تصرفا استفزازياً.

وقال بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية ان الفلسطينيين الثلاثة وهم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية وكل من زياد ابو زياد وحنان عشراوي عضوا المجلس التشريعي الفلسطيني سيفقدون بطاقة «الشخصية المهمة» التي كانت تخولهم تجاوز الحواجز التي يفرضها الجيش الاسرائيلي بسهولة عند منافذ الضفة الغربية او داخل القدس.0

(طالع ص13)

نتنياهو يدعو لتعديل انتشار قوات الاحتلال في الشريط الحدودي

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان على الجيش الاسرائيلي تعديل انتشاره وطريقة عمله داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. كما اعتبر انه من غير الوارد قيام الجيش الاسرائيلي بانسحاب احادي الجانب من دون الحصول مسبقا على ترتيبات سياسية مع لبنان. كما راى نتنياهو من جهة ثانية ان انسحاب القوات الاسرائيلية حتى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل يمكن ان يضع خليج حيفا (شمال اسرائيل) في مرمى كاتيوشا حزب الله اللبناني. وردا على سؤال حول احتمال استئناف محادثات السلام مع سوريا المجمدة منذ شباط1996 اعتبر نتنياهو ان الرئيس السوري حافظ الاسد يفضل حاليا انتظار نتائج الانتخابات في اسرائيل مضيفا ان الرئيس السوري يريد من اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان حتى ضفاف بحيرة طبريا وهو ثمن مرتفع جدا.9

زعيم امة الاسلام يحتضر

□ نيويورك – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة نيويورك بوست نقلا عن صحيفة فاينال كول الناطقة باسم حركة امة الاسلام ان زعيم هذه الحركة المسلمة السوداء لويس فرقان (65 عاما) يحتضر.

وقال جبريل محمد احد رفاق درب لويس فرقان انه مريض جدا منذ كانون الثاني الماضي مضيفا ان اخي يصارع الموت.0

نقابة المصارف تكسب الجولة

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● توصلت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة ومحافظ البنك المركزي د.زياد فريز الى اتفاق يقضي باعادة النظر في تمديد عمل البنوك حتى الخامسة مساء وتعطيل يوم السبت، حيث تم التوصل الى اتفاق بتحديد ساعات عمل البنوك من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة والنصف بعد الظهر، على ان يبدأ التعامل مع الجمهور من الساعة الثامنة والنصف وحتى الثالثة بعد الظهر، حيث سيبدأ العمل بالنظام الجديد ابتداء من الاثنين المقبل. وقال رئيس النقابة د.حيدر رشيد لـ «العرب اليوم» لقد تقرر الغاء الاجتماع الذي دعت له النقابة غداً السبت احتجاجاً على الدوام الجديد وذلك بعد النتائج الايجابية التي تم التوصل اليها في الاجتماع المذكور.0

الاطلسي يجدد تهديده بقصف الصرب ص12

اجرت مواجهة بين الصرايرة وعلي شكري وابو جاموس

لجنة الخدمات البرلمانية تبدأ التحقيق في قضية الاتصالات

□ العرب اليوم

● وصف العديد من النواب ما يجري في شركة الاتصالات الاردنية بأنه حرب مصالح، وذلك بعد استماع لجنة الخدمات امس الى وزير الاتصالات جمال الصرايرة، ورئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات المهندس علي شكري ورئيس هيئة قطاع الاتصالات المستقيل يوسف ابو جاموس، ومدير الشركة مأمون بلقر، حول تفاصيل ما يجري في الشركة على اثر استقالة رئيس مجلس الادارة ورئيس هيئة قطاع الاتصالات بعد خلافهما مع وزير الاتصالات.

وينتظر ان تقدم الحكومة وشركة الاتصالات خلال الايام المقبلة تقريراً فنيا واداريا حول تفاصيل ما يجري في الشركة، وقيمة موجوداتها ومشاريعها، حيث يتوقع ان توصي لجنة الخدمات في مجلس النواب بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لدراسة اوضاع الشركة.

وكان وزير الاتصالات قد دافع عن طلبه من الشركة توريد المبالغ المستحقة للخزينة والتريث في مشروع الانترنت، فيما اكد المهندس علي شكري ان المشروع لم يكن تلزيما بقدر ما كان اتفاقا من حيث المبدأ للسير بتنفيذ المشروع، ومن جهته اكد رئيس هيئة الاتصالات ان استقالته جاءت نتيجة خلافات شخصية مع الوزير لا يريدها ان تنعكس سلبا على اوضاع الشركة.0

(التفاصيل ص3)

قانونية الاعيان والنواب تتراجع عن عدم اشهار الذمة المالية

□ العرب اليوم

● انهت اللجنة القانونية المشتركة في مجلسي الاعيان والنواب امس دراستها لثلاثة مشاريع قوانين مختلف عليها بين المجلسين منذ عدة سنوات تمهيداً لعقد جلسة مشتركة برئاسة رئيس مجلس الاعيان بعد جلسة الثقة بالحكومة لاقرار مشاريع قوانين اشهار الذمة المالية والكسب غير المشروع ورعاية الشباب وتشكيل المحاكم النظامية.

واتفقت اللجنة المشتركة على معظم المواد المختلف عليها ما عدا المادة التي تستثني الاعيان والنواب من قانون اشهار الذمة المالية حيث ترك الامر لاعضاء مجلس الامة للتصويت عليها في الجلسة المشتركة بحسب قناعة كل عين ونائب.

وبذا، تكون اللجنة القانونية المشتركة قد تراجعت عن قرار الاجتماع المشترك لرئيسي مجلسي الاعيان والنواب واللجنتين القانونيتين للمجلسين.0

عريقات لـ العرب اليوم

قرار الدولة النهائي بعد زيارة عرفات لواشنطن ص13

الاردن يعيد اثاراً مهربة الى مصر

□ لمياء راضي

● اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان الاردن سيعيد الى مصر في مطلع نيسان المقبل 24 قطعة اثرية تم تهريبها الى اراضيه.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله ان هذه القطع التي ستتسلم الى مصر بعد عيد الاضحى تضم 12 قطعة اوشابتي صغيرة (كانت توضع بالقرب من المومياء لمرافقة الميت الى العالم الاخر) ورأس تمثال من المرمر من العصر البطلمي (حوالي مئة سنة قبل الميلاد) وتميمة على شكل الاله بتاح وجعران (خنفساء يعتقد الفراعنة انها تجلب الحظ).

وكان حسني وجاب الله يتحدثان خلال مؤتمر صحافي عقد في متحف القاهرة لعرض القطع الاثرية التي استعادتها مصر الاسبوع الماضي من بريطانيا.

وضم المعرض خمسين قطعة لا تقدر بثمن بينها 27 قطعة بردي وقناع مومياء و11 قطعة نسيج قبطية وتماثين حجرين لمحاربين.

وقال حسني ان البرديات هي اهم القطع لانها وثائق نادرة تضم معلومات وثائقية ومكتوبة باللغة الديموطيقية وتعود الى 300 سنة قبل الميلاد.

وعبر جاب الله عن سعادته بعودة القطع التي شبهها باطفال يعودون الى اهلهم.

واضاف المسؤولان ان مصر تطالب بريطانيا حاليا باعادة راسي تمثالين من بين قطع هربت الى بريطانيا.

واوضح جاب الله ان لجنة محايدة تضم خبراء من المتحف البريطاني تفحص حاليا احدى القطع للتاكد من اصالتها وحق مصر في استعادتها.

وقال لقد تم اثبات حق مصر في استعادة القطعة الثانية التي تمثل رأس الملك كامحتب الثالث (1842-1797) لكن استعادتها تتطلب وقتا لان حائزها حصل على قرض من مصرف سيتي بنك بضمان القطعة.

وللمرة الاولى تمكنت سلطات القاهرة من استعادة حوالي خمسين قطعة لا تقدر قيمتها بثمن من اوراق البردي وكتابات هيروغليفية محفورة على حجارة وتماثيل، قامت الشرطة البريطانية بتسليمها بعد ان كشفت عصابة يقودها مرمم آثار بريطاني.

ويقضي مرمم الاثار ويدعى جوناثان توكيلي باري منذ 1997 عقوبة بالسجن ست سنوات في احد سجون بريطانيا. وقد صدرت على تسعة من شركائه المصريين احكاما في بلادهم.

وكانت القطع الاثرية جمعت في بداية التسعينات من موقع سقاره الذي يضم مقبرة معفيس القديمة جنوب القاهرة. وقام المهربون بطلاء القطع بطريقة علمية وبعناية كبيرة لتبدو وكانها قطعا تذكارية لا قيمة لها.

اما التحف الكبيرة فقد جرى تقطيعها لتسهيل نقلها بعد ان غطيت بطبقة بلاستيكية ووضعت عليها ورقة ذهبية او اعيد تلوينها. وبعد وصولها الى بريطانيا يقوم المهربون بغسلها في حوض من الحمض ثم اعادة لصقها قبل طرحها في سوق الفن مزودة بشهادة مزورة تثبت انها قطع اصلية.

وقد اكتشف امر هؤلاء بفضل خبير في المتحف البريطاني استشاره احد زبائن العصابة بشكل اثار لديه شكوكا.0

(أ.ف.ب)



الملك وولي العهد يتلوان آيات من القرآن الكريم على روح المغفور له

.. ويؤديان صلاة المغرب

الملك يعانق الامير الحسن

الحضور ختموا القرآن ووهبوا اجره لروح المغفور له

الملك عبدالله يرعى حفل تأبين الحسين

□ العرب اليوم وبترا

● رعى جلالة الملك عبد الله بن الحسين الاحتفال الديني الكبير الذي اقيم مساء امس في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل فقيد الوطن والامة جلالة الملك الحسين بن طلال تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

وبدأ الاحتفال الذي حضره سمو الامير الحسن بن طلال وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد وسمو الامير راشد بن الحسن بآي من الذكر الحكيم.

ثم ادى جلالة الملك عبد الله بن الحسين والحضور صلاة المغرب.

وتضمن الاحتفال ختم القرآن الكريم عدة مرات سرا من قبل المصلين الذين وهبوا اجره وثوابه لروح المغفور له جلالة الملك الحسين. ثم تلا الشيخ محمد رشاد الشريف مقرىء المسجد الاقصى المبارك الايات الكريمة من سورة الضحى الى سورة الناس جهرا اعقبها بدعاء ختم القران الكريم.

وجاء في دعائه. اللهم انا نتوجه اليك في هذه الليلة المباركة ان تتقبل منا تلاوة كتابك العزيز وان تجعله لنا نورا ويوم القيامة شفيعا. وان تشرح به صدورنا وتجعله جلاء هومنا واحزاننا يارب العالمين.

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر سائلين المولى جلت قدرته ان يتقبل ما تلوناه عن روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ثم تلا احد العلماء دعاء خاصا عن روح جلالة فقيد الوطن والانسانية حيث جاء في دعائه.

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى ان تغفر لعبدك الحسين بن طلال. وان تسكنه فسيح جناتك وتنزل عليه شآبيب رحمتك وان تظله بظلك يوم لا ظل الا ظلك يا رب العالمين ويا ارحم الراحمين.

اللهم انا نسألك ان تجعله مع خيرة خلقك من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

اللهم عافه واعف عنه. واجعل مثواه روضة من رياض الجنة يا عظيم الاحسان. ونسألك رحمة من عندك ترفع بها قدره وتزكي بها عمله وتغفر له وتجزه احسانا وفضلا وان تشمله برحمتك ورضوانك.

وتضرع الى المولى ان يحفظ جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي حمل الراية وتسلم الامانة سائلا الله جل جلاله ان يمده بعون من عنده وان يطيل عمره ويزيد له في عزيمته وحكمته وان يجعله ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين.

واضاف. اللهم نتضرع اليك بحق اسمائك الحسنى ان تري جلالته الحق حقا وترزقه اتباعه وان تره الباطل باطلا وترزقه اجتنابه وان تحفظ سمو الامير حمزة ولي العهد وتوفقه لما تحبه وترضاه وان تلهم افراد الاسرة الهاشمية والامة الصبر وحسن العزاء وان تجنب بلادنا كل سوء ومكروه.

وشارك في اداء الصلاة وتلاوة القرآن الكريم عدد من اصحاب السيادة الاشراف وافراد العائلة المالكة ورئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي عبدالكريم الكباريتي ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي ورئيس المجلس القضائي الاعلى طاهر حكمت. ومستشارو جلالة الملك والوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة ومدير الامن العام الفريق نصوح محي الدين ومدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي ومدير الدفاع المدني اللواء ذيب المعاني ومحافظ العاصمة وامين عمان وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية وعلماء الدين الاسلامي وحشد من المواطنين.0





جلالته يصافح عددا من كبار الشخصيات قبيل حفل التأبين

خلال صلاة المغرب

الملك عبدالله والملكة نور والامراء والاميرات يزورون ضريح الحسين ويقرأون الفاتحة على روحه الطاهرة





.. والاميران محمد وغازي

□ عمان – بترا

● قام جلالة الملك عبد الله بن الحسين يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء رعد بن زيد كبير الامناء وعلي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وفيصل وعلي وحمزة ولي العهد وهاشم انجال الحسين وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والسيادة الاشراف وافراد العائلة المالكة بزيارة امس الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين حيث قرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة ووضعوا اكاليل من الزهور على الضريح فيما عزف الصداحون لحن الرجوع الاخير.

حيث صادفت امس الخميس ذكرى مرور اربعين يوما على رحيل المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذى انتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا في السابع من شهر شباط الماضي بعد حياة حافلة بالعطاء والانجاز امضاها فى خدمة شعبة وابناء امته والبشرية جمعاء غايته من ذلك رضى الله وراحة الضمير.

واستعرض جلالته لدى وصوله موقع الضريح ثلة من حرس الشرف التي اصطفت لتحيته.

كما قام سمو الامير محمد يرافقه سمو الامير طلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي/ مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر بزيارة الى الضريح حيث قرأوا الفاتحة على روح جلالة المغفور له الطاهرة ووضعوا اكاليل من الزهور على الضريح.

وقام سمو الامير الحسن يرافقه سمو الامير راشد بن الحسن بزيارة الى الضريح حيث قرأ الفاتحة على روح جلالة المغفور له الطاهرة ووضعا اكليلا من الزهور على الضريح.

وزار الضريح جلالة الملكة نور الحسين وصاحبات السمو الملكي الاميرات رانيا العبدالله وبسمة بنت طلال وتغريد محمد وثروت الحسن وعدد من صاحبات السمو الاميرات وقرأن الفاتحة على روح جلالته الطاهرة ووضعن اكاليل من الزهور على الضريح.

كما زار الضريح رئيس واعضاء مجلس الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الاعيان ورئيس واعضاء مجلس النواب ورئيس وكبار رجال الديوان الملكي الهاشمي ورئيس واعضاء المجلس القضائي واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي ورئيس هيئة الاركان المشتركة وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة ومدير الامن العام وعدد من كبار الضباط ومدير المخابرات العامة وعدد من كبار الضباط ومدير الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن وعدد من كبار الضباط.

وزار الضريح كذلك علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ومحافظ العاصمة وعدد من كبار موظفي المحافظة وامين عمان واعضاء مجلس الامانة ورجال الصحافة والاعلام والكتاب والادباء ومحافظ البنك المركزي ورؤساء مجالس ادارات البنوك والمدراء العامون ورئيس واعضاء جمعية البنوك الاردنية ورئيس واعضاء غرفتي التجارة والصناعة ورؤساء واعضاء النقابات المهنية ورئيس واعضاء اتحاد نقابات العمال والامناء العامون للاحزاب الاردنية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية وشيوخ العشائر واعضاء المجلس العشائري الشركسي والشيشاني ووجهاء المخيمات.

كما زار الضريح وقرأ الفاتحة ووضع اكاليل الزهور قائد لواء حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء وعدد من ضباط اللواء وامر وضباط وضباط صف كلية الملك الحسين الجوية وقائد وضباط وضباط صف لواء الحسين القائد الاعلى المدرع الملكي / 40 وقائد وضباط وضباط صف كتيبة الحسين الالية / 2 وقائد وضباط وضباط صف مشاغل الحسين الرئيسية ومدير وضباط وضباط صف مدينة الحسين الطبية ومدير وضباط وضباط صف مستشفى الحسين.

كما زار الضريح وقرأ الفاتحة على روح المغفور له الطاهرة جموع من المواطنين من مختلف مناطق المملكة.0



الملك وعدد من الامراء يقرأون الفاتحة لروح فقيد الامة



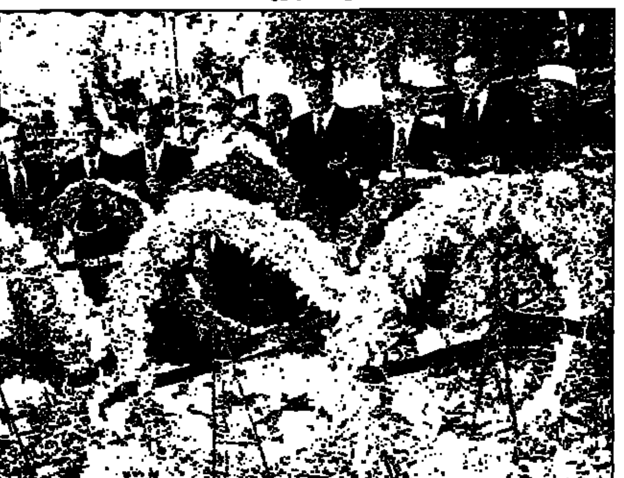
.. والحسن وراشد



.. ورئيس الحكومة واعضاؤها

.. ورئيس الديوان الملكي وكبار موظفيه

.. والملكة نور والاميرات



.. واعضاء السلك القضائي



.. واعضاء مجلس الاعيان

.. والعسكري





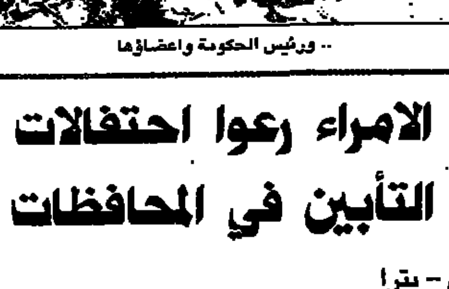




.. واعضاء مجلس النواب

.. ورجال الدين الاسلامي

.. والمسيحي



الامراء رعوا احتفالات التأبين في المحافظات

□ عمان – بترا

● رعى سمو الامير علي بن الحسين امس حفل تأبين المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه الذي اقيم في مسجد الحمد بمدينة مادبا بعد صلاة المغرب.

كما رعى سمو الامير فيصل بن الحسين في مسجد عمر بن الخطاب بالزرقاء حفل تأبين القائد الراحل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

ورعى سمو الامير هاشم بن الحسين حفل التأبين الذي اقيم في مسجد المغفور له الشريف الحسين بن علي في العقبة على روح فقيد الامة.

كما رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء حفل التأبين الذي اقيم في مسجد اربد الكبير على روح المغفور له.

ورعى سمو الامير علي بن نايف الاحتفال الديني الذي اقيم في مسجد معان الكبير.

ورعى سمو الامير غازي بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر حفل التأبين الذي اقيم مساء امس في المسجد العمري الكبير في مدينة الكرك على روح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

وشارك سمو الامير طلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي، ومقرر مجلس امن الدولة جموع المصلين بختم القرآن الكريم على روح جلالة المغفور له الحسين بن طلال وذلك في محافظة البلقاء في مسجد السلط الكبير.

ورعى سمو الامير عباس بن علي بن نايف حفل التأبين الذي اقيم في مسجد الطفيلة مساء امس على روح فقيد الامة والانسانية.

ورعى سمو الامير فراس بن رعد حفل التأبين الذي اقيم في محافظة المفرق.0

في لقاء مفتوح مع المواطنين

الحديد: نسعى لان تتبوأ عمان المكانة التي تليق بها في عصر التكنولوجيا

■ انشاء مديرية للتخطيط لاقليم الوسط واعطاء اولوية اكبر لتطوير الخدمات



جانب من الحضور

امين عمان يتحدث

□ العرب اليوم – ماجد توبه

● اكد امين عمان المهندس نضال الحديد ان تطلعات الامانة المستقبلية كبيرة ونسعى لجعل عمان عصرية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وان تتبوأ المكانة التي تليق بها في عصر العلم والتكنولوجيا مشيراً الى ان الامانة ستسعى لتطوير تشريعاتها لمواكبة العصر وضبط عمليات التوسع العشوائي وتوحيد سياسة الاعمار وحل المشاكل المرورية وحوسبة اعمالها وخدماتها تسهيلاً على المواطنين وتطوير الكوادر وتأهيلها.

وقال الحديد في لقاء مفتوح مع المواطنين عقد امس الاول في نادي الفيحاء ان الظروف القاهرة الاستثنائية التي مرت على عمان مطلع القرن ومنها الهجرات القسرية من فلسطين ومن الدول العربية المجاورة وهجرة المواطنين من الريف والبادية الى عمان طلباً للعمل ادى الى نشوء الابنية والتجمعات العشوائية فقد تضاعف عدد السكان وتضاعفت الابنية عشرات المرات.

واكد انه رغم كل المصاعب التي واجهت المدينة فان اجهزة الامانة تعمل على مدار الساعة في وضع الخطط التنظيمية بحيث يتم السيطرة على التوسع العشوائي.

واستعرض الحديد الابعاد الرئيسية التي تركز عليها الامانة في عملها وخططها مشيراً الى ان المحور التنظيمي كان رئيسياً حيث اصبح التخطيط والتنظيم في عمان الكبرى منذ عام 1987 شمولياً لكافة اجزاء المدينة مع الاخذ بعين الاعتبار ما يحيط بها من محافظات متداخلة معها كالزرقاء والبلقاء ومشيراً الى انه تم انشاء مديرية في الامانة للتخطيط تختص باقليم الوسط والذي يضم اربع محافظات وقد اعدت دراسات جغرافية واقتصادية وزراعية وتنظيمة ومرورية وغيرها للاقليم، الامر الذي سيعيد ترتيب تنظيم عمان مع محيطها وهي قضية ملحة.

واضاف الحديد ان الامانة تعطي في المرحلة الحالية الاولوية والاهتمام الاكبر لتطوير خدمات البنى التحتية والخدمية المباشرة من شوارع وعبارات ونظافة وتصريف مياه وتنظيم مروري بعد ان اعطيت الاولوية في فترة سابقة للمشاريع الكبرى.

واكد ان الامانة تولي حل المشاكل المرورية جل اهتمامها معرباً عن قناعته بأن التركيز على الطرق الدائرية والمعقدة والمتواصلة هي الحل الافضل لمشاكل عمان المرورية وهو ما تعمل الامانة على تطبيقه حالياً واشار الى انه سيتم قريباً اقامة نفق على الدوار السابع ونفق على مدخل ابو علندا ونفق آخر عند اشارة النشا اضافة الى اجراء دراسة لـ 18 منطقة مرورية متأزمة في عمان لايجاد الحلول لها حيث تنتهي خلال ست اشهر ليبدأ تنفيذ الحلول.

واستعرض الحديد البعد البيئي في عمل الامانة مؤكداً انها عملت على وقف الزحف الصحراوي تجاه عمان من الشرق باقامة منتزه الحسين الوطني (وادي القطار) الذي تم زراعته حتى الآن بمساحة سبعة الاف دونم كما اعلن الحديد انه تم اختيار موقع جديد لمكب نفايات الرصيفة تجري له الدراسات الطبوغرافية حالياً وسيتم نقله خلال سنتين لتنتهي مشكلته نهائياً اضافة لمشاريع صناعية تساهم في حل قضية البيئة مثل مصنع تدوير النفايات وصناعة الاسمدة العضوية ومصنع لغاز الميثان وغيرها.

ونوه الحديد بالبعد الحضاري الثقافي للمدينة واهتمام الامانة لدعمه وابرازه من خلال دعم الحركة الثقافية والادبية والشعرية وتطوير البنى التحتية الثقافية واقامة المكتبات ودعم المسرح الاردني باستمرار ودعم الثقافة والحركة الثقافية.

كما تحدث الحديد حول المصادر المالية للامانة مؤكداً التوجه نحو فتح باب الاستثمار في المجالات الاقتصادية المختلفة بعد دراسة جدواها اضافة لتطوير طرق الجباية والمسقفات وترشيد الانفاق غير المبرر.0

لقطات

* تأخر امين عمان عن موعد اللقاء حوالي ساعة لارتباطه باجتماع رياضي برئاسة سمو الامير علي، لكن الجمهور الحاشد انتظر قدومه ولم يغضب.

* استمر اللقاء اكثر من ساعتين.

* الحديد اكد في معرض حديثه عن المشاكل المرورية وحوادث المشاة في عمان بان المشكلة الرئيسية في غياب الثقافة المرورية لدى المشاة والسائقين، وعدم الالتزام بالاصول.

* الحديد اوضح انه لا يؤيد سياسة بناء جسور المشاة، وقال لو اردنا ان نحل مشكلة عمان بجسور المشاة لاحتجنا الى خمسة الاف جسر!

* اشار الحديد الى مشكلة اعتداء المواطنين على الاشجار، وبين ان شارع الاردن وميدان الاستقلال زرعت تسع مرات وكانت تتعرض للاعتداء والقطع في كل مرة!!

* الكاتبة عائشة الخواجا اقترحت في اللقاء اقتداء تجربة دول خليجية للحد من حوادث المشاة، وهي بجلد السائق المخالف 50جلدة في اقرب جامع.

* اشاد الحديد بالمواطن الاردني، وقال بعد ان طلبنا من التجار التبرع للحجاج الذين سيمرون من المملكة بالخضار والفواكه... وصلنا خمسين ضعف ما نحتاجه (برافو).

* احد الحضور شكا للامين من ان الاشارة الضوئية الخاصة بالمشاة وسط البلد (اشارة العزيزية) تضيء اخضر واحمر مرة واحدة.

الامين العام استبعد ذلك ووعد بالتحقق منه.

* الحضور اشادوا بجهود الامين والامانة الكبيرة في مناسبتي عودة جلالة الملك الراحل وتشييع جنازته، احدهم علق قائلا ان لقب المعالي قادم لعطوفة نضال الحديد.

* الحديد اعاد عرضه السابق باستعداد الامانة لتقبل اي اقتراح لدعم الثقافة في العاصمة.

* احد الحضور، وبعد ان اشاد بالامين وانجازه، دعا الله ان يستمر في منصبه، واستدرك ان من يعمل في بلدنا يذهب سريعا!!

* احدهم قام بعرض اختراع متواضع لتخليص عمان من ازعاج زوامير الغاز داعيا اي جهة لتبنيه... طبعا لم يتبناه احد!

* سبق اللقاء بالامين، وصلة شعر شعبي للشاعر ياسين الحجاوي.

* الامين اشار الى ان مدراء المناطق العشرين في الامانة اعطوا تعليمات واضحة بالتركيز على امرين اساسيين : النظافة وزراعة الاشجار، واوضح ان مشكلة تقليم الاشجار في الشوارع قضية نعاني منها لكبر حجمها .

* 11 مليون دينار سنويا كلفة اعمال النظافة والتخلص من النفايات . هذا ما اعلنه الامين، واوضح ان الكلفة التي تتحملها الامانة للنظافة هي 25 قرشا يوميا لكل مواطن، يدفع منها فقط 4 قروش!!

* الحديد قال اذا اردنا ان نخصص قطاع النظافة في الامانة، فسيتحمل المواطن كلفة مرتفعة جدا...

* اثيرت في اللقاء مشكلة التنظيم للاراضي داخل المدينة، الحديد قال ان القضية شائكة وقديمة لكنه طلب الانتظار حتى آخر العام الحالي فستنتهي المشكلة.

* عدد من اعضاء الهيئة الادارية لنادي الفيحاء (المستضيف) طلبوا من الامين تخصيص قطعة ارض للنادي اسوة بنواد اخرى... الامين وعد بدراسة الامر.0

في اجتماع للجنة الخدمات النيابية مع الصرايرة وشكري

النواب يجمعون على وجود حرب مصالح ويطالبون بتقارير فنية وادارية

من الاجتماع

□ العرب اليوم

● استمعت لجنة الخدمات العامة والسياحة والآثار في مجلس النواب امس الى تقييم الاوضاع في شركة الاتصالات الاردنية.

وقال رئيس اللجنة مفلح الرحيمي ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس النواب استمعوا الى رأي وزير البريد والاتصالات ورئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات المستقيل م. علي شكري ومدير عام الشركة مأمون بلقر ورئيس هيئة قطاع الاتصالات حول ظروف وملابسات تقديم م. شكري استقالته والاسباب التي دعت الوزير الى التدخل لوقف مشروع تراسل المعطيات والانترنت.

وكان وزير البريد والاتصالات اكد انه طلب من مدير الشركة توريد 12 مليون للخزينة حسب الاتفاق والتريث في مشروع تراسل المعطيات لحين ورود تعليمات من مجلس الوزراء، وطلب وزير الاتصالات عقد جلسة مناقشة للموضوع لتزويد النواب بالتفصيلات كاملة، مشيرا الى ان ترخيص محطة هاشم كان مخالفا للقانون واكد على ضرورة وجود ديوان المحاسبة للتدقيق على اعمال الشركة.

من جانبه نفى م. شكري ان يكون هنالك تلزيم لمشروع تراسل المعطيات والانترنت مؤكدا عدم وجود اتفاق مع الحكومة لتوريد اية مبالغ وقال: ان ديوان المحاسبة سحب من الشركة بقرار من مجلس الوزراء، واشار الى انه لا يستطيع دفع مبلغ 12 مليون دينار شهريا لان لديه مشاريع قيد التنفيذ ولا يستطيع الاستدانة من البنوك لان ذلك سيؤثر على سمعة الشركة في حال خصخصتها.

واكد م. شكري ان عطاء الانترنت قيمته الاولية ثلاثة ملايين دينار الا انه رفع الى عشرة ملايين بسبب شموله جميع مدارس المملكة (2700) مدرسة مشيرا الى انه لم يكن تلزيما انما كان اتفاقا مبدئيا لتنفيذه مع شركة (اسنيد) اي كتاب نوايا فقط.

واشار شكري ان شركة (جلوبال ون) كانت ترغب في المشاركة في المشروع ولكن رفضنا ذلك، مؤكدا ان قيمة شركة الاتصالات بوجود مشروع تراسل المعطيات والانترنت ستزداد وقال: لقد انتهى احتكار شركة الهواتف الخلوية.

وتحدث شكري عن شراء كومبيوتر بقية 600 الف دينار لان الشركة كانت تخسر هذا المبلغ شهريا، حيث تم وقف النزيف من خلال شراء جهازين.

وحول تأثيث المكاتب بـ 80 الف دينار قال شكري: «لقد جددنا ستة مكاتب باثاث كامل وعندما استقلت لم آخذ شيئا منها الى بيتي».

وحول محطة هاشم (1) قال: ارسلت لنا نسخة من رسالة رئيس الديوان الملكي السابق د. جواد العناني يخاطب فيها رئيس الحكومة السابق ويطلب ان تقوم الحكومة باستئجار (هاشم 1) من القوات المسلحة وقد ارسلت الرسالة الى وزير الاتصالات السابق سليمان حافظ والذي طلب انهاء الموضوع مع القوات المسلحة وتم توقيع الاتفاقية من قبل رئيس هيئة الاركان ورئيس مجلس ادارة الشركة وكان من المفترض ان تعرض على مجلس الادارة.

وقال مدير عام الشركة مأمون بلغز: «لقد اتصل معي الوزير وطلب تحويل المبالغ للمالية والتريث في مشروع الانترنت وقد اوضحت ان العقد لم يتم انما هنالك قرار مبدئي للتعاقد مع شركة اسنيد».

كما تحدث رئيس هيئة قطاع الاتصالات وبرر استقالته بانها جاءت نتيجة خلافات شخصية مع وزير الاتصالات وقال: هناك اختلاف في وجهات النظر وحرصا مني على مصلحة الشركة ارتأيت الاستقالة.

النواب

واجمع النواب على الطلب من الحكومة تزويد اللجنة بتقارير فنية وادارية حول جميع الحقائق في الشركة ليصار الى تكوين قناعه مع تأكيدهم على ضرورة الابقاء على الشركة وعدم خصخصتها واستبعاد فكرة الشريك الاستراتيجي، وينتظر ان توصي لجنة الخدمات بتشكيل لجنة تحقيق خاصة بعد وصول تقرير الحكومة.

العرب اليوم استطلعت اراء العديد من النواب الذين حضروا الاجتماع فأكد اغلبهم على وجود حرب مصالح وقال النائب محمد الازايده، لا شك هنالك فساد مالي في الشركة وهنالك حرب مصالح صغيرة ولكل طرف من الاطراف المتصارعة اذرع تمتد خارج الشركة.

وقال النائب منصور مراد: لا اشك ان هنالك حرب مصالح والغموض كبير في القضية النائب منصور طريف قال لا بد من التريث لحين وصول تقرير فني واداري حول الشركة لنفهم حقيقة ما يجري من حيث قيمة الشركة وايراداتها ومشاريعها ودور هيئة الاتصالات، فقد حصلنا على معلومات مجزوءة.

واعتبر النائب اسامة الملكاوي ما يجري حرب صلاحيات اكثر مما هي حرب مصالح، واثار النائب احمد عويدي العبادي الى ان وزير الاتصالات جمال الصرايرة حجته قوية لكن دليله ضعيف فيما اعتبر م. علي شكري صاحب حجة ضعيفة لكن دليله قوي.

النائبان محمد البطاينة ونشأت حمارنه خرجا بانطباع بوجود حرب مصالح وغموض كبير في القضية، فوجهتا النظر بحاجة الى تمحيص وكل طرف يقول ان لديه ادلة واثباتات واثار النائب سلامة الحياري ان الصورة لم تتضح فهنالك امور بحاجة الى ايضاح من خلال تقرير خطي.

وقال النائب محمود الخرابشة هنالك تضارب في المصالح بين فئتين او اكثر وقد يكون هنالك فئات غير واضحة لكنها تملك من السلطة ما يكفي لتحريك رؤوس الصراع ومراكز القوى الظاهرة.0

الامير عاصم يشارك ابناء محافظة عجلون تأبين الحسين

□ عجلون – العرب اليوم – محمد القضاة

● شارك ابناء محافظة عجلون ابناء الوطن عامة في تأبين جلالة المغفور له الحسين بن طلال في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته وذلك خلال حفل تأبيني اقيم في مسجد عجلون الكبير بعد صلاة المغرب برعاية سمو الامير عاصم بن نايف وحضور محافظ عجلون عبدالغني العبدالات واعضاء المجلسين التنفيذي والاستشاري ونائب المحافظ زيد الفايز والفعاليات التطوعية والشعبية والشبابية.

وتم توزيع 800 طرد غذائي على الفقراء والمحتاجين عن روح فقيد الوطن والامة بالتعاون ما بين وزارتي الاوقاف والتنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية في جميع انحاء المحافظة.

من جهة اخرى اقام مركز شابات عجلون امس حفل تأبين لروح الفقيد الحسين بن طلال رحمه الله بحضور قطاعات نسائية وعضوات المركز.

كما اقامت جمعية الوهادنة الخيرية حفلا تأبينيا في مركز الاميرة بسمة برعاية رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية المحامي فلاح القضاة وحضور مدير التنمية الاجتماعية والفعاليات الاجتماعية ورئيسة بلدية الوهادنة ايمان قطيمات.0

بدران الى باريس

□ عمان – بترا

● غادر عمان متوجها الى باريس امس مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية د.ابراهيم بدران للمشاركة في اجتماعات مجموعة عمل اللاجئين التي تبدأ في العاصمة الفرنسية اليوم بمشاركة خبراء وممثلين من العديد من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بهذه المجموعة المنبثقة عن المحادثات المتعددة الاطراف.

وتناقش الاجتماعات التي تستمر عدة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بعمل المجموعة ولم شمل العائلات الفلسطينية.0

بلا رتوش

■ رهام الفرا

لماذا انتحر «حُسام»؟!

● هل الانظمة واللوائح الجامعية اهم من حياة شاب ؟! بل هل للقوانين قيمة تفوق قيمة الانسان؟! ثم .. هل كان يمكن انقاذ طالب في الحادية والعشرين من عمره – من الموت – لو تعاملت الجهات المختلفة مع قضيته بأسلوب مختلف.. اسلوب فيه شيء من الرحمة والانسانية والتعاطف؟!!.

اسئلة تطرحها حادثة انتحار حسام سليمان طالب السنة الثالثة في كلية الصيدلة بجامعة الاسراء الذي ابلغته ادارة الجامعة بقرار فصله بعد ان انهى سنتين كاملتين من الدراسة ودفع رسوم السنة الثالثة.. وبعد اسبوع واحد من وضع اسمه على لائحة شرف الكلية بسبب تفوقه في الدراسة وحصوله على ترتيب الثالث بين اوائل طلبة الصيدلة.

حسام الطالب المجتهد المتفوق فصل من جامعته، بعد اكتشاف تزوير في كشف علامات له منسوب لاحدى الجامعات العربية. الشهادة المزورة ربما لم تكن ضرورية لقبول حسام في الجامعة لو تم الاكتفاء بعلامات الثانوية العامة.

لو كان التزوير هدفاً لحسام لاكتفى بأن يصدر لنفسه اية شهادة جامعية دون ان يواصل دراسته ويتقدم على اساسها للعمل في مكان ما ، انما من الواضح ان الدراسة كانت هي مبتغى حسام. وانه اقدم بحسن نيّة وفي لحظة اندفاع على غلطة بررها حبّه للصيدلة.

بعضنا لن يتسامح مع هفوة حسام الصغيرة، ولكن الا تجدون ان حياته هي اغلى كثيراً من ان تقارن مع ورقة علامات؟! او لسنا جميعاً نعترف بأننا في يوم ما قمنا بالغش او محاولة الغش او المساعدة على الغش في اختبار ما ، او في قطعنا لاشارة سير حمراء او حتى في عدم اعطائنا لاولوية المرور؟! وبم تختلف فعلتنا هذه عن فعلة حسام من حيث المبدأ ؟! انها لا تختلف ابداً سوى بأن تزويرنا لم يكن ثابتاً على الورق وانما سجلته ضمائرنا..!!.

ما هو مدى جدّية واهمية اللوائح والقوانين كما تساءلنا في البداية ؟؟ انها جميعاً قابلة للتغيير ولعلنا نذكر ان الزنوج كانوا محرومين بقوة القانون من التعليم في الولايات المتحدة منذ بضعة عقود بل ان الابيض كان يملك حق جلد «عبده» الاسود وقتله اذا اكتشف انه يعرف القراءة والكتابة. فهل ينطبق ذلك على «حسام»؟!.

ان اسلوب القبول في الجامعات واسلوب اختبار الثانوية العامة كله مثار للجدل والنقاش فأغلب المثقفين يرون ان الامتحان التحريري ليس وسيلة للحكم على قدرات الاشخاص فكم من مبدع فشل في المدرسة؟! وكم من صاحب علامات اكاديمية عالية، كان فاشلاً في مجال الطب او الصيدلة وتسبب بقتل الارواح...؟! ان اديسون مثلاً مخترع المصباح الكهربائي والمذياع واكثر من مئات الاختراعات الاخرى كان ضعيفاً في الرياضيات ووصفه مُدرسة بأنه كسول وغبي وبليد فهل كان المدرّس على حق؟!!.

واجراء جامعة الاسراء بفصل حسام سليمان – ربما كان صحيحاً تماماً من حيث اللوائح ولكن الا يشعر اصحاب القرار الآن انه كان بالامكان تلافي الفاجعة لو وضعوا في الاعتبار تفوّق الشاب والمعيته وحسن سلوكه، فحرموه من فصل دراسي واحد بدلاً من فصله النهائي ؟! الم يمكن للجامعة ان تتبنى موقفاً جريئاً سابقاً للعصر يُعلل بضعف اساليبنا الحالية في تقويم الطلبة؟!

ثم .. الم يمكن ان يمهد حسام «للصدمة» بالتأني في دراسة الموضوع على اسوأ الاحتمالات؟!!.

استفسارات نضعها امام ضمير كل الادارات الجامعية وكل الحريصين على نصوص القوانين لا روحها.0

اليسار يدعو للبحث عن بدائل لتخزين مياه «اليرموك»

□ العرب اليوم

● دعا حزب اليسار الديمقراطي الى البحث عن بدائل سريعة لتخزين حصة الاردن من مياه اليرموك بدلاً عن التخزين في بحيرة طبريا.

وقال ناطق رسمي باسم الحزب ان هذا البند في الاتفاقية مع اسرائيل ثبت انه كان خاطئاً ويرهننا لجهة غير مؤتمنة ولا تحترم الالتزامات.

واضاف اننا نقدر عالياً التوجه لتحسين العلاقات مع كافة الاطراف العربية وننظر بأمل للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها جلالة الملك عبد الله الى سوريا ونأمل ان تنعكس ايجابياً على كل النواحي وخصوصاً في مجال المياه والتسريع في بناء سد الوحدة.0

المجالي وابو غيدا يتفقدان المبنى الاضافي لمجلس النواب

□ عمان – بترا

● تفقد رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي يرافقه وزير الاشغال العامة والاسكان م. حسني ابوغيدا اعمال الصيانة الشاملة التي تجري لتجهيز المبنى الاضافي الجديد لمجلس النواب.

واستمع المجالي الى شرح من المهندسين المنفذين حول ما تم انجازه حتى الان من اعمال وما سيتم تنفيذه خلال الفترة القريبة القادمة لاستكمال العمل وتسليم المبنى.

ويذكر ان المبنى الجديد يضم مكاتب منفرده للنواب اضافة الى مكاتب ملحقه بها لاجهزة السكرتاريا التي ستقدم خدماتها الادارية والفنية للنواب ومكتب الاعلام.

كما يضم خمسة قاعات لاجتماعات اللجان المختلفة التابعة للمجلس لتمكينها من عقد اجتماعاتها المقررة به والمخصصة لمناقشة الموضوعات القانونية والقضايا البرلمانية المختلفة.

ورافق رئيس المجلس عدد من النواب وامين عام مجلس الامة.0

فحوصات نهائية لمحطة ارسال صويلح

□ عمان – بترا

● نظرا لاجراء الفحوصات النهائية قبل الاستلام الرسمي والنهائي لمشروع برج الارسال التلفزيوني لمحطة ارسال صويلح الرئيسية والهوائيات التابعة لها مع الشركة الصانعة والتي ستجرى على فترة اربعة ايام متتالية اعتبارا من السادسة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، لذا سيبدأ الارسال التلفزيوني على كافة القنوات من الساعة الثانية بعد الظهر اعتبارا من غد السبت وحتى يوم الثلاثاء وسوف يعاد البث كالمعتاد اعتبارا من صباح الاربعاء 1999/3/24.0

الملك يتلقى برقية تعزية من الملتقى العربي لمكافحة التزوير

□ العقبة – بترا

● رفع مدير عام المركز العربي للبحوث والدراسات الجنائية د. سامي الخوالدة برقية الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين عبر فيها باسمه واسم المشاركين من جميع الدول العربية في الملتقى العربي حول مكافحة جرائم التزوير المصرفي التي اختتمت في العقبة عن احر التعازي لجلالته والاسرة الهاشمية بفقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

واستذكرت البرقية الجهود الكبيرة التي بذلها المغفور له جلالة الحسين على الساحتين العالمية والعربية في سبيل الدفاع عن قضايا الامة وتحقيق اهدافها في الحرية والعدالة اضافة الى جهوده التي شهد بها العالم التي قادت الاردن الى مصاف الدول المتقدمة وحققت مجتمعا اردنيا آمنا مستقرا.

جاء في البرقية ان ما يعزينا جميعا تسلم جلالة الملك عبد الله بن الحسين الراية الهاشمية وقيادة الوطن لمواصلة المسيرة الخيرة وندعو الله ان يوفق جلالته والشعب الاردني نحو تحقيق مزيد من الخير والمنعة ومواصلة البناء.0

اتحاد العمال يزور ضريح الحسين

□ العرب اليوم

● قام رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال / رئيس المجلس المركزي مازن المعايطة واعضاء الهيئة التنفيذية والمجلس المركزي للاتحاد العام ورؤساء النقابات العمالية ممثلي عمال الوطن في مختلف مواقع العمل والانتاج صباح امس بزيارة لضريح المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه حيث وضع المعايطة اكليلاً من الزهور باسم عمال الوطن اضافة لاكاليل اخرى من رؤساء النقابات العمالية على ضريح المغفور له وقرأوا الفاتحة ترحماً على روحه الطاهرة.

كما دعوا الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه في جنات نعيم مع الصديقين والابرار وان يمد الله في عمر الشبل الهاشمي جلالة الملك الشاب عبد الله بن الحسين واشبال الاسرة الهاشمية حملة راية الثورة العربية الكبرى وان يسدد الله على طريق الحق خطاهم لخير وعزة ومنعة الاردن خاصة والوطن العربي عاماً.0

كلية الاندلس تؤبن الحسين

□ العرب اليوم

● تقيم كلية الاندلس حفلا تأبينيا لجلالة المغفورله الحسين بن طلال طيب الله ثراه غدا السبت وذلك برعاية متصرف لواء وادي السير عبد الله الحديد.0

وفد منتدى الشباب العربي يزور ضريح الحسين

□ العرب اليوم

● قام وفد يمثل منتدى الشباب العربي فرع الزرقاء بزيارة لضريح جلالة الملك الحسين فقيد الوطن والامة طيب الله ثراه ووضعوا اكاليل الزهور على ضريح المغفور له وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة

كما قام الوفد بتدوين تعازيه في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية.0

جلالة المغفور له استحق لقب الملك الانسان

الحسين كان بنظر شعبه والعالم قدوة في صفاته الانسانية

■ الاطفال الايتام : كنا نشعر بأن سيدنا هو الاب والاخ والصديق

□ عمان – بترا

● لم يكن جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه بنظر شعبه وابناء امته والبشرية جمعاء زعيما وقائدا فحسب بل كان قبل هذا وذاك مثالا وقدوة في صفاته الانسانية الفريدة واهتماماته المتواصلة باعمال الخير والاحسان ولذلك فقد اقترن اسم جلالته وصفته على الدوام بالعطاء والحنان والرأفة واستحق عن جدارة لقب الملك الانسان.

ولان الاطفال هم رمز البراءة وبالتالي الاكثر صدقا فانهم خير شاهد على انسانية الحسين ولعل اطفال دار البر بالبراعم البريئة خير معبر عن عطايا الحسين الانسانية حيث تخلى لهم عن قصره ليكون بيتا لهم بعدما تبين لجلالته مدى المعاناة التي كانوا يعيشونها خلال تواجدهم في دار الرعاية الاولى التي كانت مقرا لهم.

تقول الطفلة سحر 12 عاما لقد كنت احب سيدنا رحمه الله كثيرا فهو الاب والاخ والصديق لنا وقد شعرت بصدمة كبيرة عندما علمت بنبأ وفاته وشعرت بان جسمي قد تشنج ولكن في النهاية ندعو له بالرحمة ونقول هذا قضاء الله وقدره.

وفي سياق حديثها عن جلالته رحمه الله تقارن سحر بين حياتها السابقة في دار الايتام وظروف معيشتها الحالية في دار البر فتقول كل شيء تغير ونحن هنا بصحبة الامهات والخالات والمشرفات نشعر بالامان والاستقرار مشيرة الى ان الطعام اصبح افضل والمكان مريح جدا ولا يوجد مجال للمقارنة بينه وبين الوضع السابق.

واستذكرت الطفلة بلقيس 12 عاما زيارات جلالة الحسين طيب الله ثراه لدار البر وقالت: عندما كان يزورنا سيدنا رحمه الله كنا نركض اليه ونحن في اشد الاشتياق لانه والدنا ونحن ابناؤه ولانه هو الذي انقذنا ووفر لنا الحياة الكريمة التي نعيش فيها الان».

واضافت «عندما علمت بنبأ وفاة جلالته بكيت كثيرا وشعرت بحزن شديد لانني فقدت والدي».

واستدركت بلقيس //وكم فرحنا عندما زارنا جلالة الملك عبد الله بن الحسين مؤخرا وهذا الامر ليس بغريب على ابن سيدنا طيب الله ثراه.

وقالت الطفلة حورية 11 سنة «كنت اشعر بالسعادة عندما كان جلالته يزورنا وعندما سمعت خبر وفاته بكيت كثيرا فقد كان جلالته الاب الحاني».

واضافت «لقد تغيرت اوضاعنا النفسية الى الافضل عندما زارنا جلالة الملك عبد الله فهو ابن جلالة المغفور له الحسين الذي عودنا على الحنان والرعاية».

وقارنت حورية بين دار البر للبراعم البريئة والدار السابقة فقالت «لقد تغير كل شيء وخاصة النواحي التعليمية حيث اصبح تحصيلنا الدراسي افضل بكثير».

وقالت الطفلة مشاعل 12 عاما «منذ استقرارنا في هذه الدار شعرنا بالأمن والطمأنينة والاستقرار ويكفي ان هذه الدار كانت منزلا لوالدنا جلالة الحسين رحمه الله واهدانا اياها ونحن لن ننسى طوال عمرنا ان سيدنا احتضننا واهتم بنا».

وبلهجة تقطر الما اضافت «عندما كان يزورنا جلالة سيدنا كنا نركض نحوه ونحضنه ونحب ان نمسك بيديه اطول فترة ممكنة. وكان يفرح وتبدو عليه علامات السعادة».

وقالت عندما زارنا جلالة الملك عبد الله احسسنا انه سيدنا حيث منحنا نفس الدفء والحنان والمعاملة الطيبة التي اعتدنا عليها من والدنا الحسين» رحمه الله.

واضافت «عندما امعنت النظر في ملامح وجه جلالة الملك عبد الله واحسست بدفء يده شعرت بذات الدفء الذي كنت المسه عندما كنت امسك بيد جلالة سيدنا».

وحول شعورها عندما علمت بوفاة المغفور له قالت «شعرت بالم شديد وانقباض بالصدر وبحزن شديد وبكيت كثيرا».

ورأت الطفلة عبير 10 سنوات انها بانتقالها الى دار البر بالبراعم البريئة انتقلت من العدم الى الحياة وقالت لقد لمسنا تغييرا واضحا في كل مناحي حياتنا حيث كنا في السابق نعاني من الجوع والحرمان في غرف تفتقر الى الظروف الصحية الملائمة والتدفئة والاضاءة.

واضافت : اما اليوم فاننا في دار البر ننعم بالامن والاستقرار والحنان من قبل الجميع كما توفر لنا كافة احتياجاتنا الغذائية والصحية والاجتماعية والمادية والمعنوية اضافة الى تنظيم رحلات منتظمة تهدف الى تعريفنا بمؤسساتنا الوطنية ومناطقنا السياحية.

وقال الزميل الصحفي احمد الدباس بحكم مزاولتي لمهنة الصحافة لفترة طويلة اتيح لي الاقتراب من المغفور له جلالة الملك الحسين خلال لقاءاته مع الزملاء الصحفيين وتغطية جولات وزيارت لجلالته داخل المملكة وخارجها فترسخت في الذهن والعقل وفي الوجدان والعين والقلب شخصية الحسين الاسرة المفعمة بالانسانية والطهر والنبل.

وقال الزميل الدباس: ان مواقف الحسين ومكرماته الانسانية اكثر من ان تحصى فقد جبل جلالته بالفطرة على الخير والمحبة والكرم والعطف والتسامح والعفو والبساطة والتواضع لدرجة انه كرس كل حياته وكل جهده من اجل ابناء شعبه والاخرين ولم يعش لذاته، ان الحسين العظيم اذا صادف مريضا او يتيما او محتاجا او مستغيثا او مظلوما لا يهدأ باله الى ان يلبي الحاجة ويتكفل باليتيم وينصر المظلوم ويجيب المستغيث.

وتساءل وهل هناك اعمق من دلالات انسانية الحسين من احتضانه التام للايتام بدءا من الطفلة عبير التي فقدت اهلها في حادث الطائرة التي سقطت على بيتها فاحتضنها الحسين لتنشأ نشأة عزيزة في بيته ومع ابنائه وها هي تواصل تعليمها العالي بالخارج وانتهاء بالايتام الذين اوسع لهم قصره فحق فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار باصبعيه السبابه والوسطى.

وحول تجربته الشخصية مع جلالة المغفور له قال وانا شخصيا واحد من الذين شملهم الحسين بعظيم مكرماته الانسانية بمعالجتي في مستشفى مايو كلينك عندما علم باصابتي بالسرطان وبعد اجرائي لعملية جراحية في عمان حرص جلالته على ان اتابع العلاج والفحوصات بشكل منتظم في مايو كلينك منذ سنوات وكان جلالته يرحمه الله كلما حظيت بلقائه يسألني عن الصحة الى ان تصادف ان تشرفت في صيف العام الماضي بلقاء جلالته بالديوان الملكي بيت الاردنيين جميعا فاستفسر عن صحتي ومواعيد الفحوصات حاثا على عدم الاهمال بها وامر بسفري الى مايو كلينك وكانت مصادفة القدر بعدها تتيح لي ان احظى بلقاء الحسين في مايو كلينك ابان تلقيه العلاج وكانت لحظات آسرة يصعب وصفها فالحسين رغم المرض يتجاوز كعادته دائما ذاته ويدخل في تفاصيل الاسئلة عن حالتي.

وتوقف الزميل ممدوح حوامدة في كتابه «لماذا نحبه؟» عند العديد من المحطات الانسانية لجلالة الراحل العظيم والتي استقاها من اصحابها المباشرين سواء كانوا داخل الوطن او خارجه او نقلها عن شخصيات سياسية وصحفية مرموقة على مستوى العالم.

واورد الزميل حوامدة في مؤلفه قصة انسانية رائعة لعجوز بريطانية جمعتها الصدفة بالحسين الانسان ليقدم لها المساعدة في ظروف غاية في الصعوبة.

وتروي البريطانية ماري مارتن قصتها فتقول: انها كانت تقود سيارتها الموريس موديل 1954 على الطريق ما بين لندن وبرايتون وكان الوقت عند الغروب وقد تكاثر الضباب واخذت الثلوج تتساقط مما ينذر باحتمال تراكمها ويؤكد على انقطاع الطريق وفجأة وقع المحذور لقد عطبت احدى عجلات السيارة وتمزقت.

وكانت مارتن العجوز وحيدة في سيارتها القديمة واختلط الظلام مع الضباب مع حبات الثلج فرسمت الطبيعة صورة موحشة ومفزعة امام العجوز الوحيدة التي كانت تخشى الخروج من سيارتها لاستبدال العجلة المعطوبة.

ومرت سيارة واثنتان وعشرة دون ان تتوقف واحدة منها وتساعد العجوز لاخراجها من وحشتها وورطتها.

وفجأة توقفت سيارة سباق صغيرة كان يجلس وراء مقودها سائقها والى جانبه رجل اخر يبدو انه في مثل سنه وترجل السائق في همة الشباب وسألني حاجتي ولما شاهد حالتي من الذعر والخوف والبرد والحرج طلب مني ان ابقى داخل السيارة ثم استدار الى حقيبة السيارة الخلفية واخرج منها العجلة الاضافية واخذ يعالج الامور الى ان استبدل العجلة المعطوبة وصديقه الشاب يعاونه دون ان يترك له فرصة القيام بالعمل نيابة عنه.

ولما فرغا من عملهما اردت ان اتوجه لهما بالشكر على انقاذي وان اقدم ما كان باستطاعتي وهو كلمة شكر مخلصة وان اطلب اسميهما وادعوهما الى بيتي لتناول فنجان من الشاي، ولكن سائق السيارة السبور الذي اسمعني عبارات رقيقة ولم يكشف لي عن هويته وعد ان يزورني اذا استطاع ذلك وقبل ان يقفز الى سيارته كان صديقه يقترب مني وهو يقول اذا لم يستطع تلبية دعوتك فذلك لانه على سفر قريب، انه يتحمل مسؤوليات ضخمة في بلاده انه جلالة الملك الحسين ملك الاردن.

وتضيف مارتن في قصتها التي روتها لصحيفة الصندي تايمز البريطانية: لم اصدق ان الذي استبدل عجلة سيارتي دون ان يتركني اغادر السيارة حتى لا اصاب بالبرد انه ملك الاردن لم اصدق ان ملكا بل انسانا اخر يتبرع للقيام بالعمل الذي قام به الملك الحسين خاصة وانه قبل ان يمر بسيارتي كانت قد مرت بي من قبله عشرات السيارات ولم يخطر لواحدة منها ان تجازف وتتوقف لانقاذي خشية من الضباب والظلام والثلوج التي اخذت تسد الطريق وتصبغ ذلك المساء بالوحشة والخوف والرعب.

ونقل الحوامدة عن معلق التلفزيون الياباني تشن لو الذي التقى المغفور له جلالة الحسين ذات يوم قصة لقائه مع الحسين وكيف انه شعر بالارتياح مكان الرهبة وبالسعادة مكان التوتر وهو يشعر ان الملك الذي تشغله قضايا وطنه الذي اصبح كبيرا وهاما بفضل عبقريته كيف اخذ يشعر ان الحسين يساعده في اصلاح الة التسجيل التي اصابها عطب فجائي.

يقول الياباني لو عن ذلك لو انني اردت ان اتجاهل كل الصفات البارزة في جلالة الحسين فلن استطيع ان اتجاهل صفة الانسان التي تعمل فعل السحر ولعلها من ابرز العوامل التي تجتذب كل من عرف الحسين اليه.

وروى الزميل الحوامده في مؤلفه قصة الحسين مع الطالب الفرنسي شارل بيتو احد طلبة جامعة السوربون بباريس والذي كان يظن «ان الملوك والرؤساء هم من طينة اخرى غير طينة الناس». ولا يتصل بهم الا الحكام والوزراء والسفراء يقول الشاب الفرنسي شارل انه بالصدفة اصبح يحب الملوك والرؤساء فمن خلال جلالة الحسين اقتنعت ان الملوك والرؤساء هم من ذات الطينة التي جبل منها البشر وانهم بشر مثلهم بل انهم يستطيعون ان يكونوا ملوكا ورؤساء اثناء عملهم ولكن في ساعات فراغهم فانهم اناس مثلهم.

ووصف شارل بينو كيف عرف هذه الحقائق فقال : انه احد هواة اللاسلكي الذين ينتشرون في جميع انحاء العالم، وذات يوم وبينما كان يوجه جهازه للاتصال باي من الهواة كان في الجانب الاخر وبطريق الصدفة جلالة الحسين وبلا بروتوكول او مراسم اصبح شارل طالب السوربون صديقا للحسين.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس ابراهيم خشان، الخطيب الشيخ محمود شويات، المسجد الحسيني الكبير المدرس سامي الصالح، الخطيب محمود العوطلي، مسجد كلية الشريعة محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب روبين فليفل، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب احمد يحمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان – لواء القصبة

مسجد الفيحاء الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عبد، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد آل عمران، مسجد الامير الحسن الخطيب طالب محمد بني ملحم، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الزغل حسين ابو ذوابة، مسجد ضاحية الحسن الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب اسحق امارة، مسجد احد الخطيب مروان الديري، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور/الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد البكري، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عمار الدويك، مسجد الكاظم– دير غبار الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد ابو شام/جبل عمان الخطيب خضر شفيق، مسجد الحاجة مريم – ام السماق الخطيب خالد سيف الله، مسجد قدري يوسف – جبل عمان الخطيب طه يوسف.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب فراس الشمالي، مسجد الحسين الغربي الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الفضل بن عباس الخطيب نزيه تيسير القاق، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد البكري، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جودة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الديلس، مسجد الحارث بن عمير الاسدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب محمود شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب د. محمود رجا، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش، مسجد الغوانمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب عمار التاجي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب محمد طلب، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب نبيل جرار، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عباس اللبدي، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد الراشدين/التاج الخطيب عبد الله سعايدة، مسجد الوحدات الخطيب عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اليرموك الخطيب خليل الزير، مسجد سوق الخضار الخطيب وائل الداوي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومة، مسجد العائذين الخطيب محمد جنيدي، مسجد الرحمة/الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب محمد العطار، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاونة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب مصطفى نشوان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب طلعت كراجة، مسجد الهلال الخطيب ومحمد الوحش، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا جبري ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال امارة، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب طلعت كراجة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب محمد العطار، مسجد محمد منور الحديد الخطيب عمر العمري، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسنى الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب عبد الرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود تقال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد الاتراك الخطيب هشام عابدين، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب حسن قمر، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريف، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسام سنونو، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب محمد صافي، مسجد الفتح الخطيب د. محمد الشريف، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب محمد آل عمران، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس يوسف علي، الخطيب محمد احمد القضاة، مسجد اللوزين الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحميد، مسجد الامام الشافعي الخطيب سامي الجمال، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار الخطيب قيس معايطه، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب قاسم محمد، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب تسير بلعاوي، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد جامعة العلوم التطبيقية/الخطيب فراس المجالي، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو/الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب اسماعيل عزام، مسجد عمار بن ياسر الخطيب قاسم قول بيك، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصواقطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف شريقي، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح درويش، مسجد مراد/ الخطيب قيس المعايطة، مسجد خليل الرحمن الخطيب موسى القضاة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان علان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حلمي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج الخطيب علي حنفية، مسجد زكي ابو عيد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب يعقوب هندي، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش، مسجد الفردوس/الخطيب ابراهيم الزعبي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

مسجد خلدا الغربي الخطيب محمد الصرايرة، مسجد ابو سليمان العساف الخطيب عبد الرحمن الشيخ، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب حسام العالول، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خندقجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب ضرار عسال.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب القاضي عبد الحميد الزين، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب عاهد عساف، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الحميد شحادة، مسجد السلام الاخطيب د. محمود العوايشة، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله. مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب رائد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب غالب ربابعة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه القير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلامله، مسجد حنيكين الخطيب معاذ فوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محدم الدعجة، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدهون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب عمر الديراوي، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عمارة، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عزات سلامة، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب مهند الجمال، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات. مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب عوض هواري، مسجد فارس الشوبكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر سمير نروبي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن طالب/الخطيب جهاد برقاوي. مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارد شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد الرقب، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبد الله ابو حسان، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده. مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمود ابو عيده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب حسن كريرة، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهارود الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد حدوس.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، المنشار/العال الخطيب عبد القوي عميرة، الدبوبي/الموقر الخطيب صلاح الجليا، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزبن مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عدي حميد، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ البادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد الرحمة/ام العمد/الخطيب اسماعيل شحادة، مسجد ام رمانة الخطيب منيف عليان.

مساجد ناعور ومرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد شعبان عنان، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد البادودة الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ البادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب ثارث محمد خير، مسجد ابو الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب طراد شعيل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد بلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عراق الامير الخطيب شويش المحاسنه، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب اسماعيل محمد، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو دجانة عوني جدوع.0

تعقيبا على اعتصام طلبة «الاردنية»

المعاني: باب الحوار ما زال مفتوحا ونظام العلامات الجديد سياسة متقدمة

□ عمان- بترا

● قال رئيس الجامعة الاردنية د. وليد المعاني في رده على اعتصامات مجلس كلية الجامعة داخل الحرم الجامعي للاعتراض على نظام العلامات الذي طبقته الجامعة منذ ثلاث سنوات ان من سياسة الجامعة الاردنية لمواكبة عملية التطوير والتحديث ادخلت نظام العلامات بالحروف انسجاما مع سياسات التعليم المتبعة في الدول المتقدمة وللتأكيد على حقيقة ان الطلبة لا ينقسمون الى مئة قسم من خلال تقسيم العلامات من واحد بالمئة الى مئة بالمئة وانما الى مجموعة من المستويات تتراوح بين الاربعة والتسعة حسب نظام التعليم المتبع حاليا.

واضاف في تصريح خاص لبترا انه عندما قامت الجامعة بتطبيق هذا النظام بعد دراسته في جميع اقسام الجامعة وفي جميع مجالس كلياتها اصدر مجلس عمداء الجامعة الاردنية قراره بتطبيقه واعطت الجامعة للطلبة فصلا دراسيا انتقاليا بحيث احتسب للطالب ما كان في مصلحته في ذلك الفصل وبعد ذلك طبق النظام بحذافيره.

وقال د. المعاني انه وبعد حوالي سنة ونصف السنة من التطبيق قام الطلبة بالشكوى من ان هذا النظام قد حد من عدد الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز وزاد من عدد الطلبة الحاصلين على التقدير المتدني.

وقد تحدث مجلس الطلبة مع ادارة الجامعة في اكثر من مناسبة حول هذه القضية حيث قامت ادارة الجامعة بنقل رأيها حول هذه القضية للطلبة والذي تمثل في ان عملية التقييم لاي نظام هي عملية مستمرة ومطلوبة وهذا يشمل نظام العلامات الجديد الا انه من العبث ان تتم عمليا التغيير والتعديل في اي نظام قبل ان يجري بحث يثبت نجاحه او فشله.

وقال ان عملية تجربة نظام العلامات في الجامعة لا يمكن ان تكون او تتم الا بعد ان تتخرج دفعة واحدة كاملة من الطلبة على اساس هذا النظام بحيث يمكن مقارنة علامات ومعدلات هذه الدفعة من الخريجين مع المعدلات الجامعية لاخر دفعة جامعية تخرجت على اساس النظام القديم الذي كان متبعا في الجامعة وعندئذ يمكن استخلاص النتائج والعبر واجراء اي تصحيح ان كان هناك ما يوجبه اخذين بعين الاعتبار مصلحة الطالب والجامعة.

واشار د. المعاني الى ان اخر اجتماع بين رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية ورئيس الجامعة لبحث هذه القضية كان يوم الثلاثاء الماضي وتم الاتفاق خلاله على الالتقاء يوم الاحد القادم لتوضيح موقف الجامعة وتوضيح الصورة امام الهيئة الادارية لمجلس طلبة الجامعة الا ان رئاسة الجامعة فوجئت قبل يومين باحتجاجات مجلس طلبة الجامعة من خلال قيامهم بالاعتصام ونقلهم في بيانات صورة غير حقيقية للطلبة عما يجري من حيث قولهم للطلبة ان الجامعة قد اغلقت باب الحوار على الرغم من ان هناك اجتماعا تم الاتفاق عليه يوم الاحد القادم ولم يحن موعده بعد.

وقال د. المعاني انه قد يكون من اسباب تحركات واعتصامات مجلس طلبة الجامعة اسباب غير اكاديمية نظرا لاقتراب موعد انتخابات مجلس جديد لطلبة الجامعة الاردنية وقد تعتبر هذه محاولة من مجلس الطلبة للتاثير على الشارع الطلابي.

واكد ان التصرفات الطلابية في الجامعة في معظمها تصرفات منضبطة ولا غبار عليها اما الجامعة فهي مؤسسة اكاديمية يجب ان توفر الاجواء الدراسية اللازمة للطلبة وبالتالي فان عمليات الاخلال بالنظام او محاولة تعطيل الدراسة هي امور نصت التعليمات وحددت ميكانيكيات للتعامل معها بحيث يبقى الجو العلمي متوفرا للطلبة ليحققوا ما جاءوا من اجله وهو التعلم.

د. المعاني

وقال انني ادرك حكمة الطلبة وتقديرهم للمسؤولية وعلمهم ان هذه الجامعة انما وجدت لخدمتهم واؤكد مرة اخرى ان ابواب ادارات الجامعة في مختلف الاقسام والكليات وفي ادارة الجامعة مفتوحة امام الطلبة دوما للحوار الهادف الذي ترجى منه المصلحة العامة للطلبة والجامعة.

ويذكر ان مجلس طلبة الجامعة قد نظم اكثر من مرة احتجاجات على نظام احتساب العلامات الجامعية المتبع الان في الجامعة الاردنية.0

لانارة مكب النفايات في سواقة

التوقيع على اتفاقية مشروع توريد وتركيب نظام خلايا شمسية

□ عمان – بترا

● وقعت في مبنى المؤسسة العامة لحماية البيئة امس اتفاقية مشروع توريد وتركيب نظام خلايا شمسية لانارة مبنى مكب النفايات في منطقة سواقة بين المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية العلمية الملكية بكلفة تبلغ (41684) دينارا وتستغرق فترة تنفيذ المشروع خمسة اشهر.

ووقع الاتفاقية وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس حماية البيئة توفيق كريشان ورئيس الجمعية العلمية الملكية د.سعيد علوش بحضور مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة د.صالح الشرع وعدد من المسؤولين في الجمعية العلمية الملكية والمؤسسة العامة لحماية البيئة.

وقال وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس حماية البيئة اننا لا ندخر جهدا في سبيل حماية البيئة الاردنية والحفاظ على عناصرها لينعم انساننا الاردني بالعيش في كنف بيئة صحية ونقية وسليمة الامر الذي يدفعنا الى انشاء مكاب النفايات واقامتها في المناطق البعيدة عن التجمعات السكانية بموجب دراسات علمية ودقيقة حسب ما هو معمول به في الدول المتقدمة والتي قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال.

واضاف اننا معنيون باتباع احدث الوسائل والسبل لمعالجة النفايات بشكل عام وبخاصة الضارة والخطرة منها والتخلص منها مشيرا الى ان مكب نفايات سواقة يعد من المشاريع الريادية البالغة كلفته الاجمالية 28 مليون دينار لاستيعاب افرازات ومخرجات الصناعات والمرافق الطبية في المستشفيات والجامعات ومراكز البحوث العلمية والتعامل معها وفق احدث الطرق المعمول بها عالميا.

واشار الى انه يجري حاليا الاتصال مع الجهات الدولية المانحة للحصول على التمويل اللازم لاستكمال هذا المشروع الوطني الهام وتطوير جميع مكاب النفايات في محافظات والوية المملكة.

من جانبه قال رئيس الجمعية العلمية الملكية د.سعيد علوش ان هذا المشروع يتعلق باستخدام الطاقة المتجددة في منطقة سواقة للتخلص من النفايات الضارة والخطرة لانارة الموقع بجميع مراحله حيث سيتم وضع وتركيب نظام لتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية وتخزين الطاقة الكهربائية لمدة اربعة ايام في حال مغيب الشمس في فصل الشتاء مشيرا الى ان النظام يتكون من خلايا شمسية وانظمة وبطاريات تخزين ومحولات لتحويل التيار المباشر الى تيار متردد.

واكد ان هذا المشروع يعد مشروعا رائدا لانه يعالج المشاكل البيئية باستخدام الطاقة المتجددة.0

برقية جوابية للمجالي من نظيره البحريني

□ عمان -بترا

● تلقى رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي برقية جوابية من رئيس مجلس الشورى ابراهيم محمد حسن حميدان في دولة البحرين ردا على البرقية التي كان المجالي قد بعث بها اليه معزيا بفقيد البحرين والامة العربية المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة طيب الله ثراه.

واعرب حميدان في برقيته عن شكره وتقديره للمجالي على كريم مشاعره متمنيا له موفور الصحة والعافية وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الظافرة لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.0

عصفور يلتقي السفير الاميركي

□ العرب اليوم

● التقى وزير الصناعة والتجارة محمد عصفور في مكتبه امس السفير الاميركي في عمان وليم بيرنز حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها 0

مرقة يترأس اجتماع مجلس الغذاء

□ العرب اليوم

● ترأس وزير الصحة د. اسحق مرقة صباح امس في مقر الوزارة اجتماعا لمجلس الغذاء العالي تم خلاله بحث عدد من المواضيع والقرارات المدرجة على جدول الاعمال.

ويضم المجلس ممثلين عن عدد من الوزارات والمؤسسات المعنية بالغذاء والصحة.0

تنفيذ برنامج حول ادارة الوقت في الامارات

□ العرب اليوم

● غادر عمان متوجهاً الى دولة الامارات العربية المتحدة مدير عام معهد الادارة العامة د. زهير الكايد بدعوة من دائرة التنظيم والادارة في امارة ابو ظبي، حيث تم تكليف معهد الادارة العامة ممثلاً بالكايد لتنفيذ برنامج تدريبي حول ادارة الوقت والتفويض الفعّال خلال الفترة ما بين 3/20 - 1999/3/24 لكبار موظفي الدوائر المحلية في امارة ابو ظبي.0

«نحو منظور عربي للتعامل مع اسيا» محاضرة بشومان

□ العرب اليوم

● يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة د. محمد السيد سليم لالقاء محاضرة بعنوان : «نحو منظور عربي جديد للتعامل مع آسيا» وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات تستهدف تسليط الاضواء على علاقة الوطن العربي بدول الجوار والعالم. حيث كان امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق قد القى في شهر تشرين الثاني الماضي محاضرة استعرض فيها افاق العلاقات العربية الافريقية.

كما يستضيف المنتدى في الخامس من شهر نيسان المقبل، سفير جمهورية مصر العربية الاسبق في واشنطن عبدالرؤوف الريدي لالقاء محاضرة حول «العرب والولايات المتحدة».0

اقاموا حلقات الدعاء على روح الحسين

قوافل الحجاج الاردنيين تبدأ بالتفويج الى مكة المكرمة عصر اليوم

الحرم المكي الشريف

□ المدينة المنورة – العرب اليوم

● شارك الاف الحجاج الاردنيين بختم القرآن الكريم على روح المغفور لـه جلالـة الملك الحسين وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لرحيل جلالته.

ونظمت لجنة الحج الاردنية في المدينة المنورة حلقات الدعاء والمغفرة على روح جلالته.

وقامت البعثة الصحفية امس بجولات على اماكن سكن الحجاج الاردنيين حيث شاهدت الاف الحجاج ويعفويه بالغة يقومون بالدعاء والاستغفار لجلالة القائد الراحل.

من جهة اخرى اعلن عدد من الحجاج وموظفي بعثة الحج الاردنية بانهم سيقومون باداء شعائر الحج والعمرة عن روح الحسين.

وفي لقاءات عديدة مع الحجاج الاردنيين اشادوا فيها بحسن متابعة واجراءات بعثة الحج واكدوا على عدم وجود اي حوادث تعترضهم في اداء مناسك الحج وسوف تبدأ اول قافلة اردنية بالتفويج الى مكة المكرمة عصر اليوم (الجمعة) حيث يحرم الحجاج من منطقة ابار علي ويواصلون المسير باتجاه مكة المكرمة.

كما تفقد رئيس بعثة الحج الاردنية في المدينة المنورة سميح العثامنة امس اماكن سكن الحجاج الاردنيين واطمأن على الخدمات التي تقدم لهم واوضاعهم الصحية

واعرب عن استعداد العاملين في بعثة الحج في المدينة المنورة لتقديم العون والمساعدة للحجاج.

ومن جهة اخرى اكد رئيس بعثة الحج في مكة المكرمة محمد مبيضين ان جميع حجاج مسلمي 1948 بصحة جيدة ووضع مطمئن جدا وبروح معنوية عالية.

واضاف ان فرق بعثة الحج في مكة المكرمة تشرف اشرافا كاملا على حجاج مسلمي 1948 وتقدم لهم كل الخدمات التي تمكنهم من اداء فريضة الحج ومناسك العمرة بكل يسر وسهولة.

واشار الى ان فرق الوعظ والارشاد التابعة للبعثة في مكة المكرمة تواصل تقديم دروس الوعظ والارشاد لتوعية الحجاج بامور دينهم خلال ادائهم لفريضة الحج ومناسك العمرة والقاء المحاضرات على مدار الساعة حيث لاقت هذه الخطة القبول والاستحسان لدى الحجاج.

واشار الى انه ستصل الى مكة في الليلة القادمة اول قافلة من قوافل الحجاج الاردنيين قادمين من المدينة المنورة حيث تم وضع كافة الترتيبات اللازمة لاستقبالهم واصطحابهم الى اماكن السكن المخصصة لهم في مكة المكرمة.0

* تشهد اسواق المدينة حركة نشطة حيث يقوم الحجاج بشراء الهدايا الى اهلهم في الاردن.
* عتاب الى السفارة الاردنية في المملكة العربية السعودية بسبب غيابها عن بعثة الحج الاردنية وعدم استفسارها عن احوال الحجاج الاردنيين .. العتاب على قدر المحبة.
* البعثة الاعلامية للتلفزيون الاردني تبذل مجهوداً كبيراً في تغطية ومتابعة اوضاع الحجاج الاردنيين .
* البعثة الطبية الاردنية ما زالت تستقبل المراجعين وتقوم بزيارات مستمرة على اماكن سكنهم.
* خادم الحرمين الشريفين الملك فهد امر باستقبال 1000 حاج من اوروبا الشرقية على حسابه الخاص.
* امانة المدينة المنورة والحرم النبوي الشريف تبذل جهوداً كبيرة لخدمة حجاج بيت الرحمن.
* حجاج جمهورية ايران الاسلامية من انظم بعثات الحج. حيث يسيرون في شوارع المدينة وداخل الحرم الشريف ويزورون المواقع الدينية بشكل جماعات منظمة. اضافة الى ارتدائهم الزي الموحد.
* العمارات التي يقطن بها الحجاج الاردنيون لا تبعد عن المسجد النبوي الشريف سوى 900 متر. وقد لاقت هذه الخطوة ارتياح الحجاج.0

اختتام اعمال ورشة التوعية البيئية

□ عمان – بترا

● اختتمت في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة امس اعمال الورشة التدريبية في التوعية البيئية التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع برنامج بنيان التابع لمؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والمدعوم من المفوضية الاوروبية.

واشتملت الورشة التي استمرت يومين وشارك فيها «17» موظفا وموظفة من وزارة التربية والتعليم ومؤسسة نور الحسين ومركز هيا الثقافي وعدد من المدارس الخاصة اضافة الى موظفين من مجلس حماية البيئة في الجمهورية اليمنية الشقيقة على محاضرات حول الاسس الواجب اتباعها في نشر التوعية البيئية بين مختلف طبقات المجتمع وطلبة المدارس للحفاظ على البيئة الطبيعية وصون ثرواتها.

وقال مدير الجمعية م. خالد الايراني في ختام الورشة ان الجمعية تسعى لنشر التوعية البيئية بين جميع افراد المجتمع وخاصة طلبة المدارس حيث تم انشاء 850 ناديا مدرسيا لحماية الطبيعة شملت معظم مدارس المملكة ويبلغ عدد اعضاء هذه النوادي «35» الف طالب وطالبة. واستعرض المهندس الايراني دور الجمعية في انشاء المحميات الطبيعية في الاردن والتي تعد مستودعات امنه للاحياء البرية من نباتات وحيوانات واشجار وطيور مبينا ان هذه الاحياء هي اساس الغذاء والدواء في حياتنا اليومية الامر الذي دفع العالم الى الاهتمام بالاحياء البرية.

وقال منسق برنامج بنيان في المنطقة /بول اخم/ ان هذه الورشة تأتي لدعم التعاون بين الهيئات الاهلية العربية مشيرا الى ان البرنامج يعمل في كل من الاردن ومصر وسوريا ولبنان وفلسطين حيث ينطلق البرنامج من فلسفة تؤمن بان الهيئات الاهلية تعد الاساس الفاعل في المجتمع المدني والقوة المحركة له.0

د. جرادات يترأس اجتماعا للجنة التخطيط التربوي

□ العرب اليوم

● ناقشت لجنة التخطيط في وزارة التربية والتعليم خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته صباح امس برئاسة د.عزت جرادات وزير التربية والتعليم اوراق عمل حول اسس منح وسام التربية لعام 1999 واوراق عمل اخرى تتعلق بتطوير العملية التربوية وتفعيلها في الميدان.

وجرى خلال الاجتماع التركيز على ضرورة الاهتمام بعملية التعلم والتعليم والطالب الذي هو محور العملية التربوية واهمية اللامركزية في اتخاذ القرار وتفويض الصلاحيات والعمل بروح الفريق الواحد واعتماد منهجية الحوار والتخطيط السليم والانضباطية في العمل واجراءات انتقال الطلبة بين المدارس.

واكد على ضرورة تفعيل الاتصال والتواصل بين كافة المؤسسات التربوية في الميدان ومركز الوزارة بهدف تسهيل تقديم الخدمات السريعة والمباشرة للطالب والمعلم والمواطن بشكل جدي وسريع.

كما دعا الى اتخاذ الاجراءات الاحتياطية التي من شأنها العمل على ترشيد استهلاك المياه في المدارس ومديريات التربية والتعليم ومركز الوزارة ووضع الخطط الترشيدية وكذلك العمل على تشجيع الطلبة على السلوكيات الايجابية نحو ترشيد المياه واستهلاكها.0

اوجه الاعجاز في القرآن الكريم

الاعجــاز الطبي (٣-٤)

■ د. منير ابو السمن

تحدي في البيان:

يتساءل كثير من الناس عن اسرار الاعجاز وكيف تحدي هذا الكتاب العرب والبشرية بأن تأتي «بسورة مثله» جزء من آية 23 البقرة وامعاناً في التحدي طلب من البشرية ان تأتي «بعشر سور مثله مفتريات» هود 13.

وكيف ان العرب التي كانت اللغة لها صناعة وأسواق وقفت ذاهلة امام الآيات بل شهدت لها فهذا قول الوليد بن المغيرة عندما قالوا له ان يقول قولاً يبلغ القوم انه منكر وكاره فأجاب «وماذا اقول فوالله ما فيكم رجل اعلم مني بالشعر لا برجزه ولا بقصده ولا بأشعار الجن والله ما يشبه الذي يقوله شيئاً من هذا ووالله ان لقوله لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمنير اعلاه ومشرق اسفله ولأنه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته» ترى كيف يكون ذلك تعالوا معنا نرى ومضات من ذلك.

ادوات اللغة:

من يملك ادوات اللغة يستطيع المقارنة بين ابلغ ما قاله العرب وما جاء في كتاب الله ومثال يوضح ذلك نقد الخنساء لبيت حسان بن ثابت عندما انشد في سوق عكاظ:

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى
واسيافنا يقطرن من نجدة دما
ولدنا بني العنقاء وابني محرق
فاكرم بنا خالاً واكرم بنا ابنما

وضعفت افتخاره في ثمانية مواضع منها: قالت الجفنات والجفنات ما دون العشر ولو قلت الجفان لكان اكثر وقلت الغر والغرة بياض الجبهة ولو قلت البيض لكان اكثر اتساعاً وقلت يلمعن واللمع شيء يأتي بعد الشيء ولو قلت يشرقن لكان أدوم وقلت يقطرن فدللت على قلة القتل ولو قلت يجرين لكان اكثر.

وكمثال على ما سبق قوله عز وجل «ولكم في القصاص حياة» البقرة

وابلغ ما قالته العرب في هذا المعنى «القتل انفى للقتل» ولقد قارن المرحوم سعيد حوى بينها وبين ان الآية ابلغ في ستة اوجه وقال ان البعض اوصلها الى اكثر من عشرة ومن هذه الاوجه ان الآية اخصر واوضح ولم تكرر اللفظة واشمل اذ تحوي القتل وغير القتل والقصد اذ ان حفظ الحياة الانسانية هو الهدف ولا وهم في التعبير القرآني كما في القتل انفى للقتل اذ القتل الظالم يكون سبباً لكثرة القتل وهكذا....

الحرف في القرآن:

ان النبي الأمي الذي لا يقرأ تحدى قرآنه البشر بأهم ادوات اللغة وهي الحروف فقال «ألف لام، قاف...» اذ الامي لا يعرف اسماء الحروف هذا من جهة وهذه الاحرف في بدايات السور تحتاج الى وقفة وان كنت ذكرتها في الاعجاز العددي في الحلقة الماضية وكم هو لطيف ان يكون عدد السور المبدوءة بالاحرف هو 29 سورة اي بعدد احرف الهجاء!! والجهة الاخرى ان المعجزة في القرآن تجدها في حرف وامثلة من ذلك:

أ- «قل سيروا في الارض»

اذ قد يتساءل المرء عن لماذا لم يقل على الارض حسب مفهوم الناس جميعاً لماذا قال «في» ففي تقتضي الظرفية والمعنى يتسع لأن الارض ظرف للمشي ومن هنا فان التعبير جائز وعندما تقدم العلم وتبين ان الارض تشمل الكرة الارضية بغلافها الجوي لذا راكب الطائرة يسير في الارض والذي يسير على سطح الارض يسير فيها اي بين غلافها الجوي وسطحها فدقة في التعبير وموافقة للعلم وصلاحية لأن يفهم الانسان حسب وقته.

ب- «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» الانفال

انظر حرف من وكيف انه يأتي للجنس احياناً اي من ما يرمى به ولذا اشتملت السهم والصاروخ واي شيء يستجد. ومن رباط الخيل من جنسه اي كل ما يركب مهما تقدم واختراع الانسان!!

ج- الامثلة كثيرة ولا يتسع مقال كهذا لها ومن شاء قرأ في كتاب «من فيض الرحمن في معجزة القرآن» للمرحوم الشيخ الشعراوي الجزء الاول ص 61 عن حرف اللام لمن عزم الامور. وكتاب الرباني «معاني الحروف والاعجاز البياني» للمرحومة بنت الشاطيء.

اللفظة في القرآن:

اللفظ القرآني افصح واجزل واعذب الالفاظ لذا لا يمكن للفظة في العربية ان تحل مكان لفظة قرآنية اضف الى ذلك طريقة استعمالها ووجه تركيبها «كأنها فوق اللغة» كما يقول الرافعي ولذا يقول جل العلماء بمنع الترادف في القرآن واللغة واجادت ابنة الشاطيء في هذا المجال وبينت الفروق في كلمات كثيرة يظنها القاريء مترادفة كزوج وامرأة واشتات وشتى والنعمة والنعيم و.... بموسيقى عذبة فصلها المرحوم سيد في كتابه «التصوير الفني في القرآن» والرافعي في اعجاز القرآن «فلما قريء القرآن رأوا حروفه في كلماته وكلماته في جمله ألحاناً لغوية رائعة كأنها لائتلافها وتناسبها قطعة واحدة قراءتها هي توقيعها فلم يفتهم هذا المعنى وانه لا قبل لهم به».

ولذا تجد انه حتى الاعجمي يسمع الترتيل دون ان يفهمه تعتريه رقة الشجي والنظم واحس ان هذه الآيات تتموج في نفسه وتجيش بها مع انه لا يعتريه شيء من ذلك اذا هو سمع الالحان العربية في الغناء والشعر... وهو سماه الرافعي طريقة الاستهواء الصوتي وينظر من شاء التفصيل ص 220 الرافعي اعجاز القرآن.

اسلوب النبأ العظيم:

لعل كتاب نظرات جديدة في القرآن من ابدع ما جاء في الاعجاز. وان كنت اطمع الى من يأتي بالروائع هذه ويعصرها في كتاب واحد تحت اسم «الاعجاز التراكمي» الذي سأقف عنده في الحلقة التالية ان شاء الله.

تحدث د. محمد عبد الله دراز في كتابه سابق الذكر عن اسلوب القرآن وتحدث في صفحة 108 فما فوق عن جوانب من الاعجاز.

مثل القصد في اللفظ والوفاء بالمعنى: وفي السياق مقارنة لافضل ما قالت العرب مع قوله عز وجل «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب».

خطاب العامة وخطاب الخاصة:

انك لو اعطيت كتاب فيزياء لشاعر لوجده مضجراً مملاً ولما استطاع المضي قدماً ولو خاطبت العامة باللمحة والاشارة لما طاقته عقولهم!! ولو خاطبت الخاصة بكلام بسيط لوجدوها كلاماً سانجاً!! فكيف تخاطب كل هؤلاء بأسلوب واحد يراه البلغاء وافياً بلطائف التعبير والعامة احسن كلام واقربه الى عقولهم وافهامهم... انظر الى آيات العلم بأسلوب شيق يفهم العلماء مغازيه ويستعذبه العامة!! لذا جاء مقنعاً للعقل ممتعاً للعاطفة في بيان واجمال عجيبين وجاء د. دراز بتطبيقات وامثلة كثيرة على هذا من صفحات 123 فما فوق في كتابه المذكور ومثال جميل سمعته من الشاعر محمد ضمرة عن استعمال الفعل اراد. في الآيات الآتية:

1- «وأما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها...» آية 79 الكهف.

2- وفي «وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فأردنا أن يبدلهما خيراً منه بركة واقرب رحماً» آية 80 الكهف.

3- وفي «وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك ان يبلغ أشدهما» 82 الكهف.

انظر الى نسبة الارادة فلقد نسبها الخضر الى نفسه في الآية الاولى لأن العمل فيه نوع من الافساد ولو كان القصد غير ذلك اما في الثانية فلقد نسب الجزء المتعلق بالقتل لنفسه والجزء المتعلق بابداله بابن خير منه لله وفي الآية الثالثة الارادة لله عز وجل اذ لا استطاعة لغيره ان يبقيهما على قيد الحياة حتى يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما... والقرآن كله كنوز فأين الحفارون!!!

تطبيقات من الاعجاز:

* لقد قال العلماء بأن الاعجاز في اقصر سور القرآن الكريم مثل سورة الكوثر فلقد عد الزمخشري 21 قيمة جمالية ونكتة لغوية منها

«إنا أعطيناك الكوثر» إنا تجري مجرى القسم للتوكيد والتعظيم

وأعطيناك بنى الفعل خبر المتبدأ للماضي

وال التعريف في الكوثر دلت على الكثرة والشمول وحذف الموصوف.

وجاءت الفاء في «فصل لربك وانحر» سببية «وصل» فيه تعريض لصلاة الكفار «إن شانئك هو الابتر» لم تذكر الشانيء بالاسم زيادة في التحقير والذي هو الوائل بن العاصي وعرفت صفته بالابتر اي لا احد غيره وهكذا..

* وانظر الى قوله عز وجل «والله يرزق من يشاء بغير حساب»

بغير حساب: أي لا سائل يسأله لماذا يبسط لهؤلاء.

وبدون تقتير ليدل على سعة الجزاء ولا خوف من النفاد

ويزيد امل السامع اذ قد يأتيه الرزق من حيث لا ينتظر.

ودونما مناقشة او معاتبة على عمله ويكون الرزق كثيراً لا حصر له!!

* اذا ما قرأت قطعة من نثر وفيها بيت من شعر باستطاعتك ان تلمح الفرق في العلو والدنو في الاسلوب ولكنك تقرأ الكلام الموزون في الآيات وليس باستطاعتك ان تلحظ فرقاً. انظر الى قوله عز وجل ودلني على الشعر فيها «ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين.. نبيء عبادي إني أنا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الأليم» انها في «ان عذابي .... الغفور الرحيم».

ما جنى بارقات مستفعل فاعلات

هذا فضلاً عن ان هذا الكتاب بأسلوب واحد وقوة واحدة في كل سور وآياته...

هذا غيض من فيض والى اللقاء مع الاعجاز التراكمي في الحلقة القادمة.0

كل جمعة

□ راشد عبد الجواد

الزكاة هي ميزان العدل اين نحن منها الان؟

● يقول الله تعالى: «فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين» (التوبة: 11) ويقول سبحانه ايضا: «الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور» (الحج: 11).

يستدل من هذه الايات الكريمات ان الزكاة هي ميزان العدل بين الناس الذين وضعه الله لضمان حقوق الفقراء والمساكين والزكاة هي تطهير المجتمع من الفقر والبؤس والجوع.. وحكمة الله سبحانه وتعالى وضعت للمسلمين هذا الهدي لتحقيق العدل والمساواة والتوازن بين حقوق الفقراء وواجبات الاغنياء من هنا باتت الحاجة ماسة للتذكير بان زخارف الحياة اليوم التي نعيشها ان لا تنسينا القرون التي خلت .. القرون التي عاش بها سلفنا الصالح وصفحات المجد المشرقة التي نقرأ بين سطورها واقع امتنا الاسلامية في سني مجدها وعزها لنستلهم من هذا المجد وهذا العبق وهذا الشذا الدروس والعبر .. وهذا الكرم العربي الاصيل الذي يتجلى في قلوب السلف الصالح ونفوسهم المؤمنة.. ويكفينا فخرا واعتزازا ان نطلق البصر لنرى الصحابي الجليل ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو قادم الى رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم يحمل ماله كله ويضعه بين يدي الرسول الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه فيسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما ابقيت لاهلك؟؟» قال ابقيت لهم الله ورسوله ثم تأمل اخي المسلم واختي المسلمة فيمن آتي يمشي بعده وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاذا به يحمل نصف ماله وها هو عثمان بن عفان رضي الله عنه فقد جهز جيشا بثلاثمائة بعير مجهزة بكل ما تحتاج اليه!.

وهذا ابو طلحة اكثر انصاري المدينة مالا وكان احب ماله اليه بستان مخضر مورق ولما نزل قوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» قال ابو طلحة رضي الله عنه «يا رسول الله ان الله يقول: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» اللهم ان احب اموالي اليّ «بيرحاء» وانها صدقة لله ارجو برها وادخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم «بخ» ذاك مال رابح ذاك مال رابح» وقد سمعت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله».

وهذه ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر الصديق «رضي الله عنهما» ذكرت عنها ام درة وكانت تخدمها قائلة: ان معاوية رضي الله عنه «بعث اليها بمال في غرارتين «ثمانين ومائة الف درهم» فدعت بطبق فجعلت تقسم بين الناس فلما امست قالت يا جارية هلم فطوري فجاءتها بخبز وزيت فقالت لها ام درة ما استطعت فيما اليوم ان تشتري لنا بدرهم لحما نفطر عليه فقالت لو ذكرتيني لفعلت!.

اما سليل بيت النبوة علي بن الحسن رضي الله عنه فقد كان يحمل جرب الدقيق على ظهره يتبع المساكين في ظلمة الليل ولما مات وجدوا خطوطا سوداء في ظهره من ثقل ما يحمل..

هذه نماذج من سخاء يدهم وكرم نفوسهم وهي غيض من فيض وقليل من كثير قدوتهم نبي هذه الامة الذي رأوا يوما موقفا عظيما منه فعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فقالت: نسجتها بيدي لاكسوكها واهدتها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازارة فقال فلان اكسنيها ما احسنها!! فقال نعم فجلس النبي ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاج اليها وعلمت انه لا يرد سائلا فقال: «اني والله ما سألته لالبسها انما سألته لتكون كفني فقال سهل فكانت كفنه» رواه البخاري.

فتأمل اخي المسلم اثر الصدقة في الحياة الدنيا والاخرة.. حيث ان لها تأثيرا عجيبا في دفع البلاء وفيها تطهير للنفس والسعادة وتفدي من العذاب.. يكفينا تأملا قوله تعالى وهو اصدق القائلين «مثل الذين ينفقون كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

فما احوجنا اخوة الاسلام يا من انعم الله عليهم بفضله بتدبر هذه الاية الكريمة والعمل بمقتضاها وتلمس الفقراء والايتام اينما كانوا وحيثما وجدوا على امتداد هذا الوطن بنية خالصة لله عز وجل.. بوركتم ايها الخيرون وبارك الله في اموالكم.0

«ثلاثية» سلام هو حتى مطلع الشمس

(١)

١- مالي أرى الدمع عن خديك لم يغب
يهمي كسيل من العينين مُنسكب
٢- ماذا دهاك وعني رحت تكتمهُ
فما عهدتك تبكي في ذرا النوب
٣- كل الأنام الى الاغوار قد هرعوا
ليدفنوا الهم دَفْن الميت في الترب
٤- فانظر وجوههم بالبشر طافحةً
ووقتهم مفعم باللهو والطرب
٥- الآك انت اتيت الغور منشرحا
فصرت فيه اسير الغمّ والكرب
٦- كمنْ يزور طبيبا دونما مرض
فعاد يشكو من الأدواء والوصب
٧- راحت سعاد على صمتي تعاتبني
لكن ذهولي غشاني فلم أجب
٨- رشقتها نظرةً بلهاء خاطفة
والعين حينا لسان غير ذي كذب
٩- تعني اعذريني فما اصبو لتسلية
وما مُرادي خداع النفس باللعب
١٠- خلّي الملذات للناسين تكتبهم
والغائصين ببحر الوهْم للرقب
١١- فان بيني وبين الهم توأمةً
ولحمةً لم اجدْها في ذوي نسب
١٢- صاحت: اذي نزهة بالله تحسبها
عليّ ام مأتم يرنو لمنتحب؟
١٣- اكلّما جئت للترويح تصحبني
اهديتني الحزن مجّانا بلا طلب؟
١٤- فسرّح الطرف في الافاق ثانية
يكفي الهموم الذي اعطيت من حقب
١٥- الا ترى حولنا الاغوار في عرس
ماء نمير وخير غير ذي نضب
١٦- سجادة ارضها خضراء زاهية
وشمسها في أوان الثلج لم تغب
١٧- مهلا، سعاد، هداك الله عاذلة
هلا كففت عن الاغراق في العتب
١٨- اني ارى ما ترين. الغور مبتهجا
يزهو على الكون في اثوابه القشب
١٩- جنّاته صادرت قلبي وما برحت
تجاذب العقل حتى ضم للسلب
٢٠- لكن فكري قد طارت حمائمه
للغرب تنشد لقيا الأهل عن كثب
٢١- فكم بحثت عن السلوى مدى عمر
في حلكة البين والمنفى، فلم اصب
٢٢- كيف المراح لمنفي بلا وطن
ناء، بعيد عن الاحباب محتجب
٢٣- كيف الحبور لنفس شام ناظرها
اختا يُجَرجرها السجّان تهتف بي
٢٤- بل كيف ابسم والاعداء قد نبشوا
ضريح امي وعاثوا في ضريح ابي
٢٥- واسلموا الريح، كي تذرو، رفاتهما
حتى اظل هنا نسيا بلا نسب
٢٦- أم افرح الان اذ سمعي يروعه
انين حنّ يعاني الرجّ، مضطرب
٢٧- ان يسألوه: اروما انت محرقها؟
سوى «اجل. انني نيرون» لم يجب
٢٨- هل تعجبين اذن ان عيننا دمعت
ام تعجبين لقلب بعد لم يذب؟

(٢)

٢٩- مالي بجغرافيات الارض من ولع
ولا المناخ ولا بالصخر من أرب
٣٠- انّي تخذت من التاريخ عاشقة
بها جننت وعقلي بعد لم يثب
٣١- ليس يقلقني (اليرموك) كم دفقتْ
مياهه من مكاييل لمحتسب
٣٢- لكنه في حسابي لوحة رسمت
قد ابدعتها يد الأجداد بالقُضُب
٣٣- وليس تؤرّقني (حطين) كم قطفت
٣٤- لكن رأيت بها للنصر فاتحة
اعادت القدس للاسلام والعرب
٣٥- كذاك فالغور عندي انجم سطعت
بها طلعنا على الأكوان كالشهب
٣٦- فتلك حطين غرب النهر دامعة
قالت: شفاؤكم في السيف لا الخطب
٣٧- وفي الشمال اري اليرموك يرمقنا
وخالدا يفرك الكفين من غضب
٣٨- وعين جالوت من ينسى عبارتها
«تعسا لمن يطلبون المجد باللعب»
٣٩- هنا الكرامة تروي كيف وحدتنا
عادت بنصر على الاعداء مصطحب
٤٠- فكل شبر هنا بالمجد محتضَن
كما تلفّعت الاحداق بالهدب
٤١- وكلّ غاز له الدنيا عنت فرقا
عنا لنا فوق هذي الأرض في رهب
٤٢- أرض رواها الجدود الفاتحون دما
في عصرنا طفحَت بالخَمر والصَخب
٤٣- لذاك ابكي على حال لنا سبقت
واليوم دارت بنا رأسا على عقب
٤٤- لو كان فينا لمسح العار معتصم
يطير بالجند (للاقصى) مع السحب
٤٥- وجاعلا يوم عمّورية مثلا
لكل خصم تناسى حرمة الادب
٤٦- أو كان قومي على وشك الهجوم غدا
او بعد دهر لقلنا: الصبرُ لم يخب
٤٧- لكن اري قومنا هانت عزيمتهم
صاروا مثالا لمن حادوا عن الأرب
٤٨- فان اداروا الى الاعداء سيفهم
غدا الحسام عصا قُدّت من الخشب
٤٩- وان أدير الى الاخوان صار لظى
يعطي جهنم منه فائض اللهب
٥٠- كأن اسيافنا في سرها حلفت
«انا خلقنا لقمع العُرب بالعرب»
٥١- فجلّ ايامنا منظومة نسخت
عن يوم صفّين والتمييز باللقب
٥٢- منّا القتيل خسرنا ثم قاتله
لما ثأرنا خسرنا اثنين واعجبي!.

(٣)

٥٣- قالت سعاد: تريث قد نسيت اذن
ما نلت (بالسكري) و(الضغط) عن عطب.»

عبد الرزاق مصطفى حسان البرغوثي
عمان - الاردن

الزواج رباط مقدس

دلال احمد ابو هاني

لقد وقف الاسلام دون ارخاء العنان لغريزة الجنس لتنطلق بغير حدود ولا قيود فنجده قد حرم الزنى داعيا الى الزواج من اجل تكوين الاسرة الصالحة كافلا حسن استمرارها مشرعا من الاحكام ما يقتضي استقرارها والحفاظ عليها، حيث جعل من مقدماته الخطبة لتكون سبيلا لتعارف المقدمين على الزواج. فقال الله تعالى: «ولا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء» وليس فيما نراه اليوم من فشل وطلاق وتفكك اسري.. سوى جهل بالمعرفة والدين.. فالكثير من الاسر ترفض مبدأ الخطبة واحيانا الرؤية بغير عقد قران. تحت اسم التقاليد غير انه من الواجب ان تخضع التقاليد للشريعة لا ان تخضع شريعة الله لتقاليد الناس.

فلقد شرع للمسلم اذا عزم على الزواج، واتجهت نيته لخطبة امرأة معينة ان ينظر اليها قبل البدء من خطوات الزواج. حيث كان الهدف من ذلك هو الاقدام على عمل مقدس ببصيرة واضحة غير معصوب العينين واقيا نفسه من الوقوع في الخطأ والتورط فيما يكره.. ولان العين رسول القلب فقد يكون التقاء العين بالعين جسرا لائتلاف القلوب وتجاذب الارواح. فعندما اراد المغيرة بن شعبة خطبة امرأة في عهد رسول الله قال له رسول الله: «فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما» فالخطبة تعني ان يطلب رجل من امرأة او من وليها الزواج فهي ليست عقد زواج ولكنها مقدمة من مقدمات العقد فلا يترتب عليها شيء من احكام الزواج حيث يحق للمخطوبين فيها الجلوس وتبادل الاراء والافكار وشريطة عدم الخلوة وان تظهر له في الملابس التي تظهر بها لابيها ومحارمها بلا حرج، وليس من المألوف التوسع في هذه الرخصة كما يفعل عشاق الحضارة الغربية فالتطرق الى اليمين او اليسار امر تأباه طبيعة الاسلام. فالخطبة مجرد وعد بالزواج قد ينفذ وقد لا ينفذ؟

فترى ان الذين سنحت لهم فرصة الخطبة لم يحالفهم حظ النجاح بعد الزواج تماما مثل بعض الذين لم تسمح لهم ظروفهم خوض فرصة الخطبة. فلماذا يا ترى؟؟ هل سأل احد المصابين بمرض الفشل الاسري نفسه عن سبب فشله وتفكك اسرته؟.

قبل البدء بالاسباب في سؤال اريد ان القيه عليك ايها الرجل وحدك يكون مسبارا اسير به غور روحك.

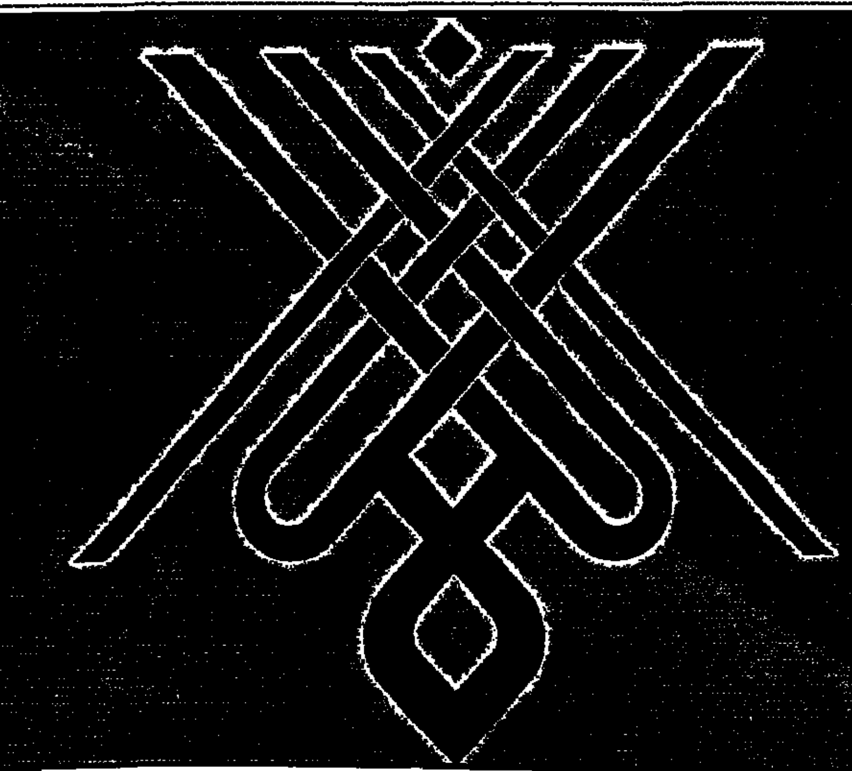
انت اليوم فتى في صومعة الشباب والصبا، ترغب اطفالا وتروم زوجة.. ولكن سؤالي أانت بالرجل القادر على قهر شهواته المهيمن على عواطفه المنتصر على نفسه ام ان رغبتك في الزواج اصلها حيواني ام هي الضرورة ام هي العزلة ام النزاع؟

فهناك من يدعون بان الزواج خلق للانجاب فقط. هناك من يجولون الارض بحثا عن الكثير من الحماقات التي اطلقوا عليها اسم الحب فيأتي الزواج فيرد هذه الحماقات القصيرة جنونا وفشلا وهناك من تقتضي عليهم الظروف اظهار كل ما في جعبتهم من لوحات جميلة حاكمين على سنيها بالحبس المؤقت فيأتي الزواج ويفك حبسها ليكون الفشل حليفهم متناسين ان الانسان مركب من جسم ونفس لها قانونها ومبدؤها في النمو والظهور. فما دامت المرأة اعلم من الرجل بالاطفال وهو اشد طفولة منها فلتعلم المرأة اذن ان في كل رجل طفلا مختبئا يريد ان يلعب حتى التعب فاقبلن ايها النساء وابحثن عن طفل من تحبون من الرجال.

اما الرجل صادق الرجولة فانه يلمس هذا البحث في عينيها ويستشعره برغبة دقيقة فيجعلها متألقة بسنا فضائل عالم يصنعه لها بارقى انواع النسيج فالاعجاب والحب طفلان توأمان لا ينموان الا اذا رضعا من صدر الكفاءة حتى الثمالة. فعندما تحدث الكفاءة بين الزوجين فانها تدفع الحرج من كل منهما واوليائهما لان الزواج صلة لا تقتصر على الزوجين فحسب بل بين عائلتين لذلك يجب ان يكون هناك تناسب في الوضع الاجتماعي والمادي والعمري فهذه كلها من اللبنات الاساسية لبناء اسوار الصين الزوجية الناجحة.

وان تواجد الحوار الهادىء في حال اختلاف الاراء يبدأ الطرفان بتكشف اسباب الخلاف فان كان هناك استعداد واناة على الاتفاق يجد كلا الطرفين انهما لا يختلفان كثيرا وان النقاط التي لا يتفقون عليها قليلة جدا.

فالزواج كلمة لها مكانتها المرموقة بين الحضارات الراقية فهو لغة تحمل كل الحروف الابجدية سواء اكانت عربية ام اجنبية فهو شجرة ورد دافء تمتد وتشرئب وتتفرع وترتشف بشراهة الحب المقترن بالتفاهم فيستنشق ضوء شمسه ويتلذذ بحرارته فالزواج عندي ما هو الا رغبة الزوجين في خلق وليد هو اكبر واسمى منهما وما هو الا الاحترام المتبادل بين الزوجين لتحقيق هذه الرغبة فليت الناس يعلمون معنى الزواج الحقيقي فيفتحون قلوبهم لضوئه وحرارة شمسه لتمتد فروعهم ما استطاعوا لتنمو قواهم وملكاتهم شاربين كأس الحياة مترعة بالسعادة الخالدة التي تنبت لهم اجيالا وامما يشد الوطن بهم ازره.0



لفظ الجلالة ... الله

هيئة العمل الوطني للطفولة

ومضات/ نداءات ارشادية وتوجيهية للحملة الاعلامية حول حقوق الطفل

1998/12/15 - 1999/4/15

1- اخي المواطن - اختي المواطنة - احباءنا الاهل والاطفال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(من كانت له ابنة فعلمها فاحسن تعليمها، وادبها فاحسن تأديبها كانت له حرزا من النار).
الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

2- اخي المواطن - اختي المواطنة - احباءنا الاهل والاطفال
من اقوال جلالة الملك الحسين:
(لقد آمنا في الاردن دوما بان الانسان هو ثروتنا الحقيقية وهو اعز ما نسعى لاسعاده وصون كرامته).
الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

3- اخي المواطن - اختي المواطنة - احباءنا الاهل والاطفال
(الاسرة هي النواة الاولى في المجتمع تماسكها ضرورة لضمان جيل قوي وافراد اسوياء).
الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

4- اخي المواطن - اختي المواطنة - احباءنا الاهل والاطفال
(بناء المجتمع سلسلة متصلة الحلقات - الانسان اولا والانسان اخيرا فلنجعل من مرحلة الطفولة فرصة لاعداد جيل المستقبل).
* الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

5- اخي المواطن - اختي المواطنة - احباءنا الاهل والاطفال
(لنتعاون معا في الارتقاء لجيل سوي قادر على مواجهة التحديات والانطلاق نحو المستقبل بثقة وايمان).
الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

6- اخي المواطن - اختي المواطنة - احباءنا الاهل والاطفال
(تنشئة الاطفال وتربيتهم والحدب عليهم والمحافظة على حقوقهم مسؤولية وطنية تتطلب مساهمة الجميع).
الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

7- اخي المواطن - اختي المواطنة - احباءنا الاهل والاطفال
(اطفال اليوم جيل الغد وعدته نحو المستقبل الافضل والحياة الحرة الكريمة).0
الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

المحافظات

في اربعين الراحل الكبير

انطلاق حملة البر والاحسان لمديريتي التنمية والاوقاف في الزرقاء

□ العرب اليوم
عبد اللطيف القرشي

● انطلقت صباح امس في محافظة الزرقاء فعاليات حملة البر والاحسان التي تنفذها مديريتي التنمية الاجتماعية والاوقاف بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة.

وقال محافظ الزرقاء عبد الستار الخرابشة ان تنفيذ هذه الحملة يأتي في الذكرى الاربعين لرحيل المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وتأكيدا على الاقتداء بالنهج الذي اختطه فقيد الوطن والامة في رعاية المحتاجين والفقراء والاخذ بيد المحرومين.

واوضح ان الحملة تستهدف تقديم مساعدات عينية مختلفة لـ 1200 اسرة محتاجة في مختلف مناطق المحافظة لتكون صدقة جارية عن روح الفقيد الغالي.

وقال ان الحملة ستشمل العائلات المحتاجة في مناطق بيرين والازرق والهاشمية والرصيفة والضليل والزرقاء مبينا انه تم اختيار الاسر ضمن اسس موضوعية من الاقل حظا والمسجلة لدى مكتب صندوق المعونة الوطنية ومديرية الاوقاف.

ومن جانب اخر اقامت طائفة اللاتين بالزرقاء مساء امس حفلا تأبينيا لجلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه اشتمل على كلمة لراعي الطائفة الاب عماد الطوال استعرض فيها مناقب فقيد الامة.0

.. وحملة اخرى في البلقاء

□ البلقاء – العرب اليوم
باسم ابو بقر

● بدأت يوم امس حملة البر والاحسان عن روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال في محافظة البلقاء والتي تنظمها اللجنة المركزية برئاسة محافظ البلقاء عبدالله الحسبان وعضوية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية ومديرية الاوقاف.

وقد وزعت خلال الحملة 2025 طردا من المعونات الغذائية على فقراء المحافظة والتي توزعت كالتالي 551 طردا للواء قصبة السلط و630 للواء عين الباشا و422 للواء دير علا و422 للواء الشونة الجنوبية.

وقال مدير التنمية الاجتماعية/السلط عبد الحليم الدرادكة لـ«العرب اليوم» ان هذه الحملة تهدف الى تقديم العون والمساعدة للعائلات الفقيرة والمحتاجة في المحافظة من باب التعاون والتكاتف الاجتماعي الذي اكد عليه جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه.0

الصندوق الاردني الهاشمي في الشوبك يقيم حفل تأبين لفقيد الامة

□ الشوبك – بترا

● اقام الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية فرع الشوبك بالتعاون مع جمعية الزبيرية حفل تأبين لفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين وذلك في ديوان عشيرة الهباهبة في الشوبك.

وبدئ الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة الفاتحة على روح الفقيد الطاهرة والقى متصرف اللواء ثامر المجالي كلمة قال فيها ان مفردات اللغة واحرفها وجميع الالوان وانعكاساتها تقف عاجزة امام لوحة الحب التي نقشت في قلوب الاردنيين لفقيدنا الغالي كون هذه اللوحة لم يكن اساسها الماديات الملموسة والتي مصيرها التلف والزوال فهي قاعدة محسوسة احرفها الحب والولاء وخطوطها نبضات القلب ولهفات العاشق واطارها التسامح والعطاء.

واضاف ستبقى حيا فينا نعيش ماضيك والرضى يملأ النفوس ونستشرف المستقبل الذي اردته بكل الامل والاصرار اما الوطن الذي البسته ثوبا نسجت خيوطه بالعلم والرحمة :حتى اصبح الاجمل والابهي وسيجته برضى الله ورعايته سيبقى حمى عزيزا عصيا على المتربصين يقوده غرسك اليانع خيرا.

الوارث مجد رسالتك الطاهرة وحامل رايتك الاعز.

كما القى القاضي الشرعي الشيخ حسن الهباهبة كلمة قال فيها: في العظماء رجال يصنعون الاحداث ورجال تصنعهم الاحداث فيجسدون امال الامة او تجسد الامه امالهم فيهم اما الراحل الكبير فلم يكن في العظماء صانع احداث او صنيعة احداث وحسب بل هو بحد ذاته الحدث الكبير.

واضاف ان الحسين رحمه الله كان يحظى باحترام كبير عربيا ودوليا وكان حقا رجل جميع المواقف والاحوال واحد اكثر الزعماء السياسيين ذكاء في العالم والحاكم الذي كان يحس بالنبض العام حوله.

واكد ان عزاءنا يتمثل بجلالة الملك عبدالله بن الحسين الشبل الهاشمي خير خلف لخير سلف حيث نشا وترعرع وتربى في مدرسة الحسين العظيمة وان دماء الحسين تجري في عروقه وانه يا حسين من نسلك الابرار الاطهار ومعهم باذن الله سنكمل المشوار.

واشتمل الحفل على ادعية دينية على روح الفقيد الغالي تلاها الشيخ عبدالله الرفاعي و قراءه القران الكريم على روح الراحل الكبير الطاهرة.

وحضر الحفل حشد كبير من اهالي المنطقة والذين رفعوا اكف الضراعة الى المولى عز وجل ان يرحم الحسين ويدخله فسيح جنانه مع النبيين والصديقين والشهداء وان يجعل التوفيق والفلاح ملازما لجلالة الملك عبد الله بن الحسين.0

حملة التطعيم ضد شلل الاطفال في معان .. غدا

□ معان– العرب اليوم

● تبدأ مديرية صحة محافظة معان غدا السبت حملة لتطعيم الاطفال ضد الشلل وذلك ضمن الحملة الوطنية التي تنفذها وزارة الصحة للاطفال تحت سن خمس سنوات.

وتهدف الحملة الى رفع المناعة الاستجابية ضد شلل الاطفال والوصول الى المناطق النائية لتحقيق هدف استئصال شلل الاطفال بحلول عام 2000 كهدف نهائي.

وستتم الحملة من خلال المراكز الصحية ومراكز التطعيم التابعة اضافة الى الفرق المتجولة لتغطية المناطق النائية وتقديم المطاعيم بواقع جرعتين في الفم لكل طفل مستهدف مجانا وبغض النظر عن توفر التأمين الصحي.0

وفد طالبي من مدرسة سعيد ابن المسيب يزور «الهاشمية»

□ الزرقاء – العرب اليوم

● قام وفد طالبي من مدرسة سعيد بن المسيب الاساسية للبنين يرافقهم المعلم سالم العمري وامين المكتبة نضال ابو سل بزيارة للجامعة الهاشمية استمع خلالها الوفد الى شرح عن مسيرة الجامعة ومنجزاتها.

وقام الوفد بجولة داخل الحرم الجامعي زار خلالها مرافق مبنى النشاط الرياضي ومختبرات الحاسوب واللغات ومتحف علوم الارض والبيئة ومكتبة الجامعة ومبنى القاعات التدريسية.

وفي نهاية الزيارة اعرب الوفد عن عميق الشكر والتقدير لرئيس الجامعة واسرتها على الجهود التي تبذل في انشاء هذا الصرح العلمي الحضاري مبديا اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه الجامعة من تقدم علمي وازدهار بزمن قياسي.0

تحديد تعرفة نقل ركاب في المفرق

□ المفرق – العرب اليوم

● حدد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة والحافلات العمومية العاملة على خط المفرق الخالدية بـ 200 فلس وخط المفرق /جسر الضليل 220 فلسا وخط المفرق/الناصرية 230 فلسا وخط الخالدية/جسر الضليل 70 فلسا وخط الخالدية/الناصرية 80 فلسا.0

في حفل تم خلاله الاشادة بجهود المغفور له الحسين في هذا المجال

السفير الاميركي يوزع شهادات نهاية مدة الخدمة لمتطوعي المجموعة الاولى من فرق السلام

□ البحر الميت – العرب اليوم – سحر حمزة

● رعى السفير الاميركي وليام بيرنز الحفل الذي اقامته فرق السلام في الاردن امس على شرف المجموعة الاولى من متطوعي فرق السلام الذين عملوا في المملكة الاردنية الهاشمية وذلك في فندق الموفنبيك في البحر الميت بحضور مساعد الامين العام للشؤون المالية والمنظمات في وزارة التنمية الاجتماعية عمر حسن ومدير عام التعليم في وزارة التربية والتعليم الدكتور محمود مساد وعدد من المدعوين من المؤسسات الاجتماعية والعاملين مع الفرق من الاميركيين والاردنيين.

وفي الكلمة التي القاها السفير الاميركي بيرنز خلال الحفل الذي استهل بالوقوف دقيقة صمت حدادا على وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه ثمن بيرنز الجهود التي بذلها جلالته رحمه الله في توطيد العلاقة بين الشعبين الاميركي والاردني والتي اثمرت في خدمة القضايا الانسانية واشتملت في مضامينها على انعكاسات ايجابية لاستمرارية العمل الانساني بشكل دائم.

وثمن ايضا الجهود التي بذلتها الحكومة من خلال الوزارات والمؤسسات والمجتمع المحلي التي عملت على انجاح مهمة هذه الفرق طوال العامين الماضيين والتي خدموا خلالها في مواقع مختلفة من المملكة الاردنية الهاشمية وعايشوا طوال الفترة الماضية العادات والتقاليد واللغة للمجتمع الاردني المتميز بحسن الضيافة وكرم الاخلاق، مؤكدا ان جهدهم هذا ما كان لينجح لولا عملهم وتعلمهم للغة والعادات والتقاليد الاردنية وذلك من خلال الاسر التي استضافتهم والمؤسسات الاجتماعية والوزارات التي قدمت لهم التسهيلات اللازمة لانجاح مدة خدمتهم في الاردن.

واشاد بيرنز بجهود جلالة الملكة نور ودورها البارز في مختلف الاعمال الانسانية والقضايا الاجتماعية، مؤكدا ان الاردن يتمتع بعلاقات جيدة ووطيدة مع الولايات المتحدة الاميركية والتي هي ثمرة جهود من قبل جلالة الملك الحسين متمنيا ان تكتمل الرسالة التي حملها في استمرارية هذه العلاقة الشمولية التي تتضمن قضايا الانسانية وقال ان هؤلاء المتطوعين هم سفراء للاردن سوف ينقلون الصورة المثالية عن هذا البلد الطيب من خلال معايشتهم وعملهم داخل المجتمع.

وبيّن مدير الفرق في الاردن يان كاريوفدرشر الدور الذي لعبته المؤسسات الاجتماعية والمنظمات والهيئات والوزارات وسلطة الحكم المحلي في انجاح مهمتهم.

والقى المتطوع ماثيو هاو كلمة باللغة العربية شكر فيها كافة الاردنيين الذين ساعدوهم خلال الفترة الماضية التي اقاموا خلالها في الاردن وبشكل خاص الوزراء والسفير الاميركي والاردنيين من المجتمع المحلي مؤكدا بان قلبه اصبح نصف اردني، قائلا انه سيحمل معه حبات من التراب الاردني الى وطنه.

والقت المتطوعة كارولين لاتورا كلمة استذكرت خلالها بعض الاحداث التي عايشتها وخاصة وفاة الملك الحسين والحزن الكبير الذي الم بابناء الاردن لرحيله وكذلك مشكلة العراق. وعدد من القصص التي مرت عليها مثل المواصلات وطريقة الذهاب الى مكان سكنها وغيرها.

وقالت ونحن جزء لا يتجزأ من الشعب الاردني ولقد تعلمنا اللغة العامية والعادات والتقاليد وشكرت في نهاية كلمتها مكتب الفرق في الاردن وما قدمه من مساعدات لدعمهم وكذلك المؤسسات والوزارات المختلفة.

وفي نهاية الحفل وزع السفير الاميركي الشهادات على اعضاء الفرق المتطوعين وعددهم 17 ممن انهوا مدة الخدمة وعملوا في المملكة الاردنية الهاشمية.

ويذكر ان برنامج فرق السلام الاميركية بدأ في الاردن عام 1997 عندما وصلت الدفعة الاولى من المتطوعين وعددهم 27 للعمل في برنامج التنمية المختلفة التي تديرها وزارة التنمية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية حيث يعتبر الاردن البلد الخامس والثمانين الذي يستقبل فرق السلام الاميركية.

هذا ويعتبر وجود متطوعي فرق السلام في الاردن خطوة تاريخية نحو تطوير العلاقات بين الشعب الاردني والاميركي حيث وقعت اتفاقية بين الحكومتين عام 1996 بعد مباحثات بدأها جلالة المغفور له الملك الحسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون عام 1994 .0

رد من اصحاب متاجر التحف الشرقية

● وصلنا الرد التالي من نائب رئيس جمعية اصحاب متاجر التحف الشرقية محمد فؤاد الافغاني جاء فيه:

في متابعتنا المستمرة لجريدة «العرب اليوم» استوقفني خبر على صفحة المحافظات لم اجد بدا من الرد عليه لما فيه من مغايرة للحقيقة وانني كنائب لرئيس الجمعية اود ان اوضح اننا دائما نؤكد التزامنا بأن تبقى صورة الاردن السياحية ناصعة مشرقة يحمل كل من زار هذا البلد دائما اجمل الصور عنه لذا فان الخبر الذي يقول ان بعض تجار التحف الشرقية في مدينة العقبة قد بدأوا برفع اسعار التحف مثل الفضيات ورمل العقبة الملون وبعض التحف الشرقية استعدادا لاستقبال السياح والتي كما يقول الخبر ان السلع ايضا تباع بأسعار مضاعفة ولماذا نستغل هؤلاء وبهذا الشكل، والى متى نبقى على هذه الطريقة ونسعى بتصرفات بعض الافراد لتشويه الوجه الحضاري لبلد بأكمله.

حضرة المحرر الكريم :

الاستغلال كلمة بشعة بكل اشكالها ولا تليق قطعا بتجار التحف الشرقية سواء في العقبة او عمان او اي مدينة اردنية اخرى، والاستغلال اصلا يحتاج الى سوق مزدهر حتى يمكن استعماله.

فاين هي هذه الاسواق في العقبة او عمان، كيف يكون الاستغلال واغلب البضائع تباع بسعر الكلفة او دون ذلك اذا وجد مشتر لها، اين هي الحركة التجارية السياحية في الاردن ككل حتى نتكلم عن الاستغلال حقا اخي الكريم.

ان كان قد وردتكم شكوى من البعض بأن هناك استغلالا فلقد وردنا شكاوى من الجميع بعدم صحة الشكوى الاولى وعدم وجود اسواق بيع وسياحة، وعندما تصبح الاسواق مزدهرة سنقف معكم ضد اي استغلال و/او غيره مما قد يسيء الى وجه الاردن السياحي او الاخلاقي.

لكم كل التقدير على متابعة مشاكل المواطن والوطن مع المواصلة بالاتصال مباشرة مع كل ما يمس السياحة وتجار التحف الشرقية بجمعية اصحاب متاجر التحف الشرقية.0

في الاجتماع الاول للجنة اقليم الجنوب الثقافية

الدحيات : تنشيط الحركة الثقافية يحتاج لخطة شاملة بمنظور علمي

□ الكرك – العرب اليوم

● ترأس رئيس جامعة مؤتة الدكتور عيد الدحيات الاجتماع الاول للجنة اقليم الجنوب الثقافية التي شكلت مؤخرا بمبادرة من الجامعة وبهدف تفعيل الحياة الثقافية في محافظات الجنوب، وبحضور رئيس واعضاء اللجنة.

وقال الدكتور الدحيات في بداية الاجتماع ان تشكيل هذه اللجنة يأتي ادراكا من جامعة مؤتة لمضمون الرسالة الملقاة على عاتقها في حمل الهم الثقافي في منطقة بحاجة ماسة الى المزيد من التفاعل الثقافي في مختلف اوجه وابعاد الحياة الثقافية.

واضاف ان الجامعة تضع كافة امكانياتها في سبيل تطوير الحركة الثقافية في هذه المنطقة ولتسليط الضوء على المبدعين والتعريف بهم والمساهمة في نشر اعمالهم، بعيدا عن المصالح الضيقة ومختلف اشكال التحيز والتمييز، مشير الى اهمية وضع خطة ثقافية شاملة لتنشيط الحركة الثقافية بعيدا عن الارتجال، والاعتماد على منظور علمي وتخطيط دقيق يأخذ بالاعتبار الواقع الراهن وحاجاته وتقديم رؤية علمية وعملية تشمل كافة مجالات النشاط الثقافي الجادة من مؤتمرات وندوات ومحاضرات ومهرجانات ومعارض وبرامج نشر على ان تقدم ما هو نوعي وجديد ومختلف عن المألوف.

ودعا الى الخروج من اطر المفهوم التقليدي السائد للمثقف نحو مفهوم موضوعي يساهم من خلاله المثقف في قيادة الرأي ويعبر عن نبض المجتمع وحركة التاريخ ويقود التغيير الاجتماعي والثقافي نحو الافضل، وهو الدور الذي لابد ان تساهم به الجامعات مقترحا على النخبة تبني موسم ثقافي نوعي بعيدا عن التقليدية ينظم في مدينة البتراء تحت عنوان «ايام البتراء الثقافية» يهتم بالفكر والثقافة والشعر والقصة والرواية والمسرح لما لهذه المدينة من خصوصية حضارية وبعد انساني مميز.

وتحدث في الاجتماع مستشار رئيس الجامعة للشؤون الثقافية رئيس اللجنة الدكتور بسام الهلول موضحا ان اللجنة تسعى الى زيادة اسهام جامعة مؤتة في خلق الفعل الثقافي بكافة ابعاده والمساهمة في ترميم ما يحتاجه المشهد الثقافي في المحافظات وتطوير وتفعيل الفعاليات الموجودة بالاستفادة من خبرات المعنيين بالهم الثقافي وبمؤسسات المجتمع الاخرى، موضحا بأن اللجنة ستقدم في اجتماعها القادم خطة ثقافية شاملة لمحافظات الجنوب.0



د. عيد الدحيات

اختتام ورشة استكشاف الفضاء في «آل البيت»

□ المفرق – العرب اليوم

جانب من الورشة

● واصل المشاركون لليوم الخامس على التوالي اعمالهم في ورشة الاستكشاف العلمي من الفضاء الخارجي التي تنظمها منظمة الامم المتحدة ومنظمة الفضاء الاوروبي ومعهد الفلك وعلوم الفضاء في جامعة ال البيت حيث ناقش المشاركون الذين يمثلون 36 دولة من كافة انحاء العالم على مدار يوم كامل عدة اوراق عمل من ابرزها:

تناولت الجلسة الرابعة عشرة مجموعة اوراق عمل حول دراسة المراحل المتقدمة للتطوير في نجوم الكتل الصغيرة باستخدام تلسكوب هابل الفضائي للدكتور بارتساراتي من الهند وورقة حول معدل التجمع الغازي القرصي الوسطي في تركيب الرحة الموجية R.Y.HUSSION للدكتور حسين العمري من جامعة مؤتة وورقة بعنوان البحث عن مصادر نقط الاشعة الكونية باستخدام المتحسس المايكروي في GRAN SASSO للدكتور حسن دخسي من جامعة محمد الخامس/ الرباط وورقة حول المتغيرات اللحظية والاعمدة الجانبية والنموذجية لخالص الفيض الاشعاعي ضمن REkIP للدكتور موزيس ازيوموت من معهد الارصاد الجوية/نيجيريا.

وتناولت الجلسة الخامسة عشرة مجموعة اوراق عمل بعنوان «البحث في الاقطاب المغناطيسية الاحادية وكذلك في نوياتها باستخدام المتحسسات المايكروية للدكتور يوبا من رومانيا، وبحثا بعنوان «ارصاد ونمذجة نجوم Be للدكتور جمال بيطار من فرنسا وورقة عمل حول دراسات منظومة النجوم الكسوفية قصيرة الدورة في NACI88 للدكتور محمد عدالتي من جامعة فيروزي/ايران وورقة حول التصوير القياسي القطبي للنجوم الفتية للدكتور حجار من جامعة نوتردام وورقة حول استخدام الشبكة الصناعية المتعاملة في الفلك النجمي للدكتور راڤي كوما جولاتي من المكسيك وورقة عمل بعنوان الارصاد الفوتومترية UBV للثنائي الكسوف الكبير الكتلة TTAURIGAE للدكتور عثمان ديميركان من جامعة ازمير/تركيا وبحثا حول الارصاد الفوتوكهروضوئية لنجمين كسوفيين متلاصقين وحساب خواصها الفيزيائية والهندسية للدكتور حميد مجول النعيمي من جامعة ال البيت وورقة حول بيانات ذرية دقيقة وتطبيقاتها في علوم الفضاء للدكتور كيران باليان من مختبر ابحاث الفضاء في احمد اباد/الهند.

وتضمنت الجلسة السادسة عشرة عدة اوراق عمل حول الكونيات على النماذج الرياضية للدكتور هانز بلوم من مركز الجو والفضاء بون/المانيا وورقة بعنوان «التطور المجري/دراسات فيزيائية» للدكتور فدريكون فيريني من ايطاليا وبحثا حول التطور الفوتومتري وللقرص المجري للدكتور تشام من المملكة المغربية وورقة عمل بعنوان «خواص النبض النجمي في المجرات الكوكبية» للدكتور رفيق كاندلاين من جامعة ال البيت.0

حفل تأبين لفقيد الامة في جرش

□ جرش– العرب اليوم

● اقيم يوم امس في محافظة جرش بين صلاتي المغرب والعشاء حفل ديني تأبيني في المسجد الحميدي في مدينة جرش بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال واشتمل الحفل على دعاءي ختم القرآن الكريم ووهب التلاوة الى روح المغفور له وتم توزيع موائد رحمة عن روح الفقيد للفقراء والمحتاجين في المحافظة.0

مقر جديد لنقابة المهندسين في الزرقاء

□ الزرقاء– العرب اليوم

● افتتح نائب نقيب المهندسين المهندس عبد الكريم العلاوين بحضور الامين العام للنقابة علي سكر ورئيس نقابة المهندسين في الزرقاء عبد الله عبيدات ورؤساء النقابات المهنية في المحافظة المقر الجديد للنقابة الكائن في مجمع يزن التجاري شارع الملك حسين.

وقال المهندس العلاوين في كلمة القاها بأن المقر الجديد جاء ليكمل المقر القديم وسيتم تخصيصه لنشاطات الفرع خاصة وان الزرقاء تعتبر من اكثر المحافظات في المملكة تفعيلا لفرعها مؤكدا بأن الفرع يمكنه من الان عقد الندوات والدورات في الموقع الجديد وبارك لاعضاء فرع النقابة افتتاح هذا الفرع الذي سيخدم النشاطات المختلفة والخاصة بالفرع.

الامين العام المهندس علي سكر قال ان هذا الفرع جاء لاستيعاب انشطة الفرع خاصة وان الزرقاء تعتبر من اكبر المحافظات التي تضم عددا من المهندسين يزيد عن 4000 مهندس مشيرا الى ان مجلس النقابة العامة على استعداد للمساهمة في كافة الامور المالية المترتبة عليه في المبنى المنوي انشاؤه بجانب محافظة الزرقاء للنقابات المهنية.0

محافظ معان يتفقد مكتب بريد الجفر

□ معان – العرب اليوم

● قام محافظ معان بزيارة الى مكتب بريد الجفر حيث تفقد المكتب والخدمات البريدية التي يقدمها للمواطنين حيث اكد المحافظ على ضرورة ايلاء المكتب العناية والاهتمام ليتمكن من تقديم كافة الخدمات المطلوبة نظرا لبعد القضاء عن مركز المحافظة.0

اعتماد مركز الامير الحسن في الكرك لاصدار التأمين الصحي للمعاقين

□ الكرك – بترا

● بناء على توجيهات سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك اعتمدت وزارة الصحة مركز الامير الحسن للتشخيص المبكر للاعاقات في محافظة الكرك لاصدار بطاقة التأمين الصحي الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في محافظات الجنوب.

وقد اصدر الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة تعميما باعتماد المركز لغايات فحص وتشخيص المراجعين من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظات الجنوب وذلك من اجل الحصول على بطاقة التأمين الصحي الخاصة بهذه الفئة وتخفيفا عليهم من المعاناة ومشقة السفر وتوفيرا للجهد والمال.0

ورشة في العقبة حول الشباب والصحة الانجابية

□ العقبة – بترا

● بدأت في معسكر الحسين للشباب التابع لوزارة الشباب في العقبة ورشة عمل تدريبية حول الشباب والصحة الانجابية تنظمها وزارة الشباب بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

واوضح مدير الشباب في الوزارة د. محمود السرحان ان الورشة التي تستمر لمدة اسبوع وتشارك فيها 20 مشرفة من مراكز الشابات في المملكة تأتي كثمرة للتعاون المشترك بين الوزارة والصندوق لفتح افاق ارحب مع المنظمات الاقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية مشيرا الى ان مسؤولية رعاية الشباب جماعية مشتركة بين كافة القطاعات الرسمية والاهلية.

وقال ان المشروع يشكل الخطوة الاولى لتحسين نوعية الحياة الانجابية والجنسية من خلال تغطية لمجموعة من المحاور النظرية والمعرفية لمفهوم الصحة الانجابية والامراض المنقولة جنسيا كالايدز.

واشار الخبير الدولي في صندوق الامم المتحدة للسكان د. عبد الحليم جوفدار الى اهداف ومهام الصندوق والمتمثلة بتقديم خدماته لكافة القطاعات في المجتمع وخصوصا قطاع الشباب من الاردن.0

ندوة دينية في كلية الزرقاء

□ الزرقاء– العرب اليوم

● فضل العشر الاوائل من ذي الحجة ندوة نظمتها كلية الزرقاء الحكومية امس الاول تحدث فيها الشيخ عبد المؤمن محمود ابو العسل وابرز المواعظ والعبر المستقاة من العشر الاوائل من ذي الحجة...0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
ص.ب 962198 عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333 فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
المحرر المسؤول
عزام يونس
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمد جميل عبد القادر
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة لدار الوطنية للصحافة والاعلام
المدير العام
عدنان الحسيني
المدير المالي والاداري
نعيم السعيد
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف 5621114/5 فاكس 5622177
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف 5686101
الاشتراكات
الطبعة المحلية 75 دينار
الطبعة الدولية 700 $

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid EL Zobaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 5611415 Fax: 5622177
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H. Ghuryafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

في المسألة اليهودية

قارئ التوراة يتيه بين عصور التاريخ

■ خليل.م. السعد*

● ركز الاعلام الصهيوني على العلاقات الدينية والتاريخية التي تربط اليهود بأرض فلسطين، ارض اجدادهم...ارض الميعاد..! كما يدعون.. ودعوة دول العالم على تأييد حقوقهم هذه.. ومعهم في إقامة دولتهم...حيث يجب أن تكون، طبقاً لنبوءات الكتاب المقدس. وفي اعادة إحياء أمجادهم التي كان لها أثرها في حضارة الشعوب...؟!...

وبكل مرارة غزا الصهاينة الفكر الغربي، وسيطروا عليه، وفي استعلاء عرف عنهم قالوا: (ان الفكر الغربي لا غنى له عن الفكر الصهيوني المتميز، والأخلاق اليهودية المتمثلة في شرائع التوراة)، وربطت جذور الحضارة الغربية باليهودية ومفاهيمها، وأخلاقياتها، كما استغلت الحس الديني عند المسيحيين، المؤمنين خاصة، وجعلتهم يؤمنون بالتوراة ايماناً عميقاً، حتى صاروا مقتنعين بضرورة استعادة اليهود لأمجادهم القديمة، واعادة بناء اسرائيل في موطنها الأصلي.. ارض الميعاد.. كما جاء في نبوءات العهد القديم.

ومع الأسف الشديد، فقد استطاعت الصهيونية، ان تستقطب كثيراً من المؤرخين، وكبار أساتذة الجامعات، والباحثين العرب، وجعلتهم يتحدثون عن امجاد اسرائيل، وخاصة، الأمجاد الأخلاقية، (عن عمي او تعامٍ).. فاضفوا على بني اسرائيل، وشريعتهم كثيراً من المناقب الأخلاقية والصفات الحميدة.. خمسة من أساتذة جامعات مصر، هم: د.ابراهيم رزقانة، د.محمد أنور شكري، د.عبد المنعم أبو بكر، د. حسن أحمد محمود، د.عبد المنعم محمد حسنين، الفوا كتاب (حضارة مصر والشرق القديم)، وفي موضوع (الحضارة العبرانية) قالوا: (لقد تميزت شريعة موسى بالقابلية العظيمة للتطور والنمو، وتميزت ايضاً بالنواحي الانسانية السامية، التي تتمثل في العدالة، والحض على مكارم الأخلاق، وحماية الضعيف...) و(فضل العبرانيين على المدنية، لم يكن في الفن او السياسة، او الاقتصاد، وانما كان في ميدان العقائد، فهم اول من علم البشرية التدين والأخلاق، وظهرت عبقريتهم في كتاب العهد القديم، وهو ليس مجرد قطعة من الأدب، انما صورة من الحضارة..) والمؤسف هنا، ان هذا الكتاب وأمثاله، يعتمد عليه طلبة الجامعات في العالم العربي، والباحثون، كمراجع تاريخية.

وكتاب آخر، هو (قضايا الدين والمجتمع في اسرائيل) للدكتور أسعد رزوق، الذي اخرج له مركز ابحاث منظمة التحرير الفلسطينية، اكثر كتبه، يقول في كتابه هذا، في معرض حديثه عن اليهودية، جملة غريبة، ادهشتني، وآلمتني، وهي: (لليهودية تعاليمها الجامعة، وقيمها الانسانية...) أما (فيليب حتي...) هذا المؤرخ الكبير، والعالم الجليل، والغني عن التعريف، والذي يعتبر كتابه (تاريخ سورية) المرجع الاول لأي باحث في تاريخ سورية.فقد جاء في كتابه (خمسة آلاف سنة من تاريخ الشرق الأدنى) قوله: (ان المستوى الخلقي الذي تتضمنه الوصايا العشر لا نجد لها مثيلاً في شريعة حمورابي، او في اي شريعة أخرى قديمة).

صدقوا، أو لا تصدقوا، ان كتاب العهد القديم، لا توجد به صورة واحدة من صور الحضارة التي تحدث عنها هؤلاء المؤلفون الكبار، والباحثون العظام.

ان كتاب العهد القديم ايضاً، لا يوجد به ذكر للنواحي الانسانية السامية، او العدالة، او الحض على مكارم الأخلاق... أو حماية الضعيف، كما يدعي هؤلاء الاساتذة الكرام، الذين تتخرج الأجيال على أيديهم.. وتعتمد محاضراتهم وكتبهم تاريخياً، كما أنني لم أجد شيئاً من التعاليم، و(القيم الانسانية)، التي ذكرها الدكتور رزوق، اما الوصايا العشر، فليس فيها اي مستوى خلقي، كما رآه حتي...

وربما ان هؤلاء الباحثين والمؤرخين الافاضل، لم يقرأوا التوراة جيداً، ولم يدققوا في تعاليمها الدينية، ذات الطابع الوحشي، التي تأمر بالقتل والذبح..

* الصهيونية استغلت الحس الديني عند المسيحيين المؤمنين لاستقطاب تأييدهم لاقامة كيان يهودي في فلسطين

(...وان لم تطردوا سكان الارض من امامكم، يكون الذين تستبقون منهم اشواكاً في أعينكم، ومناخس في جوانبكم) "العدد 55:33" وكذلك:(ان تمحوا اسمهم من تحت السماء..)"تثنية 24:7" و (ولا تقطع لهم عهداً ولا تصاهرهم) "تثنية 2:7".

(واذا رجعتم ولصقتم ببقية هؤلاء الشعوب، اولئك الباقين معكم وصاهرتموهم ودخلتم اليهم وهم اليكم، فاعلموا يقيناً ان الرب الهكم لا يعود يطرد اولئك الشعوب من امامكم. فيكونوا لكم فخاً، وشركاً، وسوطاً على جوانبكم، وشوكاً في أعينكم) "يشوع 12:23" و (...ولا تستعبد أخاك استعباد عبد، ولا تتسلط عليه بعنف، وأما عبيدك وأماؤك فيكونون لك من الشعوب الذين حولكم، وتستملكونهم من بعدكم ميراث ملك تستعبدونهم الى نهاية الدهر). "اللاويون 39:25" فهل تغلغلت الصهيونية حتى في عقول كتاب التاريخ العرب ايضاً، لدرجة أن نجد وبكل أسف، كتاباً عرباً، يسيرون كالعميان.. ومن حيث لا يدرون .. في الطريق التي رسمتها لهم أجهزة التضليل الصهيونية؟؟...

وباستغراب، نجد أن كثيراً من المؤرخين، والباحثين، والدارسين، مازالوا يعتمدون كتاب (العهد القديم) المتداول، مرجعاً لافكارهم وكتاباتهم عن تاريخ الأمم والشعوب، فيتخبطون في سطحية المعلومات التوراتية، ويأخذون بما فيها من مبالغات ومغالطات.. وبكل جهالة.. مع أن اي مطلع على كتاب العهد القديم، لا يحتاج موهبة كبيرة ليكتشف ان ما جمع في هذا الكتاب، ليس الا مجموعة من روايات واساطير، كانت شعوب الهلال الخصيب، وما جاورها، ترويها وتتناقلها، مما يؤكد، ان كل ما جاء فيه، مجرد اقتباس، وبعيد عن الحقيقة، فأي باحث دقيق في بحثه، وموضوعي في تحليله، لا يمكنه أن يتخذ من هذا الكتاب مرجعاً صادقاً لابحاثه.. فالعلم والتدقيق، والمكتشفات الأثرية، كشفا حقيقة ما كان يجلل هذا الكتاب من تقديس وثقة...

لقد ضاعفت الصهيونية نشاطاتها الدعائية المضللة، لاغراق الفكر العالمي بشعارات اخلاقية، عن طريق المحاضرات والندوات، والاغراءات، وغسل العقول، فيستمر التصديق بشكل الي، ويتم القبول بكل ما تأتي به الدعايات.. وما يحشر فيها..

واليهود، منذ الألف الثاني قبل الميلاد، وحتى يومنا هذا، لم يتغير خلقهم، ما زالوا يحاولون التستر بالعقيدة والدين، عاملين على بعث التفكير اليهودي القديم الذي يدور حول محور واحد.. هو الارض...

ما يؤكده التاريخ والحقيقة، ان النمو الخلقي والاجتماعي، كان قد بلغ مرحلة النضج والاستقرار لدى أمتنا السورية، قبل ان يصل اليها اليهود بآلاف السنين.

اذن لا الشعب اليهودي، ولا شريعته، ولا أخلاقياته، هي أولى مراتب الحضارة الانسانية.

فشعبنا الفلسطيني في جنوب سورية، العريق في القدم، هو الذي عمر فلسطين، بمناقبه، واخلاقياته، ومفاهيمه الفاضلة، قبل ظهور اليهود، وهو الذي تطلع الى مراقي العلم، والمعرفة والعدالة في مجتمعه، فسورية، كانت هي القاعدة الحضارية الممتازة، وكانت ايضاً معلمة الحضارة المعطاءة، وسيدتها منذ أقدم الأزمنة والعصور، وكان فضلها على رقي البشرية فكرياً وروحياً أعظم شأناً من فضل أي جهة أخرى..

وهناك شيء لابد من قوله، هو وجود اخطاء فاضحة تورط فيها المؤرخون فقد اعتبروا التسميات التالية تسمية واحدة، وهي العبريون، الاسرائيليون، والموسويون (قوم موسى)، واليهود، مع ان لكل فئة من هؤلاء تعريف يخصها دون غيرها، ولا علاقة لأي فئة بالفئات الأخرى، فالعبريون، اختلف المؤرخون والباحثون حول سبب تسميتهم بهذا الاسم، لكن ما يهمنا، ان وجودهم كان في زمن لم يكن للموسويين، ولا للاسرائيليين فيه وجود.

أما مصطلح الاسرائيليين، الذين هم جماعة يعقوب (حفيد ابراهيم) فدورهم محصور في منطقة حاران (حران اليوم) التي ولدوا، ونشأوا فيها، وفلسطين تعتبر ارض غربة بالنسبة لهم (كما جاء في التوراة)، واسرائيل كان وجوده في القرن السابع عشر قبل الميلاد، وكان الاسرائيليون يدينون بدين ابراهيم، وهو غير دين اليهودية، وقد ربط بعض المؤرخين بداية تاريخ اليهود بزمن ابراهيم، وهذا خطأ، لأن اليهود لم يظهروا الا بعد ابراهيم بسبعمائة سنة.

كما ربط بعضهم تاريخ اليهود بزمن الهجرات السامية الى الهلال الخصيب، مع أن هذه الهجرات حدثت قبل وجود اليهود بالفي سنة تقريباً، ومن الواضح، ان ما توصل اليه المؤرخون من أوهام، كان بسبب اعتمادهم على التوراة المتداولة، واعتبارهم اياها مرجعاً تاريخياً معتمداً.

علماً بأن الكهنة والأحبار، والكتاب، الذين كتبوها في زمن السبي البابلي، واهملوا التسلسل التاريخي متعمدين، ليتمكنوا من ربط تاريخهم بأزمان سابقة لوجودهم، فادخلوا في اذهان المتعاملين مع التوراة أنها ثقة، لدرجة أن قارئ التوراة يتيه بين عصور التاريخ... هل هو في عصر ابراهيم الذي جعلته التوراة أباً لليهود؟ مع أن طريقة توحيده تختلف عن طريقة توحيد اليهود، ام هو في عصر موسى؟ الذي جعلوه عبرانياً، مع أنه مصري، وتوراته التي أنزلها الله عليه، استبدلوها بتوراتهم المتداولة حالياً، أم في عصر يعقوب (اسرائيل)، ام في عصر اليهود، الذين وضعت التوراة في زمانهم..

لقد نقضت كتابات السومريين، والاكاديين، والكنعانيين، والفينيقيين، والحثيين، والبابليين، والمصريين، وكشفت الكثير من الأمور التي كانت غامضة، بعد أن كانت التوراة هي المصدر الاساسي الوحيد، الذي يرجع اليه الباحثون عند كتابة التاريخ.. وخاصة تاريخ فلسطين.. ودور اليهود فيه...باعتبارها، اي التوراة، كتاباً مقدساً لا تتزعزع الثقة به..

*بشهادة التاريخ بلغت امتنا السورية مرحلة النضج في النمو الأخلاقي والاجتماعي قبل اليهود بآلاف السنين

ردود..

* الأخ عبد الكريم العلي/من الشيخ مسكين/بسورية/ يسأل عن واقعة الماسادة.. وما هي قصتها؟...

– من أهم الأحداث التي وردت في الأدبيات اليهودية يا أخ عبد الكريم، والتي حولتها الصهيونية، واقعة مركزية في الوجدان اليهودي، واقعة (ماسادة) وطريقة معالجة الصهيونية لهذه الواقعة، هو عمل كلاسيكي في اختزال التاريخ، بهدف تسخيره لخدمة الرؤية الصهيونية.

وماسادة.. كلمة ارامية، معناها القلعة، وهي آخر قلعة من قلاع اليهود تسقط في أيدي الرومان اثناء التمرد اليهودي في القرن الاول الميلادي، وهذه القلعة تقع في منطقة مرتفعة ومنعزلة عند البحر الميت، وتؤدي لها عدة ممرات، احدهما يسمى ممر الثعبان، وآخر يسمى ممر الصخرة، ولا يزال هذان الممران يعرفان بهذين الاسمين حتى الآن، وقلعة (ماسادة) حاربت ببسالة ضد الرومان بقيادة يهودي اعتبر (بطلاً) من عائلة يهودية نبيلة، اسمه (إلعازر).. وكان محكوماً على هذه المقاومة بالفشل، ولكن المحاربون آثروا الانتحار على الاستسلام للرومان، وقد حول الصهاينة هذه الواقعة التاريخية الى اسطورة، ثم احاطوها بالهالة الصوفية، وجعلوا منها رمزاً للشعب الذي يفضل القتال والموت على الاستسلام...0

* باحث في المسألة اليهودية

"الماكروبيوتيك" أو نظام الحياة المعمرة (4-4)

■ د. أمين شمس الدين

● فيتامين (Cobalamin) – B12 مهم جداً لإنتاج كريات الدم الحمراء. له دور فعال في نشاط الأنسجة العصبية. يحفظ الجسم من الإصابة بمرض الأنيميا الخبيثة (فقر الدم الخبيث). مصادره: سمك البحار والأغذية البحرية . كما يوجد في الحبوب والخضار.

النياسين Niacin – (Nicotinic Acid) يسهم في تعزيز صحة اللسان والجلد وغيرها من الأعضاء والأنسجة. يساعد في تكوين الدهون وكريات الدم الحمراء، وفي استفادة الجسم من الكربوهيدرات وفي تنفس الأنسجة. يقي من مرض البلاغرا Pellagra ذي الأعراض الجلدية والهضمية والعصبية. مصادره : الحبوب والبذور الكاملة . البقوليات كالفول الأخضر والجاف والبازلاء الخضراء والبامية والفاصوليا. في الخضراوات كالجزر والفجل والبقدونس والكرفس و البقلة والخبيزة والملوخية والهندباء وفي البطيخ . في فطر الشيتاكة Shitake ويوجد بشكل جيد في الخضراوات البحرية وعلى رأسها النوري والوكامة. ويوجد في المكسرات كالجوز واللوز والفستق. وفي سمك السلمون والتونة. ومن الفواكه في المشمش والبلح والتين والجوافة والبرقوق والعنب والموز.

الفولاسين Folacin (Folic Acid) يساعد في بناء كريات الدم الحمراء، ويلعب دورا في تمثيل الأحماض الأمينية. مصادره: الخضراوات الورقية وخصوصاً ذات اللون القاتم وفي الزهرة والبازلاء الخضراء. الخضراوات البحرية وخصوصاً والهيجيكي . Hijiki الجوز .

فيتامين C يساعد على تكوين النسيج الضام، ويسهم في التئام الجروح والعظام المكسورة وتكوينها. يساعد على تكوين كريات الدم الحمراء. يقي من تمزق جدران الشعيرات الدموية. يمنع الإصابة بداء الإسقربوط (داء الحفر). له علاقة في تقليل مخاطر الإصابة بسرطان المعدة. مصادره: البروكلي، الخردل الأخضر، الكيل وغيرها من الخضراوات الورقية كالملوخية والكزبرة الخضراء والجرجير والبقدونس وأوراق الحميض. كما يوجد في الملفوف والزهرة والملفوف الأحمر والجزر واللفت والفجل البري والفراولة، والبطيخ الأصفر (القاوون) . ويوجد كذلك في الفواكه الطازجة الموسمية من المنطقة الجغرافية المعتدلة (لسكان هذه المناطق).

فيتامين D يعزز امتصاص الكالسيوم والفسفور من قبل الجسم، وبشكل رئيسي كالسيوم العظام والأسنان. يحفظ الجسم من التهابات الأنف والحلق. يقي من مرض الكساح Rickets مصادره: زيوت كبد السمك أشعة الشمس .

فيتامين E يمنع تأكسد الأحماض الدهنية غير المشبعة وفيتامين A و D ، وغيرها من المواد داخل الجسم. يقلل من كولسترول مصل الدم ويسهل الدورة الدموية. يقوي الخصوبة والقدرة الجنسية. يثبط عملية تشكل الأورام. مصادره: الخضراوات الورقية. الزيوت النباتية الجيدة وغير المكرّرة. الحبوب والبذور الكاملة وأجنتها، البقوليات وفي زيت الزيتون .

فيتامين- K يحفظ عملية تجلط أو تخثر الدم في الجسم. مصادره: الخضراوات الورقية وفي الجزر والزهرة والفراولة والخرشوف والبازلاء.

لماذا لا ينصح بتناول الخضراوات من العائلة الباذنجانية ؟

إن تناول سكان المنطقة الجغرافية المعتدلة الخضراوات والفواكه الاستوائية أو شبه الاستوائية، تؤدي إلى اختلال التوازن الغذائي في أجسامهم. وبناءً عليه فإن تناول البندورة والبطاطا والباذنجان وغيرها من خضراوات العائلة الباذنجانية ، يعتبر عاملاً مساهما في فقد المناعة الطبيعية في المناطق الجغرافية المعتدلة.

وقد يؤدي هذا إلى انتشار مدىً واسعا من الأمراض . تختلف ما بين إصابات البرد والأنفلونزا إلى الطفح الجلدي وفقدان القدرة الجنسية وشلل الأطفال وغيرها . كما لاحظ أحد الباحثين، الذي عمل طوال فترة كبيرة في مجال العائلة الباذنجانية، بأن التناول المستمر من هذه الخضراوات هو المسبب الرئيسي في الإصابة بمرض التهاب المفاصل.

لماذا الابتعاد عن اللحوم ومشتقات الألبان ؟

إن قطاع تربية الثروة الحيوانية لا سيما الأبقار والأغنام أخذ قسطاً وافراً من التطور على أسس صناعية وتكنولوجية عالية. فالأبقار في الوقت الحاضر تعيش في بيئة اصطناعية وتحت ظروف غير طبيعية ، مكتظة وغير مريحة. ويتم تغذيتها بمنتجات اصطناعية (كيماوية) لإبقائها على قيد الحياة وخالية من الأمراض المعدية. وتعطى هذه الحيوانات بشكل روتيني المضادات الحيوية، والتي تستخدم أيضاً لتحفيز القطيع على النمو. وتؤثر هذه المضادات الحيوية على بعض أنواع البكتيريا، وخصوصاً تلك التي تنتمي إلى طاقة YANG فقط دون غيرها ، كما ولا تؤثر على الفيروسات، التي تعتبر أكثر اتجاها نحو YIN مقارنة مع البكتيريا. وتبقى البكتيريا المقاومة لتعيش وتتكاثر وتنمو وهكذا.. وفي السنوات الست الأخيرة فقط أصبحت سلالات من جرثومة ذات Pneumococcus ، والتي تسبب عدوى الأذن والتهاب السحايا Meningitis وذات الرئة Pneumonia وعدوى الدم.. أصبحت مقاومة للبنسلين ولأربعة أنواع أخرى من المضادات الحيوية.

والمضادات الحيوية في حيوانات المزرعة تترك وراءها في اللحوم والحليب ميكروبات مقاومة للأدوية والعقاقير. فمع كل قطعة بورغر ورشفة مخفوق اللبن تتدفق السوبر ميكروبات إلى أحشاء متناوليها.

وفيما يخص هرمون النمو البقري ، والمُهَندَس وراثياً أو ما يسمى rBGH الموحد، والذي يرفع إنتاجية الحليب في الأبقار بـ20%: هو الآن قيد الاستخدام. وعما قريب سيكون الحليب والجبن واللبن والزبدة والبوظة وحليب الأطفال كلها محتوية لهذا الهرمون، الذي يؤدي إلى التهاب ثدي البقرة، مما يعني ازدياد استخدام المضادات الحيوية بشكل أكبر، وبالتالي الإسراع في انتشار الميكروبات المضادة للعقاقير الطبية. وأظهرت دراسات علم الأوبئة خلال عدة سنوات من الدراسات أن استخدام هرمون rBGH في الأبقار الحلوب قد يؤدي إلى تلوث الحليب بالتقيح (الصديد) والبكتيريا. وبأن تناول الحليب وغيرها من منتجات أبقار المزارع ذات علاقة بالإصابة بمرض سرطان الثدي. وأن استخدام هرمون rBGH قد يزيد من احتمالية الإصابة بهذا المرض، حتى بين الرجال. ففي السنة الماضية كانت هناك أربعة آلاف حالة إصابة بسرطان الثدي لدى الذكور في الولايات المتحدة.

علاوة على أن اللحوم تبدأ بالتحلل بعد ذبح المجترات مباشرة. وهي ، أي اللحوم أصعب هضماً من الأغذية النباتية ، وتستمر في التعفن والفساد داخل الجهاز الهضمي . واللحوم تحتاج من4 – 5.4 ساعة حتى يتم امتصاصها من قبل الأمعاء . مقابل 2 – 5 و2 ساعة للحبوب والخضراوات.

وما يتعفن منها يكوّن سموماً ومركبات أمينية منحلة ، والتي تتجمع في الكبد وفي الكلى والأمعاء الغليظة. بالإضافة إلى تحطيمها للبكتيريا الحية، وخصوصاً تلك التي تقوم بصنع مجموعة فيتامينات B وتقوم بالتالي بتحليل (تفسيد) جدران الأمعاء، التي تقوم بامتصاص الغذاء الممثّل لتنقله إلى الدم .

أما الأحماض الدهنية المشبعة الآتية من اللحوم ومنتجات حيوانات المزرعة فتترسب داخل وحول الأعضاء الحيوية في جسم الإنسان وفي الأوعية الدموية. وغالباً ما يقود هذا إلى تكون أكياس صلبة وأورام وآلام في المفاصل. بالإضافة إلى الدهون المشبعة التي تزيد من كولسترول الدم . مساهمة بذلك في استفحال تصلب الشرايين وغير ذلك .

وفيما يتعلق بالزراعة ، توجد دلائل وبينات كثيرة تربط ما بين المتبقيات من المواد الكيماوية المستخدمة في الزراعة كالمبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب) المتراكمة في المواد الغذائية وما بين الإصابة بالأمراض السرطانية والاضطراب السلوكي عند الأطفال وغيرها من المشاكل الصحية.

والمتبقيات من المواد السامة تتركز بوجه خاص في الدهون الحيوانية أكثر منها في النباتات. وحين نتناول اللحوم والبيض وغيرها من المنتجات الحيوانية كل يوم، فذلك يعني بأننا نتناول إضافة إلى الدهون المشبعة والكولسترول جرعات ضخمة من المبيدات الكيماوية وغيرها من الفضالة السامة.

بينما تركيزها في الحبوب والبقول والخضراوات يبقى أقل بكثير. فالمواد الكيماوية السامة لا ترتبط ولا تتماسك بأنسجة النباتات بذات الطريقة، التي ترتبط بها بالغذاء الدهني الحيواني.

.وأما فيما يخص مرض جنون البقر. فقد نشأ هذا المرض بسبب كون الأبقار تتناول أغذية غير طبيعية، والتي تدخل فيها حتى فضلات وبقايا الأغنام والقطيع نفسه.

وكما أوردت بعض التقارير العلمية فإن الخضراوات المنتجة عن طريق الزراعة المائية Hydroponic والزراعة الهوائية Aeroponic تنشأ أيضاً في ظروف غير طبيعية. فمثل هذه الخضراوات تأخذ جزءاً يسيراً فقط من أشعة الشمس، وتستخدم في زراعتها مياه معاملة بالمواد الكيماوية وهواء مكيف اصطناعيا. كما ولا تدخل في زراعتها لا تربة ولا كائنات حية دقيقة. لذا فهي ليست سوى منتجات اصطناعية غير كاملة من حيث النوعية، لأنها نشأت من بيئة لا حياة فيها.

وفيما يخص الأغذية المنتجة عن طريق الهندسة الوراثية . أثبتت بعض التقارير العلمية الحديثة بأن عملية نقل الجينات من نباتات إلى أخرى بهدف تعديل أو تغيير نوعية الأغذية ، تحمل معها مخاطر على الحياة البشرية عن طريق نشر الأمراض. وخصوصا مثل حالات من الحساسية القاتلة. وحالات من التسمم نتيجة للطفرات التي تنجم عن ذلك، وغيرها من التأثيرات الجانبية القاتلة عدا عن الأضرار غير المتوقعة التي قد تسببها للبيئة. وعلى كل الأحوال تقول الدراسات بأن أخذ الاحتياطات ضرورية في هذا المجال.

غير أن ما يدّعيه علماء الهندسة الوراثية يمثل شيئا آخر. فهم يقولون بأنه عن طريق نقل الجينات يستطيعون تحسين نوعية الأغذية . قد يعطي هذا التصريح للوهلة الأولى انطباعا مدهشاً للبعض. إلاّ أنه لو فكرنا بشكل أعمق في الأمر لأدركنا المخاطر الجدية لهذا التوجه. وبشكل عام، فإن إنتاج أغذية جديدة عن طريق التغييرات الوراثية أمر لا يمكن ضبطه.

وهكذا فتناول الغذاء المتوازن والمتوافق يمكّننا من التقليل من تأثيرات البيئة السامة . والتصدي لكثير من الأمراض الخطيرة. فحين تكون بيئتنا (الداخلية) متوازنة بشكل جيد: نستطيع حينئذ التغلب على ضغوطات واجهادات البيئة المحيطة بنا ككل .

ما هو رأي الطب وعلماء التغذية في الماكروبيوتك ؟

هناك وجهات نظر متباينة. فآراء كثيرة تدور حول الطريقة التي يمكن بها الوصول إلى مرض ما محدد. ليس هناك إجماع حول هذا الرأي بعد. بعض الأطباء أنفسهم يتبعون نظاما غذائيا ماكروبيوتيكيا. وآخرون يتبعونه بشكل أو بآخر ويتجهون نحو الالتزام به بشكل كامل. وبعضهم يشعر بأن هذا النظام يفتقر إلى براهين وأدلة علمية في أنه يساعد على الشفاء من المرض. بينما هناك آخرون ينصحون مرضاهم بنظام غذائي ماكروبيوتيكي. فالتغذية بحد ذاتها مجال طبي أهمل أو استخِفَ به لسنوات عديدة . قد أصبح الآن يحظى بالانتباه والاهتمام الذي يستحقه. ألا أن نظام التغذية الحديث يأخذ بعين الاعتبار عند تقييمه وتقديره للأغذية والطعام. فقط التركيب الكيميائي للمواد الغذائية. فهو يتجاهل الطاقة الموجودة فيها. كما يتجاهل الفروقات ذات المعنى ما بين تناول الرز الأبيض، المضافة اليه مواد غذائية لكي يصبح غنياً من حيث النوعية وبين الرز البني الغني بطبيعته.

والذرة المزروعة والمنتجة بطريقة الإكثار التقليدي (التلقيح الطبيعي) وبين الذرة المنتجة بطريقة التهجين. والأبقار التي تربى بشكل طبيعي ومنتجاتها من الحليب ومشتقاته وبين تلك الأبقار وحيوانات المزرعة الأخرى ومنتجاتها . التي نحصل عليها عن طريق الهندسة الوراثية cloning وتأثيراتها السلبية على صحة الإنسان. والشيء نفسه ينطبق على الاختلاف ما بين الطبخ وإعداد الطعام باستخدام مصادر طاقة متنوعة مثل الغاز أو الحطب وغيرها من مصادر الطاقة الطبيعية . وما بين الطبخ باستخدام الأجهزة الكهربائية وأفران الميكروويف الضارة بالصحة.

إن نظام الماكروبيوتك الغذائي يستمد أساسياته من فلسفة الحياة . والتي تسير بشكل متواز مع آخر اكتشافات علم التغذية الحديث. لذا فنقطة الالتقاء والتقارب تأخذ مكانها بين الماكروبيوتك وبين علم التغذية. ومن جهة أخرى استبق نظام الماكروبيوتك الإرشادات الوقائية والعلاجية التي قامت بها كل من أكاديمية العلوم الوطنية (الأميركية)، جمعية القلب الأميركية، الجمعية الأميركية لأمراض السرطان وغيرها من المنظمات الصحية الأهلية. فقبل أكثر من ثلاثين سنة أشار ميتشيو كووشي وهيرمان أيهارا وغيرهما من معلمي الماكروبيوتك إلى أن الغذاء الحديث Modern Diet هو المسبب الأول لأمراض السرطان والقلب . وأن الغذاء قليل الدسم والمبني على قاعدة أساسها استعمال الحبوب الكاملة و البقوليات والخضراوات المحلية الطازجة يحول دون الإصابة بهذه الأمراض. ونشاهد يوما بعد يوم زيادة أعداد الناس الذين يتركون تناول اللحوم ويتحولون تدريجيا إلى غذاء قليل الدسم أو خال منه كالسمك والأغذية البحرية أو أغذية الصويا الغنية بالبروتين. وكثيرون يوافقون على أن الغذاء المحتوي على نسبة كبيرة من اللحوم لن يعود بالفائدة على صحتهم. وبأن خطر الإصابة بأمراض القلب وسرطان القولون والبروستاتة وغيرها من الأمراض سيزيد في حالة تناولهم لها أو الإكثار منها.

إن الطب الحديث في الوقت الحاضر يعترف بقيمة الغذاء الصحيح Diet وقدرته على منع حدوث كثير من الأمراض. ومن ناحية أخرى ولكون الطب الحديث لا يزال مستمراً في عدم اعتماده على قدرة الغذاء الشافية من الأمراض. لذا فتمويل التوجهات الخاصة بالتغذية لإسعاف مرضى السرطان ومرضى القلب والأعصاب وغيرها من الآلام يبقى ضعيفا ونادرا. ولا شك بأن هناك ما يكمن وراء دعم الهندسة الوراثية وفيما يخص Cloning: فالغذاء المتوازن والذي يعتمد بشكل أساسي على الحبوب والخضراوات والأطعمة الجيدة الأخرى . لن تكون فقط عاملاً مساهماً للحماية وللشفاء من معظم الأمراض ولادية المنشأ . ولكنه سيعمل أيضا على أن لا تكون هناك حاجة لزراعة قلب أو كلية أو كبد أونخاع عظمي أو غيرها من الأعضاء . فالزراعة الطبيعية واستخدام الأسمدة العضوية تقدم بدائل فعالة للزراعة الكيماوية وللزراعة على مبدأ الهندسة الوراثية.0

هل التعليم الجامعي في الاردن حق للجميع؟

■ الأب الدكتور جورج الفار

● يدور الحديث هذه الأيام في الأوساط التربوية عن الإلغاء التدريجي لامتحان "التوجيهي" الحكومي في مدارسنا ولطلابنا واستبداله بصيغة أخرى أقل حدة وأقل توتيراً لأعصاب الأهل والمدارس والطلبة.

وهذا توجه رائع ندعمه فقد اكتوت كل العائلات الأردنية في السنوات العشرين الاخيرة بنار "التوجيهي" وبعملية حرق الاعصاب واعلان حالة الطوارئ في البيت والمدرسة وحتى مع محيط البيت والجيران.

ولكننا إذا عدنا الى أسباب تغوّل "التوجيهي" على عائلاتنا وطلابنا ومدارسنا نرى أن خلف هذه الأسباب يكمن العطش والرغبة لدى الأردنيين في أن يحصل ابناؤهم على معدلات تؤهلهم للدخول في الجامعات الحكومية بالذات، لأنها أقل سعراً وتكلفة من الجامعات الخاصة وليختاروا ايضاً تخصصات يرغبونها، فلم يعد في مقدور الاردنيين في الظروف الاقتصادية الصعبة التي مروا ويمرون بها ان يرسلوا ابناءهم الى الخارج فقد زادت تكلفة التعليم حتى في الدول الاشتراكية القديمة وفي الدول العربية المجاورة أكثر من طاقة العائلات الأردنية على تحملها. فتوجه الجميع للحصول على مقاعد في الجامعات الحكومية ورضي الكثير منهم في دراسة بعض المواد التي لا يحبونها او يختارونها بسبب نظام القبول في الجامعات. وهذا سبب اضافي للضغط على أعصاب الطلبة وأهاليهم.

للخروج من هذا المأزق اي مأزق القبول في الجامعات يحاول وزير التربية وجهابذة التربية والتعليم ايجاد حل بتخفيف او الغاء امتحان التوجيهي تدريجياً واستبداله بنظام آخر أكثر رأفة وأقل حدة، او ابتداع امتحان قبول في الجامعات كبديل له.

ويمكن في الواقع الخروج من المأزق ليس بتغيير نظام امتحان التوجيهي بل بتغيير نظام القبول في الجامعات – مما يفقد "التوجيهي" حدته وقسوته وذلك بفتح التعليم الجامعي أمام الجميع – جميع الناجحين وترك المجال لهم ليختاروا ما يشاؤون من الدراسة. فتصبح الدراسة الجامعية هي المقاس وهي التي تحكم على قدرات الطلبة وهكذا شيئاً فشيئاً سيوضع الطالب الصحيح في المكان الصحيح من حيث الرغبة والقدرات فلا تكفي الرغبة، في دراسة موضوع ما فعلى الطالب أن يعزز الرغبة بالقدرة وهذا أفضل من "مقدرة بدون رغبة".

رب معترض يقول ليس في إمكان الأردن الصغير بحجمه وموارده أن يبني جامعات ويؤمن التعليم الجامعي، لجميع الطلبة الناجحين في امتحان الشهادة الثانوية "التوجيهي" فالمشكلة اقتصادية ومالية بالدرجة الأولى.

الجواب يكمن في السؤال: فما زلنا بلداً صغيراً بحجمه، هذا يعني إننا قادرون على استيعاب طلبتنا. فخمسون ألف خريج ناجح كل سنة ليس بالرقم الكبير نسبياً، ويمكن استيعابهم – فكيف سيتم ذلك...؟

التعليم الجامعي في بلادنا مكلف للدولة اولاً وللأفراد والعائلات ثانياً. فهذه المباني والأثاث والتجهيزات الكبيرة في الجامعات علينا أن نضغطها ونبقيها بحجم المعقول. لا أعرف لماذا يمتلك العميد او الاستاذ مكتباً افخم من مكتب الوزير ويوضع تحت تصرفه موظفون وآذنة وحتى قرطاسية اكبر حجماً من العطاء الذي يقدمه. هذا على سبيل المثال وليس الحصر..؟

– كما ان نسبة المعلمين للطلبة في الجامعات هي 1-6 والمتعارف عليه عالمياً أن مقابل كل استاذ 12 طالبا هكذا نستطيع استيعاب ضعف الطلاب الذين يستوعبون الآن – اذا طبقنا النسبة العالمية.

– لماذا لا تفتح الجامعات أبوابها مساء فلم تعد دولة أو أمة تخاف على ذاتها فالأمن مستتب والدوام بين صباحي ومسائي يعني مضاعفة أخرى لعدد المقبولين في الجامعات وقد جربت إحدى الجامعات ما يسمى بالتعليم الموازي ونجحت في ذلك بدوامين. فليس من الضروري ان يدرس الأستاذ نفسه صباحاً ومساء فلدينا أساتذة قادرون على التعليم. فلماذا لا نعطيهم المجال لذلك...؟

– لماذا لا نفتح جامعة في كل محافظة اردنية. فقد رأينا سباقا على فتح الجامعات الخاصة في عمان او محيط عمان هذا يعني أن بالامكان افتتاح جامعات اخرى في كل المحافظات أهلية وحكومية وبمساعدة القطاع الخاص بالتبرع وليس بالاحتكار. فالمحسن يمكن أن يدعم التعليم وذلك بالتبرع بقاعة مثلاً او بمكتبة يوضع اسمه عليها. فكليات المجتمع القديمة. ويمكن أن تتطور الى جامعات مهنية خاصة.

الخوف كل الخوف ان يرتبط التعليم الجامعي والعالي برأس المال هذا يعني ان الفقراء سيبقون فقراء وأن الأغنياء القادرين على تعليم أبنائهم سيزدادون غنى عن طريق امتلاك المعرفة. فهل تحبون اردناً كهذا؟

وعلى المدى البعيد هناك فرصة للتعليم الجامعي ان يكون مصدراً لدخل مهم للبلد وذلك عن طريق تصدير العقول الى الخارج وليس السواعد الكادحة فقط. فالجامعي مؤهل للعمل وللكسب الجيد في الدول الأخرى اكثر من العامل الجاهل.

فقد أعلن طه حسين عندما اصبح وزيرا للتعليم والثقافة في مصر ان التعليم الجامعي حق للجميع. وهكذا بنيت في مصر جامعات كبرى استوعبت جميع الطلبة الراغبين في الدراسة الجامعية.

وقد قيل ان بعض الطلبة في مصر كان يحمل كرسيه ليستمع الى المحاضرة. فليكن اذا كان ثمن التعليم ان يدفع الانسان ضريبة التقشف ولنتعود نحن الأردنيين على شيء من التقشف في التعليم ومظاهر الحياة فالترف والإنفاق لا يفيد أحدا لا الحكومة ولا المواطنين.

علينا أن نقر بحق جميع الطلبة الفقراء في التعليم الجامعي فليس امامهم وأمامنا مخرج الا التعليم والثقافة لتحسين اوضاعهم وللخروج من حالات الفقر والجهل الى نور العلم والحضارة.

فإذا كان الفقر يجر فقرا
فالتعليم والتثقيف يجر غنى
فإذا لم يكن غنى ماديا
فليكن غنى معنويا على الأقل.0



■ شحادة أبو بقر

استحداث دولة لمنصب سفير!

كالعادة، وجريا على المألوف، تحظى حكومتنا الجديدة برئاسة النائب الاستاذ عبد الرؤوف الروابدة، بتودد الكثرة المتكاثرة، خاصة: الطامحون منهم الى المناصب، في ضوء ما شغر منها، من جهة، وفي ضوء توقعات قوية، بان دولة الرئيس لابد وان يعمد الى اجراء تغييرات واسعة في العديد من المواقع القيادية في الجهاز العام من جهة ثانية!

والحقيقة المرة، اننا في هذا البلد المنكوب ببعض اهله، اعتدنا على كرنفال احتفالي كهذا، بعيد تشكيل كل حكومة جديدة، حتى اذا ما تمت التغييرات والتعيينات وانتهى امرها، انقلب الكثيرون من مداحي الحكومات عليها، وطفقوا يبحثون في بطون الكتب عن اسباب ولو هشة لانتقادها، وتوجيه اللوم اليها، مساهمة «كريمة» منهم في تقصير اعمارها، والتعجيل برحيلها املا في قدوم حكومة جديدة، قد يكون لهم في حساباتها نصيب، بمنصب هنا او هناك، !.

فالدنيا الاردنية لا تستقيم الا بهم، والحكومة التي تجود عليهم بالمناصب، هي حكومة الانقاذ الوطني المنشود!، اما ما عداها، فهي عدو للوطن وللشعب ومصالحه ليس الا!.

من الطبيعي ان تجري الحكومة الجديدة تشكيلات مهمة في المواقع القيادية، فالبلد بحاجة لهذا حقا، خاصة وان واقع الحال يقول، بان مشكلتنا الادارية ليست في الجهاز والطواقم، بقدر ما هي في بعض القيادات القائمة على هذه الطواقم، فالقيادة الناجحة قادرة على رفع سوية الجهاز وتفعيله، والقيادة الفاشلة، هي السبب المباشر في الترهل والكسل وضعف الانتاجية!

نعم، من الطبيعي ان يفكر دولة رئيس الوزراء باجراء تغييرات مهمة وواسعة، ليس لمجرد التغيير، وانما لان الحاجة ماسة لذلك، لكن السؤال الاهم، هو في كيفية اجراء هذه التغييرات، وارضاء كل هؤلاء، الذين اعرف منهم انا على الاقل، العشرات العشرات، ممن يتمتعون بحواس استشعار فائقة، فاذا ما تيقنوا ان هناك تغييرا مرتقبا على الحكومة، حرصوا على جمع المعلومات الصحفية وغيرها عن اقوى المرشحين لتشكيل الحكومة، فسعوا للتقرب منه، وحرصوا على طلب لقائه، وبث الشكوى لديه، وهي شكوى تقوم على احساسهم بالحسرة على البلد ومصيره، في عهد الحكومة الوشيك رحيلها، وتمنياتهم له بالتوفيق في ان يكون المنقذ، واستعدادهم للفرح الغامر بمجرد تكليفه بتشكيل الحكومة المنتظرة.

واذا ما مالت الموازين، وبدا ان شخصا اخر قد يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، تحللوا من التزاماتهم مع من سبق، وتحولوا بسرعة البرق الى المرشح الجديد الاقوى، وهكذا، فتلك هي سنتهم، وذاك هو نهجهم، على ان الكثيرين من هؤلاء افلحوا في العثور على ضالتهم، وما زال منهم من ينتظر، لكنهم لطالما، بدلوا تبديلا!

المهم.. ليس سرا ان المناصب المعروفة سلفا لدى هؤلاء هي مناصب المديرين العامين، والامناء العامين، والمحافظين، ورؤساء مجالس الادارة والسفراء، وهذه جميعا هينٌ امرها باستثناء السفراء، فمن السهل تعيين المديرين والامناء والرؤساء، لكثرة ما لدينا منها جهة، ولان الامر يتعلق بنا هنا في الداخل، فمن الممكن مثلا، استحداث ادارة او محافظة او رئاسة .. من جهة ثانية، الا ان الامر الصعب فيها، هو مناصب السفراء، في ظل محدودية عدد الدول في هذا العالم، بحيث يبقى السؤال حائرا عن مدى قدرة الحكومة على استحداث دولة او اكثر، لضمان توفر شواغر كافية تفي بالغرض!، ولا حول ولا قوة الا بالله الواحد الاحد.

وبعد:

لو كنت صاحب قرار «لا قدر الله»، لخرجت عن المألوف والتقليدي، وتجاوزت كل هذا الهذيان، واخترت بطريقة ليست صعبة او مستحيلة، مئتي قيادة شابة نزيهة كفؤة مبدعة منتمية، تتوافر فيها كل صفات القيادة، شرعت باعدادها سرا لا علنا، في معسكر قيادي مكثف شامل في الداخل والخارج، يلتقي القيادة من رأس الهرم الى القاعدة، ليسمع ويتعلم ويطلع ويتأمل، ثم عهدت اليهم تدريجيا وعلى مدى اقل من عام، بتسلم قيادات الجهاز الاداري الاردني كله.

فلعلنا بذلك، نرتقي بهذا الجهاز سريعا، وعلى نحو ما تتطلبه المصلحة الوطنية، من ابداع وديناميكية وانتماء، وانفتاح ووعي واخلاص وحب للعمل وفهم لمعانيه التي لم تكن في حقبة من التاريخ، شهرة ونجومية ووجاهة واستعلاء على الناس.O



كاريكاتير: خضير الحميري

الذات الأردنية ليست خارج استحقاقاتها

■ تيسير نظمي

لأن "التعددية" تكفل للكاتب، ولو شكلياً، ان يتم ترشيح مقالته للنشر، فان في ذلك اقل الحوافز للامساك بالقلم والعودة بتريث للكتابة. الموضوع "بصراحة" هو قصر نظر غالبية المعالجات الصحفية/الاعلامية المحلية/ الداخلية للحكومة الحالية وأسباب الشطط في معالجاتها، وهي أسباب تأسست وترسخت مع الزمن ومن خلال الحكومات المتعاقبة. فمعظم الأقلام التي باركت ونفخت من سحر أقلامها، او الأقلام التي خجلت من اظهار مكنونات حساباتها تجاه الحكومة واشخاصها قبل أن تجتاز الحكومة فترة زمنية كافية لاظهار الأداء وتوفير الارضية الموضوعية لبناء القيمة سلباً او ايجاباً تلتقي في الحقيقة (وجهين لعملة واحدة) بأنها أسيرة البعد المحلي/الوطني في كل ما يصنع السياسات المتباينة لأية حكومة تتشكل في عمان/الأردن حيث المركزية الاعلامية وجمهرة وسائل الاعلام والمشتغلين به. فغالبية الزملاء تنشغل اقلامهم بالشأن الأردني وكأن الاردن خارج شروط الجوار الجغرافي، خارج الظروف الاقتصادية للمنطقة، لا يتأثر بأسعار النفط والأزمات المجاورة، وبالتالي خارج تطوره التاريخي والمادي والديموغرافي وخارج شروط صندوق النقد الدولي والمديونية ومسيرة السلام المتعثرة والأهم خارج ازماته على الأرض وعلى امتداد الواقع. هذا هو في الحقيقة الاعلام المخدوع، المستريح كونه خارج عنق زجاجة البطالة، وفي ظل كل قوانين المطبوعات التي لن تمس الجسم الهيكلي الاعلامي الفاعل بدينامية الانتماء المادي والفكري للبنية الفوقية، بصراحة.. وبالتعبير الشعبي رجل الاعلام واصل، فتاة الاعلام واصلة جداً ايضاً، لا بطالة ولا جوع ولا اعتقال حقيقي يؤدي لتلميع اعلامي! ومن الممكن بمكالمة خلوية لمسؤول او مدير مكتب وزير تعديل الموقف وإزالة اسباب سوء التفاهم. سفير الاردن الحالي في واشنطن، وهو أول سفير للأردن في تل أبيب، ووزير الاعلام الأسبق كان الرائد الحقيقي في تحطيم الجدار الفاصل بين "معالي الوزير" و"جمهرة الاعلاميين" بتحديده ليوم ثابت في الاسبوع في فندق محدد خلال ساعتين محددتين سلفاً. والظاهر حقاً هو "مؤتمر صحفي اسبوعي" وما هو جوهري: كورسات إعلاء شأن الذات القطرية المحلية فوق كل الاعتبارات الموضوعية المؤثرة بما فيها مشكلات القطاعات الأوسع من المجتمع والمناطق البعيدة والنائية، عن الاعلام ومؤثراته من بطالة أو ترهل او خدمات، وعقب الانتهاء من المؤتمر او خلاله لا بأس من احتساء الشاي والبخور المجاني حتى وإن كان من ضمن اسئلة الصحافة والاعلام ما يتعلق باسعار الخبز والاعلاف والمواد الاساسية لقوت الناس. فقد كان سعادة وزير الاعلام الاسبق مروان المعشر استاذاً ورائداً بذكائه وبساطته وإجاباته لكثير من الصحفيين والاعلاميين ولحسن حظي انني كنت أتابع عن كثب دون أن أمارس المهنة زملائي الشباب من ناحية ومعاليه وضيوفه من الوزراء من ناحية ثانية الى أن جاءت أحداث نفق القدس فلم أستطع الا توجيه سؤال واحد – وكان مفاجئاً من شخص صامت دائماً – لمعاليه، فأجاب بأن السؤال غير واضح، وبعد توضيحه وباللغة الانجليزية كذلك، قال معاليه يومذاك ما لا يقوله وزير اعلام في حياته "لا أعرف الاجابة.. أجب أنت عن السؤال" ولم يكن يومها السؤال سوى عن مخطوطات البحر الميت Dead Sea Scripts وليس "مخططات" Plans كما فهم غالبية الزملاء. حسناً.. لربما كان السؤال ثقافياً وليس اعلامياً في غمرة تلك الأحداث وفقدان ساحات القدس لسبعين شهيدا او قتيلاً. ولأسابيع تالية لم تنعقد تلك الجلسات حيث آثر معاليه اختصار الساعتين الى ساعة واحدة وآثرت من جانبي عدم حضور تلك الجلسات "المؤتمرات" احتراماً وإجلالاً لرجل يعتذر عن الأجابة ولا يتسبب بأي أذى لطارح السؤال. الواقعة وما تلاها يكفيان للدلالة على اننا لا يمكن أن نعلي شأن الذات فوق معطيات الواقع والتاريخ والقطب الواحد وعلاقات الجوار الجغرافي. وقد بات معروفاً ما استجد على حكومة دولة عبد الكريم الكباريتي في فترة توليه رئاسة الحكومة من مستجدات خارجية فرضت نفسها بقوة على برنامج حكومته وسياق الأداء.

اما ما لوحظ على دولته من تأييد لبعض الأقلام لحكومته في السراء والضراء فقد كان متوارثاً فلكل حكومة دولة ورجال، فقد كانت هنالك اقلام وتوجهات تنتظر لحسابات ما، أية زلة للكتابة عنها أو للتمرد عليها واعلان العصيان كذلك لولا اسلوب القيادة في الاستجابة للمعطى الخارجي وتأثيراته الحتمية على المعطيات والتحولات الداخلية. واليوم.. (وما أشبه اليوم بالأمس).

فان الحكومة ليس لأن دولة رئيس الوزراء يحمل عصا سحرية دون غيره ممن شكلوا الحكومات السابقة سوف يأتي بمعجزات خارجة عن الامكانيات الواقعية المتاحة للأردن، او بمعزل عن المحيط العربي ومقدراته سوف تحل مشكلة البطالة، او تنتهي المديونية بضربة تصريح خاطفة أو أننا سنتجاوز سيرورة الأردن ماضياً وحاضراً ومستقبلاً في حل مشكلة المياه، او ما يستجد من مشكلات حولنا في حال توجيه ضربات عسكرية لأي بلد عربي، أو في حالات عدم الاستقرار – ربما – بسبب مشكلة الكومبيوتر "عالمياً" مع دخولنا الألفية الثالثة. وقد كنت أنتظر من بعض الأقلام التوصل لما هو استراتيجي للأردن – وفلسطين – والعراق – وسوريا ولبنان والسعودية.. في التصور العالمي ضمن سير عجلات الكوكبة "Globalization" أو العولمة والمستحقات المادية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المقدر للأردن حكومة وشعباً أن يتحمل تبعاتها ونتائجها بحكم ظروف وجوده الاستراتيجية والجغرافية والديمغرافية واستحقاقاتها المختلفة.

أما الاستحقاقات "الديمقراطية" وبشائر قوانين مطبوعات جديدة (لن تهم سوى قطاع محدد) فتلك موضوعات لمقالات أخرى لا يستحسن الكتابة فيها في مثل هذه الأوقات بعمق وبمسؤولية عالية. ذلك أن مناقشة قانون الصوت الواحد ضمن سياق هذه المعطيات وضمن المستقبل المنظور "والقانون" ستغدو من قبيل قصر النظر لدى كاتب هذه السطور.. وليتحملني الزملاء هذه المرة قبل معالي وزير الثقافة والاعلام، وقبل "ابو عصام" الذي تحملني وعلى يمينه النائب بسام حدادين في أسرة القلم في الزرقاء ايام كان نائباً وكان ولا يزال مشهوداً له بالطلاقة في الرد، او في الكلام.O

البلديات طريق الاحزاب الى البرلمان

■ أسامة عيسى تليلان

هل ستشارك الاحزاب في الانتخابات البلدية المقبلة، اما ان التصريحات التي تبرز بين الحين والآخر حول المشاركة، لا تعدو أن تكون مجرد مناورات حزبية لتحقيق مجموعة من الأهداف المرحلية؟

وان شاركت الاحزاب في ظل الاشكالات العديدة التي تعترض مسيرة غالبيتها وغالبية بلديات المملكة، فما الجدوى او الفائدة المتوقعة من هذه المشاركة لمختلف الاطراف؟

فمما لا شك فيه أن خوض الاحزاب الانتخابات البلدية، امر ينطوي على مغامرة حقيقية وجادة، وذات تأثيرات عميقة سواء وصلت الاحزاب للبلديات ام لم تصل، لانه وفي كلتا الحالتين هناك نتائج ذات حساسية بالغة تتعلق بمستقبل الاحزاب السياسي.

ولعل العديد من المراقبين يرون أن مشاركة الاحزاب في هذه الانتخابات او الوصول الى البلديات في ظل ظروفها المالية والادارية المعقدة، تقع في دائرة الخطأ الجسيم، واستناداً لذلك وبناء عليه، فان الاحزاب وإن نجحت في الوصول الى إدارة البلديات، فانها ستدخل في شبكة معقدة ومتداخلة من المعوقات والاشكالات الكافية للحد من امكانية نجاح الحزب في الاسهام الفاعل بعملية الادارة المحلية والتأثير الايجابي في المجتمع المحلي.

وفي الواقع فان المشاركة تنطوي على مفارقات عديدة، اولها ان واقع ظروف البلديات الحالي، قد يكون البيئة المناسبة لتثبت الاحزاب من خلاله مدى حيويتها وأهميتها في حال تحقيقها نجاحات ادارية ومالية وحزبية في ظل هذه الظروف الصعبة. وقد يبدو ان نسبة تحقيق هذه النجاحات متدنية بالقياس الى نسبة الفشل، بينما واقع العملية يشير الى مضامين أخرى، لارتباط هذه النسبة مباشرة – عدى كفاءة الادارة وانسجام المجلس البلدي – مع روح الفريق الواحد الراغب في استثمار نجاحه في هذا الموقع للانتقال الى مواقع أخرى أكثر أهمية، فالحزب الملتف حول برنامجه في العمل البلدي سيوفر قاعدة ومنطلقاً للحد من تأثير بعض الجوانب السلبية وفي مقدمتها الجانب الذي تمارسه القواعد العشائرية على اداء البلديات، وبما يمكنها من السير في تطبيق برامجها الهادفة الى رفع كفاية البلديات وقدرتها على تقديم خدمات نوعية افضل للمواطنين، الامر الذي سيكسبها ثقلاً جماهيرياً مضاعفاً تحت تأثير النقلة النوعية التي احدثتها، وعندها قد يبرر المواطن قيام البلدية بدور الجابي والمراقب ومفعل الضرائب، وان كانت انعكاسات هذا الدور خدمات يستفيد منها المواطن ويلمس تأثيرها على صعيد مستوى الرفاه الاجتماعي.

وتبدو عوامل النجاح عديدة بالنسبة للاحزاب إن استغلت، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، ان الحزب يمكن ان يقوم بدور جماعة الضغط المؤثرة على الحكومات للحصول على امتيازات ودعم اضافي، كما أن الشخصية المعنوية التي تمتع بها البلديات من خلال استقلالها المالي والاداري، تتيح مجالاً واسعاً لأحداث تغييرات جذرية تنسجم مع برنامج الحزب الاصلاحي، وفي زيادة القدرة على التوزيع العادل للخدمات.

وبالتالي فان الحكم على مدى نجاح الاحزاب في الادارة المحلية للمجالس سيكون من خلال تحقيق الرضى العام وليس من خلال تحقيق الرضى الفئوي او الجهوي في المجتمع المحلي. اما منبع الحذر الرئيس في حال وصول الأحزاب الى البلديات، فيكمن في امكانية ان تأخذ القاعدة الحزبية مكان القاعدة العشائرية، في ممارسة دور جماعة الضغط على المجلس وجهاز البلدية بما يخدم مصالحها الآنية ومصالح الحزب في كسب مصادر الشعبية السريعة، وعندها لن تقدم هذه التجربة اي شيء جديد يضاف لها ويميزها عن غيرها، بل انها ستمنى بفشل نريع ليس على مستوى البلديات فحسب وانما على المستوى العام.

وحتى ان فشلت الاحزاب في الوصول للبلديات، او لم تحقق نجاحات حقيقية في حال وصولها، فان الامر ينطوي على نتائج ذات اهمية بالغة بالنسبة للمنظور المستقبلي للبناء الحزبي الفاعل والمؤثر، ويأتي في مقدمة ذلك ما تتركه هذه التجربة من دروس يمكن الاستفادة منها، وما تمثله من مقياس لدرجة تأثير الحزب على القواعد الجماهيرية، واختبار مدى قرب الشعارات والبرامج الحزبية المطروحة من اهتمامات الناس وتلمسها لاحتياجاتهم. الامر الذي قد يدفع بعض الاحزاب الى تجريب ميكانزمات وادوات وشعارات وبرامج أخرى ذات تأثير حقيقي على الانماط السلوكية للناخبين، وقد يمتد الامر الى اعادة الاحزاب النظر في طبيعة بقائها الفكري والسياسي والجماهيري، والنزول الى الشارع والتخلي عن المواقع العاجية والأبنية النظرية الجامدة، فمن الواضح الى الآن ان الشعارات الحزبية التي كانت تستقطب الجماهير في الخمسينيات والستينيات قد تراجعت واختلفت درجة أهميتها النسبية، خصوصاً تلك المتعلقة بالسياسة الخارجية، امام قضايا الرفاه الاجتماعي والاحتياجات اليومية المباشرة للمواطنين. ومن هنا فان المشاركة بحد ذاتها ستعطي مجالاً لمعرفة طبيعة المزاج السياسي السائد واتجاهات هذا المزاج، وستمكن مختلف الأطراف من تجربة الأحزاب واختبار قدراتها في مواقع تسبق وصولها الى البرلمان، أو تلك ذات المساس الاعمق في حياة المواطنين والدولة على حد سواء.

وبذلك يمكن أن تكون البلديات طريقاً لوصول الاحزاب الى البرلمان، حتى وان كان هذا الطريق طويلاً ومحفوفاً بمخاطر الفشل وفرص النجاح. فالحزب الاسرع وصولاً للبلديات والاقدر على تحقيق نجاحات حقيقية سيكون الاوفر فرصة لكسب ثقة القاعدة الجماهيرية – وان لم تكن حزبية – اللازمة لدفعه للوصول الى البرلمان والمشاركة في العملية السياسية والتنمية الديمقراطية مشاركة حقيقية وفاعلة تصب في خدمة المصلحة الوطنية. وللحديث بقية.O

لا فرق بين المذهبين السني والشيعي

■ أكرم الطائي

رداً على ما كتبه الاستاذ جمال الساريسي الذي نشرته صحيفة "العرب اليوم" بتاريخ 1999/3/1 تحت عنوان ماذا تريد ايران من العراق والتي بدأها برد الزعيم الايراني آية الله علي خامنئي مرشد جمهورية ايران الاسلامية والتي حمل فيها بغداد مسؤولية اغتيال آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر الزعيم الشيعي العراقي.

اولاً وبدون الدفاع عن تصريح السيد علي خامنئي لأنه زعيم اسلامي كبير لا يحتاج دفاعاً مني او من غيري على تصريحات هو أعرف بها لأنه قائد اسلامي قبل كل شيء ولا أريد أن ادخل في معنى تصريح السيد علي خامنئي من الجانب السياسي والتطرق لحادث الاغتيال الجبان والجهة المستفيدة منه والذي ادى لاستشهاد السيد الصدر ونجليه زعيم الحوزة الدينية في مدينة النجف المقدسة ولكن اريد أن اشير الى وصف السيد جمال الساريسي والتطرق لوصفه ايران بالانحياز لمذهب الشيعة فقط ودفاعهم عن مذهبهم وعدم دفاعهم عن بقية المذاهب.

فيا أخي أن كل هذا الذي تقوله ما هو إلا فتنة انشأها ودسها بعض المنافقين والمتربصين للاسلام والمسلمين لتفرقتهم ونشر الضعف والكراهية بينهم لا فرق بين المذهب الشيعي والمذهب السني وكلهم أخوة في الاسلام ودينهم واحد رغم الفروقات الشكلية بين المذهبين والتي لا تدخل في جوهر الاسلام في شيء لأن المذهبين يؤمنان بانه (لا إله إلا الله وأن سيدنا محمد رسول الله) رسول بعثه سبحانه وتعالى مبشراً وهادياً لكل البشر لاخراجهم من الظلمات الى النور ولم يفرق بينهم خلاف بين عربي أو عجمي إلا بالتقوى.

ورغم أنك بدأت الكتابة بالرد على السيد علي خامنئي إلا أنك خرجت عن الموضوع وكأنك تريد أن تجرح المذهب الشيعي وتنسبه الى الفرس رغم ان العرب هم اصحاب الرسالة وهم الذين نشروا الاسلام في بلاد فارس وغيرها وذكرت بأن البويهيين وفي سنة 352 هجرية قاموا باغلاق الأسواق في اليوم العاشر من محرم واقاموا التعازي على الإمام الحسين عليه السلام وذكرت بأن هذه الأمور لم يعرفها العرب لا في الجاهلية ولا في الاسلام غير أنها أصبحت عرفاً ومناسبة دينية مهمة عند الجعفرية الامامية الاثني عشرية.

ان هذا اليوم الذي تتحدث عنه وبشكل عابر لم تذكر عنه اي شيء توضح فيه معنى اقامة الشيعة لهذه التعازي ان هذا اليوم الذي لم تتذكره بشيء هو ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي عليه السلام ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفلا يستحق هذا الامام أن نقيم له بهذه المناسبة هذه الاعراف. أفلا يحزن الانسان بمثل هذا اليوم وذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام الذي ثار ضد الظلم وبعد أن اراد الحكام في ذلك الوقت الرجوع الى عصر الجاهلية.

هذا الامام الذي تذكره وكأنه انسان عادي دون ذكر هذه الثورة العظيمة التي قام بها مقتدياً بمبادئ الاسلام وجده الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والتي اراد ان يحرر الانسان فيها من ظلم الطغاة.

وهذا الامام خرج مع عائلته وأصحابه للدفاع عن الحق ونصرة المظلومين وكان يعرف بتفوق اعدائه عليه بالعدد والعدة ولكنه أقوى منهم بايمانه بالله سبحانه وتعالى والمبدأ الذي خرج من أجله.

ان مثل هذا اليوم العظيم يجب أن نقتدي به جميعاً ونعلم أبناءنا عن أهداف هذا اليوم العظيم للاقتداء به ضد الظلم والظالمين وان يسيروا خلف الراية التي حملها هذا الامام راية الاسلام لتحرير كل ارضنا المحتلة في كل البلدان الاسلامية لأن هذه الفروقات بين المذاهب ما هي إلا لاضعاف المسلمين وتفرقتهم وهذا ما يريده الكافرون وان شاء الله وبوحدة الصف والكلمة الواحدة بين المسلمين يأتي اليوم الذي نرى فيه المسلمين وقد حرروا بيت المقدس وجميع المقدسات الاسلامية بقلب واحد يملؤه حب الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه الغر الميامين.O

هل تنتهي مأساة افغانستان؟!

قبل أيام سجلت الساحة الأفغانية اتفاقاً بين حركة طالبان والمعارضة حول اعادة ترتيب البيت الافغاني من الناحية السياسية، ووقف حالة العبث والعنف التي تجتاح هذا البلد منذ خروج القوات السوفيتية.

وإذا كان الشعب الافغاني قد سجل انتصاراً ضد الاحتلال السوفيتي، فإن الفصائل الافغانية جميعها قد فشلت في أن تغلق ملف الحرب وتفتح الباب امام افغانستان للدخول في عملية تنمية وبناء بعد سنوات الاحتلال والحرب الطويلة، والمؤسف ان القتال العبثي الذي جرى بين الفصائل الأفغانية كان أشد تأثيراً على مؤسسات البلاد، ودفع بكل قوة الشعب الافغاني الى الانحدار سريعاً نحو الجهل والفقر والدمار.

وإذا كانت الفصائل الأفغانية قد استطاعت خلال سنوات الاحتلال ان تكسب تعاطفاً شعبياً في العالم العربي والاسلامي، وقدمت لها فئات شعبية كثيرة الدعم المالي، وتطوع المئات من الشباب العربي للقتال الى جانبهم، إذا كان هذا حال الفصائل قبل رحيل القوات السوفيتية فإن حالها بعد ذلك اصبحت سيئة، واصبح انطباع الناس عنها بأنها عصابات تتقاتل على السلطة، وتحركها دول وأجهزة أمنية من دول الشرق والغرب، ولا تملك هذه الفصائل من أمرها شيئاً سواء كان هذا بحسن نية او بسوئها، فالمحصلة واحدة، والدمار كان نصيب افغانستان وشعبها من هذه الفصائل.

كذلك انفقت عشرات المليارات ثمناً للسلاح والمعدات، وهي مبالغ كان يمكن أن تعيد بناء البلاد، وتضع افغانستان مرة أخرى في خانة الدول، فتفتح المدارس والمستشفيات وتستكمل البنية التحتية، ويستشف الناس هناك هواء نقياً يخلو من دخان المدافع والبنادق ورائحة الدماء.

والمفارقة ان فصائل افغانستان التي قاتلت القوات السوفيتية بشعارات حضارية ودفاعاً عن الدين في مواجهة الالحاد، عادت لتطيح بكل هذا تحت وطأة التنازع والسعي للسلطة، او تنفيذ رغبات جهات خارجية، او بحكم الجهل وضيق الافق وربما لكل هذه الاسباب واسباب أخرى.

بل ان هذه الفصائل بامتثالها عبر السنوات الماضية اساءت للاسلام بشكل مباشر وقدمت صورة غير مشرفة ليس في العالم الغربي وانما في عالمنا العربي والاسلامي.

نتمنى ان يتوقف النزيف رأفة ورحمة بالشعب الافغاني المسكين الذي تجذر فيه الشقاء والجوع والجهل ومن حقه ان يرى النور مرة أخرى.O

■سميح المعايطة

لماذا يبتسم المريخ؟

في اول صورة شاهدها له ابناء الارض، ظهر المريخ على شاشة التلفزيون بوجه رجل مبتسم.

لا اكتمكم ان تلك الابتسامة اثارت حنق الملايين الذين نسوا معنى هذه الحركة التي يفترض انها تصعد عفواً في القلب وترتسم على الشفاه.

قال الحاقدون : «كيف يستطيع المريخ ان يبتسم هذه الابتسامة العريضة رغم كل ما يطلع عليه من عليائه من مصائب اهل الارض ومحنهم؟ واستنتجوا ان قلب المريخ لا بد ان يكون مثل سطحه، من حجر كوبالتي قاس.

ولكن ما ادرانا ان تلك الابتسامة لم تكن ابتسامة تهكم لا ابتسامة سعادة.

ربما كان المريخ ، ساعتئذ ، ينظر الى رئيس دولة لا يكفي قماش الاعلام التي ترفعها سفاراته لستر اجساد الصغار العراة في بلده وهو يستعرض على انغام جوقة بملابس غريبة، حرس «الشرف» مع رئيس دولة اخرى تصدر بلاده امهاتها للخدمة في بيوت عبر البحار.

او قد تكون عينه قد التقطت من بين الجموع خطباء مفوهين ما زال لديهم من السذاجة ما يكفي للدق بقبضاتهم على الطاولات والتبشير بميلاد الوحدة والحرية والرفاهية.

ولماذا لا يتهكم المريخ وامامه كل ما نعرف – وما لا نعرف – من مفارقات : حقوق الانسان بيد مادلين اولبرايت، وامن الفلسطينيين بيد الموساد ، وملكة «جمال» اسرائيل العربية ، والدفاع عن النفس الذي تمارسه امريكا فوق سماء البصرة.

ولكي لا نظلم المريخ ، لا بد ان نفترض ايضاً ان الابتسامة التي رأيناها يمكن ان تكون «مرحلية» واننا لو التقينا المريخ في مناسبات اخرى لوجدناه يقهقه ، مثلاً على «المقلب الذي شربته» مونيكا لكلينتون، او على «وكسة» حزب شاس في حاخامه «المتشدد» درعي. ومن يدري فلعل المريخ قد بكى وحده على اطفال العراق الذين يقتلهم المرض وهم جوعى.. وعلى عجائز كوسوفو الضاربات في تشردهن في شتاء بلادهن الجليدي.. وعلى اكياس الجلد والعظم التي كانت شباناً وصبايا تمرح مع الغزلان في سهوب افريقيا التي نهبتها الاحتكارات واحرقتها الحروب.

ثم لماذا يحق السماء لا يبتسم المريخ ما دام غير مشمول بكل قوانيننا الطبيعية والسياسية والاجتماعية التي تحظر الابتسام وتطارده بكل ضراوة؟

ولماذا لا نفهم ابتسامة المريخ على انها ابتسامة غبطة ذاتية مصدرها الاحساس بالنأي عن كل ما يراه من منغصات؟ ابتسم ، اذن ايها المريخ ابتسم «بشدة وبعنف» مادمت قادراً على الابتسام فهناك من يتحدث اليوم عن «استعمار الفضاء» فابتسم قبل ان يصل الاميركيون.O

■امل الشرقي

اربعون رحيلا!
اربعون ... دهرا!

اربعون يوما على رحيل الحسين، اكتملت امس، وكأنها اربعون رحيلا، اربعون سفرا قصيا في مجاهل الحياة ودروبها البعيدة، الحياة التي عاش الحسين، كل لحظة من لحظاتها، مقاتلا صلبا، ومخططا واعيا، وقائدا جسورا، وحاكما حكيما، ومناضلا لا تلين له قناة في سبيل شعبه ووطنه وامته، لم يهُن، ولم يهِن، ولم يدخر وسعا، ولم يشتك تعبا، ولا نال منه كلل، ولا ادركه ملل.

وهذه الاربعون الصعبة التي عايشناها، وما نزال، وتلك المرارات التي تجرعناها، وطنا وشعبا، وهاتيك الغصص التي تشربناها، غصة بعد غصة، منذ ان اذن الله – سبحانه – للقائد باللقيا، ومنذ اراد – جلت قدرته – للفارس ان يترجل!.. فكيف لكل ذلك ان ينمحي، والحزن هو الحزن.. والفاجعة تكبر! والالام تتنامى!! والحسرات تتفجر!

وهذه الايام الاربعون التي طالت، او استطالت، وكأنما هي الدهر كله، وهي تربض على صدورنا بكلها الذي لا يحتمل، وتهد اكتافنا وتثقل كواهلنا، بما لا يطاق، ما هي الا لحظات قصار، قصار، اذا نحن قسناها، بما عايشنا مع الحسين من الايام، والليالي، والسنوات الطوال، التي ازدهت بالعطاء، واختالت بالنماء، وتبدت تحت كل سماء: مدارس ومعاهد وجامعات، ومراكز، وعيادات، ومستشفيات، ومختبرات، ومساجد وكنائس، وشوارع وطرقات، وموانيء ومطارات.. واني لنا ان نحصي تلك الانجازات عددا، او نحصرها عددا! او نحدها امكانات وقدرات.

وهذا العطاء الذي يستوي اليوم، صرحا شامخا، ووطنا معطاء، ودولة مؤسسات وقانون، قوامها العقل والخلق، واساسها العدل، وميزانها المساواة، وميزتها الحرية، ووعدها ان يظل الانسان انسانا، حقوقا وكرامة وحياة، ايا كانت الامكانيات، ومهما تضاءلت القدرات، فطاقة الانسان هي الاعلى، وقدرته، بفضل الله هي الاوفى.

ها هي الاربعون الاولى تمضي، والحزن باق لا يريم، والقلوب تتفطر، والاكباد تتشقق، ولكن، لا بد من النهوض، ولا بد من الصبر، ولا بد من الاستقواء على كل الالام، والانطلاق من عمق الفاجعة لنجعل منها وسيلة لمزيد من الانجازات، فما كان الحسين يرضى ان تتوقف عجلة انتاج، او تتعثر مسيرة عمل وعطاء.

وها هو الشعب، كما اراده الحسين، حول قيادته الجديدة، والراية بيد عبد الله، كما اوصانا الحسين، وما هي العجلة تأبى الا ان تدور، وارادة الاستمرار فاعلة، وقوية، والعزائم امضى مما كانت، والامال اكبر كثيرا، وبالله المستعان.O

■محمد ناجي عمايرة

جولة المفاوضات المقبلة مع «الافتا» صيف هذا العام

لجان خبراء الزراعة والجمارك المشتركة تعقد اجتماعها في 22 الشهر المقبل في جنيف

■ د. الحلايقة: الجانب الاوروبي وافق على فترة سماح لمدة خمس سنوات لتطبيق نظام رد الرسوم

■ توقيع الاتفاقية سيعتمد على مدى التقدم في جولة نيسان

□ الاسواق – سلامة الدرعاوي

● اتفق الفريق الاردني المفاوض مع وفد دول رابطة التجارة الاوروبية الحرة «الافتا» امس على عقد جولة من المباحثات الثنائية على مستوى الخبراء في مجال الزراعة والجمارك في 22 نيسان المقبل في جنيف على هامش مفاوضات (WTO) اما الجولة الثالثة على مستوى رؤساء الفريق المتفاوض فسوف تعقد كذلك في جنيف في صيف هذا العام.

رئيس الفريق الاردني المفاوض امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الحلايقة قال في تصريح للصحفيين بعد اختتام الجولة الثانية من المفاوضات انه تم في هذه الجولة استعراض كافة البنود والملاحق المرفقة بالاتفاقية والتي تتعلق بالجمارك وقوائم السلع السلبية والقوائم الزراعية.

واضاف الحلايقة ان في هذه الجولة تم الاتفاق على عدد كبير من بنود الاتفاقية والقسم الخاص بالمقدمة والتي توضح الاطار العام ومجال تطبيق الاتفاق، وتأخذ بعين الاعتبار عدم التماثل في الحالة الاقتصادية بين الاردن و«الافتا» وتأخذ كذلك بالاعتبار التزامات الاردن و«الافتا» والاردن مع جامعة الدول العربية وغير ذلك كما تضع المقدمة الاطار العام في مجال تنفيذ الاتفاقية.

واوضح الحلايقة ان هناك بعض المواضيع لم يتم الاتفاق عليها، وتتطلب اجتماعات مكثفة من قبل الخبراء في مجال الزراعة والجمارك، حيث ان هناك طلبات اردنية محدودة يقابلها طلبات من منظمة «الافتا» لذلك يحتاج لبعض الوقت للتشاور مع الجهات المعنية في الاردن ونأمل ان يتم خلال مباحثات الانتهاء من عدد من البنود المعلقة، والتي لم يتم التوصل لاتفاق بشأنها.

ومن ابرز الامور المعلقة بين الجانبين والتي ظهرت في المفاوضات قال د. الحلايقة ان «الافتا» تطلب نفس المعاملة في اتفاقية الشراكة الاوروبية فيما يتعلق بقوائم السلع السلبية، وفترات تخفيض الرسوم الجمركية وفترات السماح فيما يتعلق بمعاملة السلع الزراعية المصنعة.

في حين كان موقف الفريق الاردني المفاوض ان اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية لها خصوصية وهي كذلك اتفاقية شاملة، ونحن نناقش مع «الافتا» الان اتفاقية تجارة حرة، ولذلك طلبنا فترات سماح اكثر مما حصلنا عليه من اتفاقية الشراكة مع اوروبا التي ما زالت قيد المناقشة في مجلس الامة.

واضاف الحلايقة ان الجانب الاوروبي «الافتا» وافق على فترة سماح لمدة خمس سنوات لتطبيق ما يعرف بنظام رد الرسوم في حين اتفاقية الشراكة منحت فترة سماح لمدة 4 سنوات وقد طلبنا فترات سماح اطول، حيث وعد الجانب الاوروبي «الافتا» بدراستها، ولكنهم يصرون على ان تعطى نفس الامتيازات فيما يتعلق بالسلع الزراعية المصنعة، حيث طلبنا بميزات افضل مما هي من اتفاقية الشراكة الاوروبية.

كما طلب الفريق الاردني ان نخرج من الاتفاقية بعض المواد التي لا تنطبق احكام الاتفاقية عليها، مثل السجائر والكحول. فهذه السلع مشمولة في اتفاقية الشراكة، وطالبنا بعدم شمولها في اتفاق «الافتا» ولقد تقدمنا بقائمة من السلع السلبية التي لا تدخل عليها احكام الاتفاقية عند تقيد الجانب الاخر، وقد طلب من الجانب الاردني ان يراجع ما تم التوصل اليه لاننا قدمنا قائمة طويلة جدا. فالمراجعة بهدف تقصيرها لتكون مماثلة للاتفاق الاوروبي.

واكد د. الحلايقة ان هناك نصا في الاتفاقية ينص على تقديم المساعدات الفنية للاردن في بعض المجالات وسيكون هناك نص يعطي الاردن الحق في طلب المساعدة الفنية بطريقة ثنائية مع اعضاء «الافتا».0

جانب من المفاوضات

■ تصوير: نادر داود

في مذكرة رفعتها «صناعة الزرقاء» الى الوزير عصفور

مصانع الشبس تشكو من اعفاء مثيلاتها الاجنبية من الرسوم

□ الاسواق – عبد اللطيف القرشي

● اكدت غرفة صناعة الزرقاء حرصها على دعم الصناعة الوطنية واستمراريتها في العطاء وتخفيف معاناتها وازالة كافة المعوقات التي تواجهها، واشارت الغرفة في كتاب تم رفعه الى وزير الصناعة والتجارة ان الغرفة تلقت مذكرة من اصحاب المصانع الاردنية تنتج مادة الشيبس تتضمن المعوقات التي تواجه صناعتهم واتخاذ الاجراءات المناسبة للتخفيف من مشكلاتهم واصدار التعليمات المناسبة لذلك استنادا لقانون حماية الانتاج الوطني امام المنتجات المستوردة المدعومة من مصدرها.

واضافت الغرفة ان الشيبس المستورد من المملكة العربية السعودية معفى اعفاء كاملا من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات بيتما تدفع مدخلات انتاج الشيبس الاردني للرسوم الجمركية وضريبة المبيعات اضافة الى اعتماد صناعة الشيبس الوطنية على انتاج المزارع الاردني من مادة البطاطا وتتم معظمها بموجب عقود سنوية توقعها المصانع مع المزارعين في الاغوار ومناطق الشفا الا ان هذه الصناعة تواجه سياسة اغراقية من بعض اصناف الشيبس المستورد خاصة من السعودية ولبنان وتركيا.

واشارت الغرفة الى ان السوق الاردنية مفتوحة امام استيراد مادة الشيبس من كافة دول العالم بما في ذلك لبنان الا ان الشيبس الاردني يمنع من دخول السوق اللبنانية بموجب قرار وزاري لبناني معمول به حتى تاريخه ويخالف ابسط قواعد التبادل التجاري والمعاملة بالمثل.

ودعت الغرفة الوزير الى الاهتمام بهذا الموضوع الذي يعتبر من اهم القضايا التي تواجه هذه الصناعة الزراعية ذات القيمة المضافة محليا والجديرة بالرعاية.

ويذكر ان اصحاب مصانع الشيبس تقدموا لغرفة صناعة الزرقاء بمذكرة يشرحون فيها كافة مسببات التدهور في عمليات البيع والمشكلات التي تواجههم نتيجة ذلك.0

محمد عصفور

وزير الصناعة يلتقي السفير الاميركي

□ الاسواق

● التقى وزير الصناعة والتجارة محمد عصفور في مكتبه امس السفير الاميركي في عمان وليم بيرنز حيث جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها 0

ارتفاع برنت الى 14 دولاراً للبرميل

□ لندن – رويترز

● ارتفع سعر مزيج برنت القياسي الدولي بمقدار نصف دولار في التعاملات المبكرة ببورصة البترول الدولية امس ليقترب من14 دولارا للبرميل لاول مرة منذ اوائل اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وارتفع سعر النفط بمقدار 50ر1 دولار للبرميل منذ اعلان الدول المنتجة للنفط اتفاقها في لاهاي على خفض الانتاج اذ يثق التجار في الاتفاق الذي تدعم بيوادر على ان الدول الاعضاء في اوبك وغير الاعضاء فيها ستلتزم به.

وفي الساعة 1229 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر برنت في عقود شهر مايو ايار 49 سنتا الى 76ر13 دولار للبرميل وزاد سعر السولار 25ر2 دولار ليبلغ 05ر120 دولار للطن في عقود ابريل نيسان.

وصعد برنت في وقت سابق الى 87ر13 دولار بينما ارتفع السولار الى 25ر120 دولار.

وارتفعت الاسعار في اعقاب انباء الليلة الماضية تفيد ان السعودية ابلغت عملاءها من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان بتطبيق الخفض على برامج تحميل شهر ابريل نيسان المقبل. واعلنت ايران الليلة الماضية كذلك انها ستخفض انتاجها بمقدار 264 الف برميل يوميا اعتبارا من ابريل على ان يبدأ الخفض لعملائها الاسيويين من منتصف الشهر.

واشارت المكسيك كذلك الى بدء محادثات مع عملائها .

واتفقت الدول المنتجة للنفط في لاهاي الاسبوع الماضي على خفض الانتاج باكثر من مليوني برميل يوميا بالاضافة الى الخفض المتفق عليه العام الماضي

وسيجتمع اعضاء اوبك في فيينا يوم 23 مارس اذار الجاري للتصديق على الاتفاق0

الكويت تبلغ عملاءها بخفض انتاج النفط

□ الكويت – رويترز

● اكدت الكويت امس انها تخطط لخفض انتاجها من النفط بدءا من اول ابريل نيسان القادم وقالت انها تقوم بابلاغ عملائها بالخفض.

وقالت مؤسسة البترول الكويتية المملوكة للدولة في بيان امس أعلنت مؤسسة البترول الكويتية امس انها سوف تلتزم باجراء التخفيضات المتفق عليها من حصتها النفطية اعتبارا من الاول من شهر ابريل عام 1999 0

البورصة الكويتية تهبط الى ادنى مستوياتها

□ الكويت – رويترز

● هبطت الاسهم الكويتية هذا الاسبوع الى أدنى مستوياتها منذ عامين وان ظل المؤشر اعلى قليلا من الحاجز النفسي 1500 نقطة.

وانخفض مؤشر سوق الاوراق المالية الكويتية 1ر14 نقطة أو 3ر0 في المئة في الاسبوع المنتهي أمس الاول الى 1ر1509 نقطة

بدأت المعاملات يوم السبت بدعم قوي من انباء ذكرت ان مصدري النفط اتفقوا على خفض المعروض من اول نيسان في محاولة اخرى لرفع اسعار النفط العالمية المتدنية.

وقفز مؤشر البورصة الكويتية يوم السبت بنسبة 27ر1 في المئة بعد انخفاضه بنسبة اربعة في المئة في الاسبوع السابق.

وفي عام 1998 هبط المؤشر بنسبة 40 في المئة متجاوزا العديد من الحواجز النفسية مع تباطؤ الاقتصاد الكويتي وكان للخلافات السياسية الداخلية وعدم تنفيذ اصلاحات اقتصادية مزمعة اثره السلبي على البورصة.

وانخفض المؤشر بنسبة 65ر4 في المئة منذ بداية العام واغلق امس الاول الاربعاء منخفضا 46ر8 في المئة من أعلى مستوى على الاطلاق البالغ 9ر2836 نقطة والمسجل في نوفمبر تشرين الثاني عام 1997.

وخلال الاسبوع هبطت قيمة المعاملات الى متوسط قدره 28ر12 مليون دينار 40 مليون دولار مقارنة مع الاسبوع الماضي الذي بلغ 59ر13 مليون دينار وكان متوسط قيمة المعاملات اقل قليلا من 14 مليون دينار في عام 1998.

وبينما ارتفع 33 سهما تراجعت اسعار 22 سهما وبقي 25 سهما دون تغيير.

ومن بين الشركات التي تراجعت اسهمها الشركة الكويتية للاستثمار التي انخفض سهمها 30 فلسا ليغلق على 360 فلسا وتراجع سهم بنك الكويت الخليجي 25 فلسا الى 395 فلسا وبنك الكويت والشرق الاوسط 25 فلسا الى 255 فلسا.

وارتفع سهم الشركة الوطنية للتنظيف 40 فلسا ليغلق على 570 فلسا وسهم شركة اسمنت بورتلاند الكويت 30 فلسا ليغلق على 740 فلسا0

بنك تونسي يؤسس صندوقي استثمار

□ تونس – رويترز

● قال بنك الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة التونسي امس انه اقام صندوقين للاستثمار الاول بأسم سيكار للاستثمار الدولي برأسمال مشترك والثاني مغلق بأسم سيكاف للاستثمار في منطقة البحر المتوسط وفرنسا.

ويبلغ رأسمال كل منهما عشرة ملايين دينار0

مصرف لبنان لم يبع شهادات ايداع

□ بيروت – رويترز

● قال مسؤول من مصرف لبنان المركزي امس ان البنك لم يبع أيا من شهادات ايداع التي طرحها هذا الاسبوع دون تغيير العائد السنوي بسبب ضعف الطلب.

وفي الاسبوع الماضي باع البنك شهادات ايداع مدتها 60 يوميا بقيمة مليار ليرة لبنانية 663130 دولارا بعائد سنوي 75ر10 في المئة وشهادات ايداع لاجل 45 يوميا بقيمة مليار ليرة وعائد سنوي عشرة في المئة.0

اختيار شركتين اميركيتين لادارة مشروع سعودي للبتروكيميائيات

□ الرياض – أ.ف.ب

● اختارت شركة التصنيع الوطنية السعودية الخاصة شركتين اميركيتين هما "ريثيون انجينيرز" و "بادجير سماس" لادارة الانشاءات الصناعية لمشروع بتروكيمياني تقوم الشركة السعودية بتنفيذه حاليا.

وقالت وكالة الانباء السعودية ليل امس الاول الاربعاء ان عقدا وقع بين الشركة السعودية والشركتين الاميركيتين.

ولم تحدد الوكالة قيمة العقد لكنها قالت ان المجمع البتروكيميائي الذي سيقام في مدينة الجبيل في شرق المملكة سيكلف انشاؤه 1.5 مليار ريال (400 الف دولار).

واوضحت الوكالة ان قدرة المجمع الانتاجية ستبلغ 450 الف طن سنويا من البروبيلين و450 الف طن سنويا من البوليبروبيلين المشتق من البروبان واللذين يستخدمان في صنع انواع مختلفة من البلاستيك.

ولم تبرم شركة التصنيع السعودية حتى الان عقد بناء المجمع الذي سيبدا الانتاج في مطلع عام 2002 كما قالت الوكالة.

وسيكون هذا المجمع المشروع البتروكيميائي الثاني الخاص بعد شركة "سعودي شيفرون" الذي انشاه رجال اعمال سعوديون بالاشتراك مع شركة "شيفرون" النفطية الاميركية والذي يتوقع انجازه في نيسان/ابريل المقبل.

وستنتج شركة "سعودي شيفرون" التي يقع مقرها في الجبيل ايضا مادة سيكلوهيكسان المستخدمة في صناعة النايلون اضافة الى المنظفات ومولد التلميع.

وقد اصبح الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال عام 1995 الشريك الاكبر في شركة التصنيع الوطنية التي تاسست عام 1985 لتطوير القاعدة الصناعية في السعودية.0

---

23 مليون دولار ارباح العال في 98

□ القدس – رويترز

● قال متحدث بأسم شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية/ العال امس ان الشركة ستحقق أرباحا صافية قيمتها 23 مليون دولار في عام 1998 بالمقارنة مع خسائر بلغت 2ر4 مليون دولار في عام 1997.

وقال نحمان كليمان لرويترز الليلة الماضية اشار رئيس الشركة جوزيف سيتشانوفر الى ان العال ستعلن ربحا قدره 23 مليون دولار

وعزا كليمان الارباح الى ارتفاع المبيعات وسعر الصرف المؤات واجراءات توفير وخفض تكاليف الوقود وقال ان العال ستعلن النتائج النهائية في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

واعلنت الحكومة انها تخطط لطرح أسهم في شركة العال للبيع هذا العام0

هبوط العجز التجاري التونسي الى 26 مليون دولار

□ تونس – رويترز

● أظهرت بيانات مكتب الاحصاء امس ان العجز في التجارة السلعية في تونس انخفض في شهري يناير كانون الثاني وفبراير شباط عام 1999 ليبلغ 300 مليون دينار 261 مليون دولار من 367 مليون دينار في نفس الفترة من 1998.

وارتفعت نسبة تغطية الواردات بالصادرات الى 2ر78 في المئة بالمقارنة مع 1ر74 في المئة.

وبلغت قيمة الصادرات 1074 مليون دينار بزيادة نسبتها 9ر4 في المئة من 1024 مليون دينار.

وبلغت قيمة الواردات 1374 مليون دينار بانخفاض نسبته 5ر0 في المئة من 1381 مليون دينار.

وزادت صادرات السلع الغذائية بنسبة 8ر61 في المئة الى 4ر130 مليون دينار من 6ر80 مليون دينار بينما انخفضت الواردات بنسبة 30 في المئة الى 4ر128 مليون دينار من 4ر183 مليون دينار.

وبلغت قيمة صادرات المنسوجات 5ر507 مليون دينار بزيادة نسبتها 1ر5 في المئة من 7ر492 مليون دينار بينما زادت الواردات بنسبة 2ر1 في المئة الى 1ر339 مليون دينار من 335 مليون دينار.

وانخفضت صادرات الفوسفات والمعادن بنسبة 6ر10 في المئة الى 8ر106 مليون دينار من 4ر119 مليون دينار

وبقيت واردات السلع الرأسمالية عند 6ر46 مليون دينار دون تغيير عن مستواها في عام 1998 0

---

20 مجموعة من المهن اليدوية تعرض منتجاتها في مالقة الاسبانية

□ اسبانيا –بترا

● ستعرض حوالي 20 مجموعة من اصحاب المهن اليدوية الاسبانية منتجاتها من ابرزها الدمى القديمة والعطور في السوق الاول للحرف اليدوية بمدينة مالقة الاندلسية الاسبانية في عطلة نهاية الاسبوع الجاري والذي سيعيد الى الذاكرة الروح العربية وعصر النهضة في هذه المدينة.

ويسعى هذا السوق الذي ينظمه مركز التنمية الاستراتيجية لحي البرتشيل بالتعاون مع بلدية مالقة ومفوضية الحكومة الاقليمية الى احياء نشاط الحرف اليدوية في مالقة وتركيزها في هذا الحي التابع لعاصمة مقاطعة مالقة والذي يعود تاريخ انشائه الى اكثر من 500 عام.

جدير بالذكر أن هذا المعرض المخصص للصناعات اليدوية والذي سيشارك فيه حرفيون متخصصون في مجالات الحدادة ورسم المنمنمات التصميمات المصغرة والمصنوعات الخشبية والجلدية واعمال الحفر وترميم الاثاث وصناعة الالات الموسيقية الوترية سيتضمن ايضا عروضا حية لصناعة بعض المنتجات امام زائري المعرض.

وقال مدير مركز التنمية الاستراتيجية لحي البرتشيل فيثينتي فرنانديث ان هناك عددا كبيرا من الشبان الحرفيين بالمدينة يعملون في ظروف غير قانونية ويجب ارشادهم وتقديم الاعانات لهم لكي يتمكنوا من تكوين شركات خاصة بهم في هذا الحي حيث أن الصناعات اليدوية تتعرض لخطر الاختفاء اذا لم نعتن بهولاء الشباب0

تراجع الفائض التجاري لليابان 26.9%

□ طوكيو – رويترز

● هبط الفائض التجاري السنوي لليابان في فبراير شباط مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي للمرة الاولى في ثلاثة اشهر لكن محللين قالوا ان الانخفاض يرجع بدرجة كبيرة الى الين القوي اكثر منه لزيادة نشاط الاقتصاد. وقالت وزارة المالية امس الخميس ان الفائض التجاري من واقع بيانات الجمارك لشهر فبراير شباط انخفض بنسبة 9ر26 بالمئة مقارنة مع العام السابق الى 934ر20 مليار ين 85ر7 مليار دولار.

واظهر الفائض مع الولايات المتحدة تراجعا نسبته 7ر22 بالمئة مقارنة مع العام السابق ليصل الى 92ر414 مليار ين

وكان اجمالي العجز التجاري اصغر من توقعات الاقتصاديين التي تراوحت بين 970 مليار ين الى 2ر1 تريليون ين. واظهرت بيانات وزارة المالية ان قيمة الصادرات انخفضت بنسبة 3 ر12 بالمئة في فبراير شباط بالمقارنة مع عام سابق بينما اظهرت الواردات انخفاضا سنويا نسبته 7ر5 بالمئة. وقال مارشال جيتلر رئيس العملات العالمية في بنك اميركا في هونج كونج فيما يتعلق بالصادرات فان الين القوي له اثر واضح

وقال محللون اخرون ان ضعف الصادرات يرجع الى قوة الين في الخريف الماضي. ومن حيث الحجم اظهرت الصادرات انخفاضا سنويا نسبته 4ر7 بالمئة بينما ارتفعت الواردات بنسبة 4ر11 بالمئة عما كانت عليه في العام السابق0

«سابك» توزع أرباحا 267 مليون دولار

□ المنامة – رويترز

● قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك امس الخميس ان مجلس الادارة أوصى بتوزيع مليار ريال 267 مليون دولار ارباحا على المساهمين عن عام 1998 وهو ما يقل بكثير عن توزيعات العام السابق التي بلغت 5ر2 مليار ريال.

واعلنت الشركة في وقت سابق انخفاضا قدره 56 في المئة في الارباح الى 02ر2 مليار ريال في عام 1998 وعزته الى انخفاض اسعار البتروكيماويات.

وقال بيان للشركة ان التوزيعات التي أوصى بها مجلس الادارة يبلغ عشرة في المئة من رأس المال أو خمسة ريالات للسهم.

وتسيطر سابك التي تمتلك الحكومة 70 في المئة منها على 16 مجمعا صناعيا تتولى تشغيلها من خلال شركات عالمية وتنتج البتروكيماويات والاسمدة والمنتجات البلاستيكية والصلب.

وتسعى الى تنفيذ برنامج طموح لزيادة طاقتها الى 28 مليون طن في عام 2000

وقالت سابك انها انتجت 25 مليون طن في عام 1998 0

زيادة حجم التصدير في شنغهاي 24.4%

□ عمان–بترا

● ذكرت احصائيات صادرة عن دائرة الجمارك في مدينة شنغهاي الصينية ان حجم التصدير من خلال هذه المدينة بلغ 2437 مليار دولار اميركي خلال شهري كانون الثاني وشباط من هذا العام وبزيادة قدرها 4ر24 بالمئة عن نفس الفترة من العام السابق.

وازدادت هذه الصادرات بنسبة 15 بالمائة لليابان و1ر4 بالمائة لماليزيا و8ر68 بالمائة للفلبين و9ر49 بالمائة لتايلند و 100 بالمائة لكوريا الجنوبية.

بينما انخفضت الصادرات الصينية لكل من سنغافورة واندونيسيا خلال شهري كانون الاول وشباط من هذا العام 0

موجز اقتصادي

تخفيض 585 الف برميل نفطي سعودي

لندن / أكد مصدر سعودي ان حجم الخفض الذي ستنفذه المملكة في انتاجها النفطي في اطار اتفاق لاهاي يبلغ 585 الف برميل يوميا بداية من أول أبريل نيسان المقبل وتابع المصدر ان شركة أرامكو السعودية بدأت ابلاغ عملائها في جميع انحاء العالم بتخفيضات الانتاج في ابريل.

قطر تخفض انتاجها

الدوحة/ قال مسؤول تسويق بالمؤسسة القطرية العامة للبترول ان المؤسسة ستبلغ عملاءها بتخفيضات توريدات النفط في ابريل نيسان في اليوم الاول او الثاني مت نفس الشهر وقالت قطر عضو اوبك انها ستخفض انتاجها 47 الف برميل يوميا في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه في لاهاي الاسبوع الماضي بهدف تقليص المعروض في السوق العالمية مليوني برميل يوميا وسبق ان خفضت قطر 60 الف برميل يوميا في عام 1998 في ظل اتفاقات سابقة بخفض انتاجها البالغ 640 الف برميل.

الجزائر ملتزمة بالتخفيض

الجزائر/ اكدت شركة النفط والغاز الطبيعي الجزائرية الحكومية سوناطراك ان الجزائر ستخفض انتاجها من النفط بمقدار 57 الف برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل نيسان المقبل بمقتضى اتفاق تم التوصل اليه في لاهاي الاسبوع الماضي واضافت الشركة في بيان ارسل لرويترز بالفاكس ان هذا الخفض يؤكد احترام الجزائر الكامل لالتزاماتها في اطار اوبك وستبلغ حصة الجزائر داخل المنظمة بعد الخفض 731 الف برميل يوميا انخفاضا من 788 الف برميل يوميا في يوليو تموز الماضي

مايكروسوفت تفتح مكتبا في بيروت

بيروت/ قالت شركة مايكروسوفت انها ستفتتح اول مكاتبها في بيروت الشهر القادم لتغطية نشاطها في لبنان والاردن وقبرص وقالت الشركة ان القرار جاء نتيجة مباشرة لقانون حماية حقوق الملكية الفكرية الجديد الذي اقره البرلمان للمرة الثانية على التوالي.

تشجيع الاستثمار في ايران

طهران/ قال مسؤول ايراني كبير انه يتوقع اقرار قوانين لتشجيع الاستثمار الاجنبي في مناطق التجارة الحرة الايرانية رغم معارضة مجلس مراقبة الدستور وقال مرتضي الفيري رئيس المناطق الحرة سينتهي الامر برمته خلال شهرين لا اعتقد اننا سنواجه اي مشكلات فيما يتعلق بالقوانين والاجراءات التنظيمية في مناطق التجارة الحرة

ارتفاع الاحتياطات الاجنبية في بيروت

بيروت/ قال مصرف لبنان المركزي ان اجمالي الاحتياطيات الاجنبية ارتفع 259 مليون دولار في النصف الاول من مارس اذار الى 554ر6 مليار دولار مدعوما باصدار سندات دولية الشهر الماضي وبلغ اجمالي احتياطيات البنك المركزي الاجنبية التي تشمل ودائع البنوك التجارية295 ر6 مليار دولار في نهاية فبراير شباط وتعكس الزيادة اصدار لبنان سندات دولية قيمتها 540 مليون دولار خلال فبراير.0

مصر تطرح 900 مليون جنيه اذون خزانة

القاهرة /أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 900 مليون جنيه لاجل 182 يوما على ان تصدر في 23 مارس اذار الحالي وتستحق في 21 سبتمبر ايلول المقبل.

وتستحق يوم 23 مارس اذار اذون خزانة لاجل 182 يوما قيمتها225 ر948 مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في 15 مارس اذار الحالي هو 831ر8 بالمئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح 22 مارس0

تحويلات مالية لزيادة الانفاق الاميركي

واشنطن/ قال رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الاميركي انه لا يمكنه استبعاد تحويل اموال مخصصة للبنك الدولي ووكالات الاقراض الاخرى الى أولويات الانفاق الاميركية في المستقبل وأثار بيل يونغ رئيس اللجنة غضب الادارة الاميركية الاسبوع الماضي عندما أعلن ان لجنته وافقت على خفض 648 مليون دولار من الاموال المخصصة للبنك الدولي والبنك الاميركي للتنمية والبنك الاسيوي للتنمية لتقديم معونات لدول أميركا الوسطى التي اجتاحها اعصار مدمر0

■ رويترز

بورصة عمان

سوق الأوراق المالية

ACCESS 1999/3/18
الأردنية للمعلومات الاقتصادية 4646868

قطاع البنوك

18.0	0.91	24	222.273	-0.90%	220.423	220.000	220.000	221.000	222.000	213810	970	البنك العربي	170.000	355.500
11.5	4.93	25	1.460	-0.70%	1.420	1.420	1.420	1.430	1.430	45405	31965	البنك الأهلي الأردني	1.410	1.840
4.0	0.00	1	1.301	0.00%	1.280	1.280	1.280	1.280	1.280	640	500	بنك الأردن	1.000	1.430
17.7	3.58	3	2.824	-0.36%	2.796	2.790	2.790	2.800	2.800	1818	650	بنك الإسكان	2.610	6.510
9.8	0.00	4	1.578	+0.64%	1.574	1.570	1.560	1.580	1.560	1102	700	الأردني الكويتي	1.530	1.990
14.1	0.00	10	1.677	0.00%	1.669	1.670	1.660	1.670	1.670	6227	3731	البنك الإسلامي	1.500	2.000
3.1	0.00	2	0.671	-3.08%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.650	473	750	بيتـــا	0.630	0.970
[illegible]	0.00	5	0.518	0.00%	0.515	0.520	0.510	0.520	0.520	1571	3050	بنك فيلادلفيا (م)	0.500	0.850
		74								271046	42316			

مؤشر البنوك 285.360. التغير: -2.180 نقطة - -0.76%

قطاع الخدمات

10.6	5.03	1	1.668	0.00%	1.640	1.640	1.640	1.640	1.640	328	200	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
8.2	6.00	2	2.476	-3.85%	2.000	2.000	2.000	2.000	2.080	17496	8748	اتحاد السيارات	1.800	3.330
18.3	3.80	1	4.670	-5.01%	4.740	4.740	4.740	4.740	4.990	4740	1000	العربية للفنادق	4.200	5.000
36.7	0.00	1	0.913	0.00%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.920	1380	1500	المحفظة الوطنية	0.620	1.130
-	0.00	2	0.247	-4.17%	0.230	0.230	0.230	0.230	0.240	230	1000	المركز الأردني (س)	0.240	0.450
10.8	5.67	3	7.042	+0.14%	7.049	7.060	7.060	7.060	7.050	1741	247	الـــراي	5.100	9.500
22.8	0.00	6	0.967	+1.02%	0.997	0.990	0.990	1.000	0.980	7480	7500	الزرقاء للتعليم	0.810	1.030
4.5	10.78	8	1.105	-4.67%	1.020	1.020	1.020	1.020	1.070	6783	6650	الموحدة لتنظيم النقل	1.060	1.610
		24								40178	26845			

مؤشر الخدمات 111.480 التغير: -1.940 نقطة - -1.71%

قطاع الصناعة

21.6	3.02	13	3.750	-0.55%	3.649	3.640	3.640	3.650	3.660	50720	13900	مصانع الإسمنت	1.800	4.500
24.2	0.00	63	2.295	+1.78%	2.289	2.290	2.250	2.300	2.250	133711	58408	مناجم الفوسفات	1.030	3.300
21.1	4.66	6	4.211	+0.23%	4.309	4.290	4.290	4.310	4.280	21976	5100	البوتاس	2.710	6.000
10.5	8.19	7	10.817	+0.93%	10.813	10.850	10.780	10.850	10.750	4595	425	مصفاة الأردن	10.000	11.250
8.8	7.27	2	5.375	0.00%	5.496	5.500	5.500	5.500	5.500	2242	408	الدباغة الأردنية	4.450	5.550
7.0	3.74	2	5.541	-1.83%	5.350	5.350	5.350	5.350	5.450	2140	400	الأجواخ الأردنية	5.300	6.720
8.2	2.51	31	3.038	-0.33%	3.010	2.990	2.990	3.050	3.000	61744	20516	العربية للأدوية	2.400	5.740
10.3	0.00	17	1.504	-0.68%	1.475	1.470	1.470	1.480	1.480	10470	7100	السجائر الدولية	0.910	1.600
8.1	6.86	1	7.113	-0.68%	7.300	7.300	7.300	7.300	7.350	4015	550	المنظفات العربية	6.600	7.700
-	0.00	1	0.567	-1.61%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.620	305	500	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.650
7.3	5.75	14	6.129	+0.16%	6.097	6.090	6.060	6.190	6.080	39939	6551	دار الدواء	4.700	6.350
10.1	0.00	8	0.552	0.00%	0.554	0.560	0.550	0.560	0.560	1940	3500	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.660
11.1	7.07	5	0.998	0.00%	0.990	0.990	0.990	0.990	0.990	3949	3989	حديد الأردن	0.730	1.030
12.4	14.88	9	1.715	+3.07%	1.699	1.680	1.680	1.710	1.630	3314	1950	الألمنيوم/ارال	1.540	2.900
13.2	0.00	6	0.399	0.09%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.390	780	2000	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.510
-	0.00	7	0.269	-3.85%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.260	7750	31000	الصناعات الوسيطة (س)	0.240	0.450
11.9	0.00	2	1.113	+1.89%	1.072	1.080	1.070	1.080	1.060	912	860	اتحاد الصناعات	0.880	1.160
9.7	8.42	9	0.943	+3.26%	0.927	0.950	0.910	0.950	0.920	1298	1400	العالمية للصناعات	0.760	1.470
23.9	0.00	34	0.503	+2.00%	0.508	0.510	0.500	0.510	0.500	16370	32250	الوطنية للكوابل	0.450	1.220
13.7	4.84	1	1.280	+0.81%	1.240	1.240	1.240	1.240	1.230	310	250	العربي الدولية	1.150	1.410
-	0.00	4	0.419	+4.08%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.490	1020	2000	الكوثر (س)	0.320	0.560
9.3	10.34	23	0.600	-1.69%	0.581	0.580	0.580	0.590	0.590	7410	12750	الزيوت النباتية	0.530	1.080
54.9	0.00	1	1.003	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	5000	5000	الدولية للأغذية (ج)	0.920	1.050
-	0.00	1	0.424	0.08%	0.420	0.420	0.420	0.420	0.420	84	200	الموارد الصناعية	0.370	0.790
8.2	17.24	6	0.580	0.00%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.580	4872	8400	الكابلات الحديثة	0.570	1.060
39.1	0.00	6	0.809	0.00%	0.793	0.790	0.790	0.800	0.790	1983	2500	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.840
		279								388849	221897			

مؤشر الصناعة 96.520 التغير: 0.170 نقطة - +0.18%

السوق الموازي

12.6	0.00	2	0.943	0.00%	0.940	0.930	0.930	0.940	0.930	31220	45250	بنك الصادرات **	0.790	0.980
-	0.00	2	0.499	-1.96%	0.508	0.500	0.500	0.510	0.510	153	300	العربية للاستثمارات (س)	0.210	0.630
13.1	8.81	9	0.877	-1.15%	0.863	0.860	0.860	0.870	0.870	5309	6150	الإقبال للطباعة والتغليف (ج)	0.690	0.930
-	0.00	1	0.523	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	255	500	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.500	0.660
-	0.00	3	0.464	0.00%	0.470	0.480	0.470	0.480	0.480	2398	5100	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.490
40.4	0.00	1	0.691	0.00%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.690	173	250	الدولية السياحية (ج)	0.560	0.740
-	0.00	9	0.179	0.00%	0.171	0.180	0.170	0.180	0.180	2429	14200	التجارة الدولية	0.170	0.430
166.6	0.00	25	0.333	+3.03%	0.340	0.340	0.340	0.340	0.330	21250	62500	البصريات والسمعيات	0.310	0.670
-	0.00	8	0.157	0.00%	0.150	0.150	0.150	0.150	0.150	1320	8800	تاميكو (س)	0.140	0.490
[illegible]	0.00	1	0.258	-3.45%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.290	70	250	النسيجية البلاستيكية	0.220	0.390
N/A	0.00	11	0.582	+3.45%	0.592	0.600	0.590	0.600	0.580	5975	10100	شرق اوسط دوائية	0.470	0.650
21.7	3.69	3	3.519	+1.49%	3.376	3.400	3.350	3.400	3.350	2870	850	الاتحاد للسجائر	1.380	4.750
3.6	0.00	22	0.197	+5.00%	0.207	0.210	0.200	0.210	0.200	10643	51500	المتحدة الهندسية	0.180	0.310
10.0	0.00	1	0.377	+2.70%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.370	38	100	الصناعات الخزفية	0.300	0.530
-	0.00	1	0.555	-1.85%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.540	53	100	الوطنية للدواجن	0.430	0.600
		99								84156	205950			

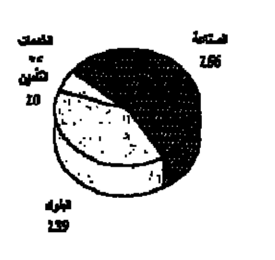
المؤشر العام 181.87 التغير: -0.99 نقطة - -0.54%

المجموع: 476 784229 497008

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

البورصة تنهي الاسبوع بتداول نشط والمؤشر يفقد 0,99 نقطة

□ العرب اليوم - المحرر المالي



● ارتفع حجم التداول في بورصة عمان امس بينما فقد المؤشر العام 0.99 نقطة ليغلق عند 181.87 نقطة. وتباينت اسعار الاسهم حيث طرأ ارتفاع على بعضها بينما اغلقت اخرى على انخفاضات مختلفة.

وسطاء ومستثمرون توقعوا ان تشهد البورصة نشاطات ملحوظة بداية الاسبوع المقبل نتيجة اعلان غالبية الشركات عن نتائجها السنوية وخاصة التي تتمتع بثبات ملاءتها المالية.

قطاع الصناعة احتل المرتبة الاولى من حجم التداول الكلي وبنسبة 56٪ وتصدر القطاع سهم مناجم الفوسفات بتداول بلغ حجمه 133 الف دينار وبتداول تجاوز 58 الف سهم نفذت من خلال 63 عقداً.

قطاع البنوك تراجع مقارنة مع امس الاول وبنسبة 39٪ من حجم التداول الكلي ولم يتم تداول اسهم على شركات التأمين.

تعاملات امس شهدت تركيزا على اسهم منتقاة ولشركات كبرى مثل العربي والفوسفات. وبلغ حجم تداول امس 748 الف دينار حيث تم تداول 497 الف سهم نفذت من خلال 476 عقدا وشمل التداول 56 شركة واغلقت اسهم 20 شركة على انخفاض بينما ارتفع اغلاق 18 شركة وحافظت 18 شركة على مستوياتها السابقة دون تغيير.

وبلغت شركتان الحد الادنى المسموح به في يوم واحد LIMIT DOWN بينما بلغت شركة واحدة الحد الاعلى المسموح به في يوم واحد LIMIT UP 0

انخفاض الدولار امام الين واليورو في طوكيو واوروبا

□ عواصم -رويترز

DEM-D BID 60 1.7732
1.7800
1.7750
1.7700
0944 1038 1132 1226 1320

● انخفض الدولار في سوق طوكيو متأثرا بالانخفاض الحاد في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو.

وحقق اليورو مكاسب في اوروبا امام الدولار بينما انخفض الجنيه الاسترليني مقابل اليورو والدولار في اوروبا امس.

طوكيو

انخفض الدولار الاميركي في أواخر المعاملات في طوكيو امس بعد الانخفاض الحاد في أسعار الاسهم في بورصة طوكيو.

لكن المتعاملين قالوا ان مكاسب الدولار حد منها توقعات باستمرار اقبال المستثمرين الاجانب على شراء الاصول بالين الياباني.

وكان الدولار ارتفع في بداية المعاملات بفعل شائعات عن طلب تجاري ضخم لكنه تراجع فيما بعد اثر هبوط الاسهم.

وفي الساعة 701 بتوقيت جرينتش سجلت العملة الاميركية 42 ر118/4347ر118 ين مقارنة مع 63ر118/64ر118 في اواخر التعاملات امس الاول

وسجل اليورو 1030ر1/1035ر1 دولار مقارنة مع 0984ر1/0987ر1 في اواخر التعاملات امس الاول.

اوروبا

وارتفع اليورو الاوروبي مقابل الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس مسجلا أعلى مستوي له منذ أسبوع.

وقال محللون ان تجاوز اليورو مستوى 1050ر1/1060ر1 دولار سيفتح أمامه الطريق الى الصعود الى 11ر1 دولار.

وارتفع اليورو أمام العملة اليابانية كذلك مقتربا من 131 ينا.

وقال البنك المركزي الاوروبي أمس الاول ان السياسة الائتمانية ستوجه لتدعيم النمو الاقتصادي وزيادة الوظائف مما عزز التوقعات بان البنك لن يعدل أسعار الفائدة في اجتماعه.

واستقر الدولار مقابل الين الياباني يدعمه هبوط مؤشر نيكي الرئيسي للاسهم اليابانية 38ر3 في المئة اليوم.

وفي الساعة 0909 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 60ر118 ين.

وبلغ اليورو 1050ر1 دولار.

الاسترليني

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل اليورو والدولار في المعاملات الصباحية في أوروبا امس بينما سجلت العملة الاوروبية انتعاشا على نطاق واسع. ومن المقرر اعلان تقرير معهد ايفو الالماني الاقتصادي في وقت لاحق وسط شائعات بأن تكون بياناته اقوى من المتوقع.

وتشير التوقعات الى ان مبيعات التجزئة في بريطانيا التي ستعلن في الساعة 930 بتوقيت جرينتش ستنخفض بنسبة 3ر0 في المئة شهريا في فبراير وتسجل ارتفاعا بنسبة 8ر1 في المئة سنويا ومن المتوقع ايضا اعلان بيانات مقياس م 4 لمعروض النقد في الساعة 0930 بتوقيت جرينتش0

صعود الذهب في هونغ كونغ وتباينه في اوروبا

□ عواصم-رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الذهب للبيع الفوري في سوق هونغ كونغ اغلقت على ارتفاع امس في معاملات هادئة بدعم من طلب فعلي واقبال على الشراء من اليابان.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 10ر284/60ر284 للاوقية الاونصة مقارنة مع 70ر283/30ر284 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و70ر283/20ر284 دولار عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وقال متعامل اقتصر تذبذب الذهب على نطاق ضيق بين 50 و60 سنتا مع اهتمام فعلي ببعض عمليات الشراء وبعض عمليات الشراء اليابانية

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق في هونغ كونغ 05 ر5/08ر5 دولار للاوقية مقارنة مع 05ر5/03ر5 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 35ر284 دولار للاوقية الاونصة انخفاضا من 70ر284 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

وأغلق الذهب في نيويورك أمس الاول على 70ر283/20ر283 دولار للاوقية.

وتباينت أسعار المعادن النفيسة في المعاملات الصباحية في أوروبا امس وفتح الذهب على 70ر283/20ر284 دولار للاوقية الاونصة دون تغيير عن سعر الاغلاق في نيويورك أمس الاول.0

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية 13:53 99/03/18

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5010	0.8658	2.0423	5.2891	5.1798	2118.48	4.8096
دولار امريكي	0.7090	-	1.7732	0.6139	1.4480	3.7500	3.6725	1502.00	3.4100
يورو	1.2789	1.1030	1.9558	0.6768	1.5970	4.1355	4.0500	1656.41	3.7606
مارك الماني	0.3998	0.5640	-	0.3459	0.8167	2.1142	2.0705	846.82	1.9225
جنيه استرليني	1.1540	1.6290	2.8868	-	2.3572	6.1039	5.9777	2444.81	5.5505
فرنك سويسري	0.4892	0.6906	1.2244	0.4235	-	2.5876	2.5342	1036.43	2.3530
ين ياباني	0.6019	0.0085	1.5054	0.5214	1.2295	0.0318	0.0312	12.75	2.8950
ريال سعودي	0.1891	0.2667	0.4730	0.1638	0.3861	-	0.9793	400.53	0.9093
ريال بحريني	1.8808	2.6527	4.7038	1.6284	3.8412	9.9477	9.7422	3984.40	9.0458
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4872	0.1688	0.3981	1.0301	1.0088	412.60	0.9367
دينار كويتي	2.3315	3.2884	5.8310	2.0187	4.7616	12.3315	12.0766	4939.16	11.2134
درهم اماراتي	0.1931	0.2723	0.4830	0.1673	0.3946	1.0211	-	408.99	0.9285
ليرة لبناني /1000	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3946	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2079	0.2933	0.5202	0.1802	0.4250	1.0997	1.0770	440.47	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1542	1.16
فرنك سويسري	0.4885	0.491
ين ياباني	0.5968	0.5998
يورو	0.7806	0.7845
مارك الماني	0.3991	0.4011
فرنك فرنسي	0.119	0.1196
جلدر هولندي	0.3542	0.356

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	105.67	فوري
الكاكاو ($/ton)	1221	فوري
سكر (Stg/ton)	93.1	فوري
القمح ($/ton)	98	فوري
صويا (c/lbs)	18.92	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	1.54	فوري
أرز ($/ton)	330	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	284.1	283.6
فضة	5.05	5.03
بلاتين	369.05	367.05
المنيوم	1216	1213
نحاس	1407	1404
زنك	1025	1022
رصاص	500	499
نيكل	5190	5180

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	الحالي	السابق
عربي ثقيل	10.48	9.97
عربي خفيف	12.23	11.72
عربي وسط	11.13	10.62
برنت	0.00	0.00
تكساس	15.08	14.57
دبي	0.00	0.00
دبي	13.45	12.60
بنزين	130.00	124.00

اسعار الفائدة LIBOR

المدة / العملة	شهر	3 شهر	6 شهر
دولار	4.935	5.000	5.060
استرليني	5.448	5.390	5.334
ين	0.179	0.180	0.183
مارك	3.035	3.030	3.010
فرنسي	3.037	3.032	3.010
سويسري	1.218	1.285	1.348
يورو	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	9879.41	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1297.82	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	2428.97	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	6086.7	-53.90	-0.88	6140.60	6161.40	6074.90
طوكيو	NIKKIE 225	15717.92	-550.19	-3.38	16268.1	16303.12	15717.92
تورنتو	TORONTO	0	0	0	6593.8	0.00	0.00
باريس	CAC 40	4108.7	-61.31	-1.47	4170.01	4161.53	4093.37
فرانكفورت	DAX	4991.88	-85.56	-1.68	5077.43	5039.37	4983.18

البورصات العربية

البحرين

ARAB INS GROUP	↓ 0.64	+0.02
ARAB INT. INC.	↑ 0.075	+0.007
AHLI COML. BANK	↓ 0.400	+0.002
A.B.C. -$-	↑ 6.25	+0.10
BAH INSURANCE	↑ 0.290	+0.002
BANK BAH + KWT	↑ 0.229	+0.002
BAH COML FACT	↑ 0.276	+0.002
BAH HOTEL	0.102	
B.DUTY FREE	↑ 0.505	+0.005
BAH MILLS	↓ 0.175	-0.002
BAH ISLAM. BANK	↑ 0.278	+0.018
BAH ISLAMIC INV	↓ 0.280	-0.020
BAH + KWT INS.	0.400	
BAH INT. BANK	↑ 0.149	+0.001
BAH.LEISURE CO.	↑ 0.099	+0.001
BAH MID E. BANK	↑ 0.163	+0.001
BAH NAT.+M.INT	↓ 0.472	-0.002
BAH SAUDI BANK	0.150	
BAH SHIP R ENG	↑ 0.520	+0.020
BAH TOURISM	↓ 0.136	-0.002
BAH TELECOM	↑ 0.540	+0.005
DELMON POULTRY	↓ 0.166	-0.004
FAYSAL ISLAM -$-	↑ 2.09	+0.09
TRAFCO	0.202	
UNION GULF INS.	↑ 0.109	+0.002

الكويت

ARAB BNK CORP		
AERATED CONCRETE		
ARABIAN GEN INV.	↓ 0.180	-0.00
AHLEIA INS. CO.		
ARAB REAL EST.	↓ 0.124	+0.00
ARAB INS GROUP	↓ 0.250	-0.00
BANK KUWAIT		
BURGAN BANK	↑ 0.150	-0.00
LIVESTOCK T.T CO.	↓ 0.280	-0.00
NATIONALCLEANING	↑ 0.570	
KWT COMPUTER CO.	↑ 0.100	
COM. FACILITIES	↓ 0.475	
FIRST INV. FUND	↓ 0.330	-0.01
KWT FOOD CO.		
GULF CEMENT	↓ 0.172	
GULF INV. CO.		
INT FIN ADVISERS	↓ 0.108	-0.00
INTL INV GROUP		
AL-AHLI BANK	↓ 0.156	
AL-ARABI HOLDING	↓ 0.275	
AREF INVEST GRP	↓ 0.122	-0.00
AL-AHLEIA INV CO	↑ 0.102	-0.00
AJIAL REAL EST.	↓ 0.120	-0.02
BAHRAIN INT. DEV	↓ 0.110	-0.00
BOUBYAN PETROCH.	↓ 0.172	-0.00
GULF CABLE IND.		
COMMERCIAL BANK	↑ 0.160	
COAST INV & DEV.		
EDUCATIONAL SERV	↓ 0.162	-0.01
FUJAIRAH CEMENT	↓ 0.100	-0.00
UNITED FISHERIES	↑ 0.073	-0.00
GULF BANK	↑ 0.395	
GULF GLASS CO.		
HILAL CEMENT CO.		
INDUST INVEST CO	↓ 0.146	-0.00
THE INT INVESTOR	↑ 0.355	+0.00

بيروت

ARAB BANQUE	28.2500	
BQ. EUROPEENNE		
BCI REALTS NETS	2.0000	
BQ LIBANAISE COM		
BANK OF BEIRUT	7.5625	
BYBLOS BANK	2.5625	
ETERNIT		
LEB. ELECS BDNG		
PINCO		
STE CIM BLANCS B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS	0.6563	-0.0313
SOLIDERE A	9.0000	+0.2500
SOLIDERE B	7.8750	-0.2500
UNICERAMIC B C		

ابو ظبي

Name	Last	
NBAD INDEX	3736.75	
COMM BANK OF DUBAI	89	
NAT. BANK OF SHARJAH	15	50
EMIRATES INT. BANK	37	
NAT. BANK OF RASALKHAIMAH	30	
NAT. BANK OF UMM AL QUWAIN	290	
ABU DHABI COMM. BANK	595	
INVEST BANK	33	
NAT. BANK OF FUJAIRAH	300	
NAT. BANK OF ABUDHABI	700	
DUBAI ISLAMIC BANK	20	
NAT. BANK OF DUBAI	980	
BANK OF SHARJAH	29	
COMM. BANK INTERNATIONAL	8	
UNION NAT. BANK	45	
ABU DHABI ISLAMIC BANK	25	
MASHREQ BANK	1300	
UNITED ARAB BANK	38	
FIRST GULF BANK	6	75
ETISALAT	1735	
ABU DHABI NAT. HOTELS CO	265	
NAT. MARINE DREDGING	630	
UNION PROPERTIES CO.	41	
ABU DHABI AVIATION	620	
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF CO.	38	
DUBAI INVESTMENT CO.	15	
ABU DHABI SHIP BUILDING CO.	30	
EMAAR CO.	29	
OASIS INT. LEASING CO.	20	
TABREED	11	50
JULPHAR	4	25
PRIME BUILDING TRADING EST.	9	50
OMAN INSURANCE CO.	990	
ALAIN AHLIA INSURANCE CO.	1370	
AL DAFRAH INSURANCE CO.	650	
ABU DHABI NAT. INSURANCE CO	115	
THE EMIRATES INSURANCE CO	86	
AL KHAZNEH INSURANCE CO.	145	
AL BURAIMAH INSURANCE CO.	15	
DUBAI NAT. INSURANCE CO.	5	50
UNION INSURANCE CO.	10	50
AL WATHBEH INSURANCE CO	5	25
AL SHARJAH INSURANCE CO.	9	50

مسقط

AHLIA DETERGENT		
AHLIA INSURANCE		
N/A		
AL ANAL IND		
ASWAR IND & TRAD	-	
BATINAH DAIRY		
ALIANCE HOUS BK	↑ 0.870	
BATNAH HOTELS		
BRAIMI HOTEL		
FNHP DEV SVC		
FANDHA QUARRIES		
SALLAN FOOD IND		
ALSAHADI RES	↑ 1.15	+0.05
AREEJ VEG OILS		
BANDER RAWDAH OD		
BAHRAIN INTL BK		
BK MCT AHLI OM	↓ 3.100	-0.050
BK OM BAH & KUW		
COMM BK OMAN	↓ 1.400	-0.030
CONST MATERIALS		
COM STAT IND		
DHOFAR BVGS CO		
DOFAR CATTLEFEED	↑ 1.780	+0.080
DHOFAR INVST DEV	↓ 1.950	
DHPP MARBLE GRAN		
DHOFAR INSURANCE		
DHOFAR TOURISM		
FINANCIAL SERV		

القاهرة

VITOR SAB EGYPT	↑569.50	+5.00
HELIOPOLIS HOUS	↓203.96	+1.99
DELTA SUGAR	↑55.36	+4.99
MIBANK	↓67.26	+2.79
ALX.IRON & STEEL	↓148.00	+1.27
CCM INTL BK	↑35.12	+4.57
NATL SOC GEN BNK	↓64.00	+2.01
ORASCOM CONSTR	↓45.32	+2.79
K.ZAYAT PESTICID	↑73.25	+1.69
ALEX CEMENT	↓68.50	+1.76

البورصات العالمية

نيويورك

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	123 3/8	2 1/2
Boeing Co	35 7/16	- 5/16
Caterpilar Inc	46 5/8	- 7/16
Walt Disney Co.	34 3/4	1/8
Eastman Kodak	67 1/2	- 9/16
General Electric	108 7/8	7/16
General Motors	88 15/16	0
International Bus Mach	177 3/8	- 11/16
Johnson & Johnson	89 13/16	- 1/8
Bank of America	71 1/4	9/16
Coca Cola	66 15/16	3/16
Phillip Morris	38 1/2	0
Proctor & Gamble	91 7/16	- 1/4
AT&T	83 1/8	- 11/16
Exxon CP	74 7/8	1/2

ناسداك

Company	Last	Net Chng
Nasdaq ($)		
Intel Corp	122 1/4	1 3/4
Compaq Computer	32 1/4	-1
MCI Worldcom	89 11/16	- 1/4
Reuters Ltd	83 5/8	-1 3/8
Dell Computer	42 7/16	- 1/2
Sun Microsystems	113 1/4	3/8
Netscape Communication	#N/A DRP	#N/A DRP
Oracle	29 1/8	1/16
Cisco Systems	105 3/4	- 5/16

لندن

Company	Last	Net Chng
London(GBp)		
Barclays PLC	1765	-58
British Airways	430	-2
Boots Co. PLC	865.5	-5
BP Amoco	1036	35
British Steel	123	-2 1/2
B Sky B	533	-9 1/2
British Telecom	983	-16 1/2
Cadbury Schweppes	883	13
Cable & Wireless	726	-20 1/2
Dixons Group	1301	5 1/2
Glaxo Wellcome	1906	-41
Lloyds TSB Group	844.5	-18
Reuters Holdings	857	-19
Prudential Corporation	768.5	11
Unilever PLC	587.5	-2 1/2

زيوريخ

Company	Last	Net Chng
Zurich (CHF)		
Clariant N	702	-8
Holder Bank	1655	-7
Novartis I	2462	-14
Roche GS	18000	-70
UBS I	475	-7 1/2
ABB AG I	1910	-10
CIBA Special N	108.5	-2
CS Group N	285	-2
Nestle AG N	2672	-34

فرانكفورت

	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR)		
BASF AG	34.1	-0.3
Bayer AG	35.7	-0.1
Hypovereinsbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Dailmer Chrysler	84.4	-1
Deutsche Telekom	38	-1
Dresdner Bank	37.1	-0.25
Lufthansa	21.45	-0.2
Volkswagen AG	56.9	-0.2
Commerzbank AG	27.75	-0.2
Mannesmann AG	114.8	-4.4
Viag AG	503	-3

سيدني

	Last	Net Chng
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.49	-0.06
ANZ Bank	11.1	-0.06
National Australia Bank	27.98	-0.11
Capral Aluminium	2.14	0
Hudson Conway	6.18	-0.07
Winterthur Intl	2.12	-0.02
Leighton Hlds	5.78	0
Metal MFG	2.79	0.02
National Mutual	2.67	0

باريس

	Last	Net Chng
Paris (EUR)		
BIC	45.23	-0.77
Lafarge	82.1	-2.4
L'Oreal	565.5	-15.5
Renault	32	0.6
Total	108.1	0.1
BNP	79.9	-0.1
ELF-Aquitaine	120.9	-0.7
Havas	0	0
Paribas	100.8	0.8
Peugeot	133.1	-2.4
Canal Plus	248	7
Societe Generale	170.5	-1

طوكيو

	Last	Net Chng
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1376	-44
Mitsubishi Electric	360	-13
Fuji Electric	266	-11
NEC Corporation	1390	-40
Sharp Corporation	1189	-47
Sony Corporation	11070	-520
Bank Tokyo-Mitsubishi	1800	-78
Mitsui Tr & Banking	176	11
Honda Motor	5170	-180
Bridgestone Corp	2755	-40
Citizen Watch	840	-29
Fuji Bank	715	16
Mitsui Co. Ltd.	768	-12
Nomura Securities	1301	1

بوادر فشل مفاوضات باريس

الاطلسي يستعد لقصف الصرب وبلغراد تهدد بابادة الالبان في كوسوفو


نسوة البانيات في كوسوفو يواسين فتى قتل الصرب والده (أ.ف.ب)

وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا والمانيا في طريقهم لقاعة المفاوضات مع الوفدين الالباني والصربي (أ.ف.ب)

□ عواصم – وكالات

● جددت الولايات المتحدة تحذيرها الى بلغراد امس مثيرة التهديد باللجوء الى الضربات في وقت تتجه فيه محادثات باريس حول كوسوفو نحو تأجيل جديد.

وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان حلف شمال الاطلسي سيتحرك في حال قام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والصرب عبر تعنتهم في المفاوضات او من خلال اعتداءات جديدة بعرقلة السعي الى تسوية سياسية.

ولم يوضح الناطق الاميركي ما اذا كانت الولايات المتحدة قد وافقت على منح الرئيس الصربي مهلة اخيرة لمراجعة اتفاق السلام الذي وضعته المجموعة الدولية.

واضاف ان رئيسي المؤتمر (وزيري الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك) سيبحثان الوضع وسيرى المفاوضون ما اذا كان من المجدي متابعة المفاوضات.

وقد انهى وزراء الخارجية والدفاع الالماني والفرنسي والبريطاني اجتماعا استغرق ساعة بعد ظهر امس في بونو خصص لبحث الوضع في كوسوفو. من دون صدور اي اعلان.

ويأتي هذا الاجتماع بينما سيختتم مؤتمر باريس حول كوسوفو باعطاء الصرب مهلة اضافية لمراجعة مشروع اتفاق الحكم الذاتي الذي اقترحته المجموعة الدولية. حسبما افادت مصادر دبلوماسية اوروبية.

وفي ختام محادثاتهم حول كوسوفو خرج وزراء الخارجية البريطاني والفرنسي والالماني ووزراء الدفاع البريطاني والفرنسي والالماني لالتقاط الصور.

ثم استأنفوا اعمالهم حول امكانيات تطوير سياسة اوروبية للدفاع والامن.

تقييم المفاوضات

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية البريطاني توجه الى بون لتقييم المفاوضات حول كوسوفو مع نظيريه الفرنسي والالماني.

واوضحت الوزارة ان مسألة كوسوفو ستشكل محور المحادثات وسيستمع الوزراء الى تقرير كامل من المفاوضين المشاركين في مفاوضات باريس.

واضافت ان روبن كوك وفيدرين سيقيمان الوضع بالتشاور مع يوشكا فيشر وشخصيات اخرى من دون الادلاء بتفاصيل اخرى.

يذكر ان كوك وفيدرين يتوليان معا رئاسة مفاوضات باريس.

استعداد الباني للتوقيع

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اعلنت ان وفد البان كوسوفو المشارك في مفاوضات باريس سيوقع مشروع اتفاق السلام.

وكان وفد البان كوسوفو وافق على مشروع الحكم الذاتي يوم الاثنين واعرب عن امله في التوقيع على مشروع الاتفاق قبل انتهاء مفاوضات باريس.

ويرفض الوفد الصربي هذا الاتفاق. وقد اشارت مصادر دبلوماسية غربية الى انه سيتم تعليق مفاوضات باريس لمدة يومين او ثلاثة لمنح بلغراد مهلة اخيرة للتفكير.

وكان الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش اعلن الثلاثاء في باريس ان البان كوسوفو سيوقعون امرا لا وجود له في اشارة الى ان اتفاقا حول كوسوفو لن يترجم فعليا الا بعد موافقة الجانبين على الشروط نفسها.

نداء روسي

من جهتها دعت روسيا بلغراد الى توقيع الوثيقة السياسية حول كوسوفو التي اعدتها مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة، حسبما اوردت وكالة ايتار–تاس نقلا عن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف.

وقال ايفانوف في ختام اجتماع للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في موسكو ندعو بلغراد الى توقيع الوثيقة السياسية التي اعدتها مجموعة العمل.

تحد صربي

وفي بلغراد اكد ايفيتسا داسيتش المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في بلغراد بزعامة الرئيس اليوغوسلافي، ان الوفد الصربي الى محادثات باريس حول كوسوفو لن يرضخ للضغوط الدولية.

واضاف داسيتش في تصريح صحافي نعتقد انه لا يمكن التوصل الى حل سياسي شامل سوى عبر الحوار وليس عبر فرض تسويات (...) ووفد الحكومة الصربية لن يرضخ للابتزاز والضغوط.

وكرر المتحدث وجهة نظر بلغراد التي تؤكد انه ليس هناك اتفاق سياسي على تسوية الازمة في كوسوفو. بل هناك فقط نص وضعه بعض الوسطاء الدوليين بالتعاون مع الالبان.

واكد داسيتش مجددا ان يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) ستدافع عن نفسها بكل الوسائل وان وجود حلف شمال الاطلسي او اي قوة عسكرية اخرى في كوسوفو غير مقبول وسيعتبر محاولة احتلال لجزء من ارضنا.

وقد قررت المجموعة الدولية في حال حصول اتفاق بين ممثلي بلغراد والبان كوسوفو نشر حوالي 26 الف رجل في الاقليم بقيادة الحلف الاطلسي من اجل ضمان تطبيقه، لكن بلغراد لا تزال تعارض هذا القرار.

تهديد

كما اكد مسؤول عسكري يوغوسلافي كبير ان الجيش اليوغوسلافي سيصفي حسابه مع الثوار الالبان في جيش تحرير كوسوفو في حال وجه حلف شمال الاطلسي ضربات الى يوغوسلافيا.

وصرح الجنرال نيبويسا بافكوفيتش قائد الجيش الثالث الذي يغطي اقليم كوسوفو ان تصفية حسابنا مع الثوار الذين لا يزالون في كوسوفو لا يطرح اي مشكلة، وهذا ما سنفعله اذا تعرض بلدنا لهجوم من بعيد او لهجوم بري.

واضاف في اشارة الى قوات الحلف الاطلسي ان اي هجوم على يوغوسلافيا سيكون اشارة لنا للتعامل مع الثوار. وبذلك لن يعود امامنا سوى عدو واحد.

وقدر الجنرال بافكوفيتش عدد عناصر جيش تحرير كوسوفو بما بين ثمانية وعشرة الاف مسلح، وقال انهم لا يشكلون قوة جدية.

واكد الجنرال انه يعتبر خائنا كل من ليس مستعدا للدفاع عن البلاد ويؤيد مقولة انه ليس باستطاعتنا مواجهة العالم كله.

اجتماع حرب فرنسي

وفي باريس عقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس اجتماعا لمجلس الدفاع في قصر الايليزيه وشارك عدد من اعضاء الحكومة ومسؤولون عسكريون رفيعو المستوى.

ولا يعلن عادة مسبقا عن اجتماعات مجلس الدفاع التي لا يصدر في اعقابها اي بيان رسمي.

وجاء هذا الاجتماع بينما يبدو ان مفاوضات باريس حول كوسوفو ستنتهي بالفشل وان حلف شمال الاطلسي سينفذ تهديده بشن غارات جوية ضد صربيا.

وشارك في الاجتماع خصوصا رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزيرا الدفاع الان ريشار والخارجية هوبير فيدرين.

وكان آخر اجتماع لمجلس الدفاع عقد برئاسة شيراك بصفته قائدا للجيوش الفرنسية في قصر الاليزيه في 25 كانون الثاني غداة اتخاذ شيراك قرار التشاور مع الحكومة حول طريقة التعامل مع الوضع الجديد في كوسوفو اثر مجزرة راتشاك.

وعقد شيراك يوم الاربعاء اجتماعا وزاريا مصغرا عقب اجتماع موسع للحكومة.

هدوء نسبي

هذا وقد افادت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان كوسوفو يشهد هدوءا نسبيا غداة المواجهات في شمال وجنوب الاقليم بين القوات الصربية والثوار الالبان من جيش تحرير كوسوفو.

وقال يورغن غرونيت الناطق باسم بعثة التحقق في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو لوكالة فرانس برس ليس لدينا اي معلومات تشير الى وقوع اي نوع من المعارك مساء (الاربعاء) وهذا الصباح.

وافاد الناطق باسم البعثة في كوسوفسكا ميتروفيتشا (شمال) اولف روس ان اي اشتباكات لم تسجل مساء الاربعاء وصباح امس في هذه المنطقة او في منطقة فوسيترن جنوبا.

لكنه اشار الى ان اعضاء البعثة واجهوا بعض المشاكل اعترضت حرية تنقلهم. وقال انه تم منع محققين من التوجه الى بعض الطرقات من قبل جيش تحرير كوسوفو والشرطة الصربية في الوقت نفسه.

ومن جانبه اعلن مركز الاعلام الالباني عن قصف بلدات في مناطق كوسوفسكا ميتروفيتشا وفوسيترن خلال ليل الاربعاء–الخميس من دون اعطاء توضيحات اخرى.

وافاد مركز الاعلام الصربي ان جيش تحرير كوسوفو خطف مواطنا صربيا يدعى رادوساف فيسنتجيفيتش صباح امس بالقرب من بودوجيفو (شمال).

وكان المواطن الصربي الذي يعمل في شركة عقارية ينتقل في سيارة مع اثنين من جيرانه عندما خطفه عناصر من جيش تحرير كوسوفو.

واضاف المركز ان مسلحين يرتدون بدلات جيش تحرير كوسوفو اخرجوهم من السيارة وضربوهم ثم قاموا بخطفهم.

مجزرة راتشاك

وفي واشنطن قال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان التقرير المتعلق بتشريح جثث 45 شخصا قتلوا في راتشاك (كوسوفو) في 15 كانون الثاني، يؤكد وقوع مجزرة.

وطلب المتحدث من بلغراد مجددا السماح للمحكمة الدولية التابعة للامم المتحدة بان تجري تحقيقا معمقا حول هذه المجزرة وحول جرائم اخرى ضد الانسانية ارتكبت في كوسوفو.

واشار البيان الى ان نتائج عمليات التشريح التي قام بها فريق من الاطباء الشرعيين الفنلنديين تؤكد تلك التي استخلصها على الارض السفير الاميركي وليام ووكر في اليوم ذاته وهي النتائج التي توصل اليها ايضا مجلس الامن الدولي وتفيد بان مجزرة ارتكبت في راتشاك.

وكان ووكر، رئيس بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، اتهم قوات الامن الصربية بارتكاب مجزرة في راتشاك ذهب ضحيتها 45 مدنيا.

واوضح فولي ان واشنطن تسلمت في الوقت الحاضر ملخصا من اربع صفحات وليس النص الكامل للتقرير.0

اوجلان يدعو من سجنه للسلام مع تركيا

□ انقره – أ.ف.ب

● اكد الزعيم الكردي عبد الله اوجلان المحتجز في سجن جزيرة ايمرالي في تصريحات مكتوبة سلمها محاموه الى الصحف التركية امس انه يريد "سلاما حقيقيا وديموقراطية في تركيا". وقال اوجلان "نريد سلاما حقيقيا وديموقراطية في تركيا". واضاف "ان معركتي هي معركة من اجل سلام وديموقراطية صلبين. وهي معركة تدور بين اولئك الذين يريدون السلام والديموقراطية وبين الذين يرفضونهما".

وهي المرة الاولى التي يدلي فيها اوجلان بتصريح علني منذ اعتقلته مجموعة كوماندوس تركية في نيروبي في 15 شباط ونقلته الى تركيا. ويرى المراقبون ان هذا التصريح يدعو للاستغراب خصوصا ان اوجلان يخضع لحراسة مشددة في سجنه بجزيرة ايمرالي ومن غير المتوقع ان تسمح له السلطات بالادلاء بتصريحات من سجنه. واعتبر اوجلان في هذا النص انه اذا "اعتمدت تركيا نهجا مؤيدا لحل المسألة الكردية فسيشكل ذلك فرصة تاريخية". ومضى يقول "اننا نامل، في اطار وحدة اراضي واستقلال تركيا، في خلق الظروف لحل سياسي يفتح الطريق امام تعايش سلمي بين الشعبين" الكردي والتركي.

وحتى الان لم يحدد اي موعد لبدء محاكمة اوجلان بتهمة "الخيانة العظمى ومحاولة تقسيم البلاد".0

اسرائيل تبحث شراء طائرات «اف – 16»

□ تل ابيب – أ.ف.ب

● ناقش وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس مع رئيس شركة بوينغ هاري ستونسايفر. عملية شراء محتملة لطائرات اف–16 حسب ما ذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية.

واوضح بيان صادر عن الوزارة ان اسرائيل تتردد بين هذه الطائرات القاذفة وبين طائرة تنتجها شركة لوكهيد مارتن الاميركية المنافسة لبوينغ.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع ان اسرائيل لم تختر بعد نوع الطائرة التي ستشتريها ولا الشركة التي تنوي التعاقد معها. ولا يمكن تاليا تقييم قيمة العقد بعد.

والتقى ستونسايفر من جهة اخرى وزير المال الاسرائيلي مئير شتريت للبحث في شراء اسرائيل طائرات بوينغ لا سيما من جانب شركة الصناعات العسكرية الاسرائيلية العامة.

وشدد رئيس بوينغ على ان قيمة عقود شراء الطائرات هذه وصل بشكل وسطي الى 150 مليون دولار سنويا.

واشترت اسرائيل العام الماضي من شركة بوينغ 25 طائرة قاذفة من طراز اف–15 اي وهي طائرة بمقعدين قادرة على اجتياز 4500 كلم من دون التزود بالوقود. ويبلغ سعر الواحدة منها 85 مليون دولار.

ويفيد معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان القوات الجوية في اسرائيل تمتلك حوالي 700 طائرة.0

عرفات يلتقي شيراك في باريس الاثنين

□ باريس – ا.ف.ب

● اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاثنين الى باريس حيث سيستقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان زيارة العمل هذه تندرج في اطار الجولة الدولية التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني استعدادا لانتهاء الفترة الانتقالية التي تنص عليها اتفاقات اوسلو في 4 ايار.0

خاتمي يلغي زيارته للرياض

□ طهران – رويترز

● قالت صحيفة ايرانية امس ان الرئيس محمد خاتمي الغي زيارة مقررة الي السعودية بسبب دعم الرياض لدولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران بشأن جزر في الخليج.

واضافت صحيفة طهران تايمز انه بناء على موقف الرياض بشأن الجزر الايرانية الثلاث ابو موسى وطنب الصغرى والكبرى الغى الرئيس محمد خاتمي زيارته الى السعودية.

ولم يصدر رد فعل رسمي فوري علي تقرير الصحيفة المحافظة الذي لم تنسبه الى مصدر.

وينفي مسؤولون ايرانيون وجود تاريخ محدد لزيارة خاتمي الذي كان مقررا ان يسافر الى السعودية اواخر اذار الجاري.0

---

35 قتيلاً وجريحاً بانفجار منجم في الصين

□ بكين – رويترز

● قال مسؤول محلي امس ان 31 شخصاً قتلوا واصيب اربعة في انفجار وقع خلال اشتباك للسيطرة على منجم ذهب قديم باقليم جانسو في شمال غرب الصين. واضاف ان الانفجار وقع اثناء اشتباك بين مجموعتين للسيطرة على احد مداخل منجم دياوبازي. وقال ان كميات من الذهب كانت قد وجدت في المدخل. ولم يذكر تفاصيل.

وذكرت صحيفة صينية انه عثر في المنجم على 120 كيلو غراماً من المتفجرات وبندقيتين.0

الرئيس السنغافوري يرحب بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح (أ.ف.ب)

بعد قرار «الشيوخ الاميركي» باحياء «حرب النجوم»

موسكو تحذر واشنطن من خرق اتفاق نزع السلاح النووي

□ موسكو – أ.ف.ب

● حذرت موسكو امس من ان انظمة الدفاع الاميركية المضادة للصواريخ البالستية التي اقرها مجلس الشيوخ الاميركي الاربعاء تعتبر تهديدا جديا لمجمل عملية نزع السلاح النووي.

واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية ان نشر انظمة دفاعية مماثلة امر تمنعه بنود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية (اي بي ام) لعام 1972.

وقال البيان ان مجرد اثارة الامر من قبل مجلس الشيوخ الاميركي يتعارض مع الاتفاقية المذكورة ومع عملية خفض الترسانة النووية التي تنص عليها معاهدة ستارت (الحد من الاسلحة النووية).

وترى موسكو ان معاهدتي «ستارت» و «اي بي ام» مترابطتان تماما.

يشار الى ان مجلس النواب الروسي (الدوما) لم يصادق بعد على معاهدة ستارت الثانية التي وقعها الرئيسان جورج بوش وبوريس يلتسين عام 1993 والتي صادق عليها مجلس الشيوخ الاميركي عام 1996.

وقام النواب الروس بخطوة في اتجاه التصديق وربطوا الامر بعدد من المقترحات تضمن الا يتعرض امن روسيا للخطر.

واقترح مجلس النواب الروسي ايضا ان يكون في امكان روسيا التنصل من المعاهدة بعد التصديق عليها اذا ما انسحبت الولايات المتحدة من معاهدة اي بي ام او اذا ما تم نشر اسلحة نووية على اراضي الاعضاء الجدد في حلف شمال الاطلسي او في حال تعرض روسيا لتهديدات عسكرية.

يشار الى ان معاهدة ستارت الثانية تنص على خفض الرؤوس النووية الاميركية الى 3500 لدى الاميركيين و3000 لدى الروس.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد اقر الاربعاء، في خطوة ذكرت بمشروع حرب النجوم الذي طغى على عهد الرئيس الاسبق رونالد ريغان، نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ بهدف حماية البلاد من اي هجوم متعمد او عرضي.

وصوت اعضاء المجلس بـ97 صوتا مقابل ثلاثة على نشر نظام مضاد للصواريخ في الولايات المتحدة ما ان يصبح ذلك ممكنا من الناحية الفنية من دون ان يحددوا كلفة هذا النظام وطابعه التقني.

ووافق البيت الابيض والعديد من حلفائه الديموقراطيين في مجلس الشيوخ على مبدأ هذا القرار الذي عارضوه طويلا بعد ادخال تعديل عليه يعيد التأكيد على اهمية التفاوض مع روسيا بشأن نزع الاسلحة.

ويبدو ان البيت الابيض وافق ايضا على مضض على هذا القرار كي لا يعطي حججا لاتهامات الجمهوريين له بالتفريط بالامن القومي بينما تبدأ التحضيرات لحملة العام الفين الرئاسية.

وقال كارل ليفين زعيم الديموقراطيين في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان غياب هذا التعديل كان سيوجه رسالة سيئة جدا الى الروس عشية وصول رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الى الولايات المتحدة وبينما تأمل واشنطن في ان يقوم مجلس النواب الروسي قريبا باقرار معاهدة نزع الاسلحة النووية ستارت 2.

وتنص ستارت 2 الموقعة في 1993 على خفض عدد الرؤوس النووية الاميركية الى 3500 رأس وتلك التي تملكها روسيا الى 3000.

ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب في الايام المقبلة القرار الذي تبناه مجلس الشيوخ.

وترى الاغلبية الجمهورية ان نظام الدفاع المضاد للصواريخ لا يهدف الى الاخلال بالتوازن النووي الاستراتيجي مع روسيا لكن الى حماية الولايات المتحدة من هجوم يمكن ان تتعرض له من بلد ارهابي يملك بعض الصواريخ العابرة.

الا ان عضو المجلس الديموقراطي توم هاركين يرى ان الامر سيكون بمثابة خط ماجينو الذي سيتمكن اعداء الولايات المتحدة في النهاية من الالتفاف حوله بسهولة.

والواقع ان الاختبارات على الصواريخ المضادة للصواريخ شهدت اخيرا سلسلة من الفشل اذ ان تصميمها شديد الصعوبة والتعقيد. ويشبه الخبراء الامر بصعوبة اطلاق رصاصة بندقية بهدف ايقاف رصاصة اطلقت من بندقية اخرى. ويريد العديد من الجمهوريين اعادة طرح معاهدة ايه بي ام الموقعة مع الاتحاد السوفياتي في العام 1972 حول الحد من نشر الصواريخ العابرة على التفاوض او يطالبون بتجاهلها اذ يعتبرون ان الزمن تخطاها وان دولا اخرى، ومن بينها ايران وكوريا الشمالية، باتت تملك صواريخ عابرة.

وقال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت اخيرا ان عجزنا عن الدفاع عن انفسنا في مواجهة الصواريخ الارهابية يشكل نقطة ضعفنا الرئيسية.0

حذر واشنطن من نقل السفارة الاميركية للقدس

الحسيني يتحدى نتنياهو ويلتقي دبلوماسيين اجانب في بيت الشرق

□ القدس المحتلة – وكالات

● حذر الفلسطينيون امس الولايات المتحدة من تطبيق القانون القاضي بنقل مقر السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس في ايار المقبل.

وبعد ان اعتبر المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني امام عدد من الصحافين والدبلوماسيين الاجانب ان القدس هي عاصمة فلسطين، دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تعليق تطبيق القانون وهي امكانية منحها له الكونغرس عندما صوت على النص قبل اربع سنوات. واعتبر الحسيني ان الكونغرس حدد ايار 1999 موعدا للاستحقاق، لانه يفترض في هذا الموعد ان يكون بدأ تطبيق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي. وحال التعثر في مفاوضات السلام منذ ثلاث سنوات دون الدخول في المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واعتبر الحسيني انه سيكون للفلسطينيين الحق في اعلان دولتهم من طرف واحد في حال استبقت الولايات المتحدة الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ونقلت سفارتها الى القدس.

وتابع الحسيني في حال اعتبر الاميركيون ان نهاية المرحلة الانتقالية تسمح بنقل السفارة عليهم ان يوافقوا ايضا على القرارات الفلسطينية حول اعلان دولة.

وجاء كلام الحسيني امام نحو 15 دبلوماسيا اجنبيا غالبيتهم من الاوروبيين زاروه في بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وأمن الفلسطينيون تغطية اعلامية واسعة لهذه الزيارة للرد على اسرائيل التي صعدت انتقاداتها لزيارات الدبلوماسيين الاجانب الى بيت الشرق.

ومن ناحيتها هونت اسرائيل من شأن الاجتماع الذي جرى في بيت الشرق وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للصحفيين عندما سألوه عن الاجتماع انه امر روتيني.. لا جديد. واضاف نتنياهو «مالم يعد يحدث في بيت الشرق هو زيارات السراء ونواب الوزراء ووزراء الخارجية ورؤساء الوزراء والرؤساء».

واضاف «اما هذا فهو محاولة ليست بذات اهمية من جانب الفلسطينيين لاظهار ان لهم سيطرة ما على القدس».

وقال المشاركون الفلسطينيون في الاجتماع ان القدس كانت القضية الاساسية على جدول الاعمال. ووفقا لاتفاقات اوسلو يتحدد مصير القدس في محادثات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل للتوصل الى تسوية نهائية.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب الذي حضر الاجتماع امس انه لا يمكن ان يقوم سلام بين الجانبين والوصول بعملية السلام الى نهاية ناجحة ما دامت اسرائيل تنكر حقوق الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الاجتماع عقد للتصدي لما وصفه بمحاولات ساسة اسرائيليين استغلال قضية القدس لتحسين مراكزهم الانتخابية.

وفي تصريحات ادلى بها نتنياهو في وقت سابق وتزمنت مع عقد الاجتماع قال رئيس الوزراء لراديو اسرائيل «وضعت ونفذت سياسة تقوم على التفاوض بصورة مسؤولة مع الفلسطينيين مع منع السلطة الفلسطينية من استخدام بيت الشرق كوزارة للخارجية في قلب القدس».

وقال شارون يوم الثلاثاء مصعداً الخلاف الدبلوماسي مع الاتحاد الاوروبي حول وضع القدس ان اسرائيل لا تعترف بقرار للامم المتحدة صدر عام 1947 ودعا الى تدويل المدينة.

وفي هذه الاثناء اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان للسلطة الفلسطينية الحق في اعلان الدولة الفلسطينية في اطار اتفاقات السلام المبرمة مع اسرائيل.

وقال فيدرين في مقابلة نشرتها امس صحيفة «آراب ديلي» باللغة الانجليزية فيما يتعلق بموضوع الرابع من ايار نحن نعتبر ان للسلطة الفلسطينية الحق في اعلان دولة فلسطينية. وينبع ذلك بالنسبة لنا من الاتفاقيات السابقة التي انطلقت على اساسها عملية السلام سواء في مدريد او اوسلو او واي ريفر. الى ذلك اعرب عن امله في ان يتم هذا الاعلان في افضل الظروف الممكنة لمستقبل الفلسطينيين ولمستقبل الاسرائيليين، من اجل بقائهم ومن اجل الدول المجاورة كالاردن.0

الحسيني يتحدث للصحفين والى جانبه عشراوي (أ.ف.ب)

يعقد غداً في عمان

اللقاء الاردني – الفلسطيني – المصري يبحث تأجيل اعلان الدولة

□ رام الله – تغريد سعادة

● قال كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات امس ان الاجتماع الثلاثي الفلسطيني الاردني المصري الذي سيعقد في عمان غدا سيناقش نتائج جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمباحثات التي اجراها مع دول الاتحاد الاوروبي ودول اخرى حول اعلان الدولة الفلسطينية المقرر من الرابع من ايار المقبل.

واضاف في حديث خاص لـ«العرب اليوم» ان الاجتماع مع وزير الخارجية عبدالاله الخطيب والوزير المصري عمرو موسى يأتي من اجل التنسيق والتشاور حول هذا الموضوع. واوضح عريقات ان الرئيس الفلسطيني شرح لزعماء الدول التي زارها ان ارابع من ايار هو اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية السابقة ومع الحكومة الحالية عندما وقعت اتفاقية واي ريفر باعتباره موعد انتهاء المرحلة الانتقالية وانتهاء المفاوضات النهائية ويوما يجب ان تطبق فيه القرارات الدولية 242 و 338.

واوضح ان ثمة دول طلبت تأجيل اعلان الدولة الا انه قال ان القضية ليست تأجيل اعلان الدولة او تمديد المرحلة الانتقالية وان الموضوع اعمق من تأجيل اعلان الدولة بسبب الانتخابات الاسرائيلية.

واوضح انه في الرابع من ايار سيكون هناك فراغ قانوني متسائلا «هل ستعتبر الاتفاقيات الموقعة مستمرة ام لاغية»؟!. واضاف ان الامور القانونية والجوانب السياسية والتي وصفها بانها عميقة كانت محط مباحثات في جولة الرئيس عرفات.

وقال عريقات ان القرار لن يتخذ الا بعد زيارة الرئيس الفلسطيني الى الولايات المتحدة وفرنسا وحضور اجتماع القمة الاوروبية وزيارة الصين وموسكو واليابان ودول عربية ثم ستجتمع القيادة الفلسطينية بكافة هيئاتها ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية لتبحث هذه المسألة بكل جوانبها وتضع القرارات المناسبة.

وقال المسؤول الفلسطيني «طلبنا من كل دول العالم الدعم ولاقينا تأييدا كبيرا لموقفنابعد اطلاعهم على كافة الحقائق والامور». وذكر عريقات ان القيادة الفلسطينية لاتستطيع التأجيل لان التأجيل سيكون اجراء احادي الجانب ولا بد ان يكون هناك تفهم للموقف الفلسطيني.

وقال عريقات ان الذين يريدون منا تأجيل اعلان الدولة نرد عليهم بالقول ان المسألة ليست فلسطينية فهناك دول كبرى وقعت على هذا الاتفاق مع الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي وهناك الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والنرويج ومصر والاردن، مضيفاً ان المسؤولية دولية وبالتالي لا بد ان يكون هناك صيغة الزام للحكومة الاسرائيلية.

وافاد بأن الحكومة الاسرائيلية تستخف بعملية السلام وبالشرعية الدولية، وتضرب بعرض الحائط كل الاتفاقات الموقعة واضاف ان عملية السلام معطلة تماما والحكومة الاسرائيلية تتصرف وكأنها دولة فوق القانون، مشددا على ضرورة ان يكون هناك موقف محدد من قبل المجتمع الدولي لكي تنفذ اسرائيل ما توقع عليه من اتفاقات.0

بعد قيام الشرطة باغلاق مقارها

نقابة المحامين المصريين تعقد جمعيتها العمومية في الشارع

□ القاهرة – ا.ف.ب

● اغلقت الشرطة المصرية امس المقر الرئيسي والمقار الفرعية لنقابة المحامين المصريين للحيلولة دون انعقاد جمعية عمومية دعوا اليها بهدف اخراج النقابة من الجمود الذي تعيشه منذ ان فرضت عليها الحراسة القضائية سنة 1996. الا ان المحامين اتفقوا على الاغلاق بعقد جمعيتهم العمومية في شارع رئيسي محاذ لمقر النقابة الذي احاط به عشرات من رجال الشرطة.

وتسبب الحشد الذي ضم المئات من المحامين في ارباك حركة السير وسط العاصمة لعدة ساعات.

وقرر المحامون خلال الاجتماع تشكيل لجنة مؤقتة تضم عشرة من كبار المحامين برئاسة المحامي عطية شعلان، للتمهيد لانتخاب مجلس جديد يحل محل المجلس السابق الذي حل في 1996. وقال سامح عاشور، العضو البارز في النقابة، وعضو مجلس الشعب المصري، للصحافيين ان مهمة هذه اللجنة التي تضم خصوصا نقباء المحامين في المحافظات هي تحضير كشوف الناخبين تمهيدا لتنظيم انتخابات وانهاء الحجج الواهية التي تتذرع بها لجنة الحراسة والحكومة لتعطيل عمل النقابة.

واكد عاشور ان 6300 محام من مختلف انحاء مصر لبوا امس دعوته الى الجمعية العمومية التي عقدت في الشارع في مواجهة قوة قاهرة منعتنا من دخول النقابة.

واكد عاشور ان نصاب الجمعية العمومية قانوني لانه يكفي حضور 1500 عضو من اصل اعضاء الجمعية الذين يعدون مائة الف. الا انه يرجح الا تعترف الحكومة بهذه الجمعية العمومية وقراراتها كونها لم تعقد داخل مقر النقابة، وفق ما ينص عليه النظام الداخلي للنقابة.

وادى اغلاق مقار نقابات المحامين في القاهرة والجيزة، لا سيما تلك الموجودة داخل المحاكم الى تعطيل الجلسات القضائية في المحافظتين امس الخميس. وقال عاشور ان تحرك المحامين سيبقى مفتوحا الى حين تحقيق مطالبهم معلنا عن تنظيم اعتصام واسع في 20 نيسان المقبل.

وبرر عديد من المحامين الذين تحدثوا خلال الاجتماع تشكيل اللجنة بفشل اللجنة السابقة التي شكلت في 15 ايار 1997 برئاسة محمد عصفور، التوصل الى رفع الحراسة عن النقابة رغم الدعاوى القضائية العديدة التي رفعتها والتي كان مصيرها الرفض.

ودعا المحامون من خلال الهتافات والعديد من البيانات التي وزعت على المشاركين الحكومة الى رفع الحراسة القضائية فورا وعدم التدخل في شؤون النقابة.

واتهم المحامون الحكومة بالتلاعب بمصير النقابة والعمل على ضربها واضعافها من خلال افتعال تلك الازمة التي ادت الى تعطيلها.0

مستشفى اميركي طائر يحط في مطار غزة

□ رفح – غزة – أ.ف.ب

● اعلن مصدر فلسطيني امس ان المستشفى الطائر التابع لجمعية الابتسامة الجميلة الاميركية حط في مطار غزة الدولي حيث سيجري الطاقم الطبي الذي يقله عمليات جراحية لمعالجة التشوهات الخلقية لعشرات من الفلسطينيين. وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني الذي كان في استقبال الطائرة الضخمة التي تستخدم كمستشفى انها ستمكث في مطار غزة الدولي اربعة ايام لاجراء عمليات جراحية للمواطنين الفلسطينيين وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية.

واوضح زيدان انها المرة الاولى التي تهبط فيها طائرة كبيرة بهذا الحجم على ارض المطار مضيفا انها تحتوي على ثلاث غرف عمليات اضافة الى طاقم الطائرة الذي يتكون من 60 طبيبا وجراحا وفنيا واداريا.

وذكر مصدر طبي فلسطيني ان جمعية الابتسامة الجميلة ستقوم خلال رحلتها هذه بأجراء عمليات جراحية وعلاج ما بين 150 الى 200 مواطن فلسطيني يعانون من التشوهات الخلقية والحروقات.

واضاف المصدر ان الجمعية ستتبرع بعد انتهاء زيارتها بغرفة عمليات كاملة لمستشفى الشفاء في مدينة غزة. اضافة الى قيامها بتدريب طواقم طبية فلسطينية على متن المستشفى الطائر.0

السلطة الفلسطينية تفرج عن معتقل من حماس

□ غزة – أ.ف.ب

● علم من مصدر في حركة حماس امس ان السلطة الفلسطينية افرجت عن معتقل من حماس ليل الثلاثاء الماضي بناء على حكم صادر من المحكمة الفلسطينية العليا بعدم قانونية اعتقاله.

وقال المصدر انه تم الافراج عن المعتقل مروان عيسى بعد ان تم اعتقاله قبل ثلاث سنوات من قبل الامن الفلسطيني ودون ان يتم توجيه لائحة اتهام له او محاكمته خلال هذه الفترة.

وكان المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة تبنى قضية المعتقل عيسى وتوجه الى المحكمة العليا لاصدار امر بالافراج عنه لان اعتقاله والاستمرار في حجزه يتم بشكل مخالف للقانون. واصدرت المحكمة العليا في 14 آذار الجاري قرارها بالافراج عن عيسى وذلك بعد عدة مداولات اخفق النائب العام خلالها في تقديم اثباتات تؤكد قانونية استمرار الاعتقال.

ودعا المركز في بيان له السلطة الفلسطينية الى الافراج عن كافة المعتقلين الموقوفين خلافا للقانون الفلسطيني ومن بينهم معتقلون كانت المحكمة العليا اصدرت احكاما بالافراج عنهم لم تلتزم الاجهزة الامنية بها.0

المجلس الوطني الفلسطيني يشجب قرار الكونغرس الاميركي حول اعلان الدولة

□ العرب اليوم

● شجب المجلس الوطني الفلسطيني قرار الكونجرس الاميركي المتعلق برفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال اعلانها من طرف واحد.

ووصف المجلس هذا القرار في بيان اصدره امس بأنه اهانة للشعب الاميركي ولمبادىء رئيسه السابق ويلسون حول تقرير مصير الشعوب والتي تبنتها اولا عصبة الامم ومن ثم هيئة الامم المتحدة.

واوضح البيان ان الاغلبية المطلقة التي حظي بها هذا القرار تدل بوضوح على ان الكونجرس الاميركي اصبح خاضعا بالكامل للجناح الاكثر تطرفا من اللوبي الصهيوني الفاعل في اميركا مشيرا الى انه بالرغم من ان التكييف القانوني لهذا القرار لا يعدو توصية غير ملزمة للادارة الاميركية، يظهر هذا التوجه بشكل قاطع ان هناك محاولة مكشوفة من قبله لتوجيه رسالة ضاغطة على الرئيس كلينتون والخارجية الاميركية بعد فشلهم في اسقاط الرئيس، وقبيل الزيارة المرتقبة للرئيس ياسر عرفات الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لمنع اي تقدم بين الجانبين في امر اعلان الدولة الفلسطينية.

واكد البيان ان حق تقرير المصير الذي يستند الى ميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان مقدس يمتلكه الشعب الفلسطيني، ولا يستطيع برلمان في اي دولة في العالم انتزاعه منه او حجبه عنه، موضحا انه وانطلاقا من هذا التوجه قام رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بتوجيه رسالة الى رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي لاضافة بند على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر انعقاده في بروكسل بين 10 – 16 نيسان يتعلق بمواجهة التصرف المستهجن الذي قام به الكونغرس الاميركي.0

النيابة الاسرائيلية تطالب بسجن درعي

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● افاد مصدر قضائي امس ان النيابة العامة الاسرائيلية ستطلب عقوبة السجن مع النفاذ بحق زعيم حزب شاس الديني المتشدد اريه درعي الذي ادين بالفساد.

ووجهت محكمة القدس الاربعاء تهما بالفساد والتزوير واستغلال الثقة الى درعي في ختام محاكمة استغرقت اكثر من خمسة اعوام واثارت غضب مؤيديه. وتبلغ العقوبة القصوى للتهمة الاولى سبعة اعوام من السجن. اما التهمتان الاخريان فيعاقب القانون على كل منهما بالسجن ثلاثة اعوام.

الا انه يفترض الا يحدد المدعي العام مدة العقوبة المطلوبة مفسحا المجال امام المحكمة لتصدر عقوبة مخففة. وستبدأ المداولات حول مدة العقوبة الخميس المقبل.

من جهة اخرى سيوجه مكتب المدعي العام في الاسابيع المقبلة اتهاما ثانيا الى درعي يتعلق باختلاس اموال عامة لصالح مؤسسات تابعة لحزبه.

ولم يتضمن محضر الاتهام الاول سوى تهمة تلقي رشاوى من قبل وزير الداخلية السابق.0

الوفيـــات

محافظة العاصمة

* الحاج عبد الله بخيت القهيوي– 63 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، القويسمة، نزول البلدية قرب جمعية القويسمة الخيرية
* اسحق عبد الفتاح عودة الله– 50 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، ماركا الجنوبية، شارع شهرزاد، طلوع الحرشة
* يوسف خليل ابراهيم العوضات
التعازي:– منزل والده، الوحدات حي النهارية، مقابل محطة ادلبي
* محمود محمد مسعود الخصيب– ابو رسمي
التعازي:– منزل ولده وجيه محمود مسعود الخصيب، ابو سامر، الهاشمي الشمالي مقابل البريد وبجانب محل خضار ايمن الحاج
* حمادة احمد حمادة اللالا– 19 عاما
التعازي:– منزل والده، مخيم الحسين، شارع 37 السفلي
* محمد محمد عمر الشبتيني– ابو خميس
التعازي:– منزل اخيه المرحوم ابو خليل، جبل الحسين شارع يافا بجانب مسجد الشافي وللنساء منزل الفقيد، قرب مفروشات الباشا
* رزان امين الخزاعلة
التعازي:– منزل والدها، الهاشمي الشمالي اخر خط 14 مقابل مخابز رمزي دخلة مكتب تكسي عدنان
* محمد وارد عبد اللطيف ابو جادو– 67 عاما
التعازي:– منزل شقيق المرحوم حربي وارد، الهاشمي الشمالي، حي ابو جسار قرب المسجد
* الحاجة نوفه محمد المجالي– ارملة المرحوم عبد الحافظ حسين المجالي
التعازي:– منزل ولدها حسن المجالي (ابو ايمن) ام السماق الجنوبي، شارع المدينة المنورة خلف المطعم الصيني وللنساء في اليوم الرابع في منزل ولدها حسين المجالي (ابو منذر) الزرقاء حي رمزي قرب المستشفى الحكومي
* الحاج ارسلان احمد فياض ابو الفيلات– 62 عاما
التعازي:– منزل شقيقه غالب، جبل الحسين، دخلة سكينة ومقابل محكمة الجنايات سابقا وقرب جامع الفضل بن عباس وللنساء منزل الفقيد، قرب دوار الداخلية خلف مغسلة ميدكو ومقابل بورصة زهور عمان
* الحاج احمد يوسف العودة ابو رمان– 63 عاما
التعازي:– منزل شقيقه الحاج امين ابو رمان، (ابو ممدوح)، صويلح، خلف مركز صويلح وللنساء منزل الفقيد، خلف مسجد صويلح الكبير
* هشام اسعيد عبد الحليم امين– 40 عاما
التعازي:– رابطة اهالي كفر راعي، حي نزال، وللنساء منزل والده، الجبل الاخضر، خلف صيدلية صبا
* الطفلة روبينا حسين حنا جعنيني– تسعة اعوام
التعازي:– منزل والد الطفلة، شارع وصفي التل، خلف بنك الاسكان 9 شارع محمد مساعد الغزاوي
* فؤاد احمد الشيخ يحيى سعيد– ابو احمد
التعازي:– منزل الفقيد، اليادودة، اسكان الصيادلة

محافظة الزرقاء

* فاطمة محمد ابو حميد الشرمان– ارملة المرحوم عبد الرحمن خليف الشرمان
التعازي:– منزل الحاج احمد محمود الشرمان، ابو زياد المزار الشمالي، حي الظهر، وفي الزرقاء في ديوان المزار الشمالي
* علي عبد الله علي دودين– ابو احمد
التعازي:– منزل شقيقه محمود عبد الله دودين، ابو جهاد، جبل الامير حسن قرب الحاووز

محافظة اربد

* الحاج عبد محمد الملقي– 63 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، خلف دائرة الاثار، شارع المأمون المتفرع عن شارع الحصن
* سليمان حامد السعد السليتي– 41 عاما
التعازي:– منزل والده المرحوم حامد السعد السليتي، الحي الشمالي بجانب بنك الاسكان فرع شارع حكما

محافظة البلقاء

* الحاج موسى النعمان العطيات– ابو صالح– 78 عاما
التعازي:– ديوان عشيرة العطيات، منطقة البحيرة، خلف الدفاع المدني، وللنساء منزل الفقيد، نفس المنطقة

محافظة الكرك

* سعد فارس المعايطة– ابو طلال
التعازي:– منزل شقيقه رداد– بلدة بتير

محافظة جرش

* احمد اكرم احمد بني مصطفى– 17 عاما
التعازي:– منزل عم الفقيد العقيد علي، خلف السور الاثري، وللنساء منزل والد الفقيد، شارع شرحبيل
* الحاجة يمنى محمد حسن عياصرة– ارملة المرحوم أحمد عبد اللطيف عياصرة
التعازي:– ديوان عشيرة العياصرة وللنساء منزل ولدها عبد المجيد حي القصر، الكائنين في ساكب

بعد تلويحها بخفض حصة الاردن

اسرائيل تفجر حرب المياه في الشرق الاوسط

● نشرت صحيفة المانيفيستو الايطالية تقريرا لمراسلها بالقدس المحتلة ميكيلي جورجو، تحدث فيه عن بوادر نشوب ازمة بين الاردن واسرائيل بشأن حصة الاردن من المياه المنصوص عليها في اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية عام 1994 وجاء في التقرير ما يلي:

اصاب الجفاف اسرائيل فحبست المياه عن الاردن، حيث اشارت الصحف الاسرائيلية الى قيام مدير مصلحة المياه الاسرائيلي مائير بن مائير بابلاغ نظيره الاردني بريد محاسنة بان الجفاف الذي اصاب منطقة بلاد الشام وفلسطين لن يتيح الفرصة لاسرائيل بتزويد الاردن بكميات المياه السنوية الواردة باتفاقية السلام الموقعة بينهما. واذا ما سار كل شيء على ما يرام، فسيحصل الاردن على ما نسبته 40٪ من الكميات المقررة، مما اثار احتجاج المسؤول الاردني على القرار الاسرائيلي، ولكن لم يلق احتجاجه هذا آذانا صاغية لدى الطرف الاخر. والاردن قد عانى لعدة اسابيع العالم الماضي من ازمة مياه لم يسبق لها مثيل.

من المنتظر ان يتعرض لأزمة مياه اشد خطورة هذا العام، خاصة مع انحباس الامطار، وسيتبادر لذهن من استمع الى الشرح الذي قدمه بن مائير بانه ليس لاسرائيل اي ذنب اذا لم تحصل الاردن وفلسطين على كميات المياه الكافية لارواء العطش. فالذنب محصور بشح مياه الامطار بمنطقة الشرق الاوسط.

وتبعا لما يقوله بن مائير، فان احتياطي المياه انخفض لادنى مستوى له منذ عام 1982 وفي حالة عدم هطول المزيد من الامطار، وهذا المتوقع فسيهبط مخزون بحيرة طبريا المائي من 400 مليون متر مكعب من المياه الصالحة الى 160 مليونا فقط.

وبناء على ذلك جاء تأكيد المسؤول الاسرائيلي على ان ليس باستطاعة الاردن التعويل على كمية 110 ملايين متر مكعب من المياه التي حصل عليها العام الماضي، وتبدو صورة الوضع جلية في ظاهر الامر، ولكن هذا الوضع غير مطابق للحقيقة. فقد نسي ابن مائير على سبيل المثال، القول بسيطرة اسرائيل على الانهار ومنابع المياه، وتسيطر قبل ذلك على المخزون المائي الجوفي بالضفة الغربية، وبالاراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح.

وهذا ما يؤكد ان شركة المياه الاسرائيلية ماغاروت، هي المسيطرة على هذا الكم الهائل من المياه التي لا تعود الى اسرائيل، بل للفلسطينيين والدول العربية بالجوار. كما كان بن مائير نفسه قد صرح لصحفية هآرتس قبل ايام قليلة، قائلا ان واجبه الاول هو الاخذ بالحسبان حاجات المواطنين الاسرائيليين الضرورية من المياه انها كلمات دالة على ما يمكن وقوعه بالاشهر القليلة القادمة.

فهذا الحجم الهائل من مياه الشرق الاوسط، والواقع تحت السيطرة التامة للسلطات الاسرائيلية، سيكون مخصصا في معظمه للمراكز السكانية الاسرائيلية، وسيضطر الكثير من الاردنيين شراء المياه المعلبة.

كما سيكون على الالاف من سكان القرى الفلسطينية بالضفة الغربية شراء المياه اللازمة لهم من المستوطنات الاسرائيلية، وجاء كل هذا اكراما للعبرة المستخلصة بطريقة ما من اتفاقات السلام المؤقتة والدائمة، والتي يكون من الطبيعي تبعا لها تدفق المياه بغزارة من الصنابير ونوافير المياه بالحدائق العامة في كل من تل ابيب والمستوطنات الاسرائيلية بالضفة الغربية، بالوقت الذي يكون على الفلسطينيين والاردنيين اشغال جل وقتهم للحصول على هذا السائل الثمين.0

■ ترجمة :بديع ابو عبيده
عن صحيفة المانيفيستو الايطالية

مجلس الامن يرحب بالاتفاق بين طالبان والمعارضة

واشنطن ولندن تعرقلان عمل الامم المتحدة في افغانستان

□ اسلام اباد – نيويورك – وكالات

● قال دبلوماسيون امس ان العودة التدريجية لموظفي الامم المتحدة الى افغانستان تعطلت بسبب مخاوف اميركية وبريطانية من هجمات يشنها الزعيم الاصولي اسامة بن لادن.

وذكروا ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعترضتا على عودة موظفي المنظمة الدولية الاميركيين والبريطانيين الى افغانستان في نزاع قد يهدد مفاوضات حساسة استمرت شهورا مع حكومة طالبان حول قضية الامن.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي مهمة الامم المتحدة في افغانستان التي تتخذ من اسلام اباد مقرا لها للتعليق على التقرير.

وذكر دبلوماسيون ان الولايات المتحدة وبريطانيا غير راضيتين عن التأكيدات التي قدمتها طالبان من ان ابن لادن لا يشكل اي تهديد للموظفين الاجانب الذين سحبوا من افغانستان الشهر الماضي.

وتخشى واشنطن ولندن اللتان تشنان غارات شبه يومية على العراق من تعرض مواطنيهما لهجمات يشنها انصار ابن لادن الذي قالت حكومة طالبان انها لم تعد تعرف مكانه.

وذكر الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان الموقف الاميركي البريطاني فجر خلافا داخل الامم المتحدة التي اعلنت عودة جزئية لموظفيها لافغانستان الاسبوع الماضي بعد اشهر من الجهود الدبلوماسية.

واستاء اعضاء اخرون في المنظمة الدولية من موقف الولايات المتحدة وبريطانيا قائلين انه يتعارض مع احكام الامم المتحدة.

من جانب اخر رحب مجلس الامن الدولي بالاتفاق بين حركة طالبان والمعارضة الافغانية حول تقاسم السلطة معتبرة بانه خطوة في الاتجاه الصحيح.

وفي تصريح صحافي قال الرئيس الحالي لمجلس الامن، سفير الصين كين هواسون، ان اعضاء المجلس يأملون في ان تستمر المفاوضات للتوصل الى وقف لاطلاق النار واقامة حكومة موسعة تتمتع بصفة تمثيلية ويقبل بها جميع الافغان.

واضاف كين هواسون اثر اجتماع مغلق لمجلس الامن ان جميع اعضاء المجلس اعربوا عن املهم ايضا في ان تسمح مثل هذه الحكومة باحترام القانون الدولي في ما يتعلق بحقوق الانسان، ولا سيما حقوق الاقليات وحقوق النساء والفتيات.0

نسف منزلين في ارنون

اسرائيل تبحث عن وسيلة لسحب قواتها من لبنان

□ القدس المحتلة – بيروت – وكالات

● قالت اسرائيل امس انها تبحث كيفية اعادة توزيع قواتها في لبنان بعد مقتل جنرال وستة عسكريين اسرائيليين اخرين بايدي مقاتلي حزب الله بداية الشهر الحالي.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه يبحث عن وسيلة لسحب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان منذ 14 عاما.

واضاف لراديو الجيش الاسرائيلي انا مستعد لان اقول انه اذا اقتنعت بان المخاطر اقل من خطر البقاء في لبنان فسننسحب من لبنان.

وتابع نحن نبحث الامكانيات المختلفة في الوقت الراهن وهو ما لم تفعله اي حكومة قبلنا بشكل رسمي كما اننا اعلنا بصورة رسمية اعتزامنا الانسحاب من لبنان.

واردف لكنني لن انسحب من لبنان الا متى امكنني ضمان امن سكان شمال اسرائيل مضيفا ان هذا يعني ترتيبات امنية تمنع حزب الله من تنفيذ هجمات داخل اسرائيل.

وقال لست مستعدا للانسحاب صاغرا من جانب واحد تاركا حزب الله يصل الى الحدود لمجرد ان اقول انني انسحبت.

وتعهد ايهود باراك منافس نتنياهو على منصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقبلة في ايار بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان بحلول حزيران 2000.

من جانب اخر اعلنت الشرطة اللبنانية ان عناصر من جيش لبنان الجنوبي، الميليشيا التابعة لاسرائيل، نسفوا منزلين غير مأهولين في بلدة ارنون التي تقع خارج الشريط الحدودي المحتل.

واوضحت الشرطة ان عناصر جيش لبنان الجنوبي دخلوا ارنون وجمعوا السكان في ساحة البلدة وابلغوهم بانهم سينسفون منزلين الاول مؤلف من طبقتين ويملكه احمد سليم قاطبيه الذي يعيش مع عائلته خارج ارنون ومنزلا اخر ملاصقاً يملكه علي توبة.

وقال عناصر الميليشيا، الذين قدموا سيرا على الاقدام وبناقلة جند من المنطقة المحتلة القريبة، للسكان ان هذا الاجراء تقرر بعد العثور على مواد متفجرة في محيط المنزلين يوم الاربعاء عند توغلهم للمرة الاولى في البلدة خلال ليل الاربعاء–الخميس.0

استمرار المعارك بين القوات الاثيوبية والاريترية

□ اديس ابابا – أ.ف.ب

● اعلنت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان المعارك بين القوات الاثيوبية والاريترية التي بدأت الاحد الماضي على الجبهة الوسطى كانت لا زالت مستمرة حتى صباح امس.

واشارت الناطقة الى ان المعارك مستمرة على الجبهة الوسطى زالا انبيزا–ايغالا، من دون تحديد شدة المعارك.

واكدت مجددا ان الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاريترية من الاراضي الاثيوبية التي تحتلها هو الامر الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى احلال سلام دائم بين البلدين.0

بعد توقف استمر ستة اعوام

الجزائر تسمح للصليب الاحمر الدولي بزيارة السجون

□ جنيف – أ.ف.ب

● اعلنت بعثة الجزائر لدى الامم المتحدة في جنيف امس ان الجزائر وافقت على ان تستأنف اللجنة الدولية للصليب الاحمر زياراتها الى سجون البلاد بعد توقف استمر ستة اعوام.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة سوزان برجيه ان اللجنة اعربت على الفور عن ارتياحها لقرار الجزائر الذي يأتي ثمرة حوار مع السلطات الجزائرية بدأ منذ اشهر عدة، على حد تعبيرها.

وقال السفير الجزائري لدى الامم المتحدة محمد صلاح دمبري في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغوا ان هذه الزيارات يمكن ان تتم على الفور بعد الانتخابات الرئاسية المقرر ان تجري الدورة الاولى منها في الخامس عشر من نيسان المقبل. وقال السفير الجزائري في رسالته ان الزيارات يفترض ان تسمح للجنة الدولية بالاطلاع على اوضاع المعتقلين في السجون.

واوضحت بيرجيه انه لم يحدد بعد اي موعد لاستئناف الزيارات وانه ما زالت هناك نقاط عالقة حول طرق القيام بها.

ويأتي قرار الجزائر قبل ايام من بدء الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الذي سيعقد في جنيف من 22 آذار الى 30 نيسان.0

مقتل شخص واحراق 25 منزلا في اندونيسيا

□ جاكرتا – رويترز

● اعلنت وكالة انتارا الاندونيسية للانباء عن مقتل شخص واحراق 25 منزلا خلال اشتباك بين مهاجرين وقرويين بمنطقة رياو باندونيسيا.

وتفجر الاشتباك الليلة قبل الماضية باحدى بلدات جزيرة رايو في سومطرة الشرقية على بعد 870 كيلو مترا شمال غربي جاكرتا بعد ان طالب شبان من سكان البلدة مجموعة من المهاجرين النزوح عن احدى المزارع المهجورة.

ونقلت الوكالة عن احد شهود العيان قولهم رفض المهاجرون ترك المكان وهاجموا السكان.0

لتورطه بقضايا مالية في بلدية باريس

تهديد قضائي للرئيس الفرنسي

□ باريس – أ.ف.ب

● يواجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك تهديدا قضائيا بعد الكشف عن رسالة تورطه مباشرة في القضايا السياسية والمالية التي تشهدها بلدية باريس.

وبعد سنوات من التحقيقات القضائية حصل القاضي المكلف مكافحة الفساد باتريك ديمور على وثيقة يمكنها وضع رئيس الدولة في موقف حرج.

وتظهر هذه الوثيقة التي كشفت عنها صحيفة ليبراسيون ان شيراك تدخل عندما كان رئيسا لبلدية العاصمة في 1993 لصالح موظفة بلدية كانت في الواقع تعمل لحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي.

والخلط بين الاموال العامة وتمويل الحزب الذي كان شيراك يتزعمه الى حين انتخابه رئيسا في 1995 يمكن ان يعرضه للاتهام.

ولم يدل شيراك باي تعليق على القضية في حين اكد احد مستشاريه ان هذه الموظفة الحقت بمكتب رئيس البلدية للاهتمام بالعلاقات مع القطاع الزراعي.

ومن المفترض ان يبت مدعي الجمهورية ايف بلوت بسرعة ما اذا كانت هناك تبعات للقضية وما اذا كان هناك ما يستدعي ملاحقة الرئيس.0

يلتسين غادر المستشفى

□ موسكو – أ.ف.ب

● غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس المستشفى الذي دخله في 27 شباط الماضي لمعالجته من قرحة في المعدة.

وقال المركز الصحافي في الكرملين ان الرئيس غادر المستشفى وهو موجود حاليا في مقر اقامته في الضاحية الغربية لموسكو.

وكان يلتسين قد تلقى صفعة سياسية الاربعاء الماضي عندما رفض مجلس الشيوخ الموافقة على استقالة النائب العام يوري سكوراتوف كما كان يرغب الرئيس الروسي.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن المتحدث باسم يلتسين ديمتري ياكوشكين قوله ان الرئيس يتابع باهتمام الوضع في البلاد ويمسك تماما بزمام الامور.0

اجراءات امنية مشددة في المدن الكبرى لمنع اعمال العنف

قائد الجيش التركي يحذر من تأجيل الانتخابات العامة

□ انقرة – وكالات

● وجه رئيس هيئة النواب الاسلاميين الذين يحاولون تعديل القوانين التي تحظر على بعض قادتهم مزاولة العمل السياسي.

وقال الجنرال كيفريكوغلو في مقابلة نادرة مع الصحافة نشرتها صحيفة حرييت ان تعديل المادة 312 يمكن ان يزيد التهديد الاصولي ولا يمكن للبلاد ان تتسامح مع احتمال من هذا النوع سيؤدي الى الفوضى.

واعتبر ان ارجاء الانتخابات سيدفع بالبلاد الى عدم الاستقرار وان اجراء الانتخابات في الموعد المحدد يصب في مصلحة البلاد.

وكان الجنرال كيفريكوغلو يرد على محاولات بعض النواب من حزب الفضيلة تعديل بعض القوانين وبينها المادة 312 من القانون الجزائي الذي يعاقب على الجنح المتعلقة بالكره العنصري والديني.

ويسعى حزب الفضيلة الاسلامي بذلك الى الغاء احكام صادرة عن القضاء بحق بعض القادة الاسلاميين وبينهم رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي منع من مزاولة العمل السياسي خمسة اعوام بعد حل حزب الرفاه الذي كان يترأسه في كانون الثاني 1998 بسبب قيامه بنشاطات مخالفة للعلمانية.

وقد ساند الاسلاميون بهدف تحقيق اهدافهم مجموعة من النواب المستائين من استبعادهم عن لوائح احزابهم للانتخابات التشريعية المقررة في 18 نيسان/ابريل ويحاولون ارجاء الانتخابات.

ونجح هؤلاء النواب الاربعاء في ادراج مذكرة بحجب الثقة عن حكومة بولند اجاويد على جدول اعمال البرلمان.

واشار المحللون الى ان المذكرة قد تؤدي الى اقالة الحكومة اثر تصويت النواب المقرر بعد سبعة ايام نظرا للعدد المرتفع للنواب غير الراضين ولدعم حزب الفضيلة الذي يشغل اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب. من جهة اخرى حذر الجنرال كيفريكوغلو البرلمان من اي تعديل لقوانين مكافحة الارهاب الذي اقترحه الاسلاميون ايضا في وقت تتواصل فيه المعركة ضد الارهاب في اشارة الى حركة التمرد المسلحة التي يخوضها حزب العمال الكردستاني.

واضاف ان اي تعديل سيشكل ضربة قاسية لمكافحة الارهابيين.

يشار الى ان غالبية نواب حزب الرفاه السابق انضموا الى حزب الفضيلة الذي انشىء قبل حل الحزب الاول وله اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

ويخضع هذا الحزب لمراقبة مشددة من القضاء والاوساط العلمانية وخصوصا الجيش الذي يعتبر حامي علمانية الدولة. وكان اربكان اضطر بضغوط من الجيش الى الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء في حزيران/يونيو 1997.

ومن ناحية اخرى اعلن احد محامي عبد الله اوجلان ان زعيم المتمردين الاكراد في تركيا لن يمثل شخصيا امام محكمة امن الدولة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في اطار دعوى رفعت ضده منذ 1997 وكان يحاكم فيها غيابيا.

وقال المحامي احمد زكي اوكجوغلو سيكون من المستحيل ضمان الامن في انقرة لذلك ستفتتح جلسة المحاكمة وستقفل مباشرة بعدها بسبب غياب المتهم.

وتستند هذه الدعوى الى تصريحات ادلى بها اوجلان الى محطة التلفزيون الموالية للاكراد ميد–تي في التي تبث من اوروبا ويمولها حزب العمال الكردستاني حسب انقرة.

وفي هذه الاثناء شهدت اسطنبول ليل الاربعاء الخميس سلسلة جديدة من اعمال العنف مع انفجار عبوة ناسفة في مبنى احدى الصحف ورشق زجاجات حارقة على مكاتب احزاب سياسية ومقتل شخص كان يستعد لتنفيذ اعتداء، حسبما افادت مصادر في الشرطة التركية. واعلنت وكالة انباء الاناضول ان اعتداء بالعبوة الناسفة استهدف مقر صحيفة اليمين المتطرف نظام العالم في حي مالتيب في الشطر الاسيوي من المدينة، واوقع اضرارا مادية من دون سقوط ضحايا.

من جهة اخرى، القى نحو عشرة اشخاص زجاجات حارقة على مكاتب حزب الوطن الام اليميني وحزب الشعب الجمهوري اليساري في حي عمرانية الشعبي في القسم الاوروبي من اسطنبول. واسفرت الهجمات عن وقوع اضرار مادية طفيفة من دون سقوط ضحايا، كما اوقفت الشرطة شخصين يشتبه في مشاركتهما في الهجمات.

وقالت الشرطة انها قتلت مساء الاربعاء رجلا خلال عمليات تدقيق تهدف الى منع وقوع اعتداءات جديدة، موضحة ان رجال الشرطة ردوا على رجل وامرأة فتحا النار عليهم عندما حاولوا تفتيشهما. واضافت ان احد رجال الشرطة اصيب بجروح طفيفة.

واكد قائد الشرطة في اسطنبول حسن اوزبيير ان الشرطة عثرت مع القتيل على اصبعي ديناميت وقنبلتين يدويتين ومسدس. اما المرأة فتمكنت من الهرب.

وقامت السلطات التركية بتعزيز الاجراءات الامنية في المدن الكبرى لا سيما في اسطنبول حيث يزيد عدد السكان عن عشرة ملايين نسمة، منذ ان وقوع سلسلة من الهجمات اثر توقيف عبد الله اوجلان في منتصف شباط الماضي.

ونسبت السلطات التركية الثلاثاء هذه الاعتداءات الى حزب العمال الكردستاني الذي كان قد اعلن في اليوم السابق كل تركيا بما فيها المناطق السياحية منطقة حرب. الا ان الحزب الانفصالي نفى مسؤوليته عن هجوم على مركز تجاري في اسطنبول السبت ادى الى سقوط 13 قتيلا بعد وفاة احد الجرحى الاربعاء.0

التفاهم فرادى في البيت الابيض

كلينتون يحث فرقاء ايرلندا الشمالية على حل خلافاتهم

□ واشنطن – ا.ف.ب

● دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون، القلق لجمود عملية السلام في ايرلندا الشمالية المسؤولين الايرلنديين الشماليين الى حل خلافاتهم والى استعادة جو التعاون والثقة الذي أدى الى توقيع اتفاق السلام منذ احد عشر شهرا.

واعلن كلينتون خلال احتفال تقليدي بعيد القديس باتريك في البيت الابيض بحضور رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن انه للتوصل الى تطبيق اتفاق نيسان 1998 كاملا على الاطراف ان يحلوا خلافاتهم ولذلك عليهم استعادة جو التعاون والثقة الذي أدى الى توقيع الاتفاق.

واضاف على الاطراف تخطي العقبات على المدى القريب والتطلع الى الافق البعيد عندما سيعيش الاطفال في ايرلندا خالية من الاضطرابات ولن يتذكروا كيف كانت الامور في السابق.

ووافق اهيرن على اقوال كلينتون مشددا على ان الفشل لا يمكن أن يكون خيارا في عملية السلام.

وكرر كلينتون رسالته الى كل من رئيس الوزراء البروتستانتي الوحدوي في ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل ومساعده سيموس مالون وزعيم حزب شين فين جيري آدامز لدى استقباله كلا منهم على حدة في المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

وعقب انتهاء هذه المحادثات اعلن مسؤول رفيع في البيت الابيض ان المهم فيها هو ان المسؤولين الايرلنديين الشماليين عبروا خلالها عن الرغبة في احراز تقدم في عملية السلام. واضاف جيم ستاينبرغ مساعد رئيس مجلس الامن القومي ان احد مواضيع النقاش كان معرفة كيف يمكنهم الحفاظ على هامش كاف من المناورات كي لا يجدوا انفسهم في الزاوية. وتابع قائلا سنرى بعد خمسة عشر يوما اذا كانت محادثات اليوم مثمرة.

وتصطدم عملية السلام منذ عدة اشهر برفض تريمبل مشاركة الشين فين في الحكومة الجديدة لايرلندا الشمالية في حال لم يباشر جناحه المسلح، الجيش الجمهوري الايرلندي بنزع اسلحته.

وشدد تريمبل عقب لقائه كلينتون على ضرورة قيام الجيش الجمهوري الايرلندي بمبادرة على صعيد نزع الاسلحة قبل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال ان المسالة الوحيدة التي لم تشهد تقدما يجب ان تتحرك والا فاننا نواجه خطر انهيار كل ما انجزناه.

واعلن ردا على سؤال حول نزع الاسلحة انه يجب تسوية المسألة بطريقة عادلة للحكومتين البريطانية والايرلندية.

واضاف انه يامل اقامة مجتمع سلمي يعامل فيه كل فرد بعدل وحيث المجموعات المسلحة والاسلحة بما فيها البريطانية مجرد ذكرى من الماضي.

واجتمع المسؤولون الايرلنديون في البيت الابيض حيث اقام كلينتون وزوجته سهرة ايرلندية احتفالا بعيد القديس باتريك. وفي تلك المناسبة سلم كلينتون ميدالية الحرية الى السيناتور السابق جورج ميتشل الوسيط الاميركي في اتفاق نيسان 1998.0

انان يوصي بمحاكمة جميع زعماء الخمير الحمر

□ نيويورك – أ.ف.ب

● اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاول بان يحاكم جميع زعماء الخمير الحمر امام محكمة تتمتع بطابع دولي وذلك بتهمة قيامهم بعمليات ابادة وجرائم ضد الانسانية.

وجاءت توصيات انان هذه في رسالة وجهها الى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة رافقت تقريرا من 72 صفحة وضعه ثلاثة خبراء تابعين للامم المتحدة.

واعتبر انان انه يجب محاكمة قادة الخمير الحمر امام محكمة تتبع المعايير الدولية في مجال العدالة والانصاف وتحترم الاجراءات النظامية وان تتميز بطابع دولي.

وكتب انان في رسالته ان محاكمة زعيم واحد من الخمير الحمر والسماح لمجمل القادة السياسيين الآخرين بالافلات من اي عقاب، امر لن يخدم قضية العدالة والمسؤولية.0

45 بالمئة من الروس يعتبرون الشيشان دولة مستقلة

□ موسكو – أ.ف.ب

● اظهر استطلاع للرأي نشرته امس مؤسسة الرأي العام ان 45٪ من الروس يعتبرون جمهورية الشيشان الروسية دولة مستقلة مقابل 32٪ قبل عام و 16٪ في 1995 عند اندلاع النزاع بين الروس والشيشان.

وذكر الاستطلاع الذي شمل 1500 شخص ان ثلث الروس (حوالي 35٪) يعتبرون ان الشيشان لا تزال تشكل جزءا من روسيا بينما كانت فيه هذه النسبة 51٪ في كانون الثاني 1997 و67٪ في الشهر نفسه من عام 1995.0

مقرر للامم المتحدة يتعرض لمضايقات اثناء مهمته في اميركا

□ نيويورك – أ.ف.ب

● دان مقرر من الامم المتحدة بشدة امس الاول سلسلة من العراقيل قال انه اصطدم بها خلال تحقيق يجريه حول وضع الاديان في الولايات المتحدة.

وانتقد المقرر الخاص عبد الفتاح عمرو في آن واحد غياب التعاون المؤسف من قبل الادارة الاميركية والعراقيل التي وضعها بعض موظفي الامم المتحدة امام عمله.

وجاءت انتقاداته هذه في تقرير من 35 صفحة نشره امس الاول اثر مهمة قام بها في الولايات المتحدة بين 22 كانون الثاني و6 شباط.

وقال عمرو انها المرة الاولى التي يصطدم فيها بهذا القدر من العراقيل رغم انه سبق ان زار دولا مثل الصين وباكستان والهند والسودان.

واوضح ان وزارة الخارجية الاميركية رفضت تنظيم اجتماعات رسمية على مستوى الولايات مؤكدة ان هذا الامر ليس من اختصاصها. واضاف ان العراقيل كانت تهدف الى ارجاء مهمته مؤكدا ان موظفين دوليين في الامم المتحدة حاولوا ايضا التدخل في عمله والسيطرة على مهمته.

وتابع ان شخصيات اميركية عامة عبرت عن استيائها لزيارات المقررين الخاصين الدوليين ما يدفع الى الاعتقاد بان الولايات المتحدة تريد اعطاء الدروس الى الخارج وترفض الانتقادات بشأن الوضع الداخلي.

وقال من الافضل (...) ان يتخذ التزام هذا البلد في مجال حقوق الانسان بعدا ملموسا وليس شكليا ان على الصعيد الدولي او على الصعيد الوطني.

الا ان تقرير عمرو جاء ايجابيا عن الوضع الديني في الولايات المتحدة اذ خلص الى ان هذا البلد يشكل في آن ملجأ لمعتقدات مختلفة ومنبعا لها وهو بلد حر ومنفتح على كل الاديان والمعتقدات. واضاف ان الوضع في مجال التسامح وعدم التمييز مرض بشكل عام الا فيما يتعلق بوضع الهنود الحمر.0

اعتقال زعيم تمرد عسكري في المكسيك

□ مكسيكو – أ.ف.ب

● اعلنت وزارة الدفاع المكسيكية امس الاول اعتقال زعيم مجموعة من العسكريين المتمردين اللفتانت–كولونيل هيلديغاردو باسيليو غوميز وهو قائد اول حركة تمرد يشهدها الجيش المكسيكي في تاريخه.

واعتقل غوميز في مدينة باكهوكا الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى الشمال من مكسيكو.

وهو متهم خصوصا بالعصيان والتآمر بهدف العصيان والتمرد والتحريض على العصيان ويواجه في حال ادانته عقوبة بالسجن تصل الى 40 عاما.

وكان غوميز قد اختفى منذ اشهر عدة وسرت شائعات بانه نجح في الفرار الى الخارج.

ومنذ كانون الثاني الماضي تم اعتقال ثمانية ضباط آخرين شاركوا في حركة التمرد.

وكان العسكريون المتمردون ظهروا للمرة الاولى في كانون الاول الماضي حين نظموا تظاهرة في وسط مكسيكو وهم يرتدون بزاتهم العسكرية، مما شكل سابقة في تاريخ المكسيك العصري.0

الافراج عن اسرائيلي هدد بتفجير الاقصى

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية انه تم توقيف اسرائيلي هدد بتفجير المسجد الاقصى في القدس ثم افرج عنه بعد استجوابه لعدة ايام.

واوقف يوهانان بن ايشاي من مدينة بئر السبع في جنوب اسرائيل مساء السبت بعد ان اعلن لاقربائه عزمه تفجير المسجد الاقصى. وبعد توقيفه خمسة ايام على ذمة التحقيق، سمحت المحكمة باطلاق سراحه بكفالة شرط الا يتوجه الى القدس في الاشهر الستة المقبلة.

وسبق وحكم على بن ايشاي بالسجن لمدة 18 شهرا. واشارت الشرطة الى انه ليس من المتطرفين ولا شركاء له. وعززت الشرطة الاسرائيلية التدابير الامنية منذ مطلع العام حول حرم المسجد الاقصى في القدس الشرقية خشية شن هجمات من المتطرفين. واتخذت هذه التدابير تحسبا لقيام متطرفين مسيحيين بمهاجمة المسجد الاقصى في احتفالات عيد الميلاد للعام الفين.0

سانتير يغادر منصبه قريباً

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن رئيس المفوضية الاوروبية المستقيل جاك سانتير امس انه سيغادر منصبه في اقرب وقت ممكن.

ولم يعط سانتير الذي كان يتحدث لاذاعة اوروبا–1 الفرنسية اي موعد محدد لمغادرته. لكنه قال انه امر مرتبط بالمجلس والدول الاعضاء المخولة استبدال الرئيس واعضاء المفوضية. واضاف سانتير ساستقبل اليوم المستشار الالماني غيرهارد شرودر لمناقشة هذه المشكلة تحديدا. وكان سانتير اعلن ليل الاثنين/الثلاثاء الاستقالة الجماعية للمفوضية الاوروبية التي اتهمتها لجنة الحكماء بالفساد.

واعلن سانتير الذي كان من المفترض ان تنتهي ولايته الممتدة على خمسة اعوام بعد تسعة اشهر امس انه يعارض تعيين مفوض اوروبي لفترة انتقالية. وقال انني لا اؤيد تعيين مفوضية انتقالية بل مفوضية جديدة يمكن ان تبدأ العمل فورا، مؤكدا ان تشكيل مفوضية انتقالية لبضعة اشهر لا يكفي ولا يحل المشاكل.

واضاف سانتير انه بالرغم من استقالته سيشارك في القمة الاوروبية في برلين بين 24 و 25 اذار الجاري لانه يفترض ان يتابع مهامه الى حين استبداله. واوضح انه لن يكون هناك جمود في المؤسسات. لدي احساس ايضا بالواجب والمسؤوليات كما بالكرامة والشرف. وقد طرحت اسماء رئيس الحكومة الايطالية السابق رومانو برودي والمستشار الالماني السابق هيلموت كول ووزير المالية الالماني السابق اوسكار لافونتين لخلافة سانتير في رئاسة المفوضية الاوروبية.0

بالاتفاق بين طالبان والمعارضة

لبيبا تتحدى الحظر وترسل طائرة لجدة

بغداد اعلنت عودة طائرة الحجاج والسعودية تؤكد احتجازها

تأشيرات فورية لحجاج البر والسماح بدخول الالاف اليوم

□ عواصم – وكالات

● ابلغت السلطات السعودية لجنة العقوبات التابعة للامم التحدة يوم الاربعاء انها احتجزت طائرة عراقية نقلت حجاجا عراقيين الى مكة المكرمة وطلبت تعليمات من الامم المتحدة بشأن هذه المسألة.

وقد اجتمعت لجنة العقوبات في جلسة مغلقة للرد على الطلب السعودي الذي ورد في رسالة نقلها القائم بالاعمال السعودي في الهيئة الدولية عبد الرحمن الاحمد من دون ان تتخذ موقفا.

واشار المسؤول السعودي في الرسالة التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منها الى ان طائرة عراقية اولى كانت نقلت حجاجا حطت في السعودية ثم عادت الى العراق الثلاثاء.

وطالبت الرسالة السعودية تعليمات عاجلة من لجنة العقوبات في هذه القضية مشيرة الى ان الركاب الذين كانوا على متن الطائرة نزلوا ولم يسمح للطائرة بالاقلاع عائدة الى بغداد.

وقد اكد العراق صباح امس عودة الطائرة الثانية التي نقلت الحجاج الى السعودية امس الاربعاء والتي كان اعلن الاربعاء انها لم تعد في الوقت المقرر.

كما اعلنت بغداد بعد ظهر امس ان الطائرة نفسها انطلقت في رحلة ثالثة متوجهة الى السعودية.

طائرة ثالثة

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان طائرة عراقية ثالثة تقل 124 من الحجاج المسنين اقلعت امس من بغداد متوجهة الى السعودية.

ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة النقل والمواصلات العراقية قوله ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية اقلعت في الساعة 2.35 من بعد الظهر بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد متوجهة الى الديار المقدسة في السعودية وعلى متنها 124 من الحجاج العراقيين من كبار السن والمرضى رجالا ونساء لاداء مناسك الحج.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الرحلة هي الثالثة والاخيرة بعد رحلتين يومي الثلاثاء والاربعاء لنقل الحجاج حيث بلغ عددهم للرحلات الثلاث 345 حاجا.

وكان مصدر عراقي قد اعلن ان الطائرة العراقية التي اقلت حجاجا عراقيين الى المملكة العربية السعودية يوم الاربعاء عادت الى بغداد امس بعد ان تأخرت في مطار جدة.

وقال المصدر ان الطائرة هبطت بسلام الساعة 6ر45 صباحا في مطار صدام الدولي دون ان يشير الى سبب تأخرها 24 ساعة كاملة.

وقالت وكالة الانباء العراقية يوم الاربعاء ان الطائرة لم تعد في الموعد المقرر.

واشنطن تنفي

ونفت الولايات المتحدة امس ان تكون قد طلبت من السلطات السعودية احتجاز طائرة مدنية عراقية نقلت حجاجا متوجهين الى مكة المكرمة.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي لم نطلب شيئا من هذا القبيل من السعوديين ولا علاقة لنا بالطائرة.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية في الخليج اوضحت في وقت سابق ان الولايات المتحدة طلبت من السلطات السعودية احتجاز الطائرة العراقية التي اقلت الحجاج لكن طلبها رفض.

حجاج البر

في الوقت نفسه ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الحجاج العراقيين المحتشدين على الحدود مع المملكة العربية السعودية سيتوجهون اليوم الجمعة الى مكة المكرمة.

واعلن مصدر سعودي ان السلطات السعودية تمنح تأشيرات الدخول للحجاج العراقيين لدى وصولهم الى المملكة نظرا لكون العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ حرب الخليج.

واوضح مصدر في دائرة الجوازات السعودية ان الحجاج العراقيين يحصلون على تأشيرات الدخول لدى وصولهم الى السعودية بطريق البر او في المطار.

وبموجب نظام الحصص يسمح للعراق بارسال 23 الف حاج (بمعدل الف حاج لكل مليون نسمة). لكن السلطات اعلنت في وقت سابق انها سترسل اربعة الاف فقط من الحجاج لتخفيض النفقات بعد ان فشل مشروع تسوية بين العراق والامم المتحدة لتمويل سفر الحجاج العراقيين.

واوضح مسؤول سعودي في منطقة الحدود السعودية العراقية ان اربعة الاف حاج عراقي عبروا منذ يوم الاحد الماضي موقع عرعر الحدودي.

عراقيات بمخيم على الحدود السعودية بانتظار السماح لهن بالعبور لتأدية فريضة الحج (أ.ب)

عراقيون على الحدود السعودية يجهزون لافتات لوضعها على الحافلات المتوجهة للسعودية (أ.ب)

حشود على الحدود

وقال شهود لوكالة فرانس برس ان الافا من العراقيين تجمعوا في مخيم اقيم قرب الحدود مع السعودية في انتظار السماح لهم باداء فريضة الحج.

وقال عابد عبد الرحمن وهو سائق سيارة اجرة كان عائدا من منطقة عرعر الحدودية رأيت عددا كبيرا من الرجال والنساء بالقرب من الحدود مع السعودية.

واشار عبد الرحمن الى انه رأى مئات من الخيم التي نصبت بالقرب من الحدود، مضيفا ان الحجاج كانوا يرفعون صور الرئيس العراقي صدام حسين ولافتات تؤكد حق العراق في استخدام امواله لتمويل سفر الحجاج.

وقال السائق نفسه انه نقل حجاجا الى عرعر وعاد الى بغداد لنقل اخرين الى الحدود مع السعودية.

من جهته اشار موظف عراقي رفض الكشف عن اسمه انه شاهد عشرات الحافلات المحملة بالعراقيين والحقائب والتي رفعت عليها لافتات تتوجه الى الحدود.

حركة عادية على الحدود

واكد مسؤول سعودي في منطقة الحدود السعودية العراقية عدم وجود حركة غير اعتيادية على الموقع الحدودي بين البلدين مؤكدا ان حوالي اربعة الاف حاج عراقي دخلوا الى السعودية.

وقال المسؤول انه حتى منتصف ليل الاربعاء الخميس عبر حوالي ستة الاف حاج موقع عرعر آتين من العراق بينهم الفان من الجمهوريات السوفياتية السابقة والباقون عراقيون. واشار الى ان اوائل الحجاج العراقيين عبروا موقع عرعر الحدودي الاحد الماضي. واوضح المسؤول السعودي ان حوالي مئة حاج عراقي وصلوا فجر امس الى عرعر على متن حافلتين. وبعد ذلك لم تعبر اي دفعة جديدة من الحجاج العراقيين.

وقال المسؤول الحدودي السعودي لا نعرف ما يحدث من الناحية الثانية من الحدود. لكن الحجاج الذين وصلوا يقولون ان هناك عددا كبيرا من العراقيين موجودون في الجهة الاخرى.

واشار الى ان السلطات السعودية ستسمح للحجاج العراقيين بالدخول الى الاراضي السعودية حتى يوم الثلاثاء المقبل بعد ان كان مقررا اغلاق الموقع الحدودي امس وذلك تقديرا لظروفهم الخاصة.

وقال مسؤول سعودي ان ما يجري في الجهة العراقية من الحدود لا يعنينا فهذه مسألة تخصهم. واضاف سنستقبل الحجاج الذين يملكون الوثائق الرسمية الخاصة باداء فريضة الحج لاننا نعتبر ان هؤلاء ضيوف الرحمن، مؤكدا اننا لا نميز بين جنسيات الحجاج.

وقال دبلوماسيون في الرياض ان العراق يثير هذه الضجة لاسباب سياسية تتعلق بخلافه مع الامم المتحدة كما يحاول في الوقت نفسه احراج السعودية.

من جهته اعلن وزير الحج السعودي محمد سفر لصحيفة الشرق الاوسط ان انه اذا كان الحجاج العراقيون يخالفون القوانين الدولية او يرتكبون بعض الاجراءات غير النظامية فهذا شأنهم والامم المتحدة.

ليبيا تتحدى الحظر

وفي طرابلس افاد مراسل وكالة فرانس برس ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية على متنها 125 حاجا اقلعت امس من مطار طرابلس متوجهة الى السعودية منتهكة بذلك الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

وقالت مصادر رسمية ان بقية الحجاج الليبيين سيتوجهون عبر طريق البحر الى السعودية. وقد اطلقت السلطات الليبية على الطائرة التي تقل الحجاج اسم طائرة التحدي في اشارة الى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ 1992 لاتهامها بدعم الارهاب.

وتتحدى ليبيا الحظر منذ سنوات. وكانت قد ارسلت في 1998 طائرة حجاج الى السعودية.

يذكر ان السعودية تخصص لكل بلد حصة تعادل الف حاج لكل مليون من السكان، اي اربعة آلاف حاج لاربعة ملايين ليبي.0

لأنها تسمح له بتصدير النفط وتقصفه

اعضاء بمجلس الشيوخ الاميركي ينتقدون سياسة كلينتون تجاه العراق

□ واشنطن – رويترز

● انتقد اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي سياسة ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي تسمح للعراق ببيع النفط في الوقت الذي تقصف فيه الولايات المتحدة البلاد في محاولة لاحتواء قدراتها العسكرية.

واشار اعضاء في مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري خلال اجتماع مشترك للجنتي العلاقات الخارجية والطاقة الى ما اسموه بالتناقض في السياسة الاميركية.. حملة القصف لاجبار بغداد على الاذعان لعمليات التفتيش عن الاسلحة من جانب ومن جانب اخر تؤيد الادارة الاميركية زيادة كمية النفط التي يسمح للعراق ببيعها في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للامم المتحدة .

وقال السناتور فرانك موركوفسكي وهو جمهوري من الاسكا ما يسمى ببرنامج النفط مقابل الغذاء قد يكون له اهداف انسانية لكن صدام يستخدم القدرات النفطية المتنامية لتهريب منتجات النفط للحصول على عملة صعبة. واضاف قوله اما انهم اعداء لنا او ليسوا كذلك. نحن نعزز نظام طاغية.

وفي دفاع عن سياسة الادارة الاميركية نفى بيل ريتشاردسون وزير الطاقة وتوماس بيكرينج وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية ان تأييد السياسة الاميركية لزيادة كمية النفط التي يسمح للعراق ببيعها في اطار برنامج الامم المتحدة يعزز نظام الرئيس العراقي صدام حسين او يضر بمنتجي النفط الاميركيين.

وقال ريتشاردسون الولايات المتحدة قالت دوما ان العقوبات تستهدف النظام العراقي القائم لا شعب العراق.

وقال السناتور دون نيكلز الجمهوري ان العراق ظهر مرة اخرى كقوة مؤثرة في سوق النفط وانه يساهم في اغراق السوق وانه تسبب في فقد ما يتراوح بين 40 الفا و50 الفا لوظائفهم في الولايات الاميركية المنتجة للنفط.

ووصف ريتشاردسون العراق بانه لاعب ثانوي في سوق النفط العالمية ورفض مزاعم مسؤولي الصناعة النفطية الاميركية من ان صدام اصبح يتمتع بقدر كبير من حرية التصرف.

وقال ريتشاردسون المملكة العربية السعودية هي المنتج الذي يملك حرية التصرف لا العراق. واشار الى انه على الرغم من ان العراق ينتج حاليا 5ر2 مليون برميل يوميا الا انه لا يملك القدرة على زيادة هذا المستوى للعامين القادمين على الاقل.

وقال وزير الطاقة الاميركي ان العراق قادر على ضخ ما قيمته نحو ثلاثة مليارات دولار كل ستة اشهر اي ما يقل كثيرا عن سقف الانتاج الذي حددته الامم المتحدة والذي يسمح لبغداد ببيع نفط قيمته 26ر5 مليار دولار كل ستة اشهر.

وقال ريتشاردسون الوسيلة المثلى لدعم صناعة النفط المحلية هي زيادة الطلب من خلال المساهمة في بناء الاقتصاد الاسيوي وخفض نفقات الانتاج في الداخل.

واشار الى ان دراسات وزارة الطاقة تشير الى ان ضعف الاقتصاد الاسيوي بالاضافة الى دفء فصول الشتاء والانتاج العراقي وزيادة انتاج الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك كلها عوامل ادت الى تدني اسعار النفط عالميا الى مستويات قياسية.

واضاف ريتشاردسون قوله كل هذه العناصر تتفاعل في اسواق النفط العالمية ومن الصعب ان نحدد بدقة تأثير كل عنصر على حدة.0

العراق يواصل تدريب المتطوعين استعداداً للمواجهة مع اميركا وبريطانيا

□ بغداد – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة الثورة العراقية امس ان الافا من المتطوعين العراقيين يواصلون تدريباتهم العسكرية استعدادا لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت الصحيفة ان برنامج التدريب الذي بدأ تنفيذه في السادس من الشهر الحالي يشمل اعداد الشعب لكل الاحتمالات ومنها احتمال مواجهة القوات الاميركية والبريطانية والصهيونية والتصدي لها بكل قوة ومنعها من تحقيق اهدافها.

واضافت ان الاعداء لا يفهمون غير لغة القوة ولا يخشون الا الاقوياء. وشعب العراق، وعملا بما اوصى به الله، استعد لذلك وقرر الانضمام الى وجبات التدريب العسكري متعدد الصفحات لتعجيز الاعداء وتيئيسهم وارغامهم على التخلي عن خططهم المعادية.

وكانت السلطات العراقية دعت المتطوعين الى التقدم الى مراكز حزب البعث بدءا من السادس من اذار للتوجه الى معسكرات التدريب استعدادا للدفاع عن العراق في وجه العدوان الخارجي.

وتأتي هذه التدريبات في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة وبريطانيا اعتداءات شبه يومية على العراق.

وتقول السلطات العراقية ان ثلاثة ملايين متطوع عراقي تلقوا بين شباط ونيسان 1998 تدريبا على استخدام الاسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الى ذلك نقلت الثورة عن عضو مجلس قيادة الثورة قائد المنطقة الجنوبية الفريق الاول الركن علي حسن المجيد تأكيده تواصل الاستعدادات العالية لابناء الشعب العراقي في مختلف مواقعهم واماكنهم لمواجهة المخططات المعادية ودحرها.

وقال المجيد كنا وما زلنا وسنبقى اهلا لمواكبة هذه المرحلة الجهادية التي نتصدى بها جميعا للباطل واهله المتمثل باميركا وبريطانيا وخونة الامة من الكذابين المتآمرين على وحدة شعبنا.

وقالت الثورة ان هذه التأكيدات جاءت في كلمة القاها المجيد في اجتماع ضم عددا من المسؤولين العسكريين والحزبيين في محافظة البصرة الجنوبية.

وكان الرئيس العراقي قد قرر عشية الاعتداءات الاميركية البريطانية على العراق في كانون الاول الماضي حالة الاستنفار في البلاد واعلن تقسيم البلاد الى اربع مناطق عسكرية وعين الفريق اول الركن علي حسن المجيد قائدا للمنطقة الجنوبية.0

اختتام اجتماعات وزراء الخارجية العرب

ادانة خجولة لقصف العراق وتأييد اعلان الدولة الفلسطينية ورفض تعليق العقوبات على ليبيا

□ القاهرة – وكالات

● حصل العراق امس على دعم ضئيل من مجلس جامعة الدول العربية على شكل ادانة ضمنية للاعتداءات العسكرية ومنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا شمال وجنوب العراق خارج اطار الشرعية الدولية.

ففي ختام يومين من مناقشات ساخنة شهدتها الدورة الحادية عشرة بعد المئة للمجلس، وافق الوزراء العرب ودون اشارة واضحة الى منطقتي الحظر او الضربات العسكرية، على المطالبة بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

تم التعبير عن هذا الموقف ضمن تقرير منفصل للامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد وافق عليه المجلس وتم تضمينه الموقف من منطقتي الحظر وقضية المفقودين كحل وسط بين مطالبة العراق ادراج الموضوعين ضمن جدول اعمال المجلس ومعارضة السعودية والكويت لذلك.

وجاء في التقرير الذي قرأه عبد المجيد على الصحافيين ان المجلس يؤكد الحرص على وحدة العراق وسلامته الاقليمية، وامن دول الجوار وسلامتها الاقليمية ويطالب بوقف ما يتعرض له العراق من اعمال خارج اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة. كما يطالب كافة الاطراف المعنية بما فيها العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن كافة نصا وروحا وتكليف الامين العام متابعة هذه المسالة.

اما بشأن قضية المفقودين ابان حرب الخليج، فتضمن التقرير ايضا فقرة اشارت اليها ضمنا طلب خلالها من الامين العام وضع الية ضمن اليات مجلس الامن واتفاقيات جنيف 1949 لحل المشاكل الانسانية بين العراق والكويت والسعودية بالتشاور والتنسيق والاتفاق مع الاطراف المذكورة من اجل دعم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحل المشاكل المطروحة.

وكانت الكويت والرياض اعترضتا على ادراج الموضوعين ضمن جدول الاعمال باعتبار ان مجال مناقشتهما هو الامم المتحدة وليس مجلس الجامعة.

والخلاف حول المفقودين يتلخص في مطالبة العراق بالتعامل مع المفقودين العراقيين والكويتيين والسعوديين على قدم المساواة. في حين ترفض الكويت والسعودية الحديث عن مفقودين كويتيين او سعوديين وانما عن اسرى اعتقلهم العراق ابان غزوه للكويت في 1990.

وكان الخلاف حول الموضوعين ادى الى تعطيل البدء باعمال المجلس الذي اختتم اعماله يوم الاربعاء دون التوصل الى اتفاق بشأن جدول اعمال هذه الدورة الحادية عشرة بعد المائة.

وقال دبلوماسي خليجي فضل عدم الكشف عن اسمه ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، استقبل قرار المجلس بصمت مطبق. عبر من خلاله عن ادراكه انه لا يمكن ان يحظى بتأييد العرب في مواجهة ثقل السعودية.

وقال الدبلوماسي العربي ان العراق الذي وافق على الصيغة التوفيقية بعد مشاورات استمرت حتى فجر الخميس، حاول الحصول على ما يستطيع، لكن السعودية والكويت حصلتا على ما تريدان.

ولم يدل الصحاف باي تصريح للصحافيين خلافا لما جرى في 24 كانون الثاني الماضي عندما انسحب في صخب من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية موجها انتقادات حادة للوزراء الذين رفضوا ادانة الضربات العسكرية صراحة.

اما وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل فاعرب في ختام الاجتماع عن ارتياحه قائلا ان ما تم التوصل اليه شيء مرض ليس للمملكة فحسب ولكن لكل الدول العربية.



الصحاف يتحدث للصحفيين (أ.ب)

وقال ان النص يعبر عن الارادة الجماعية العربية التي لا توافق على اي ضرر يمس الشعب العراقي وتحرص في الوقت نفسه على حماية الدول العربية من اي مغامرات مستقبلية.

من جهة اخرى اكد مجلس الجامعة دعمه لحق الشعب الفلسطيني في اعلان دولته المستقلة في 4 ايار 1999.

كما اكد المجلس في بيان دعمه للموقف الفلسطيني في مواجهة قيام الحكومة الاسرائيلية بتجميد عملية السلام ومطالبة الادارة الاميركية بالضغط على هذه الحكومة لتنفيذ ما تم توقيعه بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وشجب المجلس في بيان منفصل ممارسات الحكومة الاسرائيلية في مدينة القدس والتي تعتبر انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية واستفزازا واضحا ومتواصلا (..) يهدد السلام والامن في الشرق الاوسط.

واعرب المجلس عن بالغ تقديره للموقف السليم الذي (عبر عنه) الاتحاد الاوروبي (الاول من اذار) في رسالته الى الحكومة الاسرائيلية والتي اعلن فيها عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، وان المدينة بكاملها منطقة محتلة وينطبق عليها قرار التقسيم رقم 181 لعام 1949.

ودعا المجلس منظمات حقوق الانسان الى التصدي لاعتداءات المستوطنين المسلحين على الفلسطينيين واستخدام الجيش الاسرائيلي للقوة المسلحة في قمع الفلسطينيين، واستمرار اسرائيل في استخدام التعذيب الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين والعرب.

ودعا المجلس الجامعة العربية الى بذل جهودها للحيلولة دون عقد المؤتمر السادس والستين للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات في العام الفين في القدس والعمل على قيام دولة عربية باستضافة المؤتمر.

كما شجب المجلس قيام اسرائيل بتعريض حياة الفلسطينيين للخطر عبر دفن نفايات سامة من مخلفات مصانع كيميائية اسرائيلية في المحميات الطبيعية في الاراضي الفلسطينية.

رفض الطلب الليبي

ورفض وزراء الخارجية طلبا ليبيا بتعليق العقوبات المفروضة عليها منذ 1992.

وفي المقابل، قرر الوزراء بأن يطالبوا الدول العربية برفع العقوبات المنصوص عليها في قراري مجلس الامن 748 و883 بمجرد توصل الاطراف المعنيين الى اتفاق على الترتيبات والضمانات اللازمة مسبقا. وبالغاء كافة الاجراءات والتدابير القسرية احادية الجانب المفروضة على الجماهيرية.

وهذه هي المرة الثانية التي يرفض فيها المجلس اعلان وقف الالتزام بالحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا.

وكانت ليبيا واجهت رفض الوزراء خلال دورتهم السابقة في ايلول 1998 تلبية مطالبها بالغاء الامانة العامة (وزارة) للوحدة العربية، معلنة انكفاءها الى القارة الافريقية التي اتخذت قرارا احادي الجانب برفع الحظر الجوي.

وتقدمت مندوبة ليبيا لدى الجامعة سلمى راشد بمشروع قرار ينص على تعليق كافة الاجراءات والتدابير والعقوبات التي اقرها مجلس الامن الدولي.

واكد مجلس الجامعة تضامنه مع الجماهيرية العظمى في موقفها من معالجة قضية (لوكربي) وحقها في التمسك بضرورة توفير جميع الضمانات التي تكفل محاكمة عادلة ونزيهة للمشتبه بهما في بلد ثالث محايد.

ونوه المجلس بالمساعي الحميدة التي تبذلها السعودية وجنوب افريقيا بشأن الازمة.

السودان

واعرب الوزراء عن بالغ قلقه ازاء المخططات الاجنبية التي تستهدف زعزعة استقرار السودان.

ونبه المجلس في بيانه الختامي الى خطورة تشجيع الاعمال العسكرية كاسلوب لحل المشاكل وكذلك الى خطورة التدخل الاجنبي في شؤون السودان وعلى الامن والاستقرار في المنطقة.

وايد المجلس الجهود المبذولة لتحقيق السلام الكامل في جنوب السودان حيث تدور حرب اهلية منذ 1983.

وحث الوزراء الدول العربية على متابعة جهودها لتقديم المزيد من العون الانساني للسودان في مواجهة الظروف الانسانية الملحة.

العلاقات مع تركيا

وجدد مجلس الجامعة دعوة الدول العربية الى اعادة النظر في التعامل مع المؤسسات التي تقوم ببناء سدود تركية على نهري دجلة والفرات المشتركين مع العراق وسوريا.

وعبر المجلس عن قلقه لاستمرار تركيا في اقامة السدود على النهرين من دون التشاور مع الدول المشاطئة.

واكد المجلس دعمه لحقوق سوريا والعراق في مياه النهرين، والتي ترفض تركيا اقرارها لاعتبارها النهرين وطنيين وليس دوليين.

وكان العراق دعا الجامعة العربية في 1997 الى اقناع الشركات المساهمة في بناء 22 سدا على دجلة والفرات بوقف اعمالها.

وذكر العراق اسماء ست من هذه الشركات ومن بينها فيليب هولزمان، اكبر شركة المانية في مجال الاشغال العامة، وكوفاس، اكبر البنوك الفرنسية لتقديم قروض للتصدير.

كما جدد الوزراء العرب الاعراب عن قلقهم البالغ ازاء استمرار التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل وناشدوا تركيا العمل على اعادة النظر في هذا التعاون العسكري لما يشكله من مخاطر سلبية على الامن القومي العربي والامن والاستقرار في المنطقة.0

نافذة عربية

■ محمد سعيد الجنيدي – لندن

هل تقوم الدولة الفلسطينية؟

● هل يؤجل ياسر عرفات موعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو القادم-اي بعد حوالي شهر ونصف؟.

وزير الخارجية المصري عمرو موسى يقول ان بالامكان تأجيل الموعد، لان التأجيل مسألة «تكتيكية»، ويضيف الى ذلك التبرير بعدا آخر وهو على حد قوله «لفترة وجيزة» والسؤال الذي لابد منه هو: لماذا ينبغي على ياسر عرفات «ابو الموعد» تأجيل قيام الدولة الفلسطينية؟ والجواب السهل البسيط هو لان اسرائيل ضد قيام الدولة الفلسطينية وتدعمها الولايات المتحدة الاميركية.

ولماذا تريد مصر الغاء الموعد، او تأجيله؟ ذلك ان التأجيل كلمة تكتيكية كما يقول عمرو موسى. وهذا يعني التأجيل ربما لسنوات طويلة. واما عبارة «لفترة وجيزة» فهي عبارة تكتيكية كذلك. ذلك ان التأجيل دون تحديد الموعد القادم يعني ببساطة الانتظار حتى يحين الموعد و«الزمن طويل».

مصر تريد تأجيل الموعد لانها لا تريد ان تقف بوضوح ضد الولايات المتحدة الاميركية، او ان توجد في مأزق سياسي. ذلك ان مصر لن تستطيع، اذا ما نظرت الى مصالحها مع اميركا، ان تدعم قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر ايار القادم.. واذا ما استطاعت مصر ان تقنع ياسر عرفات «السائح العالمي» في الوقت الحاضر بان يؤجل موعد قيام الدولة الفلسطينية فانها ستجر وراءها الدول العربية الاخرى، وتكون بذلك قد قدمت خدمة ليس لسياستها وحسب، وانما للدول العربية الاخرى التي ستوجد في مأزق، اذا ما اضطرت الى دعم الاعلان او رفضه.

هناك بالطبع تبريرات متعددة للطلب من ياسر عرفات مباشرة او غير مباشرة وهي ان جميع الفئات الاسرائيلية المتنافسة في الانتخابات الاسرائيلية وعلى رأسها نتنياهو ستكون ضد قيام دولة فلسطينية.

واذا كان التركيز على بذل كل الجهود لابعاد نتنياهو عن الفوز في الانتخابات واعطاء فرصة لحزب العمل للعودة الى الحكم هو الاستراتيجية الحالية لمصر ويحظى بدعم من الولايات المتحدة فهذه فرصة لا تعوض حسب هذه الاراء والتفاسير ويبقى شيء واحد، وهو ما يقال في اوساط القاهرة، بان التأجيل دعم لعرفات.0



يوم جديد

■ زهير ماجد – بيروت

تيمورلنك في رداء اميركي

● لا اعرف لماذا لم تضرب الطائرات الاميركية والصواريخ العاشقة لكل تدمير بشري المطابع والمكتبات ومصانع انتاج الورق ان وجدت .. في كل العراق.

استهجن الامر.. واقترح على كلينتون القيام بهذا التدمير الثقافي المنهجي كي تكتمل الدورة البربرية التاريخية التي بدأها تيمورلنك حين قاد افظع سلوك انتقامي في حرق اكبر مكتبة في التاريخ ورمى بقاياها في دجلة الذي يكاد ان يكون الشاهد الوحيد الحي لو سئل عن هذه المعلومة الهامة.

لا ادري ما هي الخلية التي تتجدد دائما في العراق كي تعيد انتاج ذاتها. هنالك عبر التاريخ مواطن يحب القراءة ويعشقها... وهنالك كتاب يبسط ذراعيه لكل من يود تلقفه. وبغداد عبر التاريخ نذرت نفسها للمعرفة وصارت جسرها الى الشرق.

كان هم تيمورلنك كما اشارت عليه زوجته ليس ذبح المسلمين في بغداد، بل تأديبهم على انشاء الكتب الكثيرة والتمايز عن العالم آنذاك بالحضور العلمي والثقافي والحضاري. وقد قرر تيمورلنك قبل تدمير المدينة ضرورة اشاعة الجهل والخوف.. والمجاعة. وقد فعلها دون تردد لان مستشارته زوجته وغيرها من مستشاريه اوضحوا له المسافة الحضارية التي قطعتها المدينة عن سائر محيطها.

وقيل ايضا ان الصليبيين في غزوهم او غزواتهم وضعوا شعار حرق كل مكتبة عامة او خاصة لدى المسلمين.. وقد فعلوها كثيرا.. ومثلهم فعل الاسبان حين سقطت قرطبة بايديهم بعد حكم المسلمين لها ، ثم مع غرناطة وغيرها من المدن الاندلسية.

ولنعد الى العراق.. تلك الخلية التي تتجدد عبر التاريخ .. وآخرها منذ خمسينيات هذا القرن حين كان يقال ان القاهرة تؤلف الكتب وبيروت تطبعها والعراقيون يقرأونها. بل بحكم اقترابنا من سوق الصحف والمجلات والكتب كنا نعرف ان الكميات التي تذهب منها الى العراق تفوق اضعاف اضعاف عدد ما يدخل الى عدد من الدول العربية مجتمعة.. وكان يقال، اذا نزلت الى السوق في بغداد والتقطت عشرة عراقيين بدون معرفة مسبقة لهم، فستجد سبعة منهم شعراء وواحدا عالما واثنين يحفظان الكثير من الكتب.

منذ سنوات الحصار وما قبلها تحول العراقيون الى معداتهم اجلوا مشاريع الثقافة ولم يلغوها حاولوا بعضها تحت كل قساوة المعاناة المادية.. وحاولوا دائما ان يجددوا الخلية الحضارية «اللعنة» تلك التي صنعت الحيوية المتجددة .. حتى قيل ان الحيوية مقتل.. والشعوب القادرة على اعادة انتاج دورها الحيوي والفاعل تتعرض دائما لمكر «الثعالب» الذين يتجددون ويصنعون المعارك المدمرة باسمائهم!.0

عجوز سبعينية تموت قبل ساعات من زواجها

□ شاتورو–أ.ف.ب

● لم يتحمل قلب الفرنسية البرتين البالغة من العمر الثامنة والسبعين الفرحة فتوقف عن النبض قبل ساعات قليلة من عقد قرانها على زميلها في دار المسنين الذي يكبرها بثماني سنوات. وكان يفترض ان يعقد هنري لابوت (86 سنة) والبرتين اولاي قرانهما امس امام رئيس بلدية المدينة محاطين بنزلاء دار المسنين التي يقيمان فيها في كونكرميه (وسط) وكل العاملين في الدار.

وكان الاثنان قد تعارفا غير اعلان صغير وقررا الزواج بعد ان جمع الحب بينهما كما اكدا لافراد اسرتيهما.

وقد زينت دار المسنين استعدادا للمناسبة كما دعيت فرقة موسيقية لاحياء حفل الزفاف الا ان القدر لم يمهل البرتين التي فارقت الحياة فجأة صباح امس ليتحول الزفاف الى مأتم.0

اثارة الدماغ كهربائيا تشفي اطفالا من مرض نادر

□ باريس–أ.ف.ب

● افادت دراسة لفريق من جراحي الاعصاب في باريس انه تم التخفيف وشفاء بعض الاطفال الذي يعانون من مرض خلل التوتر العضلي المشوه (ديستونيا) بفضل زرع جهاز يثير الدماغ كهربائيا.

وقد عانت صوفي التي كانت اول طفلة تعالج بهذه الطريقة، من هذا المرض النادر المتمثل بانقباضات عضلية غير طبيعية تمتد تدريجيا الى جميع انحاء الجسم منذ سن الرابعة. وقد عهد بزعايتها عام 1996 - الى قسم جراحة الاعصاب في مركز جامعة مونبولييه الطبي (جنوب فرنسا) عندما كانت «في حالة ميؤوس منها تخضع لتخدير عام وفي قسم الانعاش منذ شهرين».

واعلن البروفسور كوب الذي اجرى العملية بنجاح في تشرين الثاني 1996 عندما كانت صوفي في السابعة «انها المرة الاولى التي يعتمد فيها مثل هذا العلاج في العالم».

وسيتم عرض النتائج الاخيرة للعمليات التي اجريت لـ14 مريضا تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات ونصف السنة و22 سنة، خلال شهر نيسان على الجمعية الفرنسية لجراحة الاعصاب وهم يؤكدون فاعلية مثل هذا العلاج لمرض خلل التوتر العضلي.0

جراح بريطاني عربي يدفع تكاليف عملية لطفلة

□ لندن–أ.ف.ب

● قرر جراح بريطاني ان يدفع شخصيا نفقات العملية لطفلة في الشهر الثامن من عمرها لتقويم قدمها حتى لا تنتظر دورها لمدة عامين في المستشفيات الحكومية. وقالت وسائل الاعلام البريطانية امس الخميس ان الطفلة جنيفر لا تستطيع الجلوس ولن تستطيع تعلم المشي بسبب هذه العاهة الخلقية. وقد تعذر على ذوي الطفلة ان يضمنوا لها دورا في صف المنتظرين الطويل للعمليات في المستشفيات الحكومية قبل سنتين وهم لا يملكون ما يكفي لاجراء العملية على حسابهم. امام هذا الوضع قرر الطبيب البريطاني من اصل عربي احمد شعير 43 عاما الذي يعمل في القطاع الخاص ان يتكفل بالعملية. وكان الطبيب نفسه استقال من العمل في المستشفيات الحكومية عام 1995 «لانه احس بالعجز عن تلبية ما يحتاج مرضاه من عناية» في القطاع العام.0

محاجر «اسوان» تخرج من سبات الفي عام بتماثيلها

□ اسوان–أ.ف.ب

● في اطار «سمبوزيوم النحت الدولي الرابع» تستضيف مدينة اسوان المصرية الشهيرة بحجر الغرانيت الوردي الذي صنع منه الفراعنة مسلاتهم وتماثيلهم الخالدة، فنانين من مختلف انحاء العالم جاءوا لاعادة النبض الى محاجرها واخراجها من سبات استمر اكثر من الفي عام.

15 نحاتا من لبنان ومصر وفرنسا والولايات المتحدة والصين واليابان والكونغو وتشيكيا والبيرو، قدموا الى هذه المدينة الواقعة في قلب الصعيد، على بعد حوالي 900 كيلومتر جنوب القاهرة، ليملأوا اجواءها بضجيج مطارقهم العاملة في الصخر الاسود والوردي.

وهؤلاء النحاتون، وبينهم لاول مرة نحاتة عربية، هي اللبنانية ندى رعد، يشاركون في «سمبوزيوم النحت الدولي الرابع» الذي تنظمه المدينة منذ عام 1996. وتستمر فعاليات هذه الورشة الفنية ثلاثة اشهر بدءا من 18 شباط وحتى 18 نيسان يقوم خلالها الفنانون بنحت اعمالهم فوق هضبة مقابلة لمتحف النوبة الذي افتتح في نهاية 1997.

ويسعى صندوق التنمية الثقافية المصري، منظم هذا السمبوزيوم الوحيد في العالم الذي لا يستخدم سوى صخور الغرانيت، الى تحويل هذه الهضبة التي يستلقي تحتها تمثال غير مكتمل لرمسيس الثاني، احد اقوى فراعنة مصر، الى متحف مفتوح يجمع ابداعات الفنانين المشاركين.

وقال مدير عام الصندوق صلاح شقوير امام حوالي خمسين صحافيا دعوا لمتابعة اعمال السمبوزيوم ان الهدف منه «اعادة الاعتبار لفن النحت المصري في اطار من تبادل الخبرات مع اشهر النحاتين العالميين الذين يتم اختيارهم بعناية للمشاركة فيه».

ويشارك بشكل خاص في سمبوزيوم هذا العام الفرنسي جون بول فيليب والاميركي جيزوس باتيستا، والصيني وانغ هوانغ ليانغ، والكونغولي كاماندا ناتومبا موليبو. ومن المصريين يشارك بشكل خاص صبحي جرجس. ويشرف النحات المصري الشهير آدم حنين على فعاليات السمبوزيوم الذي انتج خلال دوراته الثلاث السابقة 41 عملا. يتوقع ان يضاف اليها هذا العام 15 عملا جديدا.0

عالم ايطالي يعثر على اكبر معمرة في العالم

□ كينيا–رويترز

● زعم عالم انثروبولوجيا «علم الانسان» ايطالي انه عثر على اكبر معمرة في العالم في كينيا.

قال جيوفاني بيروتشي عالم الانثروبولوجيا في جامعة تشيتي الايطالية انه ربما يكون قد عثر على اكبر معمرة في العالم في كينيا وانه يعتقد ان عمرها يتراوح بين 130 و140 سنة.

واضاف انه اذا تسنى تصديق عائلتها فان نجوكي ولدت قبل 15 عاما من لقاء ليفنجستون وستانلي وقبل وقت طويل من استعمار كينيا.

ولاحظ الصحفيون الذين قابلوا نجوكي في الاونة الاخيرة ان نظرها ضعيف جدا وتسمع بصعوبة. لكنها ما تزال تجلس وسط افراد عائلتها خارج الكوخ الخشبي الذي تعيش فيه في مستوطنة شمالي العاصمة نيروبي تطرح الاسئلة وتمزح وهي تتذكر اغاني ومواقف مرت بها في حياتها الطويلة.

وربما لعب ايمانها دورا في طول عمرها لكن اتباعها لحمية غذائية بسيطة مكونة من الموز والذرة والبرتقال وبيرة منزلية الصنع ربما ساعد ايضا في ذلك.

وليس هناك دليل يؤكد عمر نجوكي. وقال جيرالد وانجوهي الخبير في حضارة كيكويو ان معظم الناس ولدوا في منازلهم قبل ان يبدأ المستوطنون في بناء المستشفيات مشيرا الى ان نظام شهادات الميلاد لم يكن منتشرا حتى الاستقلال في عام 1963.0

مصادرة 2000 قطعة اثرية في لبنان

□ بيروت–أ.ف.ب

● افاد مصدر قضائي امس الخميس انه تمت مصادرة حوالي الفي قطعة اثرية كانت موجودة لدى افراد في لبنان منذ بدء الشرطة الجمعة الماضي حملة مصادرات تهدف الى اعادة الاثار التابعة للتراث الوطني.

وتعود القطع المصادرة تحت عنوان الحفاظ على الاثار الى العصور الهلينية والبيزنطية ومنها تماثيل صغيرة وحلي وفخاريات وزجاجيات واعمدة. واضاف المصدر نفسه ان احد الاعمدة المصادر يبلغ ارتفاعه اربعة امتار ويعود الى موقع روماني في بلدة الهرمل في سهل البقاع شرقي لبنان. وقد وجدت القطع المصادرة في مستودعات خاصة بعدد من التجار لكن ايضا لدى افراد.

ويشار الى ان عددا كبيرا من الكنوز الاثرية قد فقدت خلال الحرب الاهلية (1975 – 1990) نتيجة اعمال التهريب والسرقة على نطاق واسع في وقت كانت البلاد تخضع فيه لسيطرة الميليشيات المتنافسة. وقد تم تصدير عدد كبير من هذه القطع او انتهت لدى هواة جمع الاثار البنانيين.

واستعاد لبنان بين 1994 و 1998 عددا من الاثار من الاسواق العالمية لا سيما خمسة تماثيل صغيرة من سويسرا تحمل اسم «اولاد اشمون» وهو اسم معبد قريب من مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وقال القاضي خالد حمود، المكلف بالدائرة المالية لدى النيابة العامة الذي قرر اعادة تفعيل التحقيقات التي بدأت عام 1988 حول تهريب الاثار امس الخميس للصحافة ان «الحملة ستتواصل». واضاف ان القطع التي تعود ملكيتها الى الدولة ستصادر اما القطع الاخرى فستدرج في جدول على ان تعود الى مالكيها الشرعيين.

ومنذ اطلاق الحملة قام عدد كبير من الافراد وكذلك من التجار بابلاغ القضاء والمديرية العامة للاثار عن قطع موجودة بحوزتهم. وشرح مصدر قضائي للصحافة ان الاجراءات تقتصر حاليا على وضع جردة بالقطع الاثرية لانه لا يمكن البدء بملاحقات الا في حال ثبت ان القطعة المدرجة على اللائحة كملكية للدولة هي بحوزة افراد.

لكن بسبب الوسائل المتواضعة (7 خبراء فقط يعملون بدوام كامل حاليا) وتوقف هذا العمل خلال سنوات الحرب لم تتمكن المديرية العامة للاثار من وضع جردة تفصيلية لقطع الاثار كما افادت مصادر لدى هذه المديرية. واقر القاضي حمود بهذا الخلل واوضح ان الاولوية ستخصص لوضع لائحة بالثروات الاثرية للبلاد.0

الايدز خفض متوسط عمر الانسان في افريقيا

□ واشنطن – قدس برس

● حذر تقرير أميركي من أن الاضرار التي يخلفها مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» لا تقتصر على الوفيات لمئات آلاف الحالات المصابة به ، وانما يتجاوزها ليصل الى تقصير معدل عمر الانسان.

ولاحظ التقرير الذي أعده مكتب الاحصاء الاميركي ان مرض «الايدز» أدى الى خفض متوسط العمر في زيمبابوي بنحو 25 عاما ، حيث وصل في هذا البلد الافريقي الى 39 عاما فيما كان يفترض أن يكون 65عاما . وهو مؤشر خطير على الاضرار التي يلحقها المرض على الحياة العامة.0

ضمان عدم سقوط برج بيزا المائل

● جاء في تقرير نشرته صحيفة لاستامبا الايطالية، انه عندما تم اغلاق برج بيزا المائل امام الزوار في 7 كانون الثاني 1990. لتنفيذ بعض الاصلاحات الضرورية للحيلولة دون مضاعفة درجة ميلانه، اكد القائمون على ذلك على افتتاحه من جديد بغضون ثلاثة اعوام من ذلك التاريخ. ولكن حدث كل شيء منذ ذلك الحين الا الوفاء بما جرى التعهد به: فقد انتهت حقبة الجمهورية الايطالية الاولى، وتعاقبت حكومات مختلفة على حكم البلاد. وتم تأجيل الافتتاح لمدة 18 شهرا بقرار حكومي صادر بالعام 1994 وما لحق ذلك من تأجيل وتسويف ويبدو انه مقدر للوقت ان يطول مرة اخرى، في الوقت الذي تحول فيه اشهر برج بالعالم الى ورشة عمل غطت كامل الساحة المحيطة به. اما الخبر المفرح، فجاء اخيرا، استنادا لما يقال بعودة البرج الى اتخاذ وضع سليم بفضل الاصلاحات التي من شأنها السماح بخفض نسبة الميلان بمقدار 10٪ مقارنة مع تلك الحالية. وكذلك التأكيد على استقرار الوضع كما هو عليه الان لمدة تتراوح ما بين 150 –200 عام بالتمام والكمال. ولكن المغامرة تكمن بان من شأن التأخير ان يطول امده، بالوقت الذي تتناقص به الاموال المخصصة لعمليات الاصلاح. ولهذا السبب قامت رئاسة الحكومة الايطالية بتزويد مجلس الشيوخ بكافة التقارير المرفوعة لها من لجنة تنسيق العمل عن الفترة ما بين آذار 1997 وايلول 1998 والتي تبين انه ما زال هناك الكثير مما يجب عمله.

وكان التقرير الاخير تحدث عن الاعمال التي نفذت بحيث كان من بينها زرع حبال اسلاك غليظة من الحديد والصلب في جسم البرج بهدف تحقيق تحسن بنيوي لهذا النصب العظيم. كما تم وضع اوزان مضادة على السطح المائل بمقدار 600 طن معدة من القضبان الفولاذية . وذلك من اجل الحفاظ على توازن هذه التحفة الفنية المعمارية النادرة!.0

ترجمة: بديع ابو عيدة

الموسيقى الكلاسيكية تريح اعصاب الجراحين

□ لندن–رويترز

● قال استطلاع ان الموسيقى الكلاسيكية هي الاختيار الاول للجراحين والعاملين في المجال الطبي اثناء العمل.

وجاء في دراسة نشرت امس في مجلة الطبيب الاسبوعية ان مقطوعة «الفصول الاربعة» لانتونيو فيفالدي اكثر المؤلفات الموسيقية شعبية بالنسبة للجراحين.

كما اظهرت الدراسة ايضا الشعبية التي تتمتع بها مؤلفات بيتهوفن وباخ وفاجنر. لكن بعض الجراحين ابدوا ميلا للاستماع الى موسيقى الروك خاصة الاغاني التي تتسم كلماتها بالسخرية. وقالت المجلة في تقريرها ان احد الجراحين لم يبد اي رغبة للاستماع الى الموسيقى اثناء العمل وقال «السكوت من ذهب».0

عارضات ازياء خلال استمتاعهن في منتجع عالم والت ديزني في ليك بوينا في الولايات المتحدة اول امس (ا.ب)

استخدام الالومنيوم لتقليل تلوث الهواء

□ واشنطن – قدس برس

● توصل باحثون اميركيون الى حل جديد لمشكلة السيطرة على تلوث الهواء التي شكلت مصدر ازعاج دائم للحكومات والافراد لسنوات طويلة ، وذلك بالسيطرة على الانبعاثات الدخانية من المصادر الصغيرة التي تتراوح من المراجل والسخانات ، وحتى جزازات الاعشاب.

فقد اكتشف الباحثون في جامعة فلوريدا الاميركية ان معالجة مركب «الألومينا» (اوكسيد الالومنيوم) الشائع استخدامه في الولايات المتحدة في اغراض متنوعة يمكنه تقليل تلوث الهواء بشكل كبير. واكد الدكتور ماكس لي اختصاصي هندسة البيئة في الجامعة ان هذا الاكتشاف قد يقود الى تطوير تقنية اقتصادية وفعالة لتقليل التلوث في مدن الولايات المتحدة ، وفي مدن البلدان النامية ايضا ، والى السيطرة على المصادر الصغيرة.

واوضح «لي» ان التقنيات التقليدية للسيطرة على التلوث تتمثل في حقن غاز الاختزال في غازات العادم لتحويل اوكسيدات النيتروجين والملوثات التي تشكل المكونات الرئيسة في الدخان الى غازات خاملة ، مشيرا الى ان غاز الاختزال وغازات العوادم يجب ان تخلط بنسب دقيقة وفي درجات حرارة معينة لضمان ثبات الانبعاثات.

واكد امكانية استخدام الألومينا المغلفة ليس فقط للسيطرة على انبعاثات اوكسيدات النيتروجين بل لتطبيقات اوسع ، فعلى سبيل المثال يمكن ان تمثل تقنية استخدام اوكسيد الالمنيوم المغلف الحل المناسب لتقليل الانبعاثات من المصادر الصغيرة في ولاية لوس انجلوس التي تتواجد فيها نفس مشكلة الدخان ، حيث حرص الباحثون والموظفون الحكوميون فيها على تقييد استخدام آلات جز الاعشاب المعتمدة على الجازولين ، والشواء في الهواء الطلق.0

روسية مع ابنتها الصغيرة تستمتعان بحمام شمسي على مقعد في متنزه سينت بيترسبيرغ اول امس (ا.ف.ب)

رجل يقوم بتنظيف مذبح في معبد هندوسي في جاكارتا خلال عطلة الصمت الهندوسية امس (ا.ف.ب)

العرب اليوم

اليوم السابع

عطلة الاسبوع
WEEK END

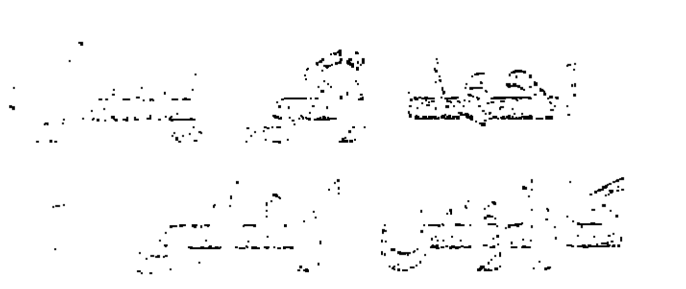
الجمعة 1999/3/19 العدد (671)

رغم مرور 21 عاما على رحيله.. ما زل الاكثر انتشارا

□ العرب اليوم - صالح اسعد

● هذه الايام الذكرى الحادية والعشرون لرحيل العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ والذي لو نظرنا الى عالم الاغنية العربية لوجدناه لم يرحل حتى يومنا هذا فمبيعات اشرطته لا تزال الاولى كما ان اسعار اشرطته بالنسبة للشركات لا زالت الاغلى على الرغم من انها قديمة وللعلم فقط فان شركة صوت الفن المسؤولة عن اعمال عبد الحليم قامت بتأجير حق واستغلال اغاني عبد الحليم حافظ لشركة A.M.I العالمية بمبلغ 5 ملايين دولار لمدة 10 سنوات على ان تعود بعدها للشركة المالكة الاصلية وهذه الارقام لم تحصل مع اي مطرب عربي قبل ذلك. وهذا دليل قاطع على ان عبد الحليم لا زال الاكثر انتشارا وحبا عند مختلف الاعمار حتى الذين ولدوا بعد وفاته وهذا يعود لعدة اسباب.0

■ التفاصيل صفحة «19».



● يدرس الفنان احمد زكي عرضا تقدمت به احدى شركات الانتاج العربية بتمويل من شركة اميركية لتقديم فيلم بعنوان «كارلوس الارهابي» وهنا وجه احمد زكي سؤالا للعارضين. هل كان كارلوس ارهابيا فعلا؟ ام انه صاحب مبدأ. احمد زكي لم يعط قراره النهائي بخصوص هذا الموضوع ويخشى ان يقع في فخ سياسي قبل ان يكون فني كما حدث مع مواطنه عمر الشريف في اواخر الستينات عندما وافق على تمثيل فيلم «تشي جيفارا» في عمل اساء لشخصية الثائر البوليفي وكان هناك اهداف سياسية وراء اختيار عمر لهذه الشخصية.0



هل يقف هنيدي على مسرح جرش الجنوبي؟

● علمت «العرب اليوم» بان ادارة مهرجان جرش تفكر جديا في حالة عدم الاتفاق مع الفنان محمد صبحي على تقديم مسرحية ضمن مهرجان جرش عن طريق وزارة الثقافة المصرية ان تتجه نحو القطاع الخاص وبالتحديد الفنان محمد هنيدي. وان تقدم له مسرحيته الجديدة والتي بدأ بالاعداد لها بعد قراءة النص والتأكد من ملاءمته لاهداف المهرجان.

ومما تجدر الاشارة اليه ان اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش موجود حاليا في القاهرة لإجراء المباحثات اللازمة لهذه الخصوص وتوقيع العقود لاعتماد البرنامج النهائي لمهرجان جرش السابع عشر بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة .0



اكرم مصاروة

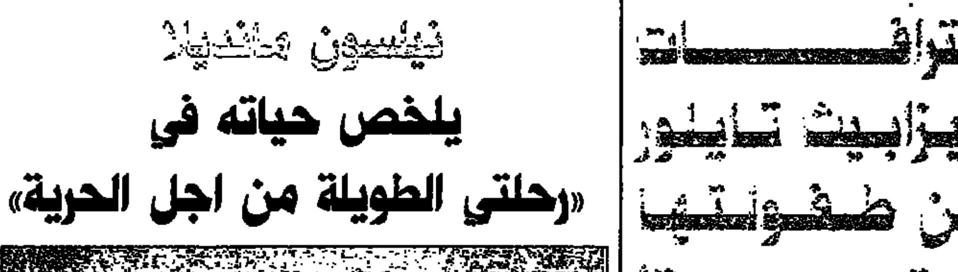
اعترافات اليزابيث تايلور عن طفولتها التعيسة!

□ العرب اليوم

● لقد عاشت الممثلة الاميركية الشهيرة اليزابيت تايلور فترة طفولة مليئة بالممارسات التعسفية المرعبة، والتي تركت بصماتها على سني حياتها وللابد، ولم تكن تملك الشجاعة الكافية لمواجهة العالم من حولها. وتتحدث عن تجربتها الحياتية التعيسة فتقول «لا زلت اذكر ايام طفولتي عندما كان يتحول والدي الى رجل عنيف في كل مرة كان يتناول فيها المشروبات الكحولية، بحيث كان يتلذذ بكيل اللكمات لي كيفما اتفق دون ان يكون باستطاعة اي كان التدخل لحمايتي او وضع حد لمثل تلك الممارسات القاسية» هذا ما كشفت عنه الممثلة ذات السبعة والستين عاما اثناء المقابلة التي اجرتها معها المذيعة باربرة وولترز لصالح محطة التلفزيون الاميركية Abc .0

■ التفاصيل صفحة «30»





نيلسون مانديلا يلخص حياته في «رحلتي الطويلة من اجل الحرية»



نيلسون مانديلا

● في جو من عدم الاستقرار يستعد فيه نيلسون مانديلا للتخلي عن الحلبة السياسية في جنوب افريقيا في ايار المقبل. وقد صدر كتاب عن حياة مانديلا بعنوان «رحلتي الطويلة من اجل الحرية».

في هذا الكتاب الذي ترجم الى 23 لغة، يستعرض مانديلا باسلوب تحليلي وفي 600 صفحة المراحل التي خاضها شعبه ضد التمييز العنصري . بعد ان يتحدث عن طفولته وابيه وزوجاته.

الكتاب عبارة عن مسيرته من المقاومة الشعبية وصولا الى التحرر والديمقراطية بعد ان قضى زهاء ربع قرن رهن الاعتقال.

تبدأ القصة مع طفل صغير مرح مفعم بالحياة ترعرع في الريف، ونشأ في اسرة فقيرة بالرغم من مكانة والده الاجتماعية.

نيلسون مانديلا، الاسم الذي اطلقه عليه الاستعمار البريطاني، عاش وسط عائلة شديدة التسامح مما ترك بصمات واضحة على شخصيته وسلوكه.

في هذا الكتاب يتحدث مانديلا ايضا عن نضاله السياسي في مواجهة نظام الابارتايد القائم على اضطهاد الاغلبية السوداء، وعن اهم المحطات في مشواره السياسي منذ بدايته كمحام الى ان تحول الى ابرز رمز في مقاومة سياسة التفرقة العنصرية.0

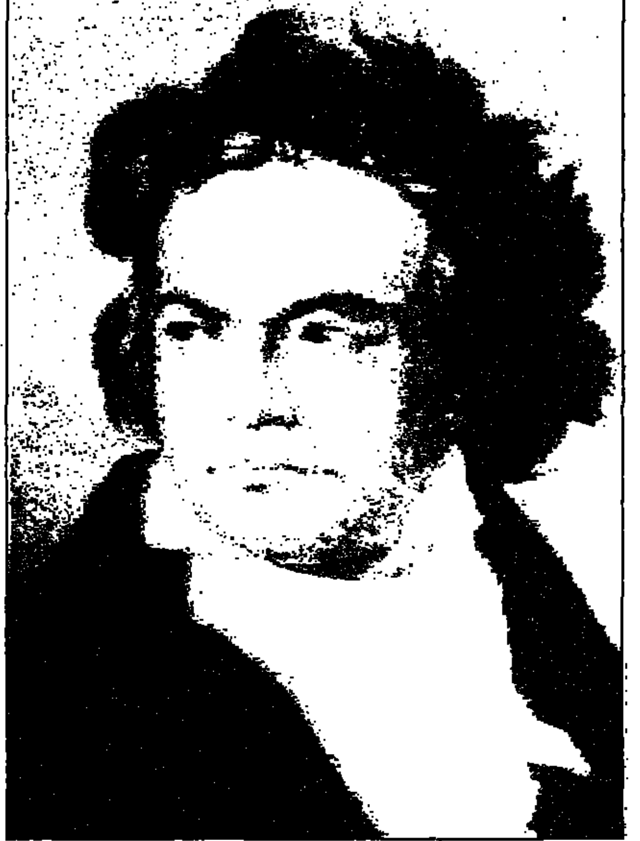
جاكي شان.. نجم صيني جديد يقتحم السينما الاميركية التجارية

● يحرص القائمون على السينما الاميركية دائما على البحث عما هو جديد ومفيد ويحقق الارباح التجارية مستغلين كل ما يساعد على تحقيق ذلك سواء من استقطاب النجوم والمخرجين والافكار من الخارج او كل ما يبتكر داخل الولايات المتحدة الاميركية ونظرا للكثافة العددية للصينيين في الولايات المتحدة وفي العالم فقد كانت السينما الاميركية حريصة على اعتمادهم كسوق ناجح لذلك كانت تنتج عشرات الافلام عن الصين مثل «55 يوم في بكين» و«الامبراطور الاخير» وغيرها كما استقطبت العديد من الفنانين من اصل صيني وكان ابرزهم بطل الكاراتيه «بروس لي» الذي انتقل الى هوليوود من هونغ كونغ وحققت افلامه الملايين قبل ان يموت في ظروف غامضة وهو في عز تألقه وبريقه وقد استغلت السينما الاميركية وفاته وحاولت الاستعانة بابنه ولكنه لم يحقق الهدف المطلوب وبحث القائمون عن بديل فلم يجدوا الا جاكي شان.. هذا الفنان الذي حققت افلامه ارقاما خيالية في شباك التذاكر باسيا وكان تجربته الاولى من خلال فيلم HOUR RUSH «ساعة الازدحام» والذي حقق ارقاما جيدة احتلت مراكز اولى في اميركا واوروبا عند عرضه. خاصة وان جاكي شان يمزج بين الكوميديا والحركة باسلوب جميل ومسلي ومفيد لشباك التذاكر.0

Hollywood

بيتهوفن موسيقار العصور

الحلقة الثانية والأخيرة



لودفيك فان بيتهوفن



غرفته

منزله في مدينة بون

□ [redacted]– اعداد اشرف الشكعة

● بعد ما تعرفنا في الحلقة السابقة على المحددات الرئيسية التي غلفت طفولة الموسيقار بيتهوفن.. يبقى ان نخوض في الحياة الحادة التي واجهها انسان تحدى الطبيعة ليشيد منارة اضاءت بالموسيقى ظلمة التاريخ البشري.. بيتهوفن الالم.. الحرمان.. التمرد العاصف على نواميس استطاع بانسانيته ان يخمد جبروتها.. ويجيب بموسيقاه عن الاسئلة الوجودية القلقة.

المرحلة التالية والتي اثرت تجربة بيتهوفن كانت رحلة الموسيقار الثانية الى فينا.لتلقي العلوم الموسيقية والاختلاط مع مجتمع موسيقي هو الاعرق عبر التاريخ الانساني.

لكن الهدف الكامن الذي دفع بيتهوفن لمغادرة بون كان سببا سيكولوجيا بحتا بعد ان فقد والدته التي عرف عنها الكآبة المفرطة.. كانت ازمة والده الكحولية تزداد حدة ،والضغوط المادية كانت تتفجر امام بيتهوفن باعتباره مصدر الدخل الوحيد للعائلة، وازدادت مسلكيات والده الكحولية تفاقما وتكررت محاولات والده للانتحار امام اعين افراد عائلته.. والى الجانب الاخر كان بيتهوفن يصر على ان يلغي سنتين من عمره الحقيقي وهذا ما عزز الاشاعات على انه ليس ابن والده البيولوجي.. وتصاعدت الاشاعات حول الاب الحقيقي لبيتهوفن لتصل لتأويل ان والد بيتهوفن هو احد ملوك بروسيا.. وخلال اقامة بيتهوفن في فينا كثيرا ما كان يحاول اظهار نفسه كسليل لاحدى الاسر النبيلة، كل ذلك يندرج تحت نكران بيتهوفن لصلته البيولوجية والانسانية بوالده وهو السبب الحقيقي لهجران بيتهوفن مدينة بون التي حملت في ذاكرته احداثا مقيتة.. وعزز هذا الاستنتاج عدم توجه بيتهوفن الى بون في كانون الاول من عام 1792 لكي ينعى والده الذي توفي اثر هبوط في القلب وفي فينا كان الحدث الاهم بالنسبة لبيتهوفن لقاؤه مع المؤلف الموسيقي «هايدن» الذي يعتبر من ابرز موسيقي تلك الحقبة ، لكن العلاقة بين التلميذ والاستاذ شابها نوع من الحدة والفتور احيانا مع تزايد شهرة بيتهوفن كمؤلف موسيقي شاب يقدم اعمالا تحمل في ثناياها اسطورية موسيقية.

خاض بيتهوفن تجارب موسيقية في كبرى مسارح اوروبا وتلقى العطايا والهبات المالية من الاباطرة والملوك ورافق بعضهم في رحلاتهم الملكية الترفيهية.. ولمع اسمه في طبقة النبلاء كمدرس بيانو للحسناوات فكان انجذابه العاطفي لفتاة تدعى جوزفين التي تزوجت من رجل ثري في الـ49 من العمر وهذا الامر شكل منعطفا حادا في حياة بيتهوفن.

لكن الاقدار كانت تحمل له اسوأ ما يمكن ان يقدم لموسيقي ...بيتهوفن اعظم موسيقي البشرية بدأ يفقد حاسة السمع... ولندع بيتهوفن يتحدث عن مأساته من خلال فقرات جاءت في رسالة كتبها لاقرب اصدقائه.. كارل اميندا ويجلير في عام 1802

«قلبي وعقلي حملا مشاعر حساسة تأثرت بها في طفولتي لكي احقق ذاتي ولكن منذ 6 سنوات بدأت اعيش في حالة اخرى مع تضاؤل قدراتي الفيزيائية مع الحفاظ على امل التحسن سنة بعد آخرى، واخيرا يتوجب عليّ ان اعزل نفسي مبكرا حتى امضي حياتي مع الوحدة .انا امر بلحظات مريرة بسبب سمعي الضعيف.. لست قادرا ان ابوح للناس :تكلموا بصوت اعلى.. اصرخوا فأنا أصم.. آه، كيف اعترف بضعف حاسة كانت يجب ان تقدم لي بدرجة عالية من الكمال نسبة للاخرين؟!.. حاسة استخدمتها بغاية العظمة والكمال... قليل من الموسيقيين امثالي فعلوا ذلك.

بالنسبة لي.. السكينة بصحبة البشر المناقشات الجميلة، تبادل الاراء والافكار كل ذلك انقطع .انا في عزلة تامة.. ربما انخرط في المجتمع اذا توخت الضرورة ذلك.. كل ما اخشاه ان انجرف الى اكتشاف حالتي.. يالها من انسانية ان يقف احد امامي ويسمع الحان الفلوت وانا لا اسمع شيئا.. راعٍ يغني وانا اسمع العدم.. وبهذا اليأس انا لست بعيدا من انهي حياتي ،لكن فني يعدلني عن ذلك ،كنت اشعر انه من المستحيل مغادرة هذا العالم قبل ان اقدم احاسيسي التي اشعر بها ورغم ذلك انا استمر بحياتي البائسة حقا ، ياله من جسد بتغيير سريع ينقلني من افضل حالة الى اسوء حالة..

ربما يتحسن وضعي.. وانا في الـ28 من عمري اتحول الى كهل! هذا ليس هنيا وهو اقسى على الفنان من دون البشر.

امنيتي ان تعيشا حياة افضل خالية من الاحزان اعتنوا بأطفالكما. هذا ما يجلب السعادة الحقيقية... لا المال انا اتكلم من تجربة انا اكن العرفان لفني الذي حال دون ان تنتهي حياتي بالانتحار.. اتمنى ان تحصلوا على آلاتي الموسيقية واعملوا على بيعها... كم سأكون ممتناً في قبري طالما قدمت لكم شيئا.. اذا جاء الموت قبل ان اطور قدراتي وفني فهل سيحررني من معاناتي السرمدية هل سيتجاهلني الخلود بعد موتي؟

ان الامل الوحيد الذي املكه أراه يسقط كأوراق الشجر في الخريف.. سأغادر، حتى الشجاعة العالية التي كنت امتلكها في الايام الصيفية الجميلة قد تلاشت .ليأتي يوم واحد من السعادة الخالصة ،اتمنى ان اسمع نقاء السعادة الخالصة .آه يا الهي هل استطيع ان امتلك هذا الشعور مرة اخرى في معبد الطبيعة .. ابدا.. آه ما اقسى ذلك».

هذه الكلمات عبرت عن احاسيس مبدع خلّاق خاض معركة مع القوى الطبيعية... موسيقار اصم حارب لاجل البقاء ووقف وجها لوجه متحديا الفناء والزوال.. رغم الثمن الباهظ الذي فرضته عليه السماء... وسط هذه الاختلاجات النفسية كانت علاقته بمعشوقته جوزفين تأخذ منحى جديدا بعد وفاة زوجها وذلك في عام 1803 الذي خلّف ارملة تحمل في احشائها جنينا اضافة الى اطفالها الصغار... وبعد ان وضعت جوزفين حملها دخلت في دائرة الانهيار العصبي... فكانت زيارات بيتهوفن اليومية تتخللها مقطوعات موسيقية كانت العلاج الشافي لنوباتها العصبية... فكانت جوزفين شديدة الامتنان لبيتهوفن الذي كان بدوره شديد العشق لها.. ولم يكشف الباحثون اذا ما كانت مشاعر جوزفين العاطفية مكمورة في قمقم اطفالها وتقاليد عائلتها الارستقراطية التي كانت ترفض رفضا قاطعا الاقتران بالطبقات الادنى اجتماعيا.. لكن ما كشفته الدراسات واكدت عليه ان بيتهوفن عانى الامرين من حب احادي القطب.. ومع عام 1818 كانت العلاقة بين بيتهوفن وجوزفين اقرب الى الانقطاع وجاء في اخر رسالة كتبها بيتهوفن «سأبقى دوما مخلصا لك»

في هذه الاثناء ورغم قدرات بيتهوفن السمعية المتلاشية كان ابداعه الموسيقي يتدفق بعنف عرف بيتهوفن كيف يجيره في معركته مع القدر..

فكانت سيمفونية بيتهوفن الثالثة المعروفة بـeroica في عام 1804 وفي عامي 1807 ~ 1808 اكمل بيتهوفن معجزته الموسيقية السيمفونية الخامسة ومن ثم السيمفونية السادسة، عام 1808 شهد لقاء بيتهوفن مع استاذه السابق هايدن الذي كان يبلغ من العمر 76 عاما وكان لقاء حميما وعاطفيا بين استاذ طاعن في السن وتلميذ موسيقي فاقد لحاسة السمع وقبّل بيتهوفن يدي وجبين هايدن قانصا الفرصة للاعتذار من الموسيقي الذي وافته منيته بعد قرابة شهر من هذا اللقاء.

مع عام 1813 قدم بيتهوفن سيمفونية المعركة والسيمفونية السابعة ومع عام 1815 الذي حمل وفاة شقيق بيتهوفن كاسبركارل توجب على بيتهوفن تنفيذ وصية اخيه التي تقضي برعاية زوجته وطفله كارل الذي كان يبلغ من العمر 9 سنوات .وصية شقيق بيهوفن قادته الى اروقة المحاكم للحصول على وصاية الطفل كارل من والدته.. وتحققت الوصية وعمل بيتهوفن على التقارب من كارل واصر على تعليمه في ارقى المدارس لكن تلاشي سمعه التام دفعه للتنحي عن وصاية الطفل امام المحكمة.. ومع حلول شتاء 1816 بدأت صحة بيتهوفن بالتدهور ولم يستطع جسده مقاومة شتاء اوروبا القارص.. وبصيف 1817 كتب الى صديقه وصانع البيانو ستركير ان يصنع له بيانو «مدوزن» بصوت مرتفع جدا لعله يستطيع تجاوز عقبة السمع ومع عام 1818 كان بيتهوفن في حالة صحية سيئة للغاية ورغم ذلك كانت تحضيراته لسيمفونيته التاسعة قائمة .

وفي عام 1821 بعد ان تعافى من حمى شديدة حمل له ربيع نفس العام خبر وفاة معشوقته السابقة جوزفين.

وظل المرض هو العائق الاساسي امام المؤلف الموسيقي لتقديم اعمال جديدة.. وتنوعت معاناته الجسدية لتصل بصره الذي بدأ يضعف رويدا رويدا .وبعد اعوام مضنية انهى بيتهوفن سيمفونيته التاسعة آملا ان يحقق توزيعها على المسارح ونسخها المدونة دخلا يساعده للانفاق على علاجه وتعليم ابن اخيه كارل .علاقة بيتهوفن بكارل كانت شديدة التوتر بداية بمرافعات المحاكم التي فصلت الطفل عن والدته لعدة سنوات.. وثم لفرط حب بيتهوفن ورعايته لابن اخيه التي كانت تشكل مصدر قلق للفتى الذي بدأ بتعلم اللغة اللاتينية لتحقيق رغبة عمه ليصبح بروفوسورا في احدى الجامعات لكن كارل كانت تستهويه الحياة العسكرية وهذا الامر رفضه عمه رفضا قاطعا وسويت الامور بينهما في اتجاه كارل نحو دراسة ادارة الاعمال.. في هذه الاثناء كان بيتهوفن مواظبا على تأليف القطع الموسيقية بنهم كبير كان يعكر صفوه حالته الصحية التي ازدادت سوءا يوما تلو الاخر.

تمثال بيتهوفن في مدينة فينا

وجاء في احدى مراسلات بيتهوفن التي طلب فيها حضور طبيبه الخاص،

«انا اشعر بالضعف والوهن وارجو ان لا تتردد بمساعدتي وانا اعاني من الم عظيم... ارجوك من اعماق قلبي ان تزورني هذا اليوم مع خالص امنياتي واحترامي»

وفرض الطبيب حمية غذائية منعت بيتهوفن من تناول النبيذ والقهوة والبهارات.

ومع تدهور حالة بيتهوفن جاء نبأ عصف بمجريات حياته وعواطفه.. كارل اقدم على محاولة انتحار فاشلة بعد ان تراكمت عليه الديون وترايدت ضغوط عمه التي جعلته في حالة سيئة لان بيتهوفن اراده الافضل على حد تعبير كارل.. بيتهوفن الموسيقار الانسان لم يستطع تحمل فكرة ان افراطه بحب ابن اخيه قاده الى زاوية افناء الذات وانقطعت علاقته بابن اخيه الذي التحق بالجيش بعد تعافيه من اصابة المسدس الذي حاول الانتحار به... ووصلت حالة بيتهوفن الى درجة متردية وفقد شهيته اذ لم يستطع سوى تناول الحساء والنبيذ المحرم عليه... واكتشف الاطباء مرضا خطيرا في كبده اضافة الى العلل العديدة التي كانت تفتك بجسد بيتهوفن وعولجت الحمى التي الهبت جسده بالثلج الذي اثر على ضغط الدم في دماغه... ولم يستطع احد ان يوقف استهلاكه الكحولي لايمان الاطباء ان حالته اصبحت يائسة... وفي الـ 23 من آذار 1827 مهر بيتهوفن وصيته قائلا «لا شيء يمكن ان يصيبني اكثر من هذا» ومع قدوم شحنة من زجاجات النبيذ التي اوصى بجلبها سُجلت كلماته الاخيرة «الشفقة... الشفقة... متأخرة ايضا!».

وبعد ان رشف بعضا من النبيذ بالملعقة دخل في غيبوبة استمرت يومين... ليلفظ انفاسه الاخيرة وهو بين ذراعي احد اصدقائه «انسيلم هتينبريز» الذي روى تلك اللحظات قائلا: «جاء وميض من البرق صاحبه صوت الرعد لتعلن مراسم الموت.. وفتح بيتهوفن عينيه ورفع يده اليمنى وارتفع نظره الى الاعلى للحظات اضفت على ملامحه تعابير جدية وحساسة.. ثم ترك ذراعه تغرق في الفراش ونصف اغماضة في عينيه . كانت يدي اليمنى تحت رأسه ويدي اليسرى ترقد على صدره الذي لم يطلق انفاسا اخرى فلم تكن هناك خفقات قلب اخرى».

وفي الـ 29 من آذار خرج قرابة 20 الف من عشاق الموسيقى ليلقوا نظرتهم الاخيرة على مؤلف السيمفونية الخامسة .ووقف احد تلامذته امام جثمانه مودعا احد عظماء البشرية قائلا: «لقد كان فناناً وانساناً ايضا.. انسانا بكل مشاعره.

فيض من المشاعر ،تجنب كشف احاسيسه، لقد غمر العالم بمدار محبته الطبيعية و غادر البشرية بعد ان اعطاها كل ما لديه ولم يتلق المقابل... لقد كان.. لقد مات ..لكنه سيحيى ابد الدهر»..0

المصادر

- ترجمات لرسائل بيتهوفن لفيرلاج 1922
- ذكرى بيتهوفن .. مذكرات ويجليز وفيرديناند رايز ترجمت في الفترة (1838-1845) وصدر في عام 1987
- حياة تايرز مع بيتهوفن اعداد: اليوت فوربس 1964



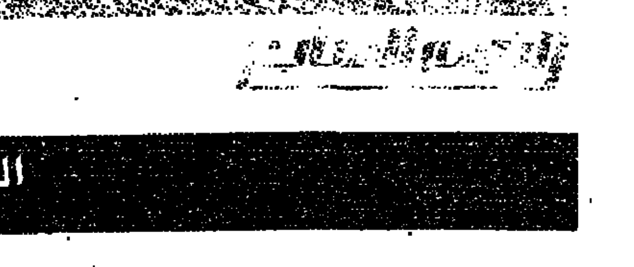
المغني الزنجي الضرير ري شارلز يعانق المغني بيلي جول بعد ان تم تقديمه الى دارة مشاهير الروك آندرول. (ا.ب)



عضو فريق البيتلز السابق بول مكارتني وعازف الجيتار بروس سبرينغستين يقدمان عرضا بعد ان تم تقديمها الى دارة مشاهير الروك آندرول (ا.ب)



صورة ارشيفية من عام 1991 لعازف الكمان YEHUDI MENUHIN الذي توفي في الـ12 من الشهر الجاري في برلين عن عمر يناهز 82 عاماً (ا.ب)



العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ

ما زال الاكثر انتشارا رغم مرور 21 عاما على رحيله

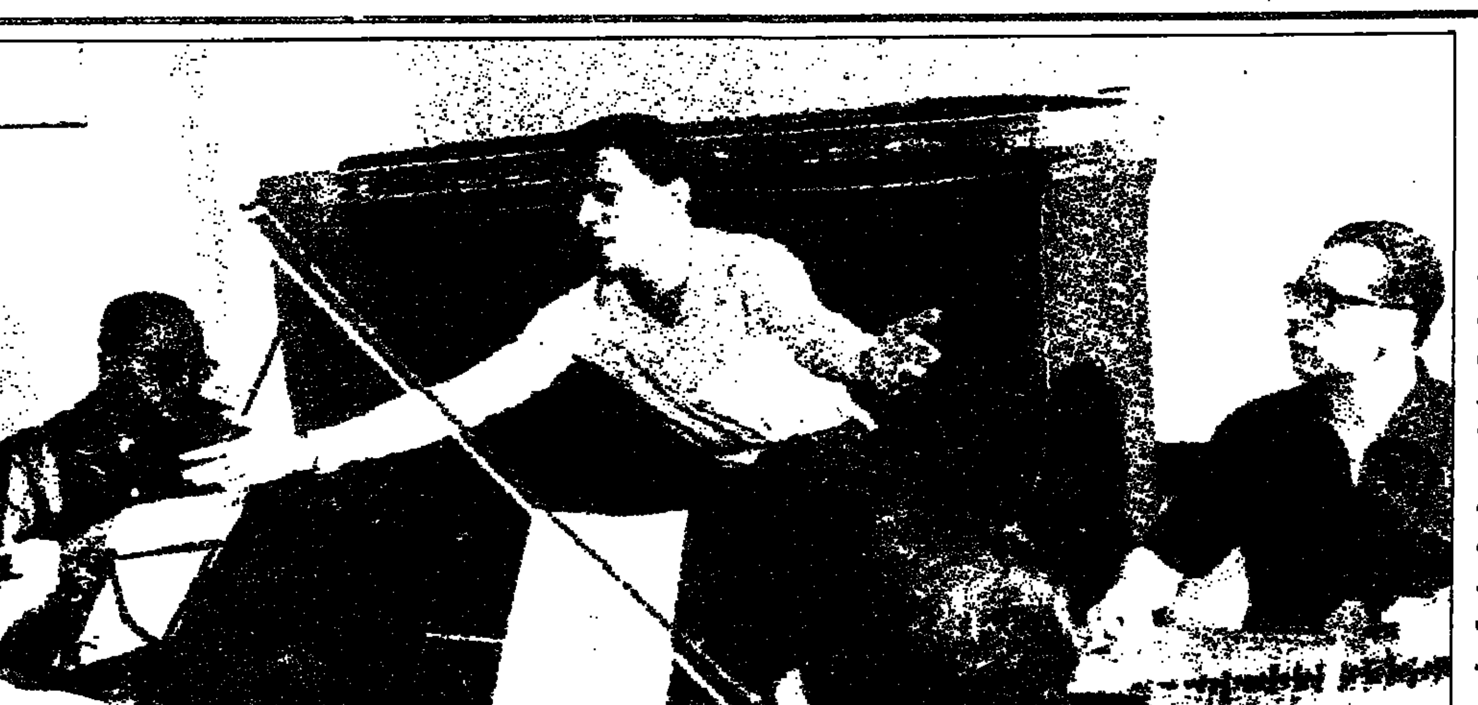
■ كان حريصا على التجديد دائما واختار لنفسه لونا خاصا

■ ارتبط اسمه بالثورة والناصرية فزاد من جماهيريته

... مع شادية في لحن الوفاء اول تجربة سينمائية له

□ العرب اليوم - صالح اسعد

● تمر هذه الايام الذكرى الحادية والعشرون لرحيل العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ والذي لو نظرنا الى عالم الاغنية العربية لوجدناه لم يرحل حتى يومنا هذا فمبيعات اشرطته لا تزال الاولى كما ان اسعار اشرطته بالنسبة للشركات لا زالت الاغلى على الرغم من انها قديمة وللعلم فقط فان شركة صوت الفن المسؤولة عن اعمال عبد الحليم قامت بتأجير حق واستغلال اغاني عبد الحليم حافظ لشركة A.M.I العالمية بمبلغ 5 ملايين دولار لمدة 10 سنوات على ان تعود بعدها للشركة المالكة الاصلية وهذه الارقام لم تحصل مع اي مطرب عربي قبل ذلك. وهذا دليل قاطع على ان عبد الحليم لا زال الاكثر انتشارا وحبا عند مختلف الاعمار حتى الذين ولدوا بعد وفاته وهذا يعود لعدة اسباب.



... مع احمد فؤاد حسن والفرقة الماسية وبروفة في بيته

في تونس لبس العباءة الشعبية على المسرح

لون جديد

لقد حرص عبد الحليم حافظ من بداية حياته على اختيار اسلوب ولون خاص له في الغناء وقد كلفه هذا كثيرا لدرجة انه رفض في الاذاعة اول مرة كما ضرب «بالبندورة» في حفل الاسكندرية الا انه صمم ان يسير على الدرب الذي اختاره مع زملائه في معهد الموسيقى محمد الموجي وكمال الطويل واحمد فؤاد حسن وعندما طلب منه ان يقدم اغاني غيره في احدى الحفلات رفض وصمم حتى كتب له النجاح في اغنية «صافيني مرة» من الحان محمد الموجي ليقتنع به محمد عبد الوهاب ويبدأ بالسعي له حتى يحتكر اعماله وحنجرته الا ان عبد الحليم رفض وكان رفضه لسببين الاول انه لا يريد الابتعاد عن رفاق دربه عندما نجح وثانيهما انه لا يريد ان يكون صوته اداة في يد ملحن واحد حتى لو كان عبد الوهاب فهذا يجعله لا يتمكن من التعددية في الاساليب والالوان الغنائية ومع ذلك وصل الاثنان الى حل وسط بحيث يتعاون مع عبد الوهاب وفي نفس الوقت يتعاون مع زملائه وغيرهم ويبحث عن كل ما هو جديد دائما.

فرض الاداء الرومانسي

ولقد استطاع عبد الحليم حافظ فرض اللون الرومانسي المعتمد على الاحاسيس من حيث الكلمة واللحن والاداء وكان عبد الحليم مرهف الحس لا يصل اليه في هذه الناحية احد كما انه كان ذكيا في اختياراته التي تناسب امكانياته الصوتية وهذا ساعده ايضا على النجاح فلم يحاول مرة استغلال عضلات حنجرته بل كان حريصا على تأدية الكلمة باحساسها وكان يبحث عن الاغاني ذات المعاني والقصة. وقد كان عبد الحليم محظوظا بوجود جيل من الملحنين الشباب الذين كانوا يبحثون عن فرصة. ووجدوا في حنجرة عبد الحليم ضالتهم وهم محمد الموجي وكمال الطويل ومنير مراد واخيرا بليغ حمدي.

نجم شباك سينمائي

وقد استطاع عبد الحليم حافظ في بداية حياته ان يضع لنفسه اسماء في عالم شباك السينما رغم البداية الفنية الضعيفة له في هذا المجال فقد كانت البداية في لحن الوفاء امام شادية ومن اخراج حلمي رفلة الذي حاول استغلال نجاح عبد الحليم المطرب وشادية المطربة وصناعة توليفة تجارية لهذا النجاح فكان له ذلك تجاريا ولكن على حساب المستوى الفني خاصة من ناحية الاداء وهذا ما شجع محمد عبد الوهاب على محاولة احتكار عبد الحليم حافظ سينمائيا ولكنه رفض وعمل معه فيلما واحدا من انتاجه وهو «بنات اليوم» ولكن البداية الحقيقية لعبد الحليم حافظ سينمائيا كانت من خلال فيلم «ايامنا الحلوة» مع فاتن حمامة وعمر الشريف واحمد رمزي حيث قدم اداء مقنعا جعل الجميع يتهافت عليه فاصبحت افلامه الاكثر ايرادا رغم وجود مطربين منافسين امثال فريد الاطرش ومحمد فوزي ومحرم فؤاد وغيرهم.

علاقته بالثورة

ارتبط اسم عبد الحليم حافظ بثورة 23 يوليو وهذا يعود لان عبد الحليم حافظ بدأ مع عهد الثورة لذلك كان حريصا على المشاركة في احتفالاتها وكان حريصا ان يقدم لهذه الثورة دائما اغنية في اي مناسبة وطنية هذه الاغاني التي لا زالت حتى يومنا تعيش بين الاجيال فقد كان الثالوث، عبد الحليم حافظ وصلاح جاهين وكمال الطويل موفقين في هذه الاغاني التي ما زالت تحفظ حتى يومنا هذا ومنها «يا اهلا بالمعارك، صورة، المسؤولية، بلدي، حكاية شعب، ذكريات» كما قدم مع عبد الوهاب ومجموعة الفنانين نشيد الجيل الصاعد ووطني حبيبي وطني الاكبر وغيرها.

وقد عرف عبد الحليم بانه مطرب الثورة وهذا زاد من مسؤوليته بان يبقى على القمة حتى تتقبل الجماهير هذه الاغاني التي يشدو بها ولذلك كان حريصا على متابعة كل اعماله بنفسه ومتابعة عمل زملائه كما انه اوجد لنفسه «شلة» او مجموعة من الكتاب والشعراء الذين كان لهم دور كبير في توجيهه او نصحه ومن هؤلاء الاذاعي جلال معوض وفوميل لبيب وكامل الشناوي وحتى بعد النكسة استمر عبد الحليم حافظ على نفس المنوال مع تغيير الاسلوب فغنى قصيدة «المسيح» و«عدا النهار» رائعة الابنودي واختار لنفسه ان يبدأ حفلاته باغنية «بحلف بسماها وبترابها» كما غنى لجنوب لبنان عندما هاجمه الاسرائيليون. ان هذا الحس الوطني كان احد الاسباب التي ساعدت عبد الحليم حافظ على البقاء لان هذا الحس لا يموت وقد قال احد الكتاب المعارضين للناصرية. ان من اسباب بقاء واستمرار اغاني عبد الحليم حافظ هو الناصريون. الذين يحفظون اغانيه ويحفظونها للناس وهذا ينعكس على جماهيرية عبد الحليم حافظ.

التجديد الموسيقي

هناك نقطة هامة جدا وهي حرص عبد الحليم حافظ الدائم على التجديد الموسيقي فبعد ان نجح في اللون الرومانسي والوطني احس بانه اصبح لدى الجمهور نوع من الملل خاصة بعد نجاح اللون الشعبي مع بداية الستينات بعد ان تألق بليغ حمدي في تقديم اغان شعبية ناجحة لشادية مثل «قولوا لعين الشمس ما تحماش» و«عدوية» لمحمد رشدي، وبهية لمحمد العزبي و«سلم عليّ» لنجاة الصغيرة وغيرها فطرق عبد الحليم هذ الباب بان قام بتقديم الاغاني الشعبية بعد تطويرها وكتابة كلمات جديدة لها وكانت البداية في «التوبة» من كلمات عبد الرحمن الابنودي وبعدها «على حسبي» ثم «سواح» و«الويل» و«الهوى هوايا» وغيرها وقد شهدت هذه الفترة حرص عبد الحليم حافظ على ادخال الالات الغربية على الالحان وتقديمها لصولوهات منفردة فكانت البداية بغيتار عمر خورشيد ثم ساكس سمير سرور وبعدها اورغ مجدي الحسيني وهاني مهنا والكمان الكهربائي مع محمد مصطفى كما بدأ المشاهد للحفل يشاهد عازف المزمار البلدي بملابسه الصعيدية على المسرح كما حصل في اغنية «زي الهوى» وقد شهدت ايضا هذه الفترة محاولات الثلاثي عبد الحليم حافظ وبليغ حمدي ومحمد حمزة في تقديم الاغنية الطويلة: حيث قدموا «زي الهوى، موعود، مداح القمر، حاول تفتكرني، اي دمعة حزن لا» ومع عبد الوهاب قدم عبد الحليم «فاتت جنبنا، ونبتدي منين الحكاية» كما كان حريصا على ربط القديم بالجديد حتى تبقى اغانيه خالدة لذلك قام باعادة توزيع اغانيه القديمة وتقديمها مع الالات الغربية الحديثة وباسلوب عصري وكانت التجربة في «توبة، اهواك، في يوم من الايام، في يوم في شهر في سنة، اول مرة تحب يا قلبي، اسمر يا اسمراني» وغيرها وهذا ساعد على وصول هذه الاغاني الى الاجيال الجديدة التي حفظت هذه الاغاني بعد ان قدمت لهم بصورة حديثة.

ولقد حرص عبد الحليم ايضا على رفع قيمة زملائه لذلك كان يحرص بان يقول هذه الاغنية من كلمات الشاعر المبدع والملحن الشاب وامل مصر بالموسيقى ورفيق الدرب وموسيقار الاجيال وما شابه ذلك كما كان حريصا على تعريف افراد الفرقة الموسيقية خاصة هؤلاء الذين يقومون بعزف صولوهات منفردة بدءا برئيس الفرقة احمد فؤاد حسن ثم العازفين الذين حفظهم الجمهور العربي حتى يومنا هذا ومنهم عفت، احمد الحفناوي، سمير سرور، مجدي الحسيني، هاني مهنا، عمر خورشيد، حسن انور، وغيرهم.0



... مع الاب الروحي محمد عبدالوهاب



... مع حسن يوسف اثناء العمل في فيلم «الخطايا»



.. مع فريد الاطرش وكمال الشناوي ومجموعة من الفنانين في بيروت

تجربة اثارت ردود فعل متباينة داخل الاوساط الطبية والعلمية:

مهندس مصري يعالج اخطر الامراض بالرسومات الهندسية

□ العرب اليوم – القاهرة – فتحي خطاب

(الطب الهندسي) وهم ام حقيقة؟! هذا التساؤل اثار ضجة كبيرة داخل الاوساط الطبية والعلمية في مصر بعد ان زحف الآف المواطنين الى فيلا الدكتور مهندس ابراهيم كريم بضاحية المقطم للبحث عن العلاج الشافي من الامراض المستعصية وخاصة بعد ان اعلن عن اكتشافاته حول العلاج بالرسومات والاشكال الهندسية او ما اطلق عليه «الطب الهندسي» من خلال رسومات هندسية على «خاتم» او قطعة حديد يرتديها المريض.

والدكتور مهندس ابراهيم كريم – استاذ بكلية الهندسة – ووالده ايضا استاذ جامعي دكتور مهندس سيد كريم .. اسرة تشغلها الاهتمامات العلمية والابحاث، وفكرة العلاج مستوحاة من الطب الفرعوني الذي سجل على البرديات وجدران المعابد ومنها «البرديات» التي تركها «امحوتب» وهو اله الطب عند الفراعنة وكان مهندسا ووضع تصميم الاهرامات واشرف على بنائها وله العديد من المؤلفات الطبية، وقد قام علماء الآثار بتسجيل كتب قيمة عن الطب نقلا عن «امحوتب» .. ويقول دكتور مهندس ابراهيم كريم – ويقوم حاليا بجولة اوروبية للمشاركة في عدة مؤتمرات علمية في هولندا وبلجيكا وسويسرا لالقاء محاضرات حول مبتكراته – من المعروف ان الفراعنة هم اول من عالجوا بالموسيقى والالوان والابر الصينية . وكذلك هم واضعوا نظرية المناعة للجسم وعالجوا نقص المناعة بالاشكال الهندسية وبالتالي تحقق الشفاء التام من الامراض . وقد حصلت على «براءة ابتكار» من اكاديمية البحث العلمي عن اختراع يزيد من مناعة الانسان بواسطة الرسومات والاشكال الهندسية المحددة والمعروفة وهي تتصل بجسم الانسان سواء عن طريق خاتم يلبسه المريض او قطعة حديد، وقد تمت تجربة الاختراع بنجاح منذ سنوات متتالية، والجولة الاوروبية التي سأقوم بها وتشمل هولندا وبلجيكا وسويسرا هي ايضا لمحاولة الحصول على عدة براءات اختراع عالمية عما توصلت اليه من مبتكرات.

ومنذ ان اعلن الدكتور عن تجربته العلمية من خلال البرنامج التلفزيوني المصري الشهير «حديث المدينة» ومئات المرضى وذويهم يتوافدون على مسكنه، وشغلت التجربة اهتمامات ومتابعات الشارع المصري وتباينت الاراء وردود الافعال داخل الدوائر العلمية والاوساط الطبية..

ويقول الدكتور احمد جعفر – استاذ الميكروبيولوجيا والمناعة بالمركز القومي للبحوث – ان العلاج بالاشكال الهندسية امر منطقي وثبتت صحته بالفعل حيث انه من المعروف علميا ان جسم الانسان يعمل بالشحنات الكهربائية التي امكن الان تكبيرها ومعرفة رسم القلب او رسم المخ عن طريقها وهو المتبع الان طبيا، وكذلك يوجد في جميع خلايا الجسم ايونات موجبة وايونات سالبة، ومن هنا نجد ان جسم الانسان به مسارات للشحنات الكهربائية وحوله مجال كهربائي وبالتالي يمكن تعديل وتصحيح المجال الكهربائي عن طريق اشكال هندسية لزيادة مناعة جسم الانسان، كما انه يوجد في الجسم «شوارد» تسبب

«شوارد» في جسم الانسان تسبب الشيخوخة وسرطان الخلايا

الشيخوخة وسرطان الخلايا ويمكن عن طريق الاشكال الهندسية التأثير على هذه «الشوارد» لتصبح غير ضارة فلا تهاجم خلايا الجسم، ومن هنا تزيد مقاومة الانسان للعديد من الامراض.

ويؤكد الدكتور حيدر غالب – امين عام لجنة الدراسات الطبية بالمجلس الاعلى للجامعات المصرية – ان البيئة الخارجية تؤثر على السلوك الانساني، فاختلاف الطقس من شمس او غيوم او عواصف رعدية او تخلخل في الهواء كلها عوامل تغير الحالة المزاجية للانسان، كذلك ثبت ان اسلاك كهرباء الضغط العالي التي تقترب من اطراف المدن وتمر فوق بعض المنازل تسبب للمقيمين داخلها امراضا سرطانيا خطيرة، ومن جهة اخرى فان التعرض للاشعاعات المنبعثة من الاجهزة الكهربائية كالتلفزيون والغسالة الكهربائية والكمبيوتر قد تؤثر على كهرباء المخ وتسبب امراضا للانسان، وقد ثبت علميا ان وجود بعض التشكيلات الهندسية تؤثر على مناعة الانسان، فالانسان او الحيوان او النبات الذي يعيش داخل شكل هرمي ثبت من التجارب انه يكون افضل صحيا وتزيد معدلات النمو لديه.. ومع هذا اعتقد ان ما توصل اليه دكتور مهندس ابراهيم كريم مجرد ملاحظات علمية حول ظواهر معينة، ولابد من وجود الوسائل العلمية التي تفسرها وتضع لها المعايير الموضوعية..

ويؤكد الدكتور عبد الرحمن الزيادي – استاذ امراض الكبد والجهاز الهضمي – ان الطب الهندسي هو مجال جديد للعلاج ولا يزال في مرحلة التجريب، وقد ظهرت بعض المؤشرات ولكنها ليست قاطعة، ولحين تقييم هذا العلاج لا يمكن الحكم عليه..

اما نقيب الاطباء – دكتور حمدي السيد – فقد شن هجوما قاسيا على العلاج بالطب الهندسي و«اختراع» الدكتور كريم.. وقال: انني اعتبر هذا الكلام دجل وشعوذة بل ان مجرد استضافة هذا المهندس في برنامج تلفزيوني شيء مؤسف جدا، فالعالم المتقدم يبحث في الجنيات وعلم الوراثة والليزر ونحن نعود الى الخلف ونبحث عن الذين يعالجون «بالاحجية» والبخور ويرسمون اشكالا لمعالجة الامراض.

العرب اليوم: ولماذا لا تتم دراسة بحثية اولا على هذا العلاج الجديد خاصة وان الدكتور مهندس ابراهيم كريم اكد نجاح تجربة هذا العلاج؟

نقيب الاطباء المصريين: ارفض تماما هذه الفكرة فلابد ان تجرى الدراسة على شيء منطقي يقبله العقل، ولكن مجرد ان تكون هناك «رسمة» او شكل هندسي يعالج مرضا فهذه تخاريف، اما ما يقال عن الفراعنة فهم بالفعل قد برعوا في الطب على اسس علمية سليمة واستخدموا في التحنيط موادا كيماوية لحفظ جثث الموتى، ولم يلجأوا الى الدجل والشعوذة!!.

ومن جهة اخرى اكد وزير الصحة المصري السابق واستاذ الامراض الجلدية – دكتور علي عبد الفتاح – انه لا يمكن تصديق او تكذيب هذا العلاج دون التأكد من حقائق ملموسة وقال: انا مستعد لتنظيم مؤتمر علمي بحضور العلماء المتخصصين في جميع فروع الطب لمناقشة المهندس ابراهيم كريم فيما توصل اليه ويتم تنظيم ارسال بعض الحالات المرضية اليه وتتابع مدى تأثرها بالعلاج الجديد، ويستمر ذلك لفترة حتى تتم معرفة النتائج العلمية الصحيحة، والجمعية العلمية الاكلينيكية بجامعة عين شمس على استعداد لاستضافة هذا المؤتمر، وكما انني على استعداد لتخصيص ايام في «عيادتي» للدكتور مهندس كريم لمعالجة بعض المرضى وتسجيل النتائج، وبعد ذلك نستطيع ان نحكم حكما علميا موضوعيا على هذه التجربة.

وتقول الدكتورة اسيمة سليم – استاذة التحاليل الطبية والمناعة – وجود رسومات هندسية على خاتم او قطعة من الحديد لا دخل لها بالطب التقليدي على الاطلاق، ولكني ارى اعطاء فرصة لما هو جديد ربما يفتح الباب لعلاج الامراض التي لم يكتشف لها علاج حتى الان ولكن يجب الحذر والتأكد من صدق العلاج الجديد قبل استخدامه على نطاق واسع، وعموما فان بعض انواع العلاج كانت تلقى هجوما شديدا في البداية ولكن بعد فترة ثبت فاعليتها في العلاج مثل العلاج بالمغناطيس الذي يشفي التهابات المفاصل، وغيره من انواع العلاج المستحدثة.

ولا يزال الجدل قائما مع توافد الاف المرضى الى مسكن الدكتور مهندس ابراهيم كريم.0

برنامج «زينة» بقناة الجزيرة يفوز بالمركز الاول

□ العرب اليوم

فاز برنامج "زينة" الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية بالمركز الاول كافضل برنامج مخصص للمرأة في استفتاء لمجلة "24 ساعة".

واعربت معدة ومقدمة البرنامج روزي عبدو، عن سعادتها بهذا الانجاز الذي حققه هذا البرنامج لقناة الجزيرة التي تلاقي اقبالا كبيرا من قبل المشاهدين العرب.

واضافت : يتميز برنامج زينة بجولاته في عالم الازياء والماكياج والعطور والديكور المنزلي ويوفر للمشاهدين احدث المستجدات في هذه المجالات التي تهم شرائح واسعة من المشاهدين وخصوصا النساء.

وقامت ادارة مجلة "24 ساعة" بتسليم قناة الجزيرة درع التقدير في حفل في القاهرة في 17 مارس الجاري وستنشر المجلة تفاصيل الاستفتاء في عدد شهر ابريل القادم.

ويذكر ان قناة الجزيرة هي اول قناة فضائية عربية تتخصص في تقديم الاخبار والمعلومات الى الجمهور وبالاضافة الى النشرات الاخبارية وتتميز قناة الجزيرة ببرامجها التي تلاقي اقبالا جماهيريا كبيرا مثل اكثر من رأي ، الشريعة والحياة، الاتجاه المعاكس، مراسلون، نقطة ساخنة، تحت المجهر، ضيف وقضية، والملف الاسبوعي، وكان من بين برامجها الجديدة برنامجي بلا حدود وشاهد على العصر وتقدم المحطة ايضا النشرات الاقتصادية التي تبث من لندن ونيويورك اضافة الى تغطية للمواضيع الاخبارية الاولى.

وقد بدأت قناة الجزيرة في شهر نوفمبر عام 1996 البث لمدة ست ساعات يوميا وبدأت في شهر فبراير الماضي البث على مدار الساعة ولاقت القناة تقديرا وحماسا كبيرين من المشاهد العربي لدورها التوعوي الهام وحرصها على معالجة القضايا العربية الملحة بحرية وموضوعية واستقلالية0

اسئلة تسألها الزوجة قبل الحمل والولادة

* ما هي انسب سنوات الحمل في عمر الزوجة؟
– بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين.

* كم هي المدة التي تنتظرها اذا لم يحدث الحمل بعد الزواج؟
– عادة والنسبة العظمى من السيدات يحدث عندهن الحمل خلال السنة الاولى من الزواج اما اذا تأخر الحمل عن السنة فيجب مراجعة الاختصاصي بذلك.

* كيف تكتشف الزوجة حدوث الحمل؟
– يعتبر انقطاع الدورة الشهرية من اهم علامات الحمل. خاصة اذا كانت الدورة منتظمة، ولكن هناك حالات تنقطع فيها الدورة دون ان يحدث الحمل، لذلك يجب التفريق بينها بعمل فحص البول للحمل او الكشف على السونار.

* ما هي اهم اعراض الحمل؟
– له اعراض كثيرة منها: امتلاء الثديين، ويصبح لونهما داكنا مع ظهور افرازات بعد عدة اسابيع مع الرغبة في القيء، وحدوث القيء نفسه يعتبر من العلامات الهامة للحمل، وان كان يختلف في طبيعته من حامل الى اخرى، وهو يحدث في الصباح عند الاستيقاظ من النوم، ويعتقد ان سببه نفسي، وبمرور الوقت يقل القيء حتى ينتهي تماما بعد الشهر الثالث، وغالبا ما تشعر الحامل بفقدان الشهية، ويقل اقبالها على الطعام .

ومن الاعراض الاولى للحمل ايضا: رغبة الحامل الشديدة في النوم، والشعور بالكسل والخمول وكثرة الحاجة للتبول.

* متى تشعر الحامل بحركة الجنين؟
– يحدث ذلك في الفترة ما بين الاسبوع السادس عشر والثامن عشر من الحمل، وتكون هذه الحركة عبارة عن نقر بسيط – يزداد وتشعر الحامل بعد ذلك بالحركة ولكن يختلف الشعور بالحركة من سيدة الى اخرى، ومن كونها الحمل الاول ام كانت قد حملت قبل ذلك والفرق بالشعور بالحركة هو الخبرة فيها.

* ما هو متوسط فترة الحمل؟
– متوسط فترة الحمل 280 يوما تحسب من اول يوم في آخر دورة شهرية منتظمة وربما تقل المدة عن ذلك او تزيد في حدود الاسبوعين، ولكن اذا زادت المدة عن ذلك يكون هناك احتمال الخطأ في حساب مدة الحمل، اما اذا كان صحيحا فان صحة الجنين تصبح معرضة للخطر وتجب الولادة.

* ما هو الوزن المثالي للمولود؟
– وزن الطفل الطبيعي عند الولادة يكون حوالي ثلاثة كيلو غرامات، ويؤثر على وزن الطفل عوامل كثيرة منها: الحالة الاجتماعية والاقتصادية للاسرة، وكذلك للوراثة اثر كبير في وزن الطفل، كما ان حجم المشيمة له دوره الكبير في ذلك، فكلما كانت اكبر كلما كان حجم الجنين اكبر.

ولبعض الامراض ايضا تأثيرها مثل مرض السكري والذي يسبب الحجم الكبير للجنين اما ارتفاع ضغط الدم او امراض الكليتين فيسبب الوزن الصغير للطفل.

* ما هي واجبات الزوجة اثناء الحمل؟
– تحتاج الحامل الى عناية شديدة من المحيطين بها في هذه الفترة بالذات، اذ تكون اكثر حساسية من اي فترة مضت.. سريعة التأثر والانفعال والميل الى الهموم والحزن لأتفه الاسباب وذلك بسبب التغيير الفسيولوجي في كل اجزاء الجسم لذا، يجب ان تحاط بجو من الحنان والبعد عن الاسباب التي قد تؤدي الى تأثرها او انفعالها وخاصة من ناحية الزوج او اقرب المقربين لها.

وعلى الحامل بمجرد الشعور باعراض الحمل ان تسرع الى الطبيب للتأكد من الحمل واجراء الفحص الطبي للتأكد من سلامتها واحتمالها لعملية الحمل والولادة، وعليها ان تتردد على طبيبها شهريا في الاشهر الستة الاولى، ثم كل اسبوعين في الشهر السابع والثامن، ثم اسبوعيا في الشهر الاخير للتأكد من سلامة الضغط والبول واي اعراض اخرى قد تطرأ.

كما عليها ان تبقى على اتصال مع طبيبها في الفترة القريبة من الولادة وابلاغه عن اي طارىء مثل قلة حركة الجنين لمدة 24 ساعة، او نزول افرازات مائية مفاجئة او نزيف.

* هل من الضروري ان تزاول الحامل الرياضة؟
– من الضروري ان تمتنع الحامل عن ممارسة الرياضة العنيفة وان تزاول الرياضة البسيطة كالمشي على ان لا تحتاج الى الراحة بعده، ولا داعي لان تتقيد بزمن معين كما يقال بنصف ساعة او ساعة.

كذلك السفر لمسافات طويلة دفعة واحدة ممنوع خصوصا في اول الحمل وآخره ويجب ان تنام الحامل يوميا على الاقل ثماني ساعات، وفي الاوضاع التي تستريح فيها.

* وماذا عن الاستحمام والسباحة للحامل؟
– الاستحمام غير ضار للحامل ولا تنصح باستعمال البانيو في الاسابيع الاخيرة، ويكتفي بالرشاش وليس هناك اي اهمية لدرجة حرارة المياه كما يعتقد البعض «باستثناء حمامات البخار طبعا».

اما السباحة: فلا بأس بان تقوم الحامل بالسباحة خلال فترة الحمل والافضل تجنبها في الثلاثة شهور الاولى والاخيرة حيث يخشى من حدوث الاجهاض او حدوث الالتهابات المهبلية التي تعمل على الولادة المبكرة.

* ماذا يجب ان تأكل الحامل؟
– هناك من يقول ان المفروض ان تأكل الحامل اكبر كمية من الطعام، اذ انها هنا تأكل طعام اثنين، ولكن المفروض ان لا يزيد وزنها عن 10 – 12 كغم فالزيادة في الوزن اكثر من اللازم قد تؤدي الى مضاعفات فاللحم والسمك والجبن والبيض تحتوي على البروتين، الفاكهة والسلطة والخضار تحتوي على الفيتامينات والمعادن والاوراق الخضراء غنية بالحديد كالسبانخ وسمك البحر غني باليود والبروتين ولتزويد الجنين بالكالسيوم اللازم تشرب الحامل كوبين من الحليب على الاقل يوميا، مع تجنب المخللات والجبن المالح والنشويات والدسم.

والمعروف ان الاكل المقلي يسبب حدوث الحموضة وهي عارض ملازم تقريبا للحمل وذلك يستحسن ان يكون الطعام مسلوقا او مشويا مع تجنب اضافة التوابل الحارة.0

■ د. مروان السمهوري «اختصاصي النسائية والتوليد والعقم»

عرض فيلم «تشيلو» في غزة

□ غزة – خاص – العرب اليوم

تم افتتاح عروض الفيلم الوثائقي الفلسطيني «تشيلو» في قاعة الاخوين لاما بوزارة الثقافة في غزة – والفيلم من فكرة واخراج سعود مهنا يوثق حياة الفنان محمد خيرة عازف التشيلو الذي درس الموسيقى وتخصص في العزف على آلة التشيلو اذ انه العازف الوحيد في غزة لكنه يعمل سباكا وسجل الفيلم حياة الفنان ومعاناته على حاجز ايرز صباحا وهو ذاهب الى العمل ومعاناة اسرته المكونة من سبعة اشخاص ومعاناته النفسية واحلامه وطموحاته التي يتمنى ان تتحقق.

مدة الفيلم عشر دقائق وهو من انتاج مؤسسة سواليف ومركز غزة للفيديو ومن تصوير عبد الفتاح زيدان ومونتاج تامر منصور وادارة انتاج سهيل السالمي وموسيقى صادق الحسيني.

وتجمع جمهور من محبي السينما والتلفزيون ومخرجين وادباء وكتاب لحضور الفيلم واشاد بذلك الدكتور نبيل ابو علي والمخرج حسين الاسمر ومجموعة من الحضور، وقال المخرج سعود مهنا ان معاناة الفنان محمد خيرة جزء من معاناة كثير من المبدعين في العالم الثالث.

ويتوقع المخرج سعود مهنا ان يشارك هذا الفيلم في مهرجان القاهرة الدولي.0

الشاعر سعد جاسم يعزف «موسيقى الكائن»

بعد مجموعته الشعرية الاولى «فضاءات طفل الكلام» والتي صدرت قبل سنوات عن دار الخريف للنشر. تلك المجموعة التي لم يزل في مجساتنا الشعرية ما هو عالق من غنائيتها الشفافة ومحاكاتها التي تلامس وجع الانسان ومصيره المجهول. يطل علينا الشاعر المبدع «سعد جاسم» من جديد بمجموعته الشعرية الثانية «موسيقى الكائن» والصادرة عن اتحاد الادباء في العراق، واذا كانت مجموعته الشعرية الاولى قد استطاعت ان توصل لنا صوتاً شعرياً يزداد نمواً ونضجاً في تجربته مع فضاءات الشعر، وتقدم لنا دون تزويقات شاعراً يمكن ان يحتل مكانة واضحة في خريطة الشعر العراقي. فمجموعته الشعرية الثانية «موسيقى الكائن» جاءت لتؤكد بقوة خصوصية هذا الشاعر وصوته الشعري الخاص وسط هذه الضجة المفتعلة من زمر الشعراء الذين بدأوا يحيطون بنا من كل حدب وصوب دون اية ايماءة ولمحة شعرية واحدة. ان «موسيقى الكائن» التي شيدت بناءها الشعري بوعي ودقة من قبل شاعرها الشفاف سعد جاسم جاءت لتضع بعض الايضاحات المهمة امام الطارئين في كتابة الشعر. وتؤكد بذات الوقت شاعريتها العالية على ذائقة حسودة تعمدت ان تتعامل مع قصائده دون نزاهة وبراءة وحاولت جاهدة التقليل من شأن هذا الشاعر الذي لا يمكن تعويضه بسهولة. فالموهبة الشعرية التي يتمتع بها الشاعر سعد جاسم تكاد تكون نادرة قياساً لما نقرأ من خواطر نثرية من قبل كتاب في اول الطريق استطاعوا ان ينالوا «جوائز شعرية» في تقديرهم انها مهمة، غيراننا نهمس باذن هؤلاء ونقول «ان اقسى هزيمة ان تنال نصراً لا تستحقه» والبرهان ان شاعرية سعد جاسم يمكن ان تخرس بقصيدة واحدة من مجموعته كل هذه الثرثرة النثرية والتي يحلو للبعض ان يسميها شعراً تحت شماعة قصيدة النثر. يقول الشاعر سعد جاسم في واحدة من قصائده..

«لنا الخلاصة
وللطارئين
رماد الوهم»..

هكذا هو حدس الشعر الذي يعلنه بلغة شعرية مختزلة تختصر الكثير من الدسائس الشعرية التي ترتكب يومياً بحق الشعر الحقيقي. فمجموعة «موسيقى الكائن» تقدم لنا من خلال قصائدها صوت الشاعر الذي لديه ما يقوله وما يشغله والذي يشكل اثراًعميقاً لدى المتلقي كل هذا يقدمه «سعد» إلينا بصوت شعري فيه الكثير من الدراما الشعرية التي قلما دنا منها الشعراء خشية الوقوع في فخ النثرية الفجة. اذ ان الدخول في مجال شعري كهذا بحاجة الى موهبة شعرية متوقدة وذكاء مشبع بالحدس والرؤيا وتلك الخصائص تجدها متوفرة لدى الشاعر سعد جاسم. ان اجمل ما قدمته هذه المجموعة الشعرية هو صوتها المتفرد ودراميتها الشعرية والبرهان قصيدته الشاملة عربات الارقام التي يقول فيها..

«الآخر الحزين هذه الايام
ينتظر مصيراً مجهولاً
ولذا
راح يهيء نفسه لمصير يعرف انه غامض
وينتظره»..

او اشتغاله المؤثر:
في قصيدته «موسيقى الكائن»،
ان بعض العواطف ليس الا ثمار:

* الاحساس بالشيخوخة.
* الطفولة الابدية.
* الفراغ الهيولي.
والمراهقة الفولترية.
* والخلود الاسمى من كلكامش

بلوني على شاعر يمكن ان يدنو من تفكير الشاعر سعد جاسم، او بمعنى آخر يضيف الى القاموس الشعري معنى روحياً جديداً، وافكاراً جديدة. نعم ان الشاعر سعد جاسم يفكر بالشعر طويلاً قبل ان يضع عصارته على بكارة الورقة. ولا يطمح من وراء الشعر الى خديعة نفسه مثلما يفعل بعض انصاف الشعراء. انما يحاول ان يجد خلاصة المأزوم بولادة جديدة لروحه بكل قصيدة يكتبها ولذا تجد ان قصائده تترك لدى المتلقي اثراً لا يمحى بسهولة. بل لا يمكن ازالته ابداً كما لو انها الكي بالنار لوجدان المتلقي، ونحن بحاجة الى هكذا شعر ليس الآن فحسب، انما على مر الزمن ومهما تطاول عمر الخليقة. كل هذا يقدمه الصانع المحترف لموسيقى الكائن بلغة شعرية درامية يمكن ان نسترجع حكاياتها الشعرية ونجد اثرها العميق في ذواتنا. والشعر في حقيقته اضافة جديدة تبرز وجود الانسان وتديم وهمه وصولاً الى اسرار الابدية. اضف الى ذلك الشفافية المصفاة التي تلازم جميع قصائد موسيقى هذا الكائن الشعري والتي لا يمكن الخلاص منها: اما الاسئلة الشعرية الخالدة التي يطرحها سعد جاسم فلا يمكن لأي معلق الا ان يقف مندهشاً امامها وهو يحاول ان يجد جواباً يشفي هواجسه الخفية التي يعمل «سعد» على تحريكها بملقط من الجمر في ذواتنا. انها اسئلة شعرية تبرهن عمق موهبة هذا الشاعر التي يقول فيها:

«هل الانثى سنبلة الذكر
ام بقرة ايامه؟»
او قوله:
«هل النسيان خطأ العقل
ام طريدة الذاكرة؟»

بعد كل هذا الانثيال الذي دعتني مجموعة الشاعر «سعد جاسم» على البوح به وروحي سادرة بأعلى نشوتها. هل يمكن ان تمر نصوص هذا الشاعر المتفرد على طاولة النقد العربي دون ان تدلق حبر الاقلام النقدية استقراء لها. اقول اذا كان ثمة ما يعرقل اندفاعات الشاعر الحقيقي ويقف عثرة في مجاهيله القصية فهو «الزيف» الذي يجد فيه البعض السلاح الوحيد لإدامة حضوره الكاذب، ومما يؤسف ان شاعراً كسعد جاسم ما زال يواجه هذا الداء المقيت في تجربته الشعرية التي سيسطع نورها الشعري حتماً في ذائقة الحقيقيين من متلقي الشعر، على الرغم من ان «موسيقى الكائن» جاءت بوقت غير بريء، لكنها ستجبر الطارئين على الشعر ان يكسروا اقلامهم ويصغوا سراً الى «موسيقى الكائن» التي عزفتها بمهارة موهبة الشاعر سعد جاسم.. الذي اكرر جملته الشعرية المتوقدة:

«لنا الخلاصة
وللطارئين
رماد الوهم»..

* موسيقى الكائن/مجموعة شعرية صدرت عن اتحاد الادباء في العراق ـ 1995.0

■ حسن النواب

توزيع جوائز الابداع النسوي الفلسطيني في ايار

□ رام الله – العرب اليوم

اعلن وكيل وزارة الثقافة الفلسطيني يحيى يخلف في مؤتمر صحفي عقده في مبنى وزارة الثقافة اسماء الفائزات في مسابقة الابداع النسوي التي اقامتها دائرة المرأة في وزارة الثقافة في الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح والفن التشكيلي والنحت.

وفازت بالجائزة الاولى عن الشعر كفاح الغصين، والجائزة الثانية صباح القلازيني والجائزة الثالثة كفا العزة.

وفي القصة القصيرة الاولى زهيرة زقطان والثانية مها ابو هلال والثالثة دولت المصري وفي الرواية فازت وداد البرغوثي بالجائزة الثانية وحجبت الثالثة والاولى وفي الكتابة للمسرح فازت ايمان البصير بالاولى وسوزان شلبي بالثانية وسميرة الشرباتي بالثالثة.

وفي الفن التشكيلي (رسم) فازت هدى صالحه بالاولى واميه جحا بالثانية وحجبت الثالثة.

وفي النحت فازت دينا الغزال بالاولى وحجبت الثانية والثالثة.

وقد شاركت في هذه المسابقة ثمانون مشاركة.

هذا وسيقام حفل توزيع الجوائز في الثامن من ايار القادم تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات في جامعة النجاح في نابلس، واكد يخلف ان هذه الجوائز ستكون سنوية وتوزع في الثامن من ايار كل عام وتبلغ قيمة الجوائز 400 دولار للاولى و 300 دولار للثانية و 200 دولار للثالثة.0

انجاز لاطفال فلسطين

حقق اطفال فلسطين انجازاً كبيراً من خلال مشاركتهم في معرض قطر الدولي الاول لرسوم الاطفال الذي نظمه مركز قطر لثقافة الطفل التابع لمركز دراسات استشراق المستقبل في دولة قطر خلال شهر اذار الحالي.

حيث فازت لوحات ورسومات اطفال فلسطين التي شاركت في المعرض بعشر ميداليات (اربع ذهبية، وفضيتان، واربع برونزية).0

فيلم «انقاذ الجندي رايان»

رائحة الموت تنبعث من جديد



من الفيلم

□ العرب اليوم

● ثمة اسباب جعلت المخرج الاميركي ستيفن سبيلبيرغ يصنع فيلماً مثل «انقاذ الجندي رايان» وذلك قبل انقضاء القرن العشرين وولوج عام 2000 حيث تسدل الستارة على جرائم ذلك القرن.

سبيلبيرغ اصر على تأريخ هذه الجرائم في فيلم تسجيلي يظهر جنون الحرب ورعب تلك الايام من خلال اتكائه على المشهدية والصورة دون اللجوء الى الحوارية. فجاءت النصف ساعة الاولى من الفيلم اشبه بحرب حقيقية اذ كان باستطاعة المتلقي ان يتلمس عمق المأساة ويشم رائحة الدماء التي ملأت المكان وامتزجت بماء البحر ليكون شاهداً على هذه الجريمة التي ارتكبها الانسان بحق اخيه الانسان من اجل انتصارات زائفة وامجاد مشوهة دفع ثمنها ملايين الفتية الذين غرر بهم ساسة لا يعرفون الرحمة وجروهم نحو محرقة الموت.

يناقش فيلم «انقاذ الجندي رايان» فترة الحرب العالمية الثانية وفداحة الخسائر المادية والمعنوية التي تكبدتها حكومة الولايات المتحدة الاميركية تحديداً في الارواح الشابة التي نزفت حتى الموت من اجل لعبة قذرة اسمها «الحرب» من خلال قصة ثمانية جنود اميركيين على رأسهم النجم توم هانكس توكل اليهم مهمة البحث عن جندي يدعى رايان (الذي يلعب دوره مات ديمون) بتكليف من القيادة العسكرية العليا فيتوجب على هذه الكتيبة اعادة هذا الفتى سالماً لامه التي فقدت 3 ابناء بالمعركة ولم يبق سواه وتبدأ مرحلة البحث المضني عنه ليتم في النهاية الالتقاء به لكنه يرفض العودة مصراً على البقاء لجانب اشقائه الجدد في الحرب.

تكمن اهمية هذا العمل الاسطوري والمرشح لاحدى عشرة جائزة اوسكارية في نقله لصورة حيه وواقعية عن المعارك الطاحنة التي دارت في حزيران 1944 على شاطئ اوماها ومدى بشاعة وقباحة الحرب لكن الغريب في الامر ان هذا العمل وصف اعلامياً بأنه «ضد الحرب» وهو غير مناهض للحرب على الاطلاق بل يسعى الى تمجيدها اذ لم تذكر جملة واحدة ضد الحرب بقدر ما تمّ «عملقت» وابراز اهمية الموت لاجل الحفاظ على تراب الولايات المتحدة والمكافأة عن الموت رسالة تتضمن «كلمات» تشيد بالجندي الذي ضحى بعمره من اجل «لا شيء» اما من يبقى حياً فمكافأته تكون على القتل «وسام».

«انقاذ الجندي رايان» من الاعمال البارزة والتي ستذكر للجيال القادمة وستكون بمثابة توثيق لتلك الفترة المؤلمة. لكن رغم كل النقاط المضيئة في العمل الا ان هناك مسائل اغفلها المخرج عن قصد.. اذ غيّب العنصر الزنجي تماماً في حين انه ابرز جميع الجنسيات المتصهرة في البوتقة الاميركية.

محاولاته المتلاحقة باظهار وحشية الالمان وجبروتهم وقدرتهم على ممارسة القتل والتلذذ به من خلال تجسيد واضح للاسير الالماني الذي يذبح شاباً اميركياً بالسلاح الابيض وكأنه يداعبه قبل الذهاب للنوم.

كما ان المخرج اجبر المتلقي على احترام الجندي الاميركي اذ قام بتمجيد الاميركيين واظهارهم بانهم الافضل والاقوى والشعب الذي يضحي ويعيش افراده ابطالاً ويموتون ابطالاً في حين اظهر الالمان وكأنهم حشرات تتساقط هنا وهناك ومن جهة اخرى فان سبيلبيرغ اصّر على اهمية الحرب والموت من خلال كلمة خرجت من فم توم هانكس «كن جديراً بذلك».

كن جديراً بذلك «موجهة لكل مواطن اميركي .. كن جديراً بماذا؟! كن جديراً بالنصر وبالدماء التي نزفت وكأن بالموت وفقدان الالاف تحقق الامجاد وتصنع الاوطان وكأن سبيلبيرغ هنا يقدم لنا دعوة للموت رغم انه يبرز مشهد الصلبان والقبور الجماعية التي تحمل في صمتها وتربتها الباردة اجساداً غضة كانت تحلم بالحياة.0

ستيفن سبيلبيرغ طاقة ابداع مذهلة

● ستيفن سبيلبيرغ.. ماذا يمكن ان تقول عنه؟انه اكثر شخصيات هوليوود نفوذا اضافة الى جيمس كاميرون وجورج لوكاس سبعة من افلامه اعتبرت الافضل في تاريخ السينما وتتصف افلامه بشكل خاص بانها تضم وتجمع في آن واحد الروعة – الابهار. الخوف. والمؤثرات الخاصة.

لفت سبيلبيرغ انتباه العالم اليه من خلال فيلمه التلفزيوني Duel الذي مليء بالصور الجدّية وعرض الفيلم في جميع دور السينما في اميركا واوروبا ونال تأييد النقاد له اضافة للنجاحات المادية التي احرزها.

Duel منح سبيلبيرغ فرصة لاخراج عمل آخر بخطى اكثر ثباتا وبروح ملئتها الثقة فجاء The Sugarland Express سنة 1974 كأول تجربة مسرحية كوميدية نالت تقدير النقاد وتلاه على الفور Jaws سنة 1975 الذي جعل ستيفن يقتحم بحق عالم السينما بنجاح يستحيل تصديقه وهو فيلم قائم على قصة بسيطة خالية من التعقيد تحكي عن سمك قرش يقوم بافزاع الناس في مدينة صغيرة وبسيطة وقد حقق هذا العمل ايرادات هائلة واعتبر احدى الضربات الهائلة التي سجلها سبيلبيرغ.

سنة 1977 قدم Third Kind وهذا الفيلم ايضا يعتمد على قصة بسيطة عن ممثل يدعى ريتشارد دريفوس يكتشف وجود مخلوقات غير بشرية تهدد الارض. الفيلم يأخذنا الى عوالم غريبة ويحبس الانفاس بالمؤثرات الصوتية والمرئية المدهشة وقد رشح هذا العمل للحصول على جائزة اوسكار كأفضل اخراج.

وفي محاولة من سبيلبيرغ للخروج بعمل مختلف عن غيره ولم يسبق لاحد ان قدم مثله فقام وقدم عملا كوميديا رصد له ميزانية ضخمة سنة 1979 الا انه قذف في احدى صناديق البريد وعلاه العفن والغبار لدرجة ان كثيرين لم يسمعوا به.

وفي عام 1982 قدم سبيلبيرغ مادة مختلفة عن خطه الذي عهده معجبيه وجمهوره فقدم Raiders of the lost Ark من بطولة هاريسون فورد ونجح بطريقة مذهلة اذ قدم فيه مهاراته الكاملة كمخرج.

1982 قدم Extra Terrastrial الذي حقق ايرادات بلغت 700 مليون وكان ترتيبه واحد من ثلاث افلام محلية حققت اكبر دخول بتاريخ الولايات المتحدة. آنذاك جرب سبيلبيرغ الدراما التلفزيونية وكانت النتيجة The colour purple سنة 1985.

سنة 1987 قدم فيلمه «امبراطورية الشمس» 1991 قدم Hook من بطولة روبين ويليامز.. جاء مثيرا للتساؤل غريبا. باهتا يفتقد لعناصر كثيرة اعتادها الجمهور من مخرجه فكان فارغا ليس فيه من الروعة شيء ولم يحمل طابع سبيلبيرغ لكنه عوض هذه الخسارة في Jurassic park.

سنة 1993 الذي يحكي قصة حيوانات منقرضة تعود الى العالم. نجاح هذا العمل انتشر في العالم بأسره وحقق حلما من احلام سبيلبيرغ.

في العام نفسه قدم Schindlers slist وهو عمل يتحدث عن «الهولوكوست» وبهذا العمل جند سبيلبيرغ احساسه وحبه وتعاطفه مع اليهود.

آخر افلامه في السنتين الاخيرتين THe MASK OF ZORRO بطولة انطوني هوبكنز وانطونيو بانديراس. وقدسه برؤية اخراجية جديدة ومدهشة.

ومن افلامه ايضا LA AMISTAD والاخير يحكي عن سفينة تستخدم لتحرير العبيد وهو من بطولة انطوني هوبكنز.

آخر اعمال سبيلبيرغ DREAM WORK وانقاذ الجندي ريان امتدح النقاد هذا الاخير واعتبروه من افضل افلام السنة

والبعض وصفه بانه افضل الافلام الحربية على الاطلاق وقد رشح لنيل 11 جائزة اوسكار لهذا العام.

تتصف افلام سبيلبيرغ بانها وسيلة لنقل الافكار ولتوجيه المتلقي كما ان سبيلبيرغ يتمتع دائما بقدرة وامكانية لخلق عمل وشخصية من النخب الاول ويعتبر من المخرجين المبدعين في صنع الافلام التي تمس العلاقات الاجتماعية وافلام التسلية.0



سبيلبرغ



توم هانكس يدخل معترك جوائز اوسكار

● لم تكن وسامته هي تأشيرة مرور لدخول السينما. ولم يكن الحظ الى جانبه دائما. لكنه يتمتع بقدرة خارقة على تقمص الشخصية واللعب بمفاتيحها بطريقة مدهشة فهو يتحرر احيانا من المخرج ويفلت من بين اصابعه.. انه النجم المرشح للفوز بالمرة الثالثة بجائزة اوسكار كأفضل ممثل. توم هانكس الذي عشق السينما فكانت دربه.

توم هانكس وهو اسمه الحقيقي مواليد 1956 في كاليفورنيا تزوج سنة 1975 من الممثلة سمانثا لويس لكن انتهى هذا الزواج بعد عشر سنوات ليتزوج من جديد سنة 1988 من ريتا ويلسون وهو اب لخمسة اولاد وهم كولين. ترومان. ثيودور. وتشيستر واليزابيث.

عبقرية هانكس الادائية اهلته ليحصل على جوائز عدة ومتميزة في تاريخ السينما الاميركية. سنة 1994 حصل على جائزة جلوبل جولدن كأفضل ممثل عن الفيلم الاسطوري فورست غامب والذي جسد فيه شخصية لم تخلق له لكنه ابدع في تقديمها فهو شاب اميركي بسيط تمكنه الظروف من الارتقاء والصعود ليصبح من الرجالات المعروفين دون ان يبذل مجهودا حقيقيا. وفورست غامب فيلم اشبه بتأريخ للولايات المتحدة الاميركية ووصف دقيق لكل ما حصل فيها من خلال قصة هذا الشاب.

وسنة 1995 حصل هانكس على جائزة افضل ممثل عن فيلمه ابولوا 13 اما سنة 1996 فقد صنف كأحسن ممثل وحصل على جائزة choice people وهو مرشح لحصوله على جائزة اوسكار كأفضل ممثل التي ستعلن في 21/اذار/1999.

يعتبر توم هانكس من النجوم الذين يمتلكون قدرة انتقائية على اختار الادوار التي لا تنسى . ففي sleepless in seatle يلعب دور رجل يعيش مع طفله الوحيد بعد ان فقد زوجته وصنف هذا الفيلم كأجمل فيلم رومانسي يحظى بشعبية ساحقة لحد الان.

ومن دور الزوج الوحيد الى الشاب الشاذ جنسيا في «فيلادلفيا» اذ يقدم توم دورا من اقوى ادواره وباطار موفق وراق بعيد كل البعد عن المشاهد المقززة التي تكثر في هذا النوع من الافلام وناقش العمل قضية الشذوذ باسلوب يحترم عقلية المتلقي.

وفي ابولو(13) يقدم توم شخصية رائد فضاء يبقى معلق بين السماء والارض وقصة العمل مستقاة عن حادثة حقيقية .

هانكس يستعد الان لخوض غمار معركة جوائز اوسكار فهل سينتزع هذه الجائزة ام سيخرج منها خالي الوفاض.0

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

قمر غاب وشمس غربت

شعر/ حسن حسن سليمان ابو الرز

حَـدَثٌ فـاجـعٌ وخَـطْـبٌ جسـيـمُ
حسـبُـنـا الـلـهُ فـالمصـابُ ألـيـمُ
أيُّ نجمٍ هـــوى وأيُّ ذُهـــول
يَـصْـعَـقُ الـنـاسَ حين تَـهوي النجـومُ
جـبـلٌ شـامـخٌ تَـصَـدَّعَ لَـمـا
جـاءهُ أمــرُ ربِّـه المحتـــومُ
وربـوعُ الأردنِّ ثَـكـلَـى تـداعَـتْ
كـلُّ شِـبْـرٍ فـيـهـا وجـيـعٌ سـقـيـمُ
زلـزلـتـهـا فـجـيـعـةٌ فـاجـأتـهـا
هَـزَّهـا وَقْـعُـهـا الشـديـدُ الألـيـمُ
ومـن الـصـدمـة اعتراهـا ذهـولٌ
وانـهـيـارٌ مـن هـولِـهـا ووجـومُ
صـدمـةٌ لم نَـزَلْ نـكـابـدُ مـنـهـا
لـوعـةً زادَهـا الأسَـى المكـتـومُ

*****

قصرُ «بابِ السلام» يـنـعَـى ويبكي
مَـنْ بـنـاهُ والـدمـعُ مـنـهُ سُـجـومُ
لم يَـكَـدْ يسـتـقـرُّ فـيـه فـحـالَـتْ
دونَـهُ محنـةٌ عُـضـالٌ غَـشـوُم
أرهـقـتـهُ مـتـاعبُ المُلك مـذكـان
صـبـيّـاً وأثـقـلَـتْـهُ الـهـمـومُ
صـرعَـتْـهُ الأسـقـامُ مـا أمـهـلَـتْـهُ
مـنـهُ نـالتْ مـا لم تَـنَـلْـهُ الخُصـومُ
ويـنـادي في «الـهـاشـمـيـة» صـوتٌ
نـادبٌ يـقـطـعُ الحَشَـا محمـومُ
أيـن أيـن «الحسين» صـقـرُ قـريش
وفـتـاهـا الحرُّ الأبـيُّ الـوسـيـمُ
كـان فـيـهـا أبـاً لـكـلِّ ضـعـيـفٍ
فـغَـدَوْا لـيس بـيـنـهـمْ محرومُ

*****

بـكتْ الأرضُ والسـمـاءُ عـلـيـه
إن هـذا لَـهُـوَ الـبـلاءُ الـعـظـيـمُ
ونُـعـاهُ الـنـاعُـونَ في الشـرقِ والـغـر
بِ زعـيـمـاً فـذاً فـنِـعْـمَ الـزعـيـمُ
ومشـوا خـلـفَ نـعشِـهِ في خشـوعٍ
والأسَـى في وجـوهِـهِـمْ مـرسـومُ
لحظـاتٌ مـريـرةٌ حـالـكـاتٌ
أذهـلـتـنـا، تَـضِـلُّ فـيـهـا الحلُـومُ

*****

كـان يـومـاً مُـرَوِّعـاً غـمَـرَ الـدُنْـ
يـا ظـلامـا صـبـاحُـهُ المشـؤومُ
قَـمَـرٌ غـابَ عـن سَـمـانـا وشـمـسٌ
غَـرَبَـتْ فـالـتـقَـى الـدُجَـى والـغـيـومُ
فـوجَـدْنـا أنّـا بِـمُـنْـعَـطَـفِ الـدَّر
بِ وقـفْـنـا مـكـانَـنـا لا نَـريمُ
فترى الـنـاسَ فـيـه سَـكْـرَى ومـا هـم
بِـسُـكـارَى بـل دهشـةٌ وسُـهـومُ
لم يـكـادوا يصـدِّقـونَ وهـم في
غَـمْـرةِ الحزنِ ذاهـلـونَ وُجُـومُ

*****

أنت يـا «ابـنَ الحسين» خيرُ عـزاءٍ
لَـهُـمُ والأخُ الـعـزيـزُ الـكـريمُ
هـم يَـرَوْنَ «الحسينَ» فـيـك ولـولا
أنت مـا كـان أمـرُهـم يسـتـقـيـمُ
يـا حـبـيـبـاً وابـنَ الحبيبِ الـذي في
كـلِّ عينٍ وكـلِّ قـلبٍ يـقـيـمُ
سِـرْ بِـنـا يـا «أبـا الحسينِ» عـلـى الـدر
بِ كـمـا اخْـتَـطَّـهُ لـنـا المرحـومُ
سِـرْ بِـنـا نُـكْـمِـلِ المسيرةَ صَـفـاً
واحـــداً غيرَ مجدِهِ لا يَـــرومُ

*****

إنْ قَـضَـى فـهْـوَ في الضمـائـرِ بـاقٍ
رَمْـزُ مجْدٍ وفي الـقـلـوبِ مُـقـيـمُ
رحـم الـلـهُ روحَـهُ كـلـمـا نـزل الـغَـيْـ
ثُ وَحَـطَّ الـنـدَى وَهَـبَّ الـنـسـيـمُ
وتـولاه بـالمـثـوبـةِ والـغُـفْـ
رانِ فَـهْـوَ الـغـفـورُ وهـو الـرحـيـمُ

*****

عَـظَّـمَ الـلـهُ أجْـرَكـم فـيـه فـالـرُّزْ
ءُ عـظـيـمٌ والأجرُ فـيـه عـظـيـمُ
ولَـكُـم بـعـدَهُ الـبـقـاءُ وطـولُ الـ
ـعُـمْـرِ والخيرُ والـنـعـيـمُ المُقـيـمُ
هـذه سُـنَّـةُ الحيـاةِ فـصـبْـراً
وسَـوى الـلـهِ وحـدَهُ لا يـدومُ



كاريكاتير: خضير حميري

لأطفال العراق نقف اجلالاً!

■ زهير كاظم عبود*

● لأطفال العراق نقف اجلالاً...

للطفولة البائسة المهانة.. المحرومة الخائفة الفاقدة الذاكرة. لأطفال العراق دون سواهم نستذكر الزمان المشلول والقوى الغاشمة وظلم الانسان. فيفقد الوليد حينما يصرخ في لحظة الولادة دفقاً من الحنان والامان والطمأنينة يصارع الآتي من الايام فيفقد الطفل كل ما يحتاجه الاطفال من ضروريات الطفولة فلا مطاعيم ضد الامراض المستعصية والمزمنة ولا مضادات حيوية ومعقمات ولا حفاظات ومساحيق ضرورية ولا قناني بلاستيكية للرضاعة بل وحتى لا يتمتع الرضيع بحق رضاعة الحليب الاصطناعي وحتى اذا توفر فلا يستطيع اغلب الاباء شراءه لاطفالهم.

وسط كم متراكم من المآسي ينمو الطفل ببطء.. يفتح عيونه على وجوه بائسة وضحكات باهتة ومستقبل مجهول يراقب وجوه اهله وسط الوحشة والظلام والجوع القاتل يعتاد ويسكت برشفة من خليط سكري بالماء الملوث على الاغلب ينمو ببطء وليس في قواميس الطفولة انواع الفواكه واشكالها بعد ان تناساها الاهل اصلاً فيمكن ان يعرفها في الصور لا في الحقيقة فلا يعرف طعمها مطلقاً.

الايام الحلوة الجميلة التي ترافق كركرات الاطفال ونغمات اصواتهم التي تملأ البيت جمالاً ورونقاً ومتعة تستبدل بالصراخ والبكاء المستمر والصمت المطبق فلا قدرة للاهل على المناجاة ولا على التدليع او الملاعبة فيفقد الوليد بريقاً في اول صفحات حياته ونشوئه فينشأ عابساً متجهماً.

وسط الهجوم الكثيف للامراض والوباء والجراثيم والاشعاعات يموت الكثير.. ويموت آخرون وسط قاعات المستشفيات الرطبة المظلمة التي تفتقر للدواء وتفتقر لحل معضلة الامراض الجديدة التي لم يعهدها الطبيب ولم يتعرف عليها وليس للطب قدرة على مواجهتها وتحليل فواصلها الجرثومية لنقص في التحليل والمختبرات والمناعة والادوية والمضادات والتشخيص والاشعة.. يرحل الكثير بصمت وبهدوء ليدفن الاباء فلذات اكبادهم بصمت. اصبح لغة الناس في العراق، تهيل الام التراب على وليدها ممزوجاً بالدمع والالم والحزن والصمت الذي يقطع الحجر ويحيل الحياة الى لون اسود قاتم صامت.

من يفلت من حلبة الموت، ينشأ بائساً ينمو على مقدرات البطاقة التموينية التي تم تخصيصها بموجب مذكرة التفاهم ـ النفط مقابل الغذاء والدواء ـ والتي لم يتم التفاهم مع الطفل بموجبها وغابت حقوقه الانسانية والاساسية وتعمدت كل المنظمات الانسانية ورعاية الطفولة على نسيان دوره وحقوقه وتوفير ابسط سبل الحياة الانسانية للطفولة فليس له من البطاقة التموينية سوى (علبتي حليب مجفف).

يستعيض الطفل في العراق باللعب بالقناني والعلب الفارغة وكل ما يتم رميه من الاشياء التي يجب أن ترمى في سلال النفايات فخط الفقر القاتل لا يسمح للعائلة ان تشتري اية لعب للاطفال وبأية مناسبة. لا بل ينمو الطفل محروماً من اية ملابس جديدة وفي كل مناسبات البشر يتم الاعتماد على ملابس اخوانه التي ضاقت عليهم او ان يتم تمزيق ملابس امه او اخته وتفصيل اخرى اصغر منها او اعتماداً على ما يطرحه البعض من اسمال بالية تعافها النفس ولا يقبلها المنظر وينسى الطفل طعم الحلوى والمقبلات والسكريات وانواع البسكويت والشوكولاتة والايس كريم (البوظا) وقد يراها والمؤلم انه يشاهد مقاطع تلفزيونية لاعلانات دعائية تدعو الناس لتناولها بشهية فيسأل لماذا لا يشتريها ولماذا لا يتذوقها؟ فيخبرونه بأنها غالية لا قدرة لهم على شرائها او انها غير موجودة او مضرة بالصحة!! يدخل المدرسة بعد ان يسقط من حساب العائلة شراء ابسط مستلزمات الحياة الدراسية فيتم ابدال الحقائب الملونة بأكياس من قماش ذات الوان باهتة وقرطاسية رخيصة ليدخل المدرسة التي لم تعد تحتفظ بأبسط مستلزمات المؤسسة التربوية. فالمعلمون مذهولون وسط تراكمات الحياة وكيفية مواجهتها والاطفال مذهولون وسط ارتطام الاحداث الذي لا يتسع عقلهم الصغير لفهمه وتحليله فيعمد الكثير منهم الى امتهان مهن لا تتناسب مع اعمارهم الجلوة كصبغ الاحذية او بيع السجائر في الطرقات او مسح زجاج السيارات او التسول او عادة نبش الازبال بغية اثبات قدرتهم على مساعدة العائلة وتوفير قدر من الدخل لسد رمقها من الجوع وترميم حالها وسط حياة الحصار العالمي.

لا تتوفر ابسط مستلزمات التعليم الاساسي للطفل في العراق فالصفوف رطبة والكراسي لا تعين على الجلوس عليها والسبورة لا تسمح بالكتابة عليها وحتى الطباشير لا يتوفر في المدرسة. لا نتحدث عن انحرافات الطفولة فليس لها متسع في هذا البحث. فالحرمان يغلق كل منافذ الحياة للطفل في العراق ومنظمة الطفولة (غير مقصرة) فهي تقدم البحوث والدراسات التي لا تشبع ولا تغني من جوع ولا تجد لها مجالاً للتطبيق الا في الاحلام فالطفل يتم استلاب حقوقه وانسانيته معاً بقرارات دولية هو ليس طرفاً فيها.. الضحية هم الاطفال الذين لا يعرفون سوى الالم والحرمان والبؤس والمرض والموت الذي يحيط بجدران الدار من كل الاتجاهات والظلام الذي يخيم على الحياة في العراق عموماً. وسط الاوحال والازبال يجد الطفل مراتع اللعب البريء يتم ابدال الكرة التي يعشق الاطفال اللعب بها بكرات من قماش تالف او كرة بلاستيكية منخورة يتم اللعب بها وهم حفاة.. وسط الالفاظ البذيئة والكلمات السوقية والمناظر المليئة بالقتل والدمار والسرقة والقدرة على الفتك بالاخرين واقتحام البيوت بالقوة التي يعرضها التلفزيون ترسخ في ذهن الطفل هذه المشاهد.. يستمع لاناشيد مضحكة تمجد بالحصار وتهين الوطن. يتعلم كيف يجب ان يتحمل الظلم والحصار والجوع. يتعلم كيف يجب ان يقاتل ويقتل ويصمد. يتعلم كيف يجب ان يخافه الجميع. يتعلم كل هذا ببرامج تتناقض مع ابسط مقررات حقوق الطفل، فالطفل محروم حتى من تشكيل الالوان الزاهية التي لا يراها حتى في الوان الاقلام المدرسية او المائية. محروم من التعبير عما يدور بعقله من افكار وصور جميلة تتسع لها صفحات الرسم التي لا يمكن ان يفكر مطلقاً بالحصول عليها.

كل الاماكن التي يحلم الاطفال بارتيادها المسارح، مدن الملاهي، حدائق الحيوانات، الكازينوهات، المطاعم، دور العرض السينمائي، مكتبات الاطفال لا يمكن لاطفال العراق ارتيادها فهي اصبحت كالاحلام يتحدث بعضهم عنها للبعض الاخر. وحتى قصص الجدات التي كنا نحفظها عن ظهر قلب ونعتز بها ونتداولها فقد فقدت الجدات قدرتها على التحدث بالقصص الجميلة المعبرة عن قيم العرب ورجولتهم وشهامتهم فتحولت الى قصص عن الموت البطيء والظلام والحزن، وتحمل ايوب لحزن الانسان. مصروف الجيب مدخل الطفل الى العالم الاوسع انتهى فيستعاض عنه بكسرة خبز او قطعة طعام بيتية اذا توفرت ولا تتوفر لأغلب الاطفال ويعاني الطفل من حرمان يفعل فعله في نفسية وبناء شخصيته المتراكمة من خليط الحرمان والحزن والصمت الذي يلف روح الانسان في العراق ويغمر عيونه.

يفتح الطفل الحدث عيونه على الحياة محروماً من اقتناء الكتب والقرطاسية والاستماع الى الموسيقى وقدرته على التعبير عن مكنوناته الداخلية فتموت بداخله اشياء كثيرة يدفنها داخل روحه بصمت فيصبح مشوهاً فكرياً ومعقداً داخلياً او متخلفاً حضارياً. للطفل المحروم من كل بالونات الدنيا الملونة وزينة الافراح وبسمة الامل نقف اجلالاً فقد ولد من الحرمان ومع الحرمان في بلد ينتج البترول يستطيع ان يلون الارض بكل الوان قوس قزح ويحيل الحياة الى مباهج منوعة نقرأ عنها في الاحلام، وحتى الاحلام يمكن ان تصبح عبئاً على الاطفال. فيحلم الطفل وسط وحشة الغرف الباردة في الشتاء والجوف الذي لم يشبع ولا يستطيع ان يشتكي جوعه وكيف يشتكي والبقية جياع!! والفراش الذي لا يمكن ان يوفر ملاذاً للدفء فيتكور مع نفسه لعله يجد دفئاً ذاتياً وخيوط الدخان المنبعث من الفوانيس القديمة تملأ انفه ويتحسس بطعمها المالح في فمه بانتظار امل يوم جديد وصباح جديد لا يختلف عن غيره من الايام التي ذهبت او التي تأتي.

لاطفال العراق المحرومين طفولة وغذاء، ولعباً وثقافة وحقوقاً..

لأطفال العراق المحرومين من كل حقوق الطفولة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

لأطفال العراق المحرومين من كل شيء ولم يسبق ان حرم اطفال بقعة في الارض مثل حرمانهم.

نقف جميعاً اجلالاً للطفولة المهانة المحرومة في العراق.0

* قاض عراقي متقاعد

يوم حزن المرأة الاردنية على فقد الحسين

■ سحر حمزة

● كان من المفروض على نساء الاردن ان يحتفلن بالثامن من اذار، كغيرهن من نساء العالم بصفته الاحتفال الاقدس والاعظم للعديد منهن، لانه اعلان عن وصول المرأة الى الاستراتيجية الهامة في حياتها وهي نيل حقوقها كاملة غير منقوصة، على كافة الاصعدة. لهذا جاء الاحتفال بيوم المرأة العالمي كرمز سنوي لملايين النساء، باعتباره عنوانا وتأكيدا على مسيرة المرأة النضالية التي نالت حقوقها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واحتلت مناصب قيادية بارزة.

ولان الاحتفال هذا العام جاء والاردنيات يبكين الفقيد الغالي راعي المسيرة الذي لم يدخر جهدا في دعم المرأة الاردنية وجعل لها مكانة بين نساء العالم، واكد على ضرورة نيل حقوقها جنبا الى جنب مع الرجل لبناء المجتمع وتنميته ورفعته.

فقد استذكرن المكتسبات التي تحققت لهن في عهده خلال الخمسة عقود التي حكم فيها، قائدا، وملكا محبوبا، وابا، وشقيقا للاردنيات. وزاد على هذا كله انه استودع مسيرة الحركة النسائية لدى سمو الاميرة بسمة المعظمة اميرة الخير والعطاء، التي ترأست اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، واعلنت انطلاق تجمع لجان المرأة الوطني الاردني، وهي راعية حملة البر والاحسان، ورائدة، وقائدة الحركة الارشادية في الاردن، وكانت امينة على هذه الوديعة التي امنها عليها الحسين، فاعطت لها كل ما تملك من الجهد والعطاء، وواصلت السير قدما وفق توجيهات جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه، وما زالت على الدرب تعمل بعزم وتصميم دائمين، للوصول الى المرأة في كل مكان، سواء في الريف او البادية او حتى المناطق النائية والتجمعات الكامنة وراء الشمس. ومن هذا المنطلق شددت المرأة في احتفالها بيومها العالمي بان تسود المجتمع مبادىء حقوق الانسان التي اقرتها مواثيق الامم المتحدة، واكدت على بناء مجتمع تسوده العدالة والمساواة، يحمي الامومة والطفولة، ويؤمن حياة سعيدة، تظللها الطمأنينة والسكينة، والامن، والاستقرار، الذي تتمتع به نساء الاردن اكثر من غيرهن، وان كنا في هذا الوطن نساء، نحتفل بهذا اليوم كرمز لنضال المرأة ضد جميع اشكال الظلم والقهر والاستغلال، فاننا يجب ان لا ننسى الحقوق التي اقرتها لنا الشريعة الاسلامية السمحة التي اعطت للمرأة حقوقها كاملة غير منقوصة، وعرفتها بما لها وما عليها منذ فجر الاسلام، حيث اسرعت العديد من النساء في الجاهلية الدخول في الاسلام، وكانت اول شهيدة في الاسلام «امرأة» لانها ايقنت واقتنعت بان هذا الدين قد حقق لها الحرية وحررها من العبودية، واعطاها ما لم يعط دين ولا مذهب عبر العصور، ومع هذه القناعات التي تؤمن بها المرأة المسلمة، وادركتها غيرها من نساء العالم، اندفعت النساء في كافة انحاء العالم لدعم حركات التحرر الوطني، والثورة ضد جميع اشكال العدوان والاحتلال من اجل تدعيم السلم العالمي، وتعمق في نفوس نساء العالم اهمية اعلان حقوقهن من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية، والديمقراطية، وطالبن بمساواة المرأة في الحقوق من اجل تحقيق التقدم الاجتماعي المطلوب، والوصول للهدف المنشود بتحقيق ذاتها، وخدمة مجتمعها، وان عدنا الى الاردن، وتعمقنا في جذور دولتنا الاردنية نجد انفسنا من الاوائل بين دول العالم في تطبيق هذه المبادىء والحقوق، وتحت مظلة آل هاشم انطلقت المؤسسات النسائية والهيئات التطوعية والجمعيات الخيرية والتنموية التي كرست جهودها لتنشيط الحركة النسائية في الاردن، وفتح الافاق لها، وفوق هذا كله كانت ملكات وبنات ونساء آل هاشم هن الراعيات لهذه الحركة وكن القدوة والمثل الاعلى لقيادة المؤسسات التنموية التي تراعي حقوق المرأة وتصل اليها والشواهد كثيرة وغير محدودة وما كانت مسحات الحزن التي اعتلت وجوه نشميات الاردن بفقد اغلى الغوالي، قائد الوطن وراعي مسيرته الرائدة، الا اعلانا منهن بالفراغ الكبير الذي شعرن به في يومهن، حيث عز عليهن فراقه، ووجدن في سمو الاميرة بسمة المعظمة وبناته وزوجات ابنائه ورفيقة عمره جلالة الملكة نور السلوى وحسن العزاء.0

★ ★ ★

المحظورات...!!

■ د. جابر التل

● بارك الله في الرئيس الروابدة فقد قال امام مجلس النواب قبل ايام ردا على كلمة النائب الدكتور عبد الرزاق النسور (حول الشائعات التي تتداول بان وزارة التربية والتعليم تستعد لحذف الموضوعات والايات القرآنية التي تشير الى الصراع الاسلامي اليهودي.. الخ). قال الرئيس الروابدة (ارجو من اخواني ان يطمئنوا اننا نرفض كل ما يقال حول هذا الموضوع فلن نحذف آية فمن حذفها مارق كافر خارج عن ديننا ولسنا من هؤلاء ولن نقبل ذلك).

كلام جميل نشكر ابو عصام عليه- ولكن همسة صغيرة في اذنه ان الذي سيحذف تلك الايات لا يكترث بما تقوله له او عنه - لانه يؤدي (خدمة ومهمة).. ويقبض الثمن - المهم الا يتم الحذف!.

وما دمنا نتحدث عن الدين - فانني احب ان الفت انتباه دولة ابو عصام الى ان الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني كتب قبل ايام في العرب اليوم حول بعض المشاكل التي تعيشها وزارة الاوقاف وما يختص منها بالمساجد والدعوة - فليته يعمل على توجيه الوزارة الى الرأي الصحيح - خاصة وان له جذور اسلامية اخوانية - وليته يحاول ايضا (نبش) الحقيقة حول الشائعات التي تقول بان وزارة الاوقاف قد وزعت على الائمة في المساجد وخطباء الجمعة بعدم التعرض لليهود وعدم قراءة آيات عنهم تبين انهم قتلة الانبياء وانهم لا يحفظون العهود ولا المواثيق - وكذلك عدم ذكر الجهاد والحث عليه بل ان تلك الشائعات قد تطورت الى حيث الغت الجهات المعنية فريضة الجهاد!!.

ليت ابو عصام يشرح صدورنا بقرارات وزارية تبين ان ذلك ليس من الحقيقة في شيء - وليته يأمر وزارة الاوقاف بالاخذ بالخبرة والعلم والشهادة والايمان عند تعيين خطباء يوم الجمعة وعند تعيين ائمة المساجد خاصة وان الكثير من المساجد في المملكة يقوم عليها ائمة بحاجة الى ارشاد وتوعية اكثر من المصلين!.

وما دمنا في موضوع التربية والتعليم ووزارة التعليم فليت «ابو عصام» يحاول قراءة مناهج التاريخ للصفوف الثانوية الثلاث الاخيرة ليرى بأم عينيه كيف (مسخت) المناهج الجديدة تاريخ العرب والاسلام والمسلمين - ليرى كيف اصبحت معارك الاسلام الشهيرة القادسية اجنادين واليرموك .. الخ مجرد كلمات محدودة .. ليته يفعل ذلك حتى يرى كيف تقلص تاريخنا الذي قرأنا. سوية - انا وهو - في اربد الثانوية فاصبح صفحات قليلة بدل مئات الصفحات الناصعة التي قرأناها فاصبح ابن اليوم في الثانوية لا يقرأ من تاريخ امته العربية والاسلامية شيئا في واقع الحال..!! ليته يفعل ذلك ليرى بام عينه كيف تعمل وزارة التربية والتعليم على (تجهيل) الطلاب وليس تعليمهم في مادة التاريخ العربي والاسلامي - فيتخرج ابناؤنا من المدارس الثانوية لا يعرفون شيئا عن حقيقة تاريخ امتنا المجيدة ويقعون فريسة سهلة لكل ما تبثه اجهزة الاعلام الغربية المقروءة والمسموعة من سموم حول ذلك التاريخ.. ليت ابو عصام يفعل ذلك ويجلس في (قعدة) خاصة مع وزراء التربية والتعليم والاوقاف لبحث هذه المصيبة التي يعيشها ابناؤنا - ويدرك عمق المأساة - انا لا اطالب بتقليص تاريخ الاردن ولكنني اطالب بان يكون تاريخ الاردن جزءا من تاريخ الامة العربية والاسلامية اذ لا معنى لمعرفة ما حدث قبل سبعين سنة اذا لم يكن لما حدث جذور في الماضي واصول منها انبعثت الحركة قبل سبعين سنة.. «انا اطالب بتدريس تاريخ الاردن الصحيح ولكن ليس على حساب تاريخ امة وحضارة» قد يقول قائل بان الكثير من الدول العربية قد فعلت ذلك قبلنا واخذت تركز على تاريخها وحده ونحن نقول بان الخطأ لا يعالج بالخطأ والطالب الاردني كان معروفا بسعة ثقافته ومعلوماته المدرسية والعامة فلماذا نعمل على تدمير ذلك.

اذا كنا نجتمع على تلك الاشاعات التي تطالب بحذف ما ذكره الدكتور النسور فيجب علينا ان نفعل نحن بتاريخنا وديننا ما يثبت ذلك للمواطن والعدو - الصديق - باننا حقا لن نتهاون في معتقداتنا وعقيدتنا واننا نصر على تدريس وشرح هذه المعتقدات في المدارس والمساجد والخطب وكما يفعلون ويعلمون هم اولادهم ايضا على الحقد على العرب وكره العرب واحتقار العرب .. علينا ان نعاملهم بالمثل.. وكفانا (قلة حيلة)!!.0

المرأة وظاهرة المد والجزر في أوج التحرير

■ مريم المساعيد

● ان عملية الاقناع بدين، لم تحتاج الى رسول يبشر فهي على الاقل بعصر كهذا تحتاج لمتعمق في العلوم الدينية، إن مناقشة الأمور وفق منهجية الرأي والرأي الآخر بلا تعنصر او تحزب تفرض على ذوي العقول الاستجابة المحصنة لتوصيات مؤتمر الفطرة بعدما اصرت على استنباط الحقائق من مهدها.

- ولما كانت المرأة ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، ذات أهمية، مع انها كانت كذلك في العصور الماضية فاننا نصرف جلّ اهتمامنا لها وعليها بما لها وما عليها، ليس لانها تمثل انموذجا الغرابة او القدوم من كون غير كوننا ولكن لأن كيفية بناء هذه الهيكلة ، أحدثت تغيرا وتغيرا اضطرنا الى الايمان بما يسمى بالنمو العصري.

- قد يكون الاستفراد بظاهرة صحية مدعاة للاستطالة سيما الاستقصاء بوجهات النظر العلمية والبحث المعمق في اغوار التاريخ وسبر اعماق العرف والعادة الى غير ذلك من عوامل تلعب دورا كبيرا في تنمية الخلاصة.

انني بدوري هذا اقتصر بايجازات محضة تاركا عبء التنقيب لاصحاب الاختصاص وان اومأت ايماء فاني حريصة على ان لا ابتر مفهوم الهدف.

بداية ما هو مفهوم التحرر؟ ولماذا يقتصر على المرأة دونما الرجل؟

ان التحرر هو فك القيد والتمرد على الاسر، واحداث ثورة رافضة لمبادىء الاغتصاب الروحي والجسمي، اذاً حينما تبدأ المناداة بالتحرير يخال للمرء ان هناك حرمات تنتهك ولن ينتظر ذوو المروءات صراخ المرأة بـ (وامعتصماه) وانما سيتولون عبء المسؤولية دونما ادنى استثارة لهممهم واستنارة لعزائمهم - لكن بوجهة نظر نسائية - بطلت عادة الاستفزاع بالرجال لتقوم هي اوهنّ بكل ما اوتين من رباطة جأش بالدفاع عن حرمتها المنتهكة ولا يسع السامع لكل تيك الشعارات سوى الشعور بالشفقة على بماء هدرت لهؤلاء النسوة او ظفائر قطعت او فروج دنست بالحقيقة هذا لم يحدث... لكن ترى، الذي يحدث سؤال يستوجب الوقوف عليه بعد لهاث احدثته هدى شعراوي عام 1919 في ميدان الاسماعيلية، ومزجت احداث القضية بما يسمى (استبدال الادوار) هي تنادي بجلاء الانجليزي وتتمرد عليهم في القاء غطاء الرأس في نفس الباحة لتصب البترول عليه وتحرقه في عصر ما قبل الثلاثينات وعلمنا كم كان تلك الفترة مدعاة للتمسك بالبرقع والخمار.

ويما انا نؤمن بالتطور الا اننا نؤمن ونعي بأن الثوابت ثوابت والمتغيرات متغيرات وبما ان وجهات النظر للكثيرين تعتبر الحجاب كحرية شخصية (مع انه لا مناقشة في المسلمات) فاننا نقف على حياد بهذه القضية وما استشهادنا في هذا المثل الا من باب النبش على الجذور التاريخية لقضية التحرير بعودة المتفرنسة هدى الشعراوي للارض القاعدة من فرنسا!!

واذا ما تلقف قاسم امين مراجع هذه الثائرة ضد اللامرغوب وبات من اشد انصار المرأة الفرنسية (الاخت) كما يسميها، مستطردا بأن على العربية ان تسير بكل الادوار التي سارت بها هذه الاخت الفرنسية من طور التبذل والانحلال الخلقي والانحراف في سبل مستنقعي، بعدما كانت لها عفتها وبرجوازية كرامتها.

اذن تغدو قضية التحرير تمردا ومجابهة لاسباب قيام الثورة الفرنسية بما فيها من امتهان عار واذلال سافر للمرأة وبكبريائها لا مثيل له، هنا تنهض الهمم النسوية من البيئة الشرقية لمعالجة قضايا رفيقاتهن الاوروبيات!! على واقعهن المستميت والمعزز لايمانهن بوجوب امتداد الحمية البشرية على الارض الكونية.

اذن لا جدال في ان كل اشكال الاضطهاد هذه بريء منها الشرقي فماذا بعد قد تبقى من قضايا التحرير هذه؟ اهو العالم ام العمل ولا تعارض بين اي منهما وفق اصولية تبعث على احترام المرأة لا استرخاصها وتوفيرها، لا تسعيرها فمن يحارب العلم بغية العلم والاستنارة منه اهو المجتمع الناضج ام هو الزوج الخائب والاخ الحاسد او الاب الجاهل.. عندئذ تبدو القضية مغايرة وينحرف المسار من قضية عامة الى قضية خاصة تستوجب البحث عن نقطة الضعف بعدما استحصلنا السبب ومن ثم نلج لمآربنا منه.

ويظل مقياس حضارة الشعوب تحدده اعرافها واعتقاد ذويها بها لانهم هم الذين يشكلونها ويندمجون في بوتقتها فالمرأة بهذه القضية مع مراعاة الفروق الفردية ليست صفرا زج به في حلبة الاسر، ولكنها حدث وقعت عليه معصية الانانية من ذلك الرجل الجاهل الذي يتولاها وصاية القوامة عندئذ ليتسنى لنا تغيير وجهات النظر على الاقل وان لم نستطع فان عدم الاستطاعة لا تكلفنا الانحراف عن المسار وزج الامور اللامتشابهة في بعضها، وحينما تعرف البشرية نفسها فانها تعرف قدرها ومن ثم تستميت من اجل الاستبقاء على توازن مدها وجزرها.

اما اذا ما تطرقنا لموضوع العمل وحياة المرأة كمورد رزق وتحقيق للذات، في ظل نظام اقتصادي يكفل لكل فرد في هذا النظام الدولي العيش ضمن معايير وسطية لا ترتقي لسقفية البذخ والتبذير ولا تنحدر لمستوى خط الفقر.

والقائم بهذه العملية يجب ان يكون الرجل، لما اهدته الطبيعة من مقدرة على التحمل وصلابة مع الاعاصير، اضافة الى ما يمتلكه من مواهب في المجابهة وتلقي المشاق، والحكمة الراقية تستدعي مكوث المرأة في بيتها تهدهد لوليدها وتنشىء اطفالها، وتتزين لزوجها، وكل ذلك لا يتعارض واطر المرأة التعددية في ابراز معالم شخصيتها للوجود وما تدره من منفعة ان هي ارادت بظل التنسيق الذي يلائم بين مصلحة المجتمع ومصلحة اسرتها الانموذجية وعندما تبدو مؤشرات العطاء زاخرة فان من الغبن محاصرتها وتقليص حجمها والاقلال من انتاجها، ويظل ذلك مدعاة الى اتباع اسلوب الاسترخاء المناخي حولها لتزخرنا بالوان الظلال الدافيء والى قائل يقول حدلية هي قضايا تحرير المرأة.

انها لتبدو كذلك حينما لا تسود مآربنا جندية الاخلاق، وحينما نمعن في تكثيف الهالة الضبابية حول الحدث بغية تضخيم حيزة مع يقيننا باستفراغ المكان منه.

ويظل الحق لهذه المعلمة الجليلة اعداد جيل عازم على النصر، ويظل لهذه الرؤوم نشأة بيتها ضمن معايير خلقية، ويظل لهذه المفكرة تلقين عظاتها لكل باحث جاد، ويظل لهذه المخترعة الحق بافادة الراجين من انجازاتها ونتساءل بعد كل هذا ما العيب في ذلك؟!

واين موقع قضية التحرير في هذه الرؤية ان كفلت الاديان جميعا والاعراف عامة كل ذلك.

تسلتزم القضية منا ان لا نعيشها بغوغائية ويظل التساؤل الاخير: لما لم تنشأ هناك قضية تحرير الرجل؟!

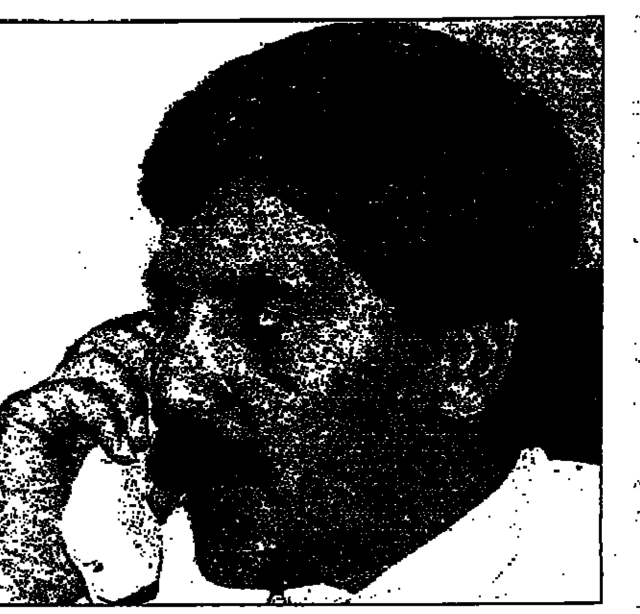
واني لأتصور ان مثل هذه القضية لا بد ان تبرز بعدما ارتفعت شعارات الفريق الاخر بقضية تحريرهن على حساب حقوق الابن والاخ والزوج والاب.

الا ان السلطة الابوية ما زالت متوارثة في عروقنا، نتذكر سويا اننا آمنا سلفا بمفهومية التطور وان البشرية ارتقت شوطا بعيدا في مضمار السلوك البشري وبمناداة كتلك تثبت اننا ما زلنا الانسان البسيط اللامركب، الانسان البدائي الذي يسعى الى تجويد صفاته بعد كل هذا نحتاج للانصاف لان كل ما نفعله ان كان من قبيل الخطأ يمر على الدنيا او بالا ويظل قرح الروح مدعاة لضجرنا حتى لو اننا فارقنا الدنيا.0

الشاعر الفلسطيني المتوكل طه لـ العرب اليوم:

مصطلح التطبيع ملتبس عند بعض الاشقاء العرب

■ معظم المثقفين العرب في خانة الجبناء وانا اولهم


المتوكل طه

■ انتشار ظاهرة المهرجانات في فلسطين سببها طول سنوات الحصار والقمع

□ القدس العربية – العرب اليوم – تغريد سعادة

● قال رئيس مركز بيت الشعر الفلسطيني المتوكل طه ان ثمة التباسا واطروحات متباينة ومواقف متغايرة حول موضوعة ساخنة هي التطبيع.

واضاف في حديث خاص لـ«العرب اليوم» ان التطبيع في معناه المباشر يعني ان تكون هناك علاقة طبيعية بين طرفين وهذا في حالتنا الفلسطينية بعلاقتها مع الاسرائيليين لن يكون على الاطلاق لان جوهر «الفكر» الاسرائيلي ومنطوقه يتعارض مئة بالمئة مع الحد الادنى من متطلبات الشعب الفلسطيني حتى تكون هناك علاقة يمكن ان نسميها طبيعية والتطبيع ملتبس في ذهن بعض الاشقاء العرب عند تناولهم العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية. ولتوضيح ما اقول ان العلاقة السائدة بين الفلسطينيين في فلسطين وبين الاسرائيليين محتلي فلسطين هي علاقة الجلاد بالضحية والسجين بالسجان وان كان هناك حوار فهو حوار الاشتباك الدامي على الحواجز وبين جذوع الزيتون وبلدوزرات الاستيطان وهذه العلاقة ليست مبررا او مدعاة لاي شقيق عربي ليعطي نفسه الحق في اقامة علاقة طبيعية مع الكيان الاسرائيلي على اعتبار ان (أصحاب الشأن) الفلسطينيون يقيمون علاقة مع الاسرائيليين.

ثم ان هناك استراتيجية سياسية تقف وراءها مصالح دول عظمى قررت ان يكون هناك علاقة طبيعية بين «اسرائيل» وجاراتها، ولعل مؤتمر مدريد واوسلو والمؤتمرات الاقتصادية والشرق اوسطية ما هي الا تعبيرات لهذه الاستراتجية بمعنى ان هناك تطبيعا بين انظمة عربية و«اسرائيل» تطبيع اما سياسي او اقتصادي او كلاهما بالاضافة الى ذلك ان على المثقفين من المحيط الى الخليج ان يقيموا جبهة عريضة عميقة ممتدة ليقفوا في وجه كل اشكال التطبيع والذي هو في جوهره قبول رواية اسرائيلية عن نفسها وعنا. وبالمناسبة فان خوفنا من التطبيع لا يعني اننا نخاف من «ثقافة اسرائيلية» تستطيع ان تهضم الثقافة العربية العميقة والثرية. لان «اسرائيل» لا تملك ثقافة وحضارة رغم سعيها لجمع مكونات ثقافة متغايرة وصهرها في اطار واحد لكنها تبقى ثقافة سطحية (حديثة العهد) وملفقة وتفتقد للجذور. والاسرائيلي المحتل هو «انسان» تم تشويهه وتوظيفه لخدمة مصالح استعمارية مرعبة.

وحول الزيارات العديدة التي يقوم بها فنانون ومثقفون عرب قال المتوكل: لعلي لا ارغب في ان يأتي المثقفون والفنانون العرب عبر بوابات فلسطين ليقفوا في طابور المنتظرين ليقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيشهم بل انني لا ادعوهم لذلك على الاطلاق رغم حاجتنا الماسة لكسر الحصار الثقافي الذي فرضه الاحتلال علينا وعزلنا عن محيطنا العربي واصبحنا خارج الزمان والمكان العربيين على مدار خمسة عقود.

وعن حالة المثقفين العرب قال: انهم في معظمهم جبناء وانا اولهم. لقد فقد المثقف العربي قدرته على التأثير في الحياة العامة واصبح صدى للنظام السياسي اي كان والواقع يؤكد ذلك، بل اصبح المثقفون اما في مناف عربية اختيارية بعيدين عن الهم العربي وحماة عذاب الشارع العربي واما في صومعة بعيدة عن الجوع والموت والتخلف واما انغمسوا وتماهو في المشروع السياسي في بلدانهم واما احبطوا وفقدوا القدرة على النفاذ والحضور ولعلنا نفتقد للمثقف الثائر الشاحذ والمجابه الذي يتجرأ على مقارعة التابوهات والمسلمات والقيم الرديئة الثابتة ولعل اكثر المثقفين ثورية هربوا الى اللغة او الى المعارضة التنفيسية مضمونة النتائج وبالتالي فقدوا القدرة على التأثير ولعلي اصرخ ملء فمي اين صوت ودور المثقف العربي مما يجري في فلسطين والجزائر او العراق او السودان؟ لا اريد ان اقول لقد مات المثقف العربي لكن غيابه فاضح، جارح ومريع، هذا عدا عن ان دور المثقف هو بمثابة الاستراتيجي حارس الاحلام والقيم العليا وعليه ان لا يتبع للسياسي بقدر ما يعمل ضمن نسيج مجتمعه نخلق الكوابح الكافية لوقف هرويه السياسي والاصح ان يكون السياسي تابعا للمثقف وليس العكس.

وحين سألناه عما يسمى بثقافة السلام اجاب الشاعر المتوكل ان مسخ الثقافة وتصغيرها وحشرها في خانة مسميات مجزأة يسيء للثقافة وبالتالي لا توجد هناك ثقافة سلام مرتبطة بزمن مرحلي آني. اما منظور اميركا المزعوم بان هناك ثقافة سلام فان دعوتهم مشبوهة وهم مكرسون لخدمة اهداف الدول العظمى الاستعمارية والتطبيع والعولمة، انهم دعاة تغريبيون من جهة اخرى، فان ثقافتنا العربية الاسلامية والثقافة الفلسطينية على وجه الخصوص هي في عمقها ثقافة سلام وانسانية لاننا ندعو في ثقافتنا الى اعطاء الشعوب حقوقها ونصرة المظلوم وهذا ما يخلق السلام ويجعله ممكنا في الارض فثقافة المقاومة هي في جوهرها ثقافة سلام ولكن ليس من منطلق منظري التطبيع والانظمة الفاسدة.

وعن وضع الثقافة الفلسطينية بشكل خاص اوضح المتوكل طه ان حالة الشتات القسري التي عاشها الفلسطينيون بعد النكبة وخضوعهم لغير دولة ونظام خلق جزر ثقافية فلسطينية بدأت بالتغاير والاختلاف رغم ما ظل مشتركا فيما بينها ولعله آن الاوان ان تقوم المؤسسة الفلسطينية على اختلاف تخصصاتها باعادة ربط الجزر التي باختلافها اثرت واغنت الثقافة مثلما باعدها وذلك على قاعدة عدم الخضوع للتقسيم السياسي والجغرافي لان ذلك يهلك الثقافة الفلسطينية وينزع روحها.

وفي ديوانه الاخير نشر المتوكل طه قصيدة ليحيى عياش الذي استشهد على يد الاحتلال، قال المتوكل: انا فلسطيني عربي مسلم وانا مع الشهداء بصرف النظر عن انتمائهم السياسي والعقائدي، عدا عن ان تصنيف الشهداء يسيء لمعاني الشهادة وللشهداء انفسهم فيحيى عياش، رحمه الله، شهيد فلسطيني عربي اسلامي انساني وانا مع الشهداء ايا كانوا والشهداء اكبر منا جميعا واكرم منا جميعا ويشرفنا ان تكون قصائدنا في حضرتهم وعنهم لاننا بدونهم لن نصل الى حلمنا او الى حقنا.

وعن ظاهرة كثرة المهرجانات الفلسطينية والتي يتجاوز عددها الخمسة عشر قال: لعل طول سنوات الحصار والقمع الذي فرض على الشعب الفلسطيني جعله عند نيل حريته المجزوءة ينفجر مثل النبع الامر الذي يفسر كثرة المهرجانات الثقافية منذ اربع سنوات لغاية الان في الضفة والقطاع وملاحظاتي على هذه المهرجانات انها مهرجانات متشابهة الى حد التكرار اضافة الى انها تعتمد كليا على العروض الفنية والغناء الاستعراضي ثم انها مهرجانات تفتقد الى صفة التكامل او التخصص بمعنى لا يوجد هناك مهرجان للمسرح او مهرجان للشعر او الرواية او للاطفال الا ما ندر، ثم ان هذه المهرجانات متقاربة في توقيتها ومواعيدها وفي منطقة ضيقة نسبيا الامر الذي يفقدها هيبتها وجديتها ومن هنا اطالب بان تكون هناك لجنة عليا للمهرجانات تشرف على كل مهرجانات فلسطين، وتضمن وجود مهرجانات متخصصة لكل المكونات الثقافية والابداعية الغائبة وكذلك نخلص المهرجانات من تكرارها الممل وتشابهها الثقيل.0

هاني شاكر وشيرين في عمان


هاني شاكر — حسين دعيبس — شيرين

□ العرب اليوم – صالح اسعد

● ينتظر ان يصل الى عمان خلال اليومين المقبلين الفنان هاني شاكر لتصوير اغنيتين بطريقة فيديو كليب هما «انسان ثالث» و«الحلم الجميل» مع المخرج حسين دعيبس حيث سيتم التصوير في عمان ومنطقة البحر الميت وجبال عجلون ومتنزه عمان القومي ومناطق سياحية اخرى من الاردن.

تشارك في «الفيديو كليب» الفنانة شيرين والتي ستصل الى عمان قريبا.

هذا وستكون قصة الاغنيتين مكملتين لبعضهما البعض حيث تحكي الاولى قصة زوجين وبينهما طفل. والثانية تكمل هذه القصة.

يذكر ان هذه المرة الثانية التي يتعاون فيها الفنان هاني شاكر مع المخرج دعيبس حيث سبق وان تعاون الاثنان معا في اغنية «ليه ما منحلمش» التي صورت في مدينة كان وشواطىء الريفيرا الفرنسية.

والجدير بالذكر ان هاني شاكر سيكون احد نجوم مهرجان جرش هذا الصيف حيث سيحيي امسيتين. كما قد احيا حفل اختتام مهرجان فلسطين في اريحا بحضور 15 الف متفرج ومثلهم كان خارج مقر المهرجان حيث غنى قصيدة «القدس» التي كتبها الشاعر عبد الرحمن الابنودي ولحنها كمال الطويل.0

الاحتفال بمرور 50 عاما على انتاج اول فيلم سينمائي عراقي

□ بغداد (ا ف ب)

● احتفل السينمائيون والفنانون العراقيون امس بالعيد الذهبي لبدء صناعة السينما في العراق وانتاج اول فيلم عراقي حمل اسم «علية وعصام» عام 1949 وذلك رغم المصاعب التي يواجهها هذا القطاع نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق.

وحضر الاحتفال الذى اقامته دائرة السينما والمسرح بهذه المناسبة وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الخالق وعدد كبير من الممثلين والفنانين والمخرجين والمعنيين بهذه الصناعة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مدير السينما رياض شهيد قوله في افتتاح معرض للملصقات الخاصة بالافلام العراقية «ان السينما العراقية وهي تحتفل بذكرى مرور خمسين عاما تتحدى جور الحصار الظالم الذى طال كل مناحي الحياة والقى بظله على قطاع الثقافة والاعلام وتؤكد عزمها على المضي على طريق الابداع وكسر طوق الحصار الجائر».

واشارت وكالة الانباء العراقية استنادا الى احصاءات رسمية الى ان العراق انتج 99 فيلما على مدى نصف القرن الماضي منها 48 فيلما من انتاج القطاع الخاص.

وتعاني الدوائر المختصة بالسينما في وزارة الثقافة والاعلام منذ عدة سنوات من مصاعب ادت الى غيابها عن الصناعة السينمائية بسبب نفاد شرائط الافلام الخام ومستلزمات الطبع والتحميض وارتفاع التكاليف الانتاجية.

واوضح شاهين ان السينما العراقية كانت تحتل المركز الرابع من حيث الانتاج بعد مصر ولبنان وسوريا غير انها وبسبب الحصار والتوقف الاجبارى تراجعت الى المرتبة السابعة.

وقد سبق فيلم «علية وعصام» الذي اسس انطلاقة صناعة السينما في العراق تجربتان في الانتاج المشترك مع مصر هما «ابن الشرق» عام 1946 و«القاهرة بغداد» عام 1947.0

كانتونات ثقافية

■ موفق محادين

● اعترف باننا انشغلنا خلال السنوات السابقة، بتحصين الرابطة امام ثقافة الصهينة المباشرة او الثقافة العدمية التي تقاتل عنها بالنيابة.

وكان علينا، سواء في مجال القصة والرواية او الشعر او الدراسات النقدية والفكرية.. ان نتناول الاعمال او الاصدارات المنشورة، والاهتمام بها، والتواصل معها على قاعدة الحوار والنقد والمتابعة.

فاهم مساحة لمجابهة التطبيع الثقافي مع العدو، ليس الساحة السياسية، بل الساحة الابداعية نفسها.

واخطر اختراق صهيوني لنا في هذه الساحة، هو اختراقنا عبر النصوص «الغضة».

واذا جاز لي التحدث باسمي وباسم الدكتور هشام غصيب، وآخرين من المهتمين، بالقراءات والدراسات الفكرية، فان اهتمامنا كان ينبغي ان يتركز على مثل هذه الدراسات الجديدة في الاردن.

فالثقافة، بنية ونسق وعلاقة، تماما مثلما ان البنية القطرية الناقصة «مؤهلة» بجدارة للتصدع والتآكل والتحلل، باسم التجديد والتغيير.

وقد لاحظت ذلك شخصيا، عبر تعاملي المباشر مع مشروع نشر عربي تتبناه دار نشر لبنانية.

واجد نفسي مضطرا للاعلان هنا وباستثناء مفلح العدوان بسمة النسور فان معظم المواد التي تم الاعتذار عن ادراجها ضمن هذا المشروع، تعود للزملاء الذين يأخذون على الرابطة تراجعها الابداعي، ويفكرون ويعملون من اجل تأسيس نواد ادبية بعيدا عن الرابطة.

واذا كان من حق بعض الزملاء ان يتقدموا باقتراحات لانشاء جمعيات ونواد ثقافية برعاية ادارة مهرجان جرش ووزارة الثقافة.

واذا كان زملاء آخرون، يتحركون تحت ضغط مواقعهم الرسمية او ثأر بائس حول هذه القضية او تلك مع الرابطة ، او لان هيئة تحرير مجلة الرابطة (يوسف ضمرة ويوسف عبد العزيز والياس فركوح وزهير ابو شايب وموفق محادين) اعتذرت او طلبت منهم نصوصا افضل للنشر.

الا اننا جميعا، معنيون باستيعاب هذه الملاحظات والوقوف على اسبابها الكامنة، الشخصية وغير الشخصية. ورؤية التحفظات السابقة، من زاوية مختلفة، تأخذ بعين الاعتبار، ظروف العمل الخاصة ، او الاستعجال على الحضور الابداعي، او حتى الحرص على تطوير الرابطة.

واتمنى هنا، لو ننتبه جميعا الى مسألتين اراهما غاية في الاهمية:

الاولى: ان تأسيس ناد او اندية للقراءة، اهم بكثير من تأسيس اندية للقصة او الشعر او النقد..

فالقراءة والادراكات المعرفية المتنامية عبرها اهم شرط للابداع..

والابداع ليس تدوينا جميلا وحسب، بقدر ما هو محصلة معرفية، قادرة على ترجمة الذائقة الاولى في نصوص رفيعة.

وليس من المبالغة في شيء تفسير او قراءة ابداعات درويش وادونيس، بالمحصلة، الثقافية لكل منهما..

وتكمن اهمية هذه المسألة في بلادنا خصوصا، في غياب الشروط الموضوعية للابداع الكبير التلقائي.

المدينة البرجوازية والرواية، حسب لوكاتش، المكان الباشلاري الاليف، الحي العميق، لربات الشعر، الضفاف الكبرى للشكلانية الروسية، المجتمع ما بعد الصناعي للتفكيكة.

ولذلك ، وفي ضوء الاستدراك السابق، ليس هناك ما هو اخطر على الابداع من ثقافة الصالونات الشفهية ، والبيوتات المالية، والدوائر الرسمية، ولعبة الهوامش والمراجعات، التي تختصر جهاد القراءة بما تيسر من السور القصيرة والجلسات الطويلة التي لا تضيف لاصحابها صفحة واحدة في عالم تشكله المطابع.

وثمة صديق عراقي، يحضر الان لدراسة خاصة يرصد فيها العجلة والنزق والخلفية الثقافية والمعرفية المتواضعة في العديد من الاعمال الابداعية الاردنية، ويضمنها اعمال كبيرة مثقلة بالخواء والانتحال.

واظن ان هذه الدراسة، وقد اطلعت على بعضها، ما ان تصبح قيد النشر، حتى تذكرنا جميعا، باننا بحاجة للكثير بعد، وان التواضع هو الخطوة الاولى نحو الحضور الحقيقي، وان ما هو اهم من «اطلاق النار» على الرابطة، وبناء ابراج عالية مستقلة، من خشب، هو احترام الوجدان الذي يمور في الحنايا، ويفضل ان يولد حيا.

المسألة الثانية: قد لا ينتبه بعض الزملاء او لا يريدون ان ينتبهوا او لا يعنيهم ان ينتبهوا الى ان قانون «الكنتنة الاسرائيلي» (الكانتونات) ما ان يمد ظلاله في الاقتصاد والسياسة، حتى يطل علينا من شرفة الثقافة بالضرورة .

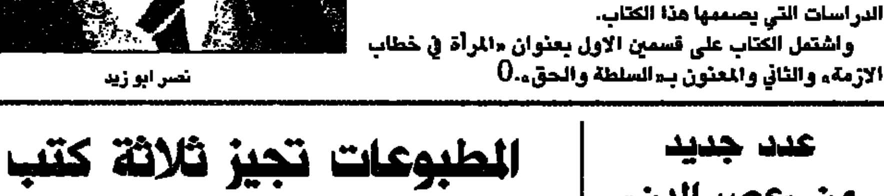
فمقابل قانون المركزة الاسرائيلي ينتج العدو، كل يوم، عشرات الاشكال التي تبعثرنا كأحجار الدومينو على رقعة مستباحة.

ولا يفعل العدو ذلك، عبر تصورات دريدا والالسنية الجديدة.. بل عبر تصورات يوشع بن نون في الاسفار الاولى، وهو يهبط من جبل نبو الى الارض المنخفضة ويرمق مدينة القمر من شرفة راحوب.

ان تطويق الرابطة بسلسلة من الجمعيات والاندية الادبية، كما تطويق اريحا وهدمها بابواق من قرون الماعز ومخاضات الملح.

ولا شيء آخر، غير تجليات قانون الانشطار والبنك الدولي الثقافي في قانون الصوت الواحد والاقاليم الاقتصادية الثلاث. والكانتونات الثقافية ايضا، مقابل القليل القليل من المتعة في مسرير الغريبة».0

«دوائر الخوف» جديد نصر ابو زيد


نصر ابو زيد

□ بيروت – بترا

● اصدر الدكتور نصر حامد ابو زيد كتابا جديدا بعنوان «دوائر الخوف» قراءة في خطاب المرأة ويقع في (311) صفحة من الحجم الكبير.

ويقول الكاتب: مجموعة الدراسات التي يتضمنها الكتاب تحاول ان تقارب اشكالية وضع المرأة في الخطاب العربي المعاصر من زوايا قد تبدو مختلفة وان كانت في الحقيقة زوايا متكاملة، فالخطاب العربي المعاصر الذي تركز عليه هذه الدراسات هو خطاب «الازمة» والذي قد يتظاهر غالبا بانه خطاب صحوة او نهضة يسعى الى تجاوز الازمة التي ترتهن الواقع العربي وهذا الخطاب هو موضوع التحليل النقدي في الدراسات التي يصممها هذا الكتاب.

واشتمل الكتاب على قسمين الاول بعنوان «المرأة في خطاب الازمة» والثاني والمعنون بـ«السلطة والحق».0

عدد جديد من «عصر المدن»

□ واشنطن – بترا

● صدر في واشنطن العدد الجديد من مجلة «عصر المدن» التي تعنى بالمستوطنات البشرية وادارة التنمية الحضرية في مختلف دول العالم.

واشتمل العدد على تحقيقات حول البلديات في مدن غرب افريقيا بعنوان «تحطيم النموذج المتوارث» و«عصر البورو» وهل تنشيء البورو شكلا عاما جديدا للحضر تتنافس فيه المدن لاجتذاب مجموعات من الصناعات والخدمات والمهارات.. اضافة الى دراسة استقصائية حول حالة التكنولوجيا في المدن. وتضمن العدد مقالات حول التكنولوجيا الجديدة في الاتصالات العالمية وشبكات النقل والبناء الخفي في نيويورك والنظام الجغرافي الدولي والتحدي الحضري الاميركي وتقويم الانشطة ومؤشرات المدن ودليل موارد المدن. اضافة الى صورة وصفية لمدينتي سمرقند وبخارى اللتين عانتا خلال قرون من الزلازل والنهب والاهمال وهما تواجهان الان خطر سوء التخطيط والصرف الصحي.0

المطبوعات تجيز ثلاثة كتب

□ عمان – بترا

● اجازت دائرة المطبوعات والنشر كتابا جديدا للدكتور عبد الفتاح محمد ماضي بعنوان «الدين والسياسة في اسرائيل» يتحدث عن الاحزاب والجماعات الدينية في الكيان الاسرائيلي ودورها في الحياة السياسية.

ويقول الكاتب: يستهدف هذا الكتاب الذي يقع في (618) صفحة من الحجم الكبير الكشف عن حقيقية الدور الذي تضطلع به الاحزاب السياسية والجماعات الدينية في التأثير على عملية رسم السياسات العامة الاسرائيلية وبالتالي على عملية صنع القرار السياسي ومدى التوافق بين القوة البرلمانية للاحزاب الدينية وبين دورها في الحياة السياسية.

يشتمل الكتاب على خمسة فصول تناقش الجانب الاجتماعي والاقتصادي وقوى الحياة السياسية في الكيان الاسرائيلي والجذور الايديولوجية للاحزاب والجماعات الدينية ونشأة هذه الاحزاب وتطورها ودورها.. اضافة الى الحركات والجماعات الدينية غير الحزبية ودورها في الحياة السياسية.

كما اجازت الدائرة كتابا بعنوان «تعال معي الى غزة» للكاتب عدنان نعيم يتحدث فيه عن قطاع غزة وموقعه واهميته ومساحته والاحتلال الاسرائيلي وسكان قطاع غزة والمؤسسات الوطنية والجمعيات الخيرية فيه.. اضافة الى الاماكن الاثرية التي يحتويها والنباتات الطبيعية والعادات والتقاليد في غزة.

ويقول الكاتب ان العرب سموها غزة هاشم نسبة الى هاشم بن عبد مناف احد اجداد النبي عليه الصلاة والسلام الذي دفن فيها وهذا يؤكد عروبتها واصالتها.

كما اجازت دائرة المطبوعات والنشر كتابا للقاضي العلامة اليمني صلاح فليته بعنوان «اساس الايمان مع العقل والقرآن».0

قصائد

■ زياد العناني

(1)

● أنا لم أفرح

بي.

(2)

أنا لم أك لي.

(3)

الاشارة الضوئية

أو عين أبي الحمراء

هربت من صخب الشارع

وانتصبت واقفة

في

قرية

أعماقي.

(4)

كلي.. هنا

ان شئت

القاني

وأترك زرقة المناكفة.

(5)

كيف

يكون لنا

من غير الماء نساء

بل كيف

ستنجب حيوات الكربون؟

(6)

منذ الآن

سأجلس بين اسمائي

وأنسى.

(7)

كل الذي

نقعله

عند المساء

هو أننا

نودع النهار

برعشتين

برعشتين.

(8)

بمحبة كبرى

سويت مقبرة

ورحت أغرس فيها

نزوة الجثث.

(9)

في الهواء

ثمة أصوات

تسألني:

كيف ولدت من طينة

في غاية الجودة؟؟

(10)

لست

من الفانين

سأتب كثيراً

بأناي على أرض

التدويخ القاصر

حتى لو غاب

الجثمان.

(11)

قلت

سأخرج

من صدغ الرأس

وأنلف نحو اللاموجود

هناك

حيث حدوثي الآخر

يحمل أوراق الحيوات

ويحمل أختام

موافقتي

الحرة.

(12)

طوطم ما

يدير مسألة النحيب

التي تتواصل في الهواء

دون انقطاع.

(13)

جثث

جثث

كأن الهواء مزروع

بغامض

الجثث.

(14)

لن تنفذ العين

بي.

انا مجرة الصور

وهذا الفراغ منزلي.

(15)

اسوة

بالرجل الذي قدم جسمه

للذئب الجائع

ساقدم كل أجسامي

لمتعة الانثى.

(16)

في المتحف

يحملق التمثال

دون ان يدري

عن اي ذاكرة نتحدث.

(17)

عما

قريب سوف اذهب

لكي تنمو

على قبري الزهور.

(18)

على

كل جنب تنام

فضائحي

على

كل نافذة وباب.

(19)

كلما

رأيتها جف ريقي

انها الصحراء

أو نكاية الجغرفة.

(20)

أحاول

فقأ فمي

وفتح أكثر

من

ثقب

لعيوني الكثيرة.

(21)

الأعمى قال:

العتمة بنت الكون

العلوي

انجبها جسم البغضاء

وأخفاها

في سلة عيني.0



الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

تتيانا تحقق نصراً كبيراً وتفاحة تفرط بالفوز وخسارة رضا

□ بيروت – محمد مطاوع – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● انطلقت صباح امس بطولة كأس الاتحاد العربي لكرة الطاولة التي تستضيفها العاصمة اللبنانية بيروت وتستمر فعالياتها حتى يوم الاحد المقبل وتشارك فيها 12 دولة عربية في فردي الرجال وفردي السيدات وزوجي الرجال وزوجي السيدات. فيما لم تدرج بطولة الزوجي المختلط بسبب خطأ من الاتحاد اللبناني. مساء امس الاول تم اجراء القرعة برئاسة النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي – رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني، وبحضور الامين العام للاتحاد العربي الدكتورمحمد الرويشد، وحضور الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي والذي سيعود اليوم الى عمان. وقد تم تقييم اللاعبين في بطولة الفردي الى 4 مجموعات وتشتمل كل مجموعة على 6 لاعبين. وحل لاعبنامصطفى رضا في المجموعة الرابعة مع المصري احمد صالح والتونسي همام قدارة والسعودي خالد الحربي والمغربي عبد المنعم والقطري محمد الرمحي، وجاء لاعبنا اياد مكناي في المجموعة الثالثة مع القطري محمد الحمادي والتونسي مختار بوعزيز واللبناني جوزيف شلهوب والكويتي ابراهيم الحسن والسوري سعد بارودي، وفي فردي السيدات تم تقسيم اللاعبات الى مجموعين. حلت لاعبتنا تتيانا النجار في المجموعة الاولى مع المصرية بسمة عثمان والتونسية ناديا بوسيف واللبنانية جوسيلين والسورية فكرات واللبنانية لارا كاجاشيان والجزائرية خديجة قطمار، وجاءت لاعبتنا علياء تفاحة في المجموعة الثانية مع الجزائرية نصرة بوعزيز والمصرية نيفي عاطف والتونسية سنية تواتي واللبنانية لاريسا والسورية هاديا ابو شام واللبنانية ليزا. وسيتم اجراء قرعة بطولة الزوجي ظهر اليوم الجمعة وستنطلق فعالياتها صباح غد السبت.

عصر امس تم افتتاح البطولة رسمياً حيث رحب رئيس الاتحاد اللبناني ونائب رئيس الاتحاد العربي بالدول العربية المشاركة وحث الجميع على المشاركة في الدورة العربية التاسعة «دورة الحسين» التي سيستضيفها الاردن وتمنى ان تشارك بها جميع الدول العربية حتى تكون عرسا حقيقيا للرياضة العربية. من جانبه تمنى امين عام الاتحاد العربي د. الرويشد ان تكون فعالية كرة الطاولة اجبارية في الدورات العربية وشكر الاردن على اسراجها في الدورة العربية التاسعة. وتحدث د. عصمت الكردي واكد جاهزية الاردن لاستضافة الدورة واعلن ان 17 دولة عربية قد اكدت مشاركتها حتى الآن وتمنى ان يزداد العدد ليشمل جميع الدول العربية للمشاركة في الدورة التي تحمل اسم «الحسين» فقيد الاردن والامة العربية.

علياء تفاحة

بداية موفقة لتتيانا

صباح امس انطلقت مباريات الفردي التي تقام على فترتين صباحية ومسائية. وحققت لاعبتنا تتيانا النجار فوزا كبيرا على اللاعبة السورية فكرات اصلان حاملة فضية العرب في الدورة العربية وبنتيجة 2/صفر 21/11. 15/21. وقد حازت تتيانا على اعجاب الحضور بارسالاتها وهجومها ولم تتح الفرصة للاعبة السورية لاستعادة توازنها طيلة الشوطين.

خسائر صعبة

لاعبتنا علياء تفاحة فرّطت بالفوز مرتين. ففي لقائها الاول تفوقت على اللبنانية لاريسا 13/21 بعد سيطرة كاملة لكنها خسرت الشوط الثاني بنفس النتيجة 21/13. وخسرت الثالث والفاصل بصعوبة بعد تأرجح النتيجة 21/18. وخسرت لقاءها الثاني بنفس الطريقة امام بطلة مصر والمرشحة للبطولة نيفين عاطف حيث تقدمت علياء 18/21 في الشوط الاول وخسرت الثاني بصعوبة 21/18 والثالث 21/12 وقدم لاعبنا مصطفى رحنا مباراة كبيرة امام السعودي خالد الحربي رغم خسارته 2/1 بواقع 21/10، 13/21. والشوط الفاصل 21/18 بعد التعادل في معظم مراحل الشوط وخسر لاعبنا اياد مكناي من اللبناني جوزيف شلهوب 2/1 بواقع 21/17، 19/21 و21/14. في الفترة المسائية التقى اياد مكناي مع سعد بارودي من سوريا، ومصطفى رضا مع همام قداره من تونس وعلياء تفاحة مع ليزا من لبنان وتستأنف بقية المباريات صباح اليوم.

بعيدا عن نتائج لاعبيناحقق اللبناني فادي قسيس فوزاً مذهلاً فاجأ اوساط البطولة على بطل العرب المصري اشرف حلمي وبنتيجة 2/صفر.

حفل الافتتاح الذي اقيم عصر امس كان بسيطاً حيث اقتصر على طابور للاعبين المشاركين وكلمات ترحيبية.0

افتتاح بطولة عمان الدولية للتايكواندو

ذهبية للاردن واليوم تقام النزالات النهائية

□ عمان – اعداد اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

● مندوبا عن وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر افتتح السيد محمد علي ذياب مساعد الامين العام لوزارة الشباب يوم امس في قاعة قصر الرياضة بعمان فعاليات بطولة عمان الدولية الاولى للتايكواندو التي ينظمها مركز الابطال بمشاركة 25 مركزا اردنيا وعربيا واوروبيا يمثلون 390 لاعباً ولاعبة.

مراسم الافتتاح

مراسم الافتتاح للبطولة اشتملت على دخول الفرق المشاركة يحملون الشموع تعبيراً عن حزنهم على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين وبعد اصطفاف الفرق القى السيد توفيق نويصر رئيس اللجنة الفنية كلمة استذكر فيها مناقب الفقيد الغالي واثره على الرياضة الاردنية بشكل عام ورياضة التايكواندو بشكل خاص بعدها وقف الحضور والمشاركون دقيقة صمت حداداً على روح الفقيد جلالة الملك الحسين. ثم اعلن مندوب وزير الشباب افتتاح البطولة وقصيدة للطفلة آمال المومني.

الخليلي: الرياضة في عهد الحسين حظيت بالاهتمام

السيد محمد الخليلي رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو القى كلمة قدر فيها عاليا اهتمام الفقيد جلالة الملك الحسين للرياضة الاردنية واهتمامه الدائم بتوفير سبل النجاح والالق لها من حيث دعمه للمنتخبات الوطنية وتشييد المنشآت الرياضية واضاف يحق للرياضيين في الاردن ان يبكوك لانك رسمت لهم آفاقا رحبة وهيأت لهم المناخ للانطلاق والانجازات، حيث وجدت الرياضة في ايامك اعظم الاهتمام واكبر عناية. لقد كنت ابا عظيما وانسانا كريما قبل ان تكون ملكا وادخل الفرحة الى قلوب الايتام والبسمة الى ثغورهم فالشعب الاردني وخاصة الشباب الرياضي لن ينسى احتضانك التظاهرات الرياضية.

د. زهير خليفة نائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو رحب بالحضور وشكر القائمين على تنظيم هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة، وعاهد الله ان تبقى اسرة التايكواندو على خطى المغفور له جلالة الملك الحسين.

المهندس وائل كمال رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة رحب بالحضور والتي تأتي تخليدا لذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين، ونحن في هذه المناسبة نستذكر الدعم اللامحدود من فقيد الامة للرياضة ولعبة التايكوندو وبشكل خاص، حيث قدم الحوافز الكبيرة لابطالنا في كافة المناسبات.

لقد دأب مركز الابطال ومنذ تأسيسه على تنظيم البطولات المحلية والدولية ليرفد الاردن بابطال على اعلى المستويات وفي ختام كلمته شكر جميع من ساهم في تنظيم البطولة واظهارها بصورتها الحضارية.

د. محمد مامسر وزير الشباب والرياضة

رغم مشاغله العديدة الا انه حرص يوم امس على متابعة جانب من اللقاءات وفعاليات البطولة، حيث اعرب عن رضاه لتنظيم هذا الحدث الرياضي الذي يأتي بمناسبة مرور الاربعين لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين.



وائل كمال يلقي كلمة الافتتاح



الطفلة آمال المومني تلقي قصيدتها

وحضر حفل الافتتاح السيد فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب، والسيد نايف سعادة ونائب سفير كوريا الجنوبية في عمان ود. زهير خليفة نائب رئيس الاتحاد الاردني والسيد محمد الخليل رئيس الاتحاد العربي.

اول ميدالية في البطولة الاردنية

كان لاعب مركز عالية الاردني بهاء حمدان صاحب اول ميدالية ذهبية في البطولة، عندما فاز ببطولة وزنه، على لاعب مركز الاولمبي جرش محمد المرازيق بعد مباراة اتسمت بالاثارة والندية. فعاليات يوم امس امتدت حتى ساعة متأخرة حيث شهدت النزالات قوة واثارة من اللاعبين واللاعبات، هذا وتقام نزالات اليوم الثاني من البطولة بدءا من الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم في قاعة قصر الرياضة بعمان، فيما تختتم البطولة باقامة النزالات النهائية مساء، وتتويج الفائزين والفائزات.

تاليا النتائج لفئة تحت 13 عاما لفئة الذكور

*** وزن 20-22 كغم**

الاول بهاء حمدان – مركز عالية، الثاني محمد المرازيق مركز الاولمبي جرش. الثالث محمد جمال مركز فلسطين الاردن. الثالث مكرر زيد ابو سمرة الاكاديمية.

*** وزن 22-24 كغم**

وصل الى النهائي لاعب مركز صويلح عمر ابو رمان ولاعب مركز فلسطين كنعان ابراهيم. فيما حل في المركز الثالث ماجد عبدالسلام – مركز طولكرم فلسطين والثالث مكرر علي رسمي من مركز فلسطين – الاردن.

*** وزن 24-26 كغم**

وصل الى النهائي لاعب مركز العربي الاردني محمد ابراهيم ولاعب مركز عيبال الفلسطيني مجدي زبيدات وجاء ثالثا كريم حسين من مصر وثالثا مكرر عدي حامد من مركز البحيري الاردني.

*** وزن 26-29 كغم**

وصل الى النهائي المصريان عمر عماد ومصطفى محمود فيما جاء ثالثا عباس الملا من مركز التقني اللبناني وثالث مكرر محمد ابو عرابي مركز صويلح.

*** وزن 29-32 كغم**

وصل الى النهائي لاعب مركز الفارس الاردني مأمون ابو عرابي ولاعب مصر علي عربي وحل ثالثا عقيل كمال من الاكاديمية.0



المراكز الاردنية في حفل الافتتاح

«الاولمبية» تعتمد مشاركة التايكواندو في بطولة العالم

□ العرب اليوم

● اعتمدت اللجنة الفنية الاولمبية في جلستها التي عقدتها برئاسة د. ساري حمدان. مشاركة اتحاد التايكواندو في بطولة العالم للرجال والسيدات التي ستقام في كندا خلال شهر حزيران القادم وذلك ضمن الاستعداد للدورة العربية التاسعة «دورة الحسين» وكلفت اللجنة رئيسها للقيام بزيارة استطلاعية الى نادي الرماية مع اعضاء اللجنة السادة عواد حداد، فهد العبادي ورزق المصري لمعاينة احتياجات التدريب وميادين الرماية ورفع تقرير بذلك.

وحولت خطة اعداد المنتخب الوطني للريشة الطائرة الى رزق المصري لمراجعتها وبيان مطالعته بشأنها كما تم الموافقة على خطة اتحاد الجمباز لاعداد المنتخبات الوطنية. وكذلك اعتماد خطة اتحاد الدراجات للمنتخب الوطني ومخاطبة الاتحاد لاستكمال شراء الدراجات الدولية من الميزانية الخاصة وبالتنسيق مع لجان المشتريات والتجهيزات. وتدارست اللجنة الكتاب الذي بعث به اتحاد كرة السلة باقتراح تعديل موعد بدء مسابقة اللعبة على برنامج الدورة العربية لتقديمه ليبدأ يوم 12 آب للتسهيل على العراق العربية التي قد تتأهل لبطولة غرب اسيا في اليابان للمشاركة في الدورة العربية والانتهاء من المباريات قبل فترة كافية لاجراءات السفر. وحولت الكتاب مع مطالعتها الى مدير الدورة لدراسة المقترحات. ووافقت اللجنة لاتحاد الجودو على اقامة معسكر تدريبي في بيروت خلال الشهر القادم، وترتيب لقاءات هناك مع المنتخب اللبناني اضافة للمنتخبين الروسي والقبرصي حيث يتصادف تواجدهما هناك. ومخاطبة الاتحاد للعمل على اجراء تصفية للاعبين وصولاً الى الفريق الذي سيمثلنا في الدورة العربية وذلك قبل السفر الى بيروت.0

ابطال الملاكمة يتنافسون اليوم في البطولة التنشيطية

□ العرب اليوم

● تنطلق عند الساعة الثالثة من عصر اليوم الجمعة فعاليات البطولة التنشيطية للملاكمة والتي يقيمها الاتحاد بهدف اختيار اعضاء المنتخب الوطني الاخيرة وتثبيتهم.

وتعتبر هذه البطولة مفتوحة للجميع لمن يرغب في المشاركة وسيتم اضافة كل لاعب يثبت جدارته ويستحق الانضمام الى صفوف المنتخب الوطني. ويسبق النزالات والتي تقام بصالة رم بمدينة الحسين للشباب اجراء عملية الوزن والفحص الطبي عند الساعة العاشرة صباحاً.

ومن ابرز المشاركين في التصفيات ايمن النادي، باسل هنداوي، محمد ابو خديجة، منذر عقيلان، ابراهيم الكسبة، كمال عبدالحميد، خلدون عبدالحميد، طاهر بكر، محمد عشيش، تيسير مرشد ومهند عقيلان.0

بطولة الحسين الكروية.. تنطلق اليوم

□ اربد – العرب اليوم

● تخليداً لذكرى الراحل الكبير فقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه، وبرعاية رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن النميش الدولية خالد البكار تنطلق صباح اليوم علي ملعب نادي يرموك الشونة الشمالية فعاليات بطولة الحسين الكروية الاولى التي ينظمها النادي ويشارك بها العديد من فرق الدوائر الحكومية والتجمعات الشعبية في الاغوار الشمالية. وتبدأ فعاليات البطولة في التاسعة صباحاً بلقاء فريقي الحسين والانصار يليه مباشرة لقاء فريق النجوم واسكان الموظفين. اما اللقاء الثالث بين فريقي التعاون والمدارج يليه لقاء الطلبة والعدسية.

المباراة الختامية ستقام في الخامسة مساء وستجمع الفريقان المتأهلان حيث تقام البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.0

اختباران سهلان للمتصدر والوصيف

□ باريس–أ.ف.ب

● يخوض بوردو المتصدر ومرسيليا منافسه المباشر اختبارين سهلين على ارضهما ضد ستراسبورغ الثالث عشر ولوريان الخامس عشر على التوالي في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم التي الجمعة بمباراتي باستيا التاسع مع نانسي السادس عشر، ونانت السادس مع موناكو الرابع. وتبدو الفرصة مواتية لبوردو للمصالحة مع جمهوره بعد سقوطه المذل أمام بارما صفر–6 في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. في المقابل يتمتع لاعبو مرسيليا بمعنويات عالية بعد بلوغه الدور نصف النهائي للمسابقة ذاتها على حساب سلتا فيغو الاسباني. ويحل باريس سان جرمان، صاحب المركز الثاني عشر، بقيادة مدربه الجديد فيليب بيرجيرو ضيفا على أوكسير العاشر. وفي المباريات الاخرى، يلعب لوهافر السابع عشر قبل الاخير مع ليون الثالث، ورين الخامس مع تولوز الرابع عشر، ومتز الحادي عشر مع لنس السادس، ومونبلييه السابع مع سوشو الثامن عشر الاخير.0

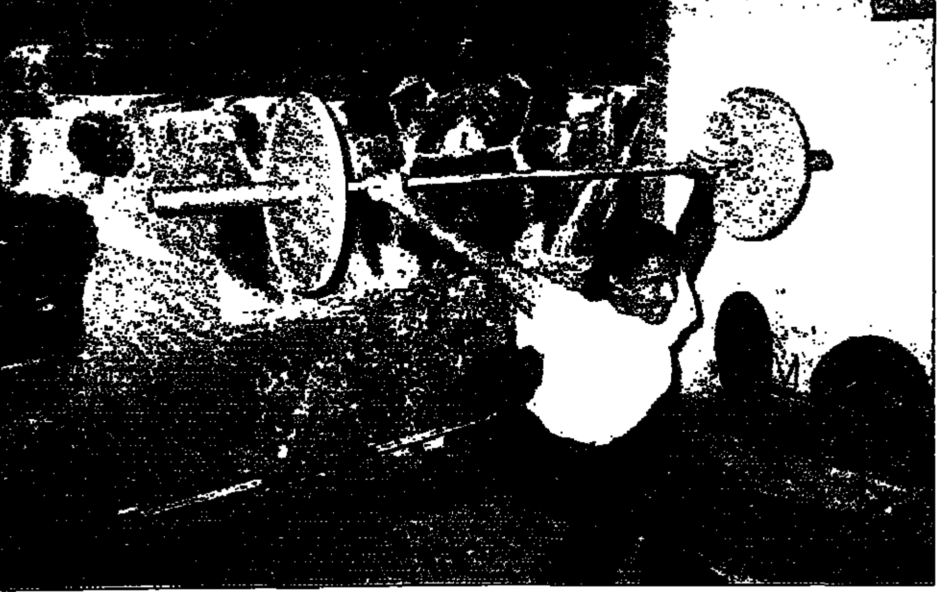
عزاء واجب

● اسرة الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» تشارك اسرة نادي الحسين/اربد احزانها بوفاة المرحوم عبد الملكي احد الاعضاء المؤسسين للنادي وعضو اتحاد كرة الطائرة الذي وافته المنية مساء امس الاول. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.0

انا لله وانا اليه راجعون

بمشاركة العنصر النسائي

فعاليات بطولة المملكة للناشئين لرفع الاثقال اليوم



رباعتنا ناريمان الساحوري اثناء التدريب

□ العرب اليوم

● تقام عند الساعة الثالثة من عصر اليوم بطولة المملكة للناشئين تحت سن 17 سنة لرفع الاثقال وذلك بصالة مدرسة المقابلين الثانوية للبنات.

ويشارك في البطولة اكثر من 30 لاعباً ولاعبة يمثلون اندية العودة، اليادودة، المقابلين، وادي موسى، الطيبة الجنوبية، مرصع والبقعة.

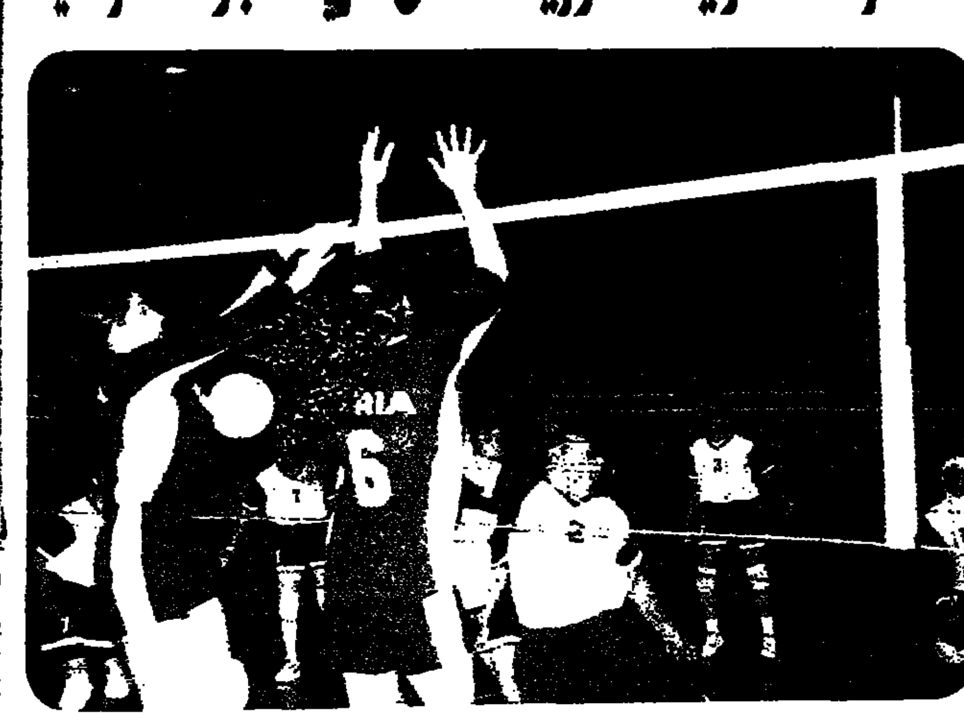
وتعتبر هذه البطولة هي البطولة الاولى التي يشارك فيها العنصر النسائي، ومن ابرز المشاركات ناريمان الساحوري واسهمان محمد وختام الجبور.

ويعتبر الرباع طارق ابو ساكوج وزن 69كغم من افضل المشاركين، اضافة الى ناصر خلايفة وعبدالله الرواحنة.

هذا وتجري عملية الوزن عند الساعة العاشرة من صباح اليوم في نفس مكان البطولة.0

تختتم زيارتها اليوم

الطائرة النسوية السورية تتفنن في الاجواء الاردنية



من لقاء منتخبنا مع المنتخب السوري

□ العرب اليوم–احمد ابو الشايب

● تفننت لاعبات المنتخب السوري للكرة الطائرة في ايقاع الخسارة الثالثة بمنتخبنا الوطني وبنتيجة «3/0» في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة مدرسةزين الشرف في جبل عمان.

وكانت المباراة مقررة في صالة كلية التربية الرياضية حسب البرنامج الذي وزعه الاتحاد على الصحف .. ولكن تفاجأ الصحافيون عندما توجهوا امس لتغطية المباراةبأنها نقلت الى صالة مدرسة زين دون ابلاغهم مسبقاً.

وبانتهاء المباراة يكون المنتخب السوري قد اختتم زيارته للاردن ويتوجه عائداً الى بلاده صباح اليوم.

وتأتي هذه الزيارة بدعوى من اتحادنا لتوفير فرص الاحتكاك اللازم لمنتخبنا النسوي استعداداً للمشاركة في فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» المنوي اقامتها في منتصف آب المقبل.

سوريا «3» الاردن «صفر»

تشكيلة البداية «الاردن»: سناء الافغاني، رانيه خريس، رزان فاخوري، فاديه آي، مريم سلعوس، هنادي ماريني.

«سوريا»: ملك كعوش، عبير نعيمي، سهى القصير، صفا مسعود، عواطف رحال وعبير العودة.

عودة لمجريات اللعب الذي لم يأت مختلفاً عن المباراتين السابقتين ان كان في النتيجة التي خسرها منتخبنا «3/0» او في الاداء الذي جاء متواضعاً وغير مقنع رغم ما تتمتع به اللاعبات من لياقة وروح حماسية عالية واللازمة في مثل هذه المباريات.. لكنهما «اي الحماس واللياقة» لم يسعفا الفريق في ابعاد الكرات عن السقوط في ساحتهم لأن الامر يحتاج الى الخبرة والتكتيك الدفاعي وايضا الهجومي.

وسار الشوطان الاولان بطابع سوري بحت وربما كان الهدف تحقيق الامان حيث قادت كابتن سوريا ملك كعوش وعبير النعيمي معظم الهجمات وحققن اصابات مؤثرة لم تتمكن لاعباتنا من تفاديها واخفقن في بناء حوائط الصد المتينة ولولا مداخلات الماريني من الخلف والوسط لخرجنا من الشوطين بنقاط تعد على الاصابع.

اما في الشوط الاخير اخذت لاعبات سوريا يلعبن بارتياح كبير وانتشرت الصيحات بينهن معبرات عن التناغم والتنسيق في اللعب.. وطبخن كرات على نار هادئة وتقدمت ملك كعوش وعبير العودة الى المركزين «2/4» ونفذن هجمات متقنة مع مساندة خلفية جيدة من صفاء مسعود التي لم يحالفها الحظ في اكمال الشوط بسبب تعرضها لاصابة في قدمها اثر تعرقلها بحفرة في وسط الملعب فخرجت من الملعب على اثرها لكن زميلتيها عواطف وسوسن قاما بالواجب في التصدي للكرات الخلفية وانتهى الشوط الاخير بنتيجة «14/25».0

الصالة بحاجة الى صيانة

● خرجت نجمة المنتخب السوري صفاء مسعود في منتصف الشوط الثالث بسبب تعرضها لاصابة في قدمها الايمن اثر تعرقلها في حفرة بوسط الملعب وهذا ما كنا نحذر منه في «العرب اليوم» عن طريق عدة لقاءات اجريناها لاجراء الصيانة اللازمة لهذه الصالة لكن رد المعنيين بالامر كان يقول بان الصالة صالحة ولا ينقصها شيء سوى الاضاءة وسنقوم باصلاحها خلال عدة ايام .. فلا الصالة اصلحت ولا الاضاءة حتى الآن.0

بدأها في الفيصلي والوحدات

د. مامسر يزور اندية القادسية وشباب الحسين وعمان اليوم

□ العرب اليوم

● في اطار جولاته الرياضية المتواصلة يقوم وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد خير مامسر مساء اليوم زيارة الى اندية القادسية وشباب الحسين وعمان لبحث واقع تلك الاندية ومتطلباتها ومدى مساهمتها بالتحضير لدورة الحسين الرياضية.. ويتوقع ان يستكمل د. مامسر جولته في الاسبوع المقبل بزيارة اندية الجزيرة والبقعة والارثوذكسي والاستقلال.

من جهة اخرى قال مدير الاندية في وزارة الشباب والرياضة عاطف رويضان ان الوزير حريص على القيام بزيارة كل الاندية التي لها لاعبين في المنتخبات الوطنية للوقوف على احوالهم وتذليل المشاكل والصعاب التي تواجه اللاعبين.

وكان د. مامسر قد بدأ جولاته على الاندية بزيارة الفيصلي والوحدات ليلة امس سننشر تفاصيلها يوم غد.0

يلتقي اعضاء المجلس القديم واللجنة الجديدة والاندية قريباً

وزير الشباب والرياضة يؤكد ان المشكلة لا زالت قائمة

□ العرب اليوم

● اكد وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد خير مامسر انه لم يتلق حتى يوم امس تنسيب سمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم باسماء اعضاء المجلس الجديد لاتحاد الكرة.

جاء هذا التأكيد رداً على استفسارات «العرب اليوم» التي التقته نهاية دوام يوم امس حيث اضاف انه بالقدر الذي يقدر فيه توجيهات وتعليمات سمو الامير علي لكنه سيكون حريصاً على تطبيق التعليمات مشيراً الى ان اعضاء الاتحاد المعنيين انتهت مشكلتهم بنهاية عهد الاتحادات لأن مدة عقوبتهم لا تتجاوز العامين. وهم بهذا الوضع فقدوا مبرر بقائهم. لكن المشكلة كما يؤكد د. مامسر تكمن بالاعضاء المنتخبين الذين جاءت بهم التعليمات الاحتفاظ بمقاعدهم لمدة اربعة اعوام ولأن هناك عضوين لم يتقدموا بعد باستقالاتهم وهم ناصر خريس ممثل نادي الحسين ومنعم السعيد ممثل نادي الكرمل بقيت المشكلة قائمة الى ان نبحث عن علاج لحلها، بحيث لا يخرج الحل عن تطبيق التعليمات واللوائح والانظمة المرعية.

ويذكر ان ثلاثة من الاعضاء المنتخبين كانوا تقدموا باستقالاتهم الخطية امام سمو الامير علي ليلة امس الاول في حين غاب ناصر خريس ومنعم السعيد عن حضور الجلسة.

من جهة اخرى علمت «العرب اليوم» ان وزير الشباب والرياضة سيدعو لعقد جلسة خاصة تجمع الاتحاد السابق والمجلس الجديد ورؤساء الاندية بهدف رأب الصدع الذي حدث مؤخراً تمهيداً لفتح صفحة جديدة عنوانها مصلحة الكرة الاردنية التي تستعد لاستحقاقات خارجية لعل ابرزها المنافسة على بطولة الدورة الرياضية العربية التاسعة، لا سيما وان منتخبنا الوطني يحمل ذهبية الكرة في دورة لبنان قبل عامين.. لهذا ستوجه كل الجهود في المرحلة المقبلة نحو هذا الهدف الاهم بعيداً عن الصراعات الضيقة.0

د. مامسر

د. مامسر يلتقي ابطال الجمباز والسباحة

□ العرب اليوم

● يلتقي وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة ابطال وبطلات اتحادي الجمباز والسباحة. وذلك في حفل يقام في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب لتكريم فريق الجمباز الحائز على كأس المجموع العام في بطولة ريم الشيخ التي اقيمت في تونس وفريق السباحة الحاصل على ميداليات في الملتقى الدولي الذي اقيم في المغرب.0

كشافة قصبة الزرقاء تؤبن المغفور له جلالة الملك الحسين

□ الزرقاء – عدنان ابو علي

● احيت تربية قصبة الزرقاء ذكرى 40 يوما على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين من خلال تجمع كشفي اقامه قسم الكشافة في تربية قصبة الزرقاء صباح امس في مدرسة حسني خالد ابو الهدى الصناعية وشارك فيه (300) كشاف من كشافة تربية قصبة الزرقاء حيث تحدث مدير تربية قصبة الزرقاء عبدالكريم الصمادي مستذكرا مناقب اغلى الرجال خلال الخمسة عقود الماضية في شتى الميادين والمنجزات التي تحققت في عهد المغفور له ثم تحدث عن معركة الكرامة الخالدة.0

منتخب الكيك بوكسينغ يختتم تدريباته اليوم

بيروت تسمي الالعاب المشاركة بها بالدورة بعد اقرار الموازنة

□ بيروت – خالد القضاة – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● اكد رئيس الاتحادين العربي واللبناني للكيك بوكسينغ عبدالرحمن الريس مشاركة لبنان في مسابقة اللعبة في دورة «الحسين» الرياضية القادمة التي تستضيفها عمان صيف هذا العام. وقال في تصريح صحفي لموفد اتحاد الاعلام الرياضي ان تأخر لبنان في تسمية الالعاب المشاركة بها بالدورة يعود الى تغيير القيادة في البلاد، وتأخر اقرار الموازنة العامة.

واشار الى ان اتحاد الكيك بوكسينغ سيشارك بمنتخب كامل حتى لو تطلب ذلك تحمل الاتحاد لبعض النفقات المالية في حال تقليص عدد البعثة اللبنانية.

وبين ان الاتحاد العربي وضع امكاناته في خدمة الدورة العربية التاسعة وسيواصل مساعيه لاعداد الكوادر المؤهلة لادارة فعاليات الكيك بوكسينغ وحفز اكبر عدد من الدول العربية للمشاركة بها، فمسؤولية نجاح الدورة تطال جميع الدول العربية التي يتوجب تقديم كل الدعم للاردن الذي اصر على استضافة الدورة رغم وفاة الراحل العظيم جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، وقال ان الاتحاد العربي بكوادره الحالية لديه المقدرة الكاملة على ادارة المباريات من الناحية الفنية، كما نص عليه مؤتمر الاتحادات العربية الذي عقد في روما مؤخراً.

خطوات كبيرة

وعن مستوى الاردن بالكيك بوكسينج قال لقد خطا الاردن خطوات كبيرة في رعاية اللعبة وايجاد منتخب وطني قوي ومنافس عربياً واسيوياً، اضافة الى الكوادر الادارية والتحكيمية والتدريبية، واشاد بمبادرة الاردن في استضافة البطولة العربية الاولى في عمان في العام الماضي والتي ساهمت بشكل كبير في نشر اللعبة عربياً ودخولها ضمن مسابقات الدورة العربية، واثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها رئيس اتحادنا غازي الشلول ووصفه بالشخص الذي لا يمكن الاستغناء عن خدماته لضمان نجاح اية تظاهرة رياضية، اما عن لبنان فقال نحن نرعى اللعبة لاكثر من عشرين عاماً ولدينا العديد من اللاعبين الذين فازوا في القاب اوزانهم في البطولات العالمية والدولية، في الدنمارك، ايطاليا، روسيا وبلغ مجموع الميداليات التي تم احرازها في هذه البطولة 12 ذهبية، 13 فضية و12 من البرونز.



عبد الرحمن الريس

ورداً على سؤال حول خطط الاتحاد العربي لنشر اللعبة في مختلف الدول العربية قال الريس: ينتسب للاتحاد 6 دول عربية هي: الاردن، المغرب، فلسطين، العراق، الجزائر اضافة الى لبنان، ونحن نحاول نشر اللعبة في الدول الاخرى وبحث عن هيئات لرعايتها ولكن نصطدم بالعديد من المعوقات اهمها ان بعض الاتحادات العربية تحارب هذه اللعبة بشتى الوسائل خوفاً من خسارة بعض لاعبيها، وبحجة انها لعبة دموية رغم انها اكثر الالعاب القتالية استعمالاً للواقيات ولكن النظرة الحالية بدأت بالتغيير وخاصة بعد انجاح البطولة العربية الاولى بعمان، وهناك اتصالات مستمرة لهذا الغرض.

واضاف نحن في لبنان نحاول نشر اللعبة بين الجاليات العربية المتواجدة هنا ليقوموا هم بدورهم بنقلها الى بلدانهم حال عودتهم لها.

المعسكر التدريبي

يكتمل اليوم الجمعة البرنامج التدريبي للاعبي المنتخب الوطني للكيك بوكسينج المعسكر هنا في بيروت في اطار تحضيراته لدورة الحسين الرياضية باقامة اخر وحدتين تدريبيتين في الصباح والمساء استعداداً للقاء المنتخب الوطني اللبناني يوم بعد غد الاحد ليصل عدد الوحدات التدريبية الى 10 وحدات تنقل فيها اللاعبون في مختلف المراكز اللبنانية واجروا مع لاعبيها تدريبات مشتركة، وسيقوم منتخبنا الوطني غدا السبت بجولة سياحية على بعض المعالم الاثرية والحضارية هنا في بيروت.0

هذه نوادينا

شركة مصانع الاسمنت تضم ترسانة من نجومنا الميزين

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● وعد المدير العام لشركة مصانع الاسمنت د. طالب الرفاعي بتأثيث مبنى نادي مستخدمي مصنع الاسمنت وتطوير مرفقاته وتكملة بناء قاعة كرة اليد لتصبح قاعة مغلقة، ودعم نشاطات النادي وخاصة فيما يتعلق بتقوية العلاقات بينه وبين المجتمع المحلي واستمرار التواصل معه بما يهدف الى خدمة المجتمع المحلي من كافة جوانبه.

وقال رئيس النادي م. منتصر المعايطة ان النادي تأسس في 79/4/1 من قبل وزارة الثقافة ويعتبر احد مؤسسي الاتحاد الرياضي للشركات الذي يضم الشركات المثيلة مثل الفوسفات والكهرباء.. الخ.

ويهدف الى خدمة العاملين في شركة مصانع الاسمنت وتقوية الاسمنت وتقوية العلاقات الاجتماعية وتنمية المهارات الرياضية والفردية ودعمها وتشكيل الفرق الرياضية.

وبين ان النادي يعتمد في ماليته على ايرادات الاعضاء والاشتراكات الشهرية والدعم المالي المقدم من شركة الاسمنت. ويشارك في العديد من النشاطات الوطنية والبدنية والاجتماعية، واقامة الرحلات الى الخارج منها رحلة عمرة سنوية لاعضاء النادي. كما ويقوم النادي باستضافة عدد من المحاضرات الدينية والثقافية وتثقيف العمال من نواحي عدة مثل الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي والسلامة المهنية واعطائهم عددا من المحاضرات في القوانين المرعية مثل قانون العمل والتدريب المهني.

واوضح م. المعايطة ان اللجنة الرياضية في النادي تقيم سنوياً بطولة الاستقلال لجميع الاندية الموجودة في المنطقة.

من جانبه قال نائب رئيس النادي محمود الحياري ان الهيئة الادارية تتطلع الى زيادة المشاركة مع المجتمع المحلي والاستمرار في حملة البر والاحسان السنوية، وزيادة المساهمة في فريق العمل التطوعي والذي يساهم سنوياً في عملية زرع الاشجار ضمن الحزام الاخضر الذي تقيمه الشركة في منطقة الفحيص، بهدف تجميل المنطقة.

واوضح ان النادي يقوم بتقديم العديد من المساعدات للجمعيات الخيرية المتواجدة في المنطقة، موضحاً ان النادي يقع داخل حرم مصنع اسمنت الفحيص ويضم بين جنباته قاعة نشاطات جسمية وبليارد وقاعة النشاطات الذهنية ومسبحا كبيرا مجهزا بكافة الاضافات وملاعب للتنس الارضي والطائرة واليد وقاعة احتفالات كبرى تتسع لاكثر من 500 شخص حيث اتخذت الهيئة الادارية قراراً باطلاق اسم المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه على القاعة ويضم ساحة تتسع لاكثر من 600 شخص.

تجدر الاشارة ان النادي عضو في اتحاد الشركات ويضم عددا من اللاعبين المميزين مثل جمال ابو عابد، انيس شفيق، فراس الخلايلة، وعد صويص، ناصر توفيق، ياسر الدبس، رامي ابو فنار، كمال ابو فنار، ويدرب الفريق المدرب الوطني عدنان مسعود، حيث حاز على عدد من البطولات المهمة مثل بطولة ميلاد القائد وخماسيات كرة القدم.0

الاهلي يحتفل بالدرع امام المقاولون

□ القاهرة –أ. ف .ب

● تنطلق اليوم الجمعة المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة مصر في كرة القدم حيث سيلعب الاهلي المتصدر (61 نقطة) مع المقاولون العرب السادس (29 نقطة)، والاسماعيلي الثالث (34 نقطة) مع المنصورة الخامس (31 نقطة)، والمصري الرابع (34 نقطة) مع القناة السابع (29 نقطة)، واسوان مع الاتحاد السكندري الثامن (27 نقطة)، وغزل المحلة الثاني عشر (24 نقطة) مع بلدية المحلة الرابع عشر (21 نقطة)، والشرقية الحادي عشر (25 نقطة) مع الكروم العاشر (25 نقطة).

ويحتفل الاهلي في مباراته مع المقاولون، بفوزه للمرة السادسة على التوالي وال28 منذ انطلاق المسابقة عام 1948 بدرع الدوري بعد ان ضمن الفوز به بغض النظر عن نتائج المباريات الاخيرة، وهو يسعى الى المحافظة على سجله نظيفا وانهاء الموسم من دون خسارة بعدما حقق حتى الان 19 فوزا وأربع تعادلات.

ويلتقي الاسماعيلي مع المنصورة في مباراة هامة يريد فيها الاول المحافظة على مركزه المتقدم، في حين يسعى الثاني الى مواصلة مسيرته الجيدة في المسابقة.ويسعى النادي المصري الى الفوز على القناة قبل سفره الى السودان لمواجهة المريخ في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية، في حين يسعى اسوان الى الفوز في مباراته ضد الاتحاد السكندري للحفاظ على مكانته ضمن دوري الاضواء.ويلعب الزمالك مع دنيا السيت في ختام المرحلة.

من جهة اخرى، اختار نادي الاهلي النصف الثاني من شهر ايلول المقبل موعدا لاقامة مسابقة كأس الاندية العربية الخامسة عشرة وارسل اقتراحه الى الاتحاد العربي عبر الاتحاد المحلي.

يذكر ان الدوري المصري للموسم المقبل سينطلق في 27 آب المقبل. وفي حال وافق الاتحاد العربي على اقتراح الاهلي فان مباريات الاخير في الدوري ستؤجل الى ما بعد البطولة العربية.0

خاب أمل المغرب فانتقدت الاتحاد الافريقي

□ الرباط –أ. ف.ب

● لم يهضم المغاربة بعد مرارة قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم منح غانا ونيجيريا استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين معا من 23 كانون الثاني الى 13 شباط عام 2000.

وكان المغاربة متيقنين أنهم الاوفر حظا لاحتضان هذه الدورة الافريقية العريقة الاولى في القرن المقبل بدلا من زيمبابوي، بيد أن قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي خلال اجتماعها في كوناكري كان له وقع الصاعقة بالنسبة اليهم حيث تابعت الصحف المحلية انتقاداتها الشديدة اللهجة ضد الاتحاد الافريقي.

واعتبر عبدالله بنحساين ممثل الاتحاد المغربي الذي دافع عن ملف بلاده في كوناكري أن المغرب وحده كان يملك ملفا متكاملا لاحتضان النهائيات . وكشف بنحساين عن عيوب عدة لن تنفع حسب رأيه في خدمة الصورة الجيدة للكرة الافريقية ومؤسساتها، وقال أنه ذهل لسماعه القرار في وقت سجل فيه غياب ممثلي نيجيريا وغانا وملفات ترشيحهما . وأضاف أن اختيار البلدين لاحتضان النهائيات معا هو لغايات انتخابية ملمحا الى احتمال دعم الدول الناطقة باللغة الانكليزية لاحد المرشحين لرئاسة الاتحاد الافريقي.

وذهبت صحيفة لوكوتيديان دي ماروك الى ابعد من ذلك وكتبت تحت عنوان دناءة التناوب الانتخابي للاتحاد الافريقي، وقالت لقد تنازلت مصر عن الاستضافة بطريقة ماكرة لانها بكل بساطة ترغب ضمان أصوات البلدان الافريقية الناطقة باللغة الانكليزية لمرشحها الى رئاسة الاتحاد الافريقي رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر، وهي اللعبة التي احتكم اليها رئيس الاتحاد الحالي الكاميروني عيسى حياتو الذي يرغب في اعادة ترشيح نفسه، بموافقته على اختيار نيجيريا. وتساءلت صحيفة لوبينيون من جهتها من له المصلحة اليوم في أن يغرق الاتحاد الافريقي في مثل هذه المشاكل؟ . مضيفة لقد اتخذت اللجنة التنفيذية يوم الاثنين 15 آذار الخطوات الاكثر خطورة في تاريخها... وتواجه كرة القدم الافريقية خطر عدم الوقوف من جديد . ما صحيفة البيان فقالت اذا كان للاتحاد الافريقي مشاريعه فان تلك مشكلته، لكن أن تتم التضحية بدفتر الشروط، فهذا يفتح شرخا في الاجماع الذي تحدث عنه رئيس الاتحاد الذي انتخب في المغرب عام 1988 بدعم غير مشروط للاخير ضد البلدان الانكلوفونية. وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قررت منح غانا ونيجيريا استضافة النهائيات بدلا من زيمبابوي التي سحب منها التنظيم في 8 شباط الماضي لتأخر بدء الاعمال في الملاعب.0

مركز الرمثا يظفر بطاولة الكرامة التاسعة

□ اربد – العرب اليوم

● ظفر فريق مركز شباب الرمثا ببطولة الكرامة التاسعة لكرة الطاولة التي ينظمها مركز شباب اربد سنوياً لمراكز الشباب في المحافظة احتفاء بذكرى معركة الكرامة الخالدة.

وجاء فوز مركز الرمثا عقب تغلبه في المباراة النهائية للفردي على مركز اربد 2/صفر وللزوجي 2/1.

وفي ختام فعاليات البطولة التي شارك سبعة فرق تمثل مراكز الشباب في اربد، الرمثا، حرثا، الشونة، دير ابي سعيد، الطرة، وبيت راس قام نائب مدير رعاية شباب اربد احمد توفيق بتتويج الفرق الفائزة وتوزيع الميداليات على اللاعبين.

اشرف على سير البطولة الحكم الدولي محمود درباس ورائد الافغاني وموسى ارشيدات.0

نهائي تنس الارثوذكسي اليوم

□ العرب اليوم

● تعاود اللجنة الرياضية في النادي الارثوذكسي نشاطاتها الرياضية بعد فترة توقف لمدة اربعين يوماً حداداً على رحيل الرياضي الاول المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، حيث سيقام الساعة العاشرة من صباح اليوم المباراة المؤجلة في لعبة التنس الارضي رجال فوق 35 سنة.

وستقدم الكؤوس والميداليات بدعم من شركة نوفارتس على الفائزين من السيدات والرجال. علماً بأن الفائزة من السيدات ماغي قعوار وريم حبايب على سهى قعوار ورنا قعوار.

اما فريق الرجال يمثلهم الزوجي احمد ماهر وطلال * ابراهيم الحديد واشرف الحموري.0

الخمايسة وحبوش بطلات شطرنج الوكالة

□ اربد – العرب اليوم

● مندوباً عن مدير التربية والتعليم لوكالة الغوث رعى ابراهيم عقيلان فعاليات بطولة الشطرنج التنشيطية التي نظمها مركز شابات اربد لمدارس الوكالة. وشارك بها 40 لاعبة يمثلن مختلف مدارس وكالة الغوث. وجاءت النتائج على النحو التالي:

– الفئة الثانية اساسي: المركز الاول صبا خمايسة، المركز الثاني مي خمايسة، الثالث ليما الشريف، لما الناصر، صفاء كامل، نسيم منسي.

– المرحلة الاساسية الدنيا: الاول ديانا حبوش، الثاني: اسماء عوض، الثالث ايمان شحادة، الرابع: انوار ياسر، الاء احمد، هبه حسين، سوسن محمد، تغريد قضام.

وفي ختام لقاءات البطولة التي اشرف على سيرها محمود ابو عمر ومشرفة مركز الشابات آمال حتاملة قام مندوب مدير التربية بتتويج الطالبات الفائزات.0

الروسان رئيسا للنادي الوطني للمعاقين حركيا بالتزكية

□ العرب اليوم

● بحضور مدير شباب الزرقاء فايز الحياري وموظفي مديرية الشباب عادل الشوبكي على التقريرين الاداري والمالي للسنة الماضية وبعدها قامت الهيئة العامة ومنحت ثقتها لسليمان الروسان كرئيس للنادي للسنتين المقبلتين كما فاز التالية اسماؤهم بثقة الهيئة العامة كهيئة ادارية للنادي بالتزكية ايضا وهم بديعة الجوعاني، علي الصمادي، عبداللطيف القرشي، حسني الكيلاني، يعقوب الخالدي، نضال ابو بلبوح، نجمه التلاوي وختام ابو عوض.

واشرف على التجمع مسؤول الكشافة في تربية قصبة الزرقاء القائد محمد عبيدات، ابراهيم الزيود، ياسر شتات، صالح الخوالدة، حسني ارحيم، نضال عطاري، بلال ابو ثابت، موسى الشملة وعبدالكريم محمد وحضره المدير الفني لتربية قصبة الزرقاء حسني المومني.0

اختتام الورشة الشبابية الصحية

□ العرب اليوم

● اختتمت امس ورشة العمل التدريبية الثانية حول الشباب والصحة الانجابية التي نظمتها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

وكان امين عام الوزارة د. ذوقان عبيدات التقى المشاركات في محاضرة تحدث فيها حول مفاهيم التربية السكانية واهميتها في زيادة الوعي لدى العاملين مع الشباب واكسابهم مهارات عصرية ضمن هذا المجال، فضلاً عن اجراء سلسلة من التدريبات العملية المناسبة تناولت الوعي السكاني ومفاهيم تنظيم الاسرة والصحة الانجابية.

وقال مدير الشباب بالوزارة د. محمود قظام السرحان ان اهمية هذا المشروع تكمن في التوجه الجديد لدى الوزارة في تعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية خدمة للشباب وتحقيق الرعاية الشبابية المتوازنة والشاملة.0

للمشاركة في دورة الوفاء للباسل

منتخبنا الوطني للفروسية يغادر غدا الى سوريا





هاني بشارات (الاردن)

علاء الدين الخطيب (الاردن)

شادي غريب (سوريا)

□ العرب اليوم

● يغادر غدا الى سوريا منتخبنا الوطني لفروسية القفز عن الحواجز للمشاركة في بطولة الوفاء للباسل التي يتظمها الاتحاد السوري للعبة خلال الفترة من 21–25 الجاري بمشاركة ما يقارب 8 دول هي: الكويت، البحرين، قطر، لبنان، سوريا، مصر، السويد، بالاضافة الى الاردن.

بعثة منتخبنا

ويترأس وفد منتخبنا عضو مجلس ادارة اتحاد الفروسية زاهر شرعب واداري الفريق اسامة هليل وعدد من فرسان منتخبنا الوطني وهم هاني بشارات، ابراهيم بشارات، ميسم بشارات، علاء الدين الخطيب، دينار القيسي، منى سختيان، محمد شحرور، حسام البهو، سناء النشاشيبي، علاء الدين الخطيب وفارس الطاهر.

وسيشارك فرساننا ضمن فئتين أ و ب حيث يبلغ ارتفاع الحاجز للفئة ب 120سم و 140سم للحاجز فئة أ.

وتأتي هذه المشاركة في اطار استعدادات منتخبنا للفروسية للدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» وتعد احتكاكا جيدا خاصة مع وجود فرسان بمستوى عال من الدول العربية خاصة سوريا ولبنان ابطال العرب واصحاب ذهبية الدورة الرياضية الثامنة بيروت 97.

دورة تحكيمية

وعن هامش البطولة ستقام دورة تحكيم وطب بيطري حيث يشارك فيها كل من رئيس اللجنة القضائية في اتحاد الفروسية حيدر الزعبي وعلي الشريف وعزت مهيار وخالد سلعوس فيما يشارك في دورة الطب الرياضي كل من د. عدنان طلافحة ود. حاتم الخطيب.

الاتحاد العربي

وكان قد اعلن امين عام الاتحاد العربي للفروسية الكويتي عبد الحميد بشتي خلال زيارته دمشق انه تم اعتماد دورة الوفاء للباسل ضمن انشطة الاتحاد العربي الرسمية وسيتم لاول مرة تخصيص جوائز مالية للفائزين الاوائل في هذه البطولة اضافة الى جوائز مادية اخرى لافضل تغطية اعلامية.

ابرز فرسان

وستقام 6 مسابقات للقفز عن الحواجز يشارك فيها ابرز فرسان العرب منهم المصري ادهم حماد والكويتي خالد الجبيزي ومواطنه راكان الظفيري والسوري ياسر غريب وياسر الشريف وموفق الزبيبي وستكون الفرصة كبيرة لفرساننا المشاركة ضمن هذه البطولة ولقاء ابرز فرسان العرب خاصة وان الاستعدادات قائمة للدورة الرياضية العربية .. «دورة الحسين»..0

مويا يبدأ حملة الدفاع عن المركز الاول

□ كي بيسكاسن –أ. ف. ب

● يبدأ الاسباني كارلوس مويا حملة الدفاع عن المركز الاول في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين عندما يخوض غمار دورة كي بيسكاين الاميركية احدى افضل تسع دورات في العالم وتستمر حتى 28 الحالي وتبلغ جوائزها 4 ملايين و775 الف دولار منها 2,7 مليون دولار للرجال.

وبات مويا اللاعب الخامس عشر الذي يتصدر تصنيف اللاعبين المحترفين منذ اعتماده عام 1973 واول اسباني ينال هذا الشرف عندما بلغ المباراة النهائية من دورة انديان ويلز الاميركية الاحد الماضي، وهو متأكد من البقاء على رأس الترتيب على الاقل حتى اذاعة التصنيف الجديد في 29 الحالي.

ويتقدم مويا على سامبراس المتصدر السابق بفارق 37 نقطة فقط، لذا فان الاميركي قد يستعيد المركز الاول شرط ان يحقق نتائج جيدة في هذه الدورة التي احرز لقبها عامي 1993 و94 وبلغ المباراة النهائية عام 95. علما بان الفائز في الدورة سيحصل على 370 نقطة.

وحسابيا، يملك كل من الروسي يفغيني كافلنيكوف والاسباني اليكس كوريتخا والاسترالي باتريك رافتر فرصة احتلال المركز الاول.

ويقول مويا مازحا: سابقي في المركز الاول اسبوعا على الاقل، على اي حال فلا نقاط كثيرة ادافع عنها في هذه الدورة وبالتالي مهما كانت نتائجي هنا ستصب في مصلحتي في النهاية.

ويشارك في الدورة 28 من اصل افضل 30 لاعبا في العالم باستثناء الاميركي تود مارتن المصاب والفرنسي سيدريك بيولين الغائب.

وفي فئة السيدات تشارك 48 من اصل افضل 50 لاعبة في العالم، بينهن الفرنسية ماري بيرس التي كانت غالبا ما تغيب لانها تريد تحاشي رؤية والدها الذي يقطن على مسافة قريبة.

وتشهد الدورة عودة النجمة الالمانية شتيفي غراف التي غابت عن النسختين السابقتين بداعي الاصابة.

في المركز الاول

صنف كل من الاسباني كارلوس مويا والسويسرية مارتينا هينغيس في المركز الاول في دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية :

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

1– الاسباني كارلوس مويا
2– الاميركي بيت سامبراس
3– الروسي يفغيني كافلنيكوف
4– الاسباني اليكس كوريتخا
5– الاسترالي باتريك رافتر
6– البريطاني تيم هنمان
7– الهولندي ريتشارد كرايتشيك
8– التشيلي مارتشيلو ريوس
9– الاميركي اندريه اغاسي
10– الاسترالي مارك فيليبوسيس

تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

1– السويسرية مارتينا هينغيس
2– الاميركية ليندساي ديفنبورت
3– الاميركية مونيكا سيليش
4– التشيكية يانا نوفوتنا
5– الاسبانية ارانتشا سانتشيز
6– الاميركية فينوس وليامس
7– الالمانية شتيفي غراف
8– الفرنسية ماري بيرس
9– الجنوب افريقية اماندا كوتزر
10– الفرنسية ناتالي توزيا.0



مويا ..المصنف الاول

في ربع نهائي ابطال اوروبا
عريقان يودعان بصمت وميونخ واليوفي يتشبثان بصخب


الحارس اليوناني الفيرتو بولوس يبعد الكرة من امام مونتيرو ليحرز منها كونتي الهدف اليتيم

زامورانو يسدد وباجيو يراقب عن كثب

□ عواصم –أ.ف.ب

● ودع العريقان صاحبا التاريخ الحافل والمجيد انتر ميلان وريال مدريد البطولة الاكثر شغفا وحبا لهما وتنازلا لمانشستر ودينامو كييف المجتهد عن «مجهودهما الحربي» فيما اكد بايرن ميونيخ عزمه على التواجد بنهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا بعدما احدث شرخا بجدار مواطنه كايزرسلوترن ..اما يوفنتوس فقد وجد –كالعادة– من يبقيه حيا لاطول فترة ممكنة.

رباعية ميونخ

سحق بايرن ميونيخ الالماني مواطنه كايزرسلوترن 4–صفر اليوم الاربعاء في كايزرسلوترن امام 31200 متفرج.وسجل ستيفان ايفنبرغ (9 من ركلة جزاء)، وكارستن يانكر (22 و39) وماريو بازلر (56) الاهداف الاربعة.

وتابع الفريق البافاري مسيرته المتألقة معززا حظوظه في تحقيق الحلم الذي يراوده باحراز الثلاثية (الدوري والكأس الالمانيان ودوري ابطال أوروبا).

يذكر أن بايرن يتصدر الدوري الالماني بفارق 14 نقطة عن كايزرسلوترن صاحب المركز الثاني، وبلغ المباراة النهائية لمسابقة الكأس حيث سيلتقي مع فيردر بريمن.وكان بايرن تغلب على كايزرسلوترن الذي حرمه الموسم الماضي من احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) 2–صفر.

واستغل يانكر بالذات غياب المهاجم البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير الذي سيخضع لعملية جراحية في اربطة الركبة في الولايات المتحدة، افضل استغلال وكان مفتاح فوز فريقه، ذلك لانه تسبب باحتساب ركلة الجزاء الذي سجل منها زميله ايفنبرغ هدف السبق، وطرد الحكم يانوش هروكتا الذي تسبب بمخاشنته داخل المنطقة.وزاد طرد هروكتا من محن كايزرسلوترن الذي شهدت صفوفه غيابات عدة بداعي الاصابة خصوصا هدافه اولاف مارشال.

وكان رئيس بايرن فرانتس بكنباور اعلن أن لاعبي فريقه بامكانه ان يطلبوا من الحكم الاعلان عن نهاية المباراة في حال كانوا سباقين الى التسجيل.ولم يشكل كايزرسلوترن أي خطورة على مرمى الحارس كان حتى الدقيقة 41 اثر تسديدة طائرة لميكايل بالاك.

ومرر ايفنبرغ الكرة باتجاه الدولي الفرنسي بيكسنتي ليزارازو فرفعها عرضية الى رأس يانكر الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف الثاني مظهرا أن غياب الهداف البرازيلي جيوفاني ايلبير بداعي الاصابة لن يؤثر على الفريق البافاري (22).

واستقبلت شباك كايزرسلوترن، الذي خسر أمام بايرن صفر–4 في الدوري الالماني، هدفا ثالثا في الدقيقة 39، عندما أمر الحكم مواصلة اللعب فسدد يانكر الذي كان في وضع تسلل لكن كرته ارتطمت بقدم اوفه روزلر ومرت فوق الحارس مباشرة الى الشباك.وفي الدقيقة 56 حوّل الحائط الدفاعي لكايزرسلوترن اتجاه الكرة التي سددها ماريو بازلر من ركلة حرة مباشرة.

* مثل بايرن ميونيخ: كان– كوفور وماتيوس ولينكه– بابل ويريمينز (فينكه 46) وايفنبرغ (شول 46) وليزارازو– بازلر (صلاح حميديتش 73) ويانكر وتسيكلر.

* مثل كايزرسلوترن: رينكه– كوش وسفورزا وهروتكا– راتينهو (روس 46) وريدله (جونيور 60) وبالاك وفاغنر ورايخ– رويزلر (اويغفه 77) وريشه.

وداعا انتر

حافظ مانشستر يونايتد الانكليزي على امله في باحراز اللقب للمرة الاولى منذ 31 عاما بانتزاعه التعادل من انتر ميلان الايطالي 1–1 على ملعب سان سيرو امام 79528 متفرجا في اياب ربع النهائي، وبلغ دور الاربعة.

وسجل نيكولا فنتولا هدف التقدم لانتر ميلان (63)، وادرك بول سكولز التعادل لمانشستر (87). وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز مانشستر 2–صفر.

وخاض النجم البرازيلي رونالدو المباراة منذ بدايتها لكنه عجز عن اختراق دفاع مانشستر المنظم بقيادة العملاق الهولندي ياب ستام، باستثناء مرة واحدة منتصف الشوط الثاني.

ولعب مانشستر باعصاب هادئة وتناقل لاعبوه الكرة بسهولة في حين لم يبادر انتر ميلان الى الهجوم من دون هوادة خوفا من فتح مساحات امام الفريق المنافس الذي لو نجح في التسجيل لكان يتوجب على انتر ميلان هز الشباك اربع مرات.

ومرر الفرنسي فرانك سيلفستر كرة داخل المنطقة باتجاه التشيلي ايفان زامورانو. فتخلص الاخير من المدافع النرويجي هينيغ بيرغ وعندما انفرد بالحارس الدنماركي بيتر شمايكل حاول الاخير التقاط الكرة لكنه تسبب بوقوع زامورانو فطالب لاعبو انتر بركلة جزاء لكن الحكم الفرنسي جيل فيسيير لم يكترث لهم (15).

ثم اطلق الارجنتيني خافيير زانيتي تسديدة قوية من خارج المنطقة صدها القائم الايمن لمرمى مانشستر (35).واصيب الارجنتيني دييغو سيميوني في كاحله فخرج من الملعب وحل مكانه البرازيلي زي الياس، فمني انتر ميلان بضربة قوية على اعتبار ان اللاعب يعتبر صمام الامان في الفريق.

وضغط انتر في مطلع الشوط الثاني وصنع بعض الفرص ابرزها لرونالدو الذي تلقى كرة بينية رائعة من روبرتو باجيو فانفرد بشمايكل لكن الاخير تصدى لمحاولته ببراعة (48).

وشكل مانشستر خطورة من خلال الهجمات المرتدة وكاد يهز شباك الحارس الدولي جانلوكا باليوكا لولا رعونة اندي كول.

وفي الدقيقة 59 خرج رونالدو المتعب وغير الفعال وحل مكانه الصاعد نيكولا فنتولا. ومن رمية حرة رفعها الفرنسي برنار كويه داخل المنطقة فشل روي كين قائد مانشستر في تشتيتها فوصلت الى فنتولا المتربص فسددها من فوق شمايكل داخل الشباك معطيا الامل لفريقه (63).

وصمد مانشستر في وجه الهجمات الايطالية بفضل يقظة خط دفاعه الذي قام بواجبه على اكمل وجه. وسنحت فرصة ذهبية امام زي الياس لتسجيل الهدف الثاني عندما انفرد بالحارس وسدد الكرة خارج الخشبات الثلاث (80).

واشرك مدرب مانشستر لاعبه وسطه سكولز مكان يونسن في محاولة لادراك التعادل فكان حدسه في محله لان الاخير وجه الضربة القاضية الى انتر ميلان عندما سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق اثر تلقية كرة رائعة من كول فسددها بين ساقي باليوكا.ولم يخسر انتر ميلان على ارضه ايا من مبارياته ال33 في مدى 36 عاما في المسابقات الاوروبية، وقد فاز في 26 منها وتعادل 7 مرات.

وانهى انتر ميلان بالتالي هذا الموسم خالي الوفاض بعد خسارته في نصف نهائي كأس ايطاليا وتخلفه بفارق كبير في الدوري.

* مثل مانشستر يونايتد: شمايكل– غاري نيفيل وستام وبيرغ ويونسن (سكولز) وايروين– بيكهام وكين وغيغز (فيليب نيفيل)– كول ويورك.

* مثل انتر ميلان: باليوكا– كولينيزي وبرغومي (موريرو) ووست وسيلفستر– زانيتي وكويه وسيميوني (زي الياس) وباجيو– رونالدو (فنتولا) وزامورانو.

اخراج حامل اللقب

فقد ريال مدريد الاسباني لقبه بخسارته أمام دينامو كييف الاوكراني صفر–2 في كييف أمام 82 الف متفرج.وسجل اندريه تشيفتشينكو (63 من ركلة جزاء و80) الهدفين.وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1–1.

وبادر ريال مدريد منذ انطلاق المباراة الى الهجوم لكنه اصطدم بدفاع اوكراني منظم ويقظ فعجز الاسبان بالتالي عن تشكيل خطورة كبيرة أو حتى صنع محاولة واضحة للتسجيل برغم سيطرتهم على مجريات الشوط الاول.

وترك الفريق الاوكراني المجال لريال مدريد للهجوم لكنه كان حذرا واعتمد على الهجمات المرتدة التي أهدر من خلالها لاعبوه أهدافا عدة بسبب التسرع وغياب التركيز.

وحصل ريال مدريد على 5 ركلات ركنية بيد أن الحارس الكسندر تشوفكوفسكي كان حاضر البديهة وأنقذ مرماه بتدخلاته الحاسمة.

وتحولت السيطرة في بداية الشوط الثاني للفريق الاوكراني لكن ريال مدريد سرعان ما استعاد زمام المباردة.

وفي الدقيقة 63 انسل اندري تشيفتشينكو، صاحب التسديدات الصاروخية، من الدفاع الاسباني وأرغم حارس مرماه الالماني بودو ايلغنر على ارتكاب خطأ في حقه فلم يتأخر الحكم السويدي فريسك في الاعلان عن ركلة جزاء انبرى لها تشيفتشينكو بنفسه فصدها ايلغنر في المرة الاولى وارتدت منه لكن الاول تابعها للمرة الثانية داخل المرمى.

وانطلق ريال مدريد نحو الهجوم في محاولة منه لادراك التعادل وفرض الاحتكام الى الشوطين الاضافيين على الاقل لكن من دون نتيجة. واشرك مدربه جون توشاك الكرواتي دافور سوكر هداف المونديالبرصيد 6 اهداف مكان الهولندي كلارنس سيدورف لكن ذلك لم يغير شيئا.

ومرر المهاجم سيرغي ريبروف كرة رائعة باتجاه تشيفتشينكو داخل المنطقة فسددها الاخير بعيدا عن متناول الحارس ايلغنر مسجلا الهدف الثاني الذي أمن تأهل فريقه الى الدور نصف النهائي.

* مثل دينامو كييف: تشوفكوفسكي– لويني وغولوفكو وفاتشوك وكالادزي– غاسين وخاسكيفيتش وكوسوفسكي (ياشكين) وكارداش (بيلكيفيش)– تشيفتشينكو وريبوف.

* ايلغنر– بانوتشي وايفان كامبو وهييرو وروبرتو كارلوس– ريدوندو وسانشيس (غوتي) وسيدورف (سوكر) وبارني (كاريمبو)– راوول وموريانتيس.

انقاذ

أنقذ لاعب الوسط الدولي انطونيو كونتي يوفنتوس من الخروج على يد اولمبياكوس اليوناني عندما سجل له هدف التعادل 1–1 قبل النهاية بخمس دقائق ليضمن فريقه الانتقال الى نصف النهائي للسنة الرابعة على التوالي في المباراة التي اقيمت على ملعب الاولمبي في اثينا امام 77 الف متفرج.

وتقدم اولمبياكوس بهدف عن طريق اليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينتشا غوجيش (12)، قبل ان يسجل كونتي هدفه (85).وكان مباراة الذهاب انتهت بفوز يوفنتوس 2–1.

وافتتح اولمبياكوس التسجيل عندما مرر اليوغوسلافي برداغ ديورديفيتش الكرة عرضية داخل المنطقة فتطاول لها غوجيتش برأسه مسجلا هدف السبق لحظة خروج الحارس ميكيلانجلو رامبولا بديل انجلو بيروتزي المصاب، وسط فرحة هستيرية في المدرجات.

وفي الشوط الثاني سيطر يوفنتوس على مجريات اللعب لكن من دون خطورة حقيقية على مرمى الفريق اليوناني الذي تكتل في خطوطه الخلفية في محاولة للمحافظة على النتيجة.واستغل كونتي خروجا خاطئا للحارس اليوناني ليسدد داخل الشباك وسط صدمة اللاعبين اليونانيين.

وكان فيليبو اينزاغي سجل هدفا في الدقائق الاخيرة ايضا في مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي الموسم الماضي سمح لفريقه ببلوغ الدور ربع النهائي.

* مثل اولمبياكوس: الفيتيروبولوس– اماناتيديس (لوتشيانو) وكاراتايديس واناتولاكيس وجورجاتوس (الكسندريس)– مافروجينيديس وبورسانيديس وكارابياليس (امبونسا) وديورديفيتش– جياناكوبولوس وغوجيتش.

* مثل يوفنتوس: رامبولا– ميركوفتيش (بيريندليلي) ويوليانو ومونتيرو ودي ليفيو– كونتي وديشان وزيدان (تاكيناردي) ودافيدز– استايدر (اموروزو) وانزاغي.0


يانكر يسدد احد سهامه بصدر سلاوترن

كرويات

مباراة مؤجلة

□ عواصم –أ.ف.ب

● سحق فيينورد روتردام المتصدر مضيفه كامبور لوفاردن 5–1 في مباراة مؤجلة من بطولة هولندا .ورفع فيينورد رصيده الى 58 نقطة مقابل 22 للوفاردن الذي بقي في المركز الخامس عشر بفارق الاهداف خلف ماستريخت ودوتنشيم.وفاز فورتونا سيتارد على اوتريخت 3–2. وخسر بريدا أمام فالفيك صفر–0.2

الترجي يستعيد الصدارة التونسية

● فاز الترجي التونسي على مضيفه الترجي جرسيس بهدف لخالد بدرة (72 من ركلة جزاء) في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة ضمن الدور الثاني (النهائي) من بطولة تونس لكرة القدم، واستعاد الصدارة. ورفع الترجي رصيده الى 12 نقطة بفارق نقطة واحدة امام البنزرتي صاحب المركز الثاني.وفاز النجم الساحلي على مضيفه اتحاد المنستير بهدف لقيس الغضبان (25)، والنادي الافريقي على الصفاقسي بهدف للمجري ميهالي توث (47).0

المشاهير حاضرون

● سيكون اشهر لاعبي كرة القدم السابقين البرازيلي بيليه والانكليزي بوبي شارلتون والالماني فرانتس بكنباور حاضرين في افتتاح كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقررة في البارغواي من 29 حزيران الى 18 تموز المقبلين.0

شتوتغارت مهتم بجيوفاني

● اعرب نادي شتوتغارت الالماني عن اهتمامه الكبير بمهاجم برشلونة الاسباني، الدولي البرازيلي جيوفاني، وأوضحت الصحافة الاسبانية أن النادي الالماني اقترح دفع نحو 3 ملايين دولار للتعاقد مع جيوفاني (27 عاما) المرتبط مع النادي الاسباني حتى 2001. بيد أنه يلازم حاليا مقاعد الاحتياطيين.وأضافت ان برشلونة يطالب بنحو 5ر4 مليون دولار للتخلي عن اللاعب البرازيلي.0

الانظار تتجه لـ «بوده»

● تتجه أنظار بايرن ميونيخ الالماني صوب لاعب وسط فيردر بريمن الدولي ماركوبوده، وقال روبرت شوان مستشار رئيس بايرن فرانتس بكنباور في حديث الى الصحافة الالمانية أن بوده سبق له أن تلقى عرضا من الفريق البافاري، بيد أن هرتا برلين يرغب أيضا في التعاقد معه.0

قائد دورتموند سيغيب

● سيغيب قائد بوروسيا دورتموند الدولي السابق ستيفان رويتر (32 عاما) عن الملاعب لمدة اسبوعين بسبب اصابته بتمزق عضلي في فخذه الايسر خلال التدريبات مع فريقه .0

كونتس اكبر المنتخبين

● يظهر اسم لاعب بوخوم ومنتخب المانيا بطل اوروبا عام 1996 ستيفان كونتس.(36 عاما) على لائحة اكبر المنتخبين للحزب الاشتراكي الديموقراطي في مقاطعة السار (غرب المانيا) المدعووين الى انتخاب رئيس الجمهورية في 23 أيار المقبل.ويعتبر كونتس من بين 9 ممثلين مفوضين لانتخاب رئيس الجمهورية الجديد.وتفوض كل مقاطعة عددا من الممثلين الذين يقومون الى جانب النواب الفدراليين بانتخاب الرئيس.0

من جديد

● انفرد شتورم غراتس من جديد بصدارة ترتيب الدوري النمساوي لكرة القدم اثر فوزه الساحق على فورفاتس 5–صفر وتعادل شريكه السابق رابيد فيينا مع مضيفه اوستريا فيينا 1–1 في المرحلة الثالثة والعشرين. وخسر غاك الثالث امام لوستيناو 1–2. ولاسك لينتس الرابع امام تيرول اينسبورك صفر–1. وتعادل ريد مع سالزبورغ 1–0.1

هاغمان استقالت وندمت

□ هلسنكي –أ.ف.ب

● أعربت بيريو هاغمان ممثلة فنلندا في اللجنة الاولمبية الدولية التي استقالت من منصبها في 19 كانون الثاني الماضي في اطار فضيحة الرشاوى المرتبطة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام 2002. عن أسفها لإقدامها على الاستقالة. وكانت هاغمان متهمة بالتورط هي وزوجها في عملية رشوة من دون وجود أدلة لتأكيد ذلك.وقال الفنلندي بيتر تالبيرغ عضو اللجنة الاولمبية الدولية بعد استقالتها من منصبها ندمت هاغمان على قرارها وبعثت برسالة الى اللجنة تطلب الغاء الاستقالة .وأوضح البيرغ أن قوانين اللجنة الاولمبية الدولية لا تقبل الغاء الاستقالة.

طرد 6 اعضاء

أعلن مصدر رسمي في اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة التنفيذية، التي بدأت جلستها الاستثنائية في لوزان، قررت طرد 6 من اعضائها نهائيا لتورطهم في فضيحة الفساد الناجمة عن فوز مدينة سولت لايك سيتي الاميركية باستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام 2002. والاعضاء هم الاكوادوري اوغوستين ارّويو (72 صوتا مقابل 16 وامتناع عضو واحد عن التصويت وورقة بيضاء) والسوداني زين العابدين قادر (86 صوتا مقابل 4) والكونغولي جان كلود غانقا (88 صوتا مقابل صوتين) والمالي الامين كيتا (72 صوتا مقابل 16 وورقة بيضاء) والتشيلي سيرجيو سانتاندر (76 صوتا مقابل 12) وبول وولورك من ساموا الغربية (67 صوتا مقابل 19 وورقتان بيضاوان).

وكان اربعة اعضاء اصدرت توصيات بابعادهم، تجنبوا قرار الطرد بالاستقالة في وقت سابق وهم الليبي محمد الطرابلسي والفنلندية بيريو هاغمان والكيني تشارلز موكورا وديفيد سيباندزه من سوازيلاند.

وتم التصويت على طرد الاعضاء الستة بطريقة سرية وكل حالة بمفردها. وشارك في عملية التصويت 90 عضوا اتفقت أغلبية الثلثين على أن تكون العقوبات فعلية.وابلغ النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية بال شميدت القرار الى المبعدين الذين كانوا ينتظرون في غرفة جانبية. وقال جميعهم مستاؤون وحزينون. لقد بكى وولورك لدى سماعه بالقرار. وقال الكندي ديك باوند، أحد نواب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس لجنة التحقيق، بعد الاعلان عن نتيجة التصويت لقد تركنا وراءنا الجزء المؤلم والصعب في الاجتماع، ويمكننا الان التركيز على المستقبل.

واضاف ان عملية الطرد تؤكد جدية اللجنة الاولمبية الدولية في تطهير الشوائب. لقد بدأنا اعادة الامور الى نصابها داخل العائلة الاولمبية.وهي المرة الاولى في تاريخ الحركة الاولمبية التي يتم فيها طرد احد الاعضاء بداعي الرشوة. وكان سامارانش اعلن في وقت سابق: علي تنظيف منزلنا وطرد جميع الذين خالفوا شرعة الحركة الاولمبية متهما الاعضاء المطرودين بانهم ساهموا في تلطيخ سمعة اللجنة الاولمبية الدولية.

المطرودون السابقون

لن يكون الاعضاء الستة الذين قررت اللجنة الاولمبية الدولية طردهم في لوزان اول من يتم ابعادهم عن الحركة الاولمبية، اذ سبق للجنة منذ السنوات الاولى لتأسيسها ان طردت مجموعة من اعضائها بسبب عدم دفعهم قيمة اشتراكهم (300 فرنك سويسري) التي كانت تعتبر مواردها الرئيسية في ذلك الوقت.

سانتادر

وسبق للجنة أن طردت 3 أعضاء بسبب عدم احترامهم الاخلاقيات الاولمبية. ويتعلق الامر بالاميرال الاميركي ارنست لي جانكيه، الذي دعا الى مقاطعة الالعاب الاولمبية لبرلين عام 1936. والمجري نيكولاس هورثي، الذي اتهم بكونه عميلا لالمانيا والذي لجأ الى الفاتيكان عام 1945. والبرتغالي ساول كريستوفاو فيريرا، الذي أرغم اللجنة المنظمة لاولمبياد روما عام 1960 بدفع مصاريف افراد عائلته.

وتجدر الاشارة الى ان السويسري مارك هولدر، الذي كشف عن فضيحة الرشاوى المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي، كان سيطرد من اللجنة الاولمبية عندما حاول تحدي رئيسها افري براندیج عام 1972 حيث كان في ذلك الوقت رئيسا للاتحاد الدولي للتزلج ويدافع عن المتزلجين المتهمين بالاحتراف، بيد أن اقتراح الرئيس براندیج رفض من قبل اللجنة التنفيذية.0

المخاطر الصحية من سيارات الديزل

□ العرب اليوم

● تزداد عدد سيارات الديزل في السوق بنسبة 10٪ الى 15٪ سنويا منذ منتصف السبعينات. نظرا لان هذا النوع من الوقود اقل استهلاكا وارخص تكلفة من البنزين «الجازولين». فسيارات الديزل تقطع مسافة 20–40 ٪ اكثر من تلك العاملة بالوقود العادي بكمية الوقود نفسها.

ومع هذه الزيادة المستمرة يتزايد الخطر على الصحة حيث تنفث محركات السيارات مزيجا يحتوي على العديد من الغازات الضارة والجسيمات الصلبة المعلقة. وتعتمد كثافة الدخان المنبعث على نوع الوقود وكفاءة المحرك وبعض هذه المواد المنبعثة يمكن ان تنتقل من خلال التفاعلات الكيميائية الى الهواء.

ان جزئيات المواد المنبعثة من محركات الديزل تزيد ثلاثين ضعفا عن الجزئيات المنبعثة من محركات الغازولين، كما انها تختلف في تركيبها حيث ان 80–90٪ من هذه الجزئيات دقيق جدا ويسهل انتقالها مع تيارات الهواء وترسبها السريع في الجهاز التنفسي البشري عند الاستنشاق. من هنا جاء الاهتمام بالاخطار المحتملة لانبعاث دخان الديزل. واثبتت التحاليل المخبرية والتجارب على الخلايا ان بعض المركبات العضوية التي تحتويها جزئيات الديزل المنبعثة سامة وضارة.

ولان سيارات الديزل ليست الوحيد لانبعاث هذه الجزئيات في الهواء حيث توجد مسببات اخرى خاصة في المناطق المقام بها مصانع، لذا فمن الصعب تقدير الاثار الدقيق لسيارات الديزل.

والزيادة المستمرة في عدد السيارات سيزيد من تلوث الهواء ويساهم في المزيد من الامراض التي تصيب جهاز التنفس وغيرها من الامراض. غير ان الحاجة ما تزال ماسة الى دراسات دقيقة لتحديد الاثار الصحية والبيئية والحصول على معلومات اوسع حول طبيعة صفات مئات المركبات العضوية المنبعثة من احتراق الديزل. وهذه الدراسات لها اهميتها خاصة في البلاد التي يكثر فيها استعمال محركات الديزل على نطاق واسع، نظرا لما ينبعث منها من مواد ضارة تتزايد خطورتها مع عدم الاهتمام بصيانة هذه المحركات اضافة الى كونها قديمة.O

مركز معلومات المواد الكيميائية
وزارة الصحة – صحة البيئة

نشاطات جمعية البيئة في اربد حتى الثلث الاول من الشهر الجاري

□ العرب اليوم

● قامت جمعية البيئة الاردنية فرع اربد بعدة نشاطات منذ بداية العام ولغاية الثاني عشر من الشهر الجاري حيث قام سلام خصاونة بزيارة الى مدير مواصلات اربد وبريد اربد المركزي وعدة مدارس وذلك من اجل مشروع تدوير الورق.

كما عقدت عدة محاضرات حول ترشيد استهلاك المياه والوضع المائي في الاردن حيث القى المهندس يوسف عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية محاضرة حول الوضع المائي في الاردن وترشيد استهلاك المياه ومحاضرة القاها المهندس عصام جرادات.

كما اقامت البيئة الاردنية –فرع اربد –منتدى بيئي في بلدة الحصن وبرعاية عطوفة متصرف لواء بني عبيد. وذلك بتاريخ 1999/3/9، الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز الحصن الثقافي، حيث القى نعيم نمرات نائب رئيس الجمعية كلمة ترحيبية تحدث فيها عن اهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها من التلوث. وتناول المنتدى موضوع الوضع المائي في الاردن. شارك فيه المهندس عصام جرادات من ادارة مياة اربد بالقاء محاضرة حول واقع المياه في اربد. كما ألقى الدكتور سالم بركات من جامعة العلوم والتكنولوجيا محاضرة حول حماية المصادر المائية من التلوث. حضر هذا المنتدى جمهور من اهالي المنطقة ولواء بني عبيد واعضاء الجمعية.

وتقوم الجمعية بالاعداد لعقد مؤتمر اقليمي حول ''المشاكل البيئية في دول الهلال الخصيب: الاردن، العراق، سوريا، لبنان، السلطة الفلسطينية'' وذلك بالتعاون مع فروع الجمعية في الشمال، حيث سيكون تحت رعاية دولة العين الاستاذ احمد عبيدات رئيس الجمعية بتاريخ 5–1999/4/6 في رحاب جامعة اليرموك، وستشارك به وفود من الدول المشار اليها اعلاه. بتقديم اوراق علمية حول اهم المشاكل البيئية من تلوث وادارة للمصادر الطبيعية وطرق التخلص من النفايات الصلبة ومشكلة المياه....الخ وغيرها من المواضيع التي تهم المنطقة بشكل عام. وسيقام المؤتمر بدعم من مؤسسة حماية البيئة ومختلف الشركات الاردنية والجامعات وخاصة جامعة اليرموك التي لا تأل جهدا في دعم وتشجيع الجمعية علميا وماديا.

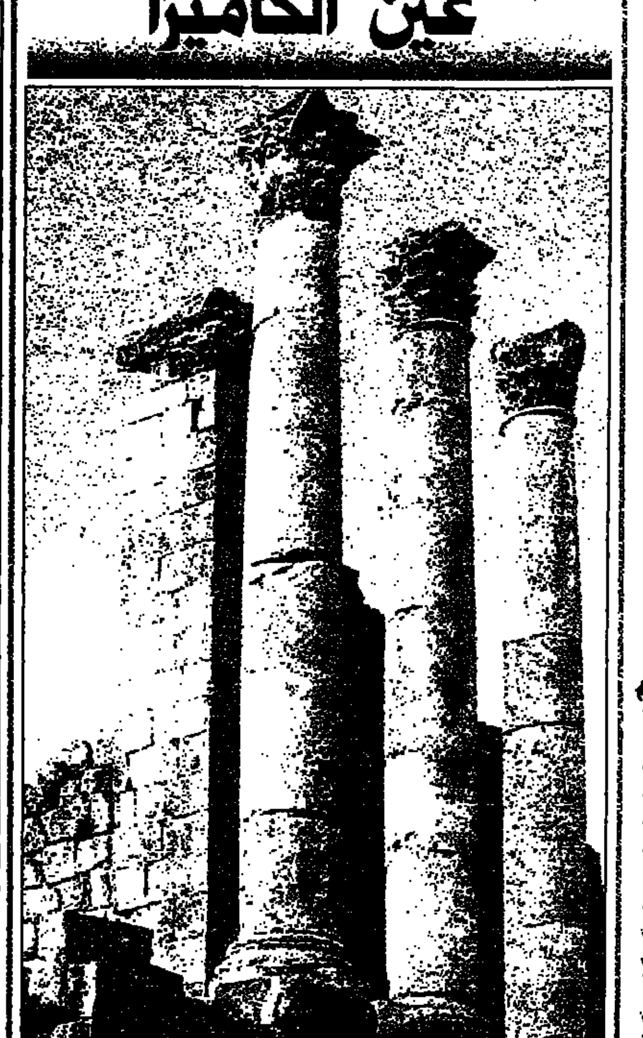
وقد بدأت مراسلات المشاركة في هذا المؤتمر ترد الى الجمعية من الدول المشاركة ومن الجامعات الاردنية ومختلف مراكز البحث العلمي العربية والمحلية.

حملة زراعة الاشجار السنوية:

قامت الجمعية بالاعداد لحملة زراعة الاشجار السنوية التي تنظمها الجمعية في كل عام حيث تم احضار الغراس من مشتل عقربا – مديرية الزراعة، كما تم تجهيز جور من قبل مديرية اشغال اربد في الموقع الذي ستجري فيه الحملة وهو خزانات سلطة المياه في حوفا – بجانب محطة توليد الكهرباء.

وقد قامت كذلك الجمعية بمخاطبة مختلف المدارس والدوائر الحكومية المعنية والجمعيات للمشاركة في هذه الحملة والتي شعارها ''نحو اردن اخضر بأيدي الاطفال'' وذلك تنفيذا لمقولة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.O

عين الكاميرا

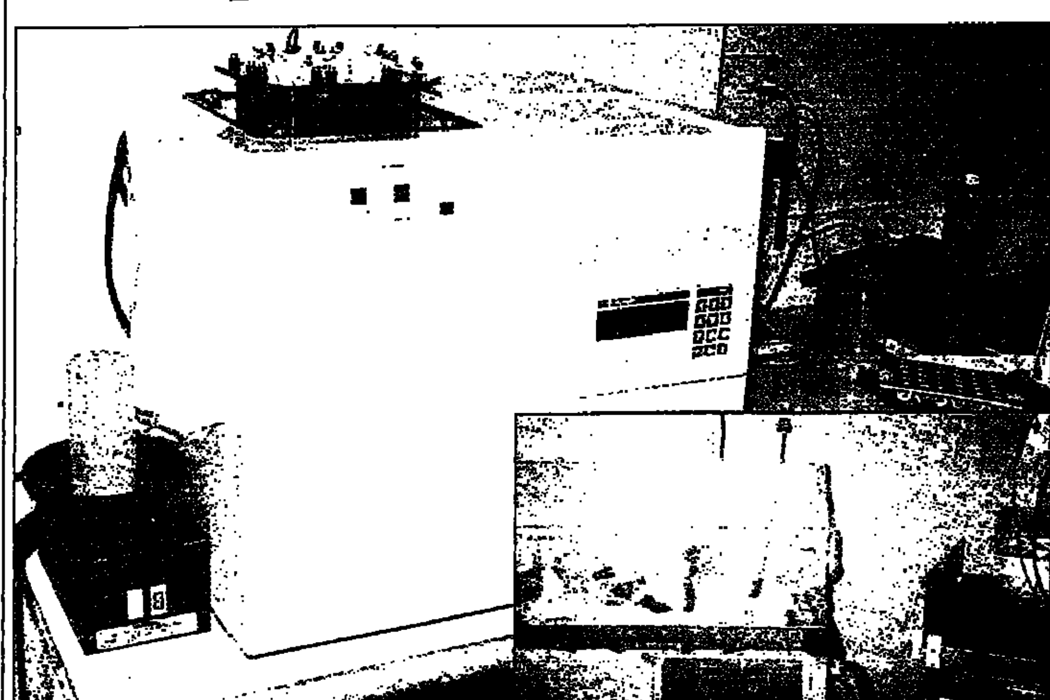


اعمدة جرش

العرب اليوم تتابع فتح ملفها

العمري: النفايات الطبية تؤثر على الانسان والبيئة بكافة عناصرها

□ العرب اليوم – دينا سرية



● يعتبر موضوع النفايات الطبية التي تفرزها المستشفيات والمختبرات والمؤسسات ذات العلاقة مهملا ولا يلقى الاهتمام الذي يرقى الى مدى خطورتها وتأثيرها بطريقة او بأخرى على الانسان بشكل خاص وعلى البيئة بشكل عام.

وفي هذه الحلقة التقت العرب اليوم المدير التنفيذي في جمعية البيئة الاردنية محمود العمري.

حيث اكد ان مصدر النفايات الطبية لا يزال مهملاً من كافة القطاعات والمطلوب هو عمل نظام تعاوني بين كافة الجهات للتخلص من النفايات بشكل علمي ومدروس. كما يحتاج لكوادر مدربة بشكل سليم وتقني عالي تعي تماما كيفية التعامل مع مثل هذه المخلفات الخطيرة.

واضاف انه من الواجب التعامل مع مشكلة النفايات الطبية الصلبة ابتداء من مصدرها في المستشفيات والمختبرات التي تنتج كميات كبيرة منها. الا ان الافتقار الى نظام ومشاريع واسس سليمة في التعامل معها سيؤدي الى اخطار لا يمكن التكهن بنتائجها وذلك بسبب وجود بعض المواد الكيماوية والعينات التي تسحب من المرضى حيث يتم التخلص منها عن طريق الصرف الصحي الامر الذي يؤدي الى انتقالها الى بعض المناطق الزراعية بالتالي تؤدي الى الاصابة بامراض مختلفة.

واشار العمري الى ان هناك العديد من الحوادث تقع لغياب الحيطة والحذر بالنسبة للعاملين والمتعاملين معها بشكل مباشر اضافة الى اصابة بعض الاطفال الذين يعبثون في مكاب النفايات العادية عندما تقوم بعض المستشفيات بنقل نفاياتها الطبية الصلبة مع النفايات العادية ودون تصنيف او فصل، ومما يدلل على ذلك ان بعض المستشفيات لا يوجد لديها عزل لهذه المواد الخطرة الا لبعض ''الابر والاسرنجات''

وقال العمري انه طبقا للندوات والدراسات المتخصصة في هذا المجال فان العامل الذي يتعامل مع هذه النفايات هو عامل أمي في اغلب الاحيان ولا توجد لديه خبرة، اضافة الى غياب الدورات التدريبية فأحيانا تجده يعزل المواد الطبية ولكن يعود لوضعها في مكان واحد مع النفايات العادية وذلك يرجع لنقص الخبرة والنقص في التدريب ويتم ذلك ايضا في غياب شبه تام لاستخدام شروط السلامة العامة التي يجب ان تناسب مستوى الخطورة.

واشار العمري الى ان مخاطر النفايات الطبية الصلبة تؤثر بشكل مباشر وبالدرجة الاولى على الانسان واحيانا بطرق غير مباشرة عن طريق الحيوان او النبات او المياه او الهواء وكلها تعتبر عناصر مهمة في محيطنا البيئي.

وقال العمري ان من اخطر الامراض التي تنتقل اذا لم تتوفر عمليات العزل بشكل سليم مرض الكبد الوبائي. اضافة الى المواد المشعة التي قد تؤثر على البيئة وبكافة عناصرها. واوضح العمري انه من الاخطار والتي لا يعطي لها الانسان اهمية صور الاشعة والتي تحتوي على نترات الفضة والرصاص. وكثيرا ما يشاهد المرء الاطفال وحتى الكبار يعبثون بها وذلك لغياب التثقيف والوعي الصحي لدى المجتمع.

واشار العمري الى ان شح الموارد المالية وخاصة لدى المستشفيات الصغيرة أحد الاسباب الرئيسية في غياب التعامل مع النفايات الطبية بشكل مرض وتقني ولذلك فان الدراسات التي تمت تؤكد على ضرورة تضافر كافة الجهود لاقامة محرقة وضمن حدود امانة عمان الكبرى ويدفع كل مستشفى بمقدار ما ينتجه من فضلات طبية للجهة المشرفة على هذه المحرقة وبشرط اشراف مباشر وعلمي من قبل وزارة الصحة.O

كلمة

بركة البيبسي

● اسدلت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة – بتوقيعها اتفاقية مع مقاول اردني– الستار على قضية بركة البيبسي في محافظة الزرقاء حيث تشكل هذه البركة مصدر قلق بيئي للسكان القريبين منها لما ينبعث من روائح كريهة وتلويثها للبيئة المحيطة بها وانتشار الحشرات والزواحف.

وهذه الخطوة الجريئة التي قامت بها الوزارة والتي تكلف ما يقارب مليون دينار اردني لاستصلاح ومعالجة مياه البركة وتربتها وتأهيل البركة لاستيعاب المياه النظيفة في المستقبل. تحتاج الى العمل المتواصل من كوادر الوزارة والمقاول الذي سينفذ العمل لأن التأخير في التنفيذ يعني مزيدا من الضحايا ومزيدا من التلوث للبيئة المحيطة وانتشارا للامراض الناتجة عنها.

وضمن المخطط الجديد فان بركة البيبسي ستتحول الى متنزهات وحدائق وساحات خضراء لذا فان هذا المخطط بحاجة لسرعة في الانجاز حتى لا تكون النتائج عكسية.O

■ يسرى ابو عنيز

التلوث البيئي يزداد تراكمه لعدم وجود توعية بيئية في الاغوار

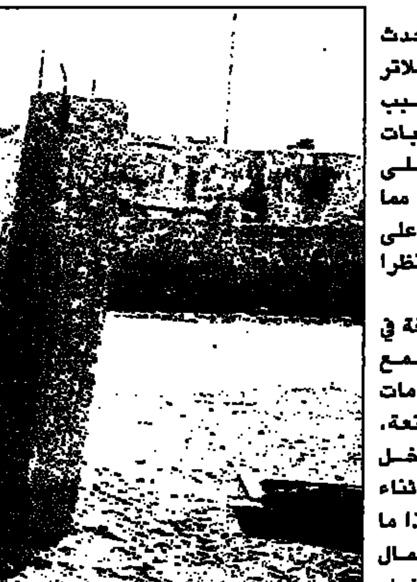
□ العرب اليوم

● قال عضو جمعية البيئة الاردنية في الطوال الشمالي د.فخري جميل المحسن ان هناك وضعا غير صحي يسبب تلوثاً في سوق الخضار في معدي بسبب العبوات الفارغة والاوراق المتطايرة وبعض الخضار المتساقطة على الارض من اصحاب السيارات وايضا وجود عبوات بلاستيكية يستخدمها بائعو الشاي واصحاب الاكشاك ولعدم وجود رقابة من قبل مراقبي الصحة والبلدية وهذا يؤدي الى التسبب في انتشار الاوبئة والامراض وجعل المكان غير صحي ومن المعروف بأن للبلدية دورا كبيرا في المحافظة على نظافة البيئة.

وبيّن المحسن ان مصنع رب البندورة تصدر عنه روائح كريهة مما يسبب تلوثا تحدث للبيئة وذلك لعدم وجود فلاتر تصفية للروائح وهذا بسبب عدم وجود رقابة كذلك حبات البندورة المتساقطة على الارض بشكل كبير جدا مما يحدث انتشارا لهذه المادة على طبقة الارض مما يسبب منظرا غير حضاري.

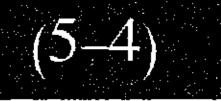
واشار الى ان عمال النظافة في البلديات يقومون بجمع النفايات دون استخدام كمامات وكفوف واقية واحذية مانعة، كذلك فان وجودهم داخل القلابات بجانب النفايات اثناء جمعها يتسبب بامراض وهذا ما حدث فعلاً مع احد العمال لاصابته بأكياس مياه بيضاء بالعيون مما سبب ديدان صغيرة فيها.O





مدخل منطقة الطوال الجنوبي

العرب اليوم تواصل نشر مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتوعية والاتصال البيئي



(5–4)

□ العرب اليوم

● نظرا لاهمية قضايا البيئة قامت المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للاجندة (21) بوضع مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي.

وتقوم ''العرب اليوم'' بنشرها على حلقات

واقع التوعية البيئية

يعد التعليم عاملا اساسيا من عوامل التنمية المستديمة، وتؤكد برامج التربية البيئية في اهدافها ومحتواها وفعالياتها هذا التوجه، وهناك انجازات تمت لا يمكن التقليل من شأنها وقد ابرزت ايجابيات ومؤشرات نجاح نوعية تمثلت في الآتية:

* هناك تحسن ملموس في اداء وتنفيذ برامج التربية البيئية برزت في توظيف مهارات تفكير عليا، وتقنيات حديثة، وطرائق اجرائية، وتشريعات.

* قدمت بعض برامج التربية البيئية تجارب ريادية تمثلت في مشاركة قطاعات مختلفة من المجتمع، واستخدمت انماط توظيف لخبرات محلية وعالمية تؤكد الذات وتنمي الديمقراطية والحس بحقوق الانسان.

* غطت معظم برامج التربية البيئية كافة القضايا البيئية المحلية واعطت زخما للقضايا في ازمان حدوثها، وتعددت الجهات التي تتبنى قضايا بيئية محددة بذاتها.

* قدمت معظم برامج التربية المعلومات النظرية اللازمة لاغناء الخلفية النظرية والعلمية للفئات المستهدفة لغايات فهم القضية من جوانبها النظرية واسسها العلمية التي بنيت عليها.

* تبنت جهات ليس لها علاقة بالامور البيئية بعض القضايا البيئية على اجندتها مما يشير الى تزايد الحس والوعي البيئي عند قطاعات مختلفة من المجتمع.

* تم اصدار العديد من الكتب والنشرات والابحاث البيئية كما وتم انتاج وسائل تعليمية هادفة تميزت بجودة نوعيتها وسهولة توظيفها ونقلها للرسالة البيئية.

* تم توظيف منظومة القيم الدينية والاخلاقية والتراثية والاجتماعية في بعض المواقف لتأكيد اهمية العناية بالبيئة وتعزيز الانتماء البيئي لدى المواطن.



مكب الكحلة

* نظمت بعض البرامج مشاركات محلية واقليمية وعربية وعالمية مما اكسبها دعما معنويا وماديا، واصبح بعضها مرجعا يستند اليه في تقديم الخبرات والنماذج التعليمية او التدريبية لدول اخرى.

* قامت بعض البرامج التربوية بدراسات وابحاث تربوية بيئية لاستطلاع اتجاهات عامة الشعب نحو البيئة ومشكلاتها واستثمارها.

* حققت بعض برامج التربية البيئية انجازات نوعية تمثلت في المحافظة على الكائنات الحية في النظام البيئي ووظفت طرائق واستراتيجيات ساعدت على تصميم الانجازات وتوظيفها في مواقف اخرى.

* هناك بعض التجارب الريادية، المدارس، تقدم تجديدات في برامج التربية البيئية في توظيف الدراما، التربية الشاملة، التربية الصحية، الرعاية الطلابية، المدرسة المجتمعية لغايات تنمية الحس البيئي عند الفئات المستهدفة.

وبالرغم من محدودية هذه الانجازات الا ان برامج التربية البيئية واجهت مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تعزى الى طبيعة البرامج نفسها او الى اتجاهات الفئة المستهدفة او الى نوعية تقديمها وطريقته ووقفت هذه عائقا امام طموحات هذه البرامج ومن هذه السلبيات الآتية:

* تتصف بعض برامج التربية البيئية التي تقدم بأنها برامج مغرية في اللفظية وتعتمد على الذاكرة وتستخدم اسلوب التلقين في تقديمها وترسخ عزل المتعرض لها عن الاطار الكلي لواقعه وتعيق قدرته على المشاركة باستثناء قدرة الحوار والنقاش.

* افتقرت برامج التربية البيئية وبخاصة التي تقدم لطلبة المدارس وكليات المجتمع والجامعات الى تعريفهم بتقنيات ترشيد الاستهلاك والمبادىء العلمية المستندة اليها، وكذلك افتقرت الى توظيف التكنولوجيا المتقدمة فيها.

* اغفلت برامج التربية البيئية الجانب المهاري والمهني اللازم لسوق العمل الفني، وركزت على اعداد الطالب لاشغال وظائف حكومية، حيث اصبح الاردن الدولة الثالثة في العالم من حيث نسبة خريجي الجامعات الى السكان.

* ان العديد من التجارب الريادية التي طرحت افكاراً لبرامج التربية البيئية قدمت اهدافا تربوية غاية في الرقي مثل التنمية المستدامة حقوق الانسان والبيئة وغيرها لكنها لم تعرض المنفذ الميداني الى تدريب كان لخلق جو من الانضباط وكسب التزام الفئات المستهدفة بهذه الاهداف، كذلك لم تساعد على استمرارية تطوير ادائه.

* اتصفت العديد من التجارب الريادية في برامج التربية البيئية بأنها:

أ. لم تحدد لها استراتيجية لاستمرارية العمل.

ب. ارتبط العديد منها بمواقع وظيفية محددة وغلب عليها الصفة الشخصية للمنفذ.

ت. تم تنفيذها في مناطق محددة مما اوجد كثيراً من التداخلات في فعالياتها، وشكلت معيقاً لأعمال ومهام برامج اخرى.

* معظم برامج التربية البيئية التي تقدم ما زالت قاصرة على توظيف التكنولوجيا الحديثة الا في قضايا محددة ومحدودة. مع ان التكنولوجيا الحديثة هي مركز ومجال للمعلومات في المستقبل، لذا لم تعط هذه البرامج اولوية في التدريب على استخدام المعلوماتية وكيفية المحافظة عليه.

* يؤخذ على بعض برامج التربية البيئية انها برامج ذات حصانة مرتبطة بالجهة التي تنفذها، بل ان بعض الجهات كانت ان تدعي ملكيتها وجعلتها حكراً لها، لذا نجد احياناً انه من النادر جداً ان يتم تصميمها لتصل كافة شرائح المجتمع.

* ان توظيف الدين في برامج التربية البيئية يجب ان يوظف بأساليب تعتمد البراعة والذكاء والجاذبية. لا ان تقدم كمادة تعليمية مملة ومنفرة ومفتعلة احياناً.

* ان التقييم المتبع في مدى التعرف على نجاح برامج التربية البيئية يستخدم ادوات تقييم تتصف بسهولة الاستخدام وقلة التنوع ويمكن التنبؤ بنتاجاتها ويندر وجود ادوات تقييم تعتمد اتخاذ اجراءات فعلية محددة تجاه قضية بيئية بعينها وعلى مستويات مختلفة.

* ان التنوع في الجهات التي تنفذ برامج تربية بيئية يعد مؤشراً جيداً، ولكن يبدو ان الاتصال الافقي والعمودي بين هذه الجهات نفسها او فيها لم يصل الى مرحلة من الموضوعية تسهل الحصول على المعلومات وتبادلها بيسر.

* ان المعلومات التي تقدم في البرامج البيئية تتعارض في كثير من الاحيان مع الواقع الفعلي لهذه المعلومة، اضافة الى انها تشكل في كثير من الاحيان اثاراً سلبية على البرنامج وكسب الالتزام اضافة الى انها تقدم الى فئات لا تعنيها كثيراً.

* اظهرت بعض الدراسات عدم وجود تغير ملموس في اتجاهات الفئات المستهدفة لبرامج التربية البيئية.O

من ذاكرة التاريخ

19 آذار

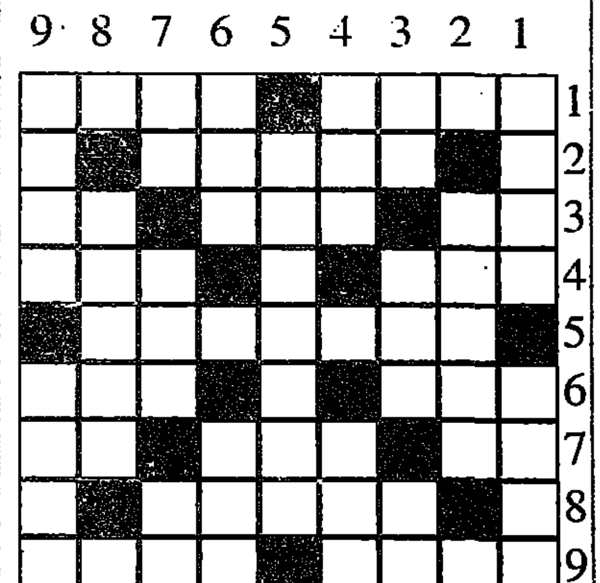
1799– بدأ (نابليون بونابرت) حصاره لمدينة عكا الفلسطينية التي صمدت بقيادة (احمد باشا الجزار) ومنعته من التقدم شمالا.

1930– وفاة السياسي البريطاني (آرثر بلفور) صاحب الوعد المشؤوم الذي اعطى اليهود حق انشاء وطن قومي لهم في فلسطين.

1947– السلطات البريطانية تصدر قائمة باسماء متهمين بالارهاب يتصدرها (مناحيم بيغن).

1948– مجلس الامن يستأنف النقاش حول المسألة الفلسطينية.. وواشنطن تقترح وقف العمل في خطة «تقسيم فلسطين»

1950– وفاة الروائي الاميركي (ادغار رايس باروز) مبدع شخصية «طرزان».



افقيا و عاموديا

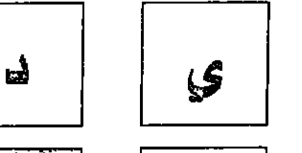
1–مدينة يمنية – مدينة سويسرية.
2– الغلام الشاب.
3– يبس – مدينة فرنسية – ضد خير.
4– جدها في (الكرك) – جدها في (الجديدة).
5– فيلم عربي بطولة: محمد فوزي وصباح.
6– مدينة المانية – شك.
7– جدها في (الكرك) – جدها في (الجديدة).
8– جارية مطربة ابتاعها المعتصم.
9– العملة التركية – مدينة عراقية.0

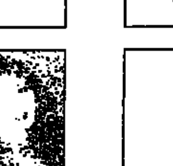
افقيا **عاموديا**

1– اسحق – كليم. 4– عاق – كاب. 7– ل ل – نتم – رر.
2– قابيل. 5– بنت عنتر 8– كارتر.
3– حق – عنف – كر. 6– كيف – م ت ا. 9– مأرب – اروى.0

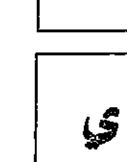
الفنانون العرب

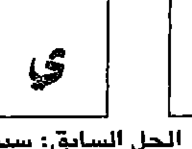
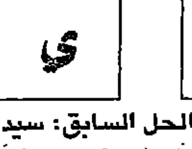
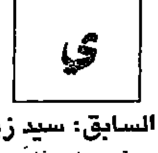
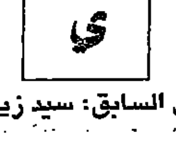
● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

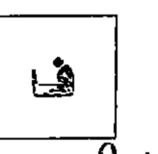
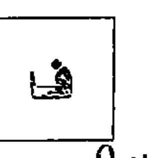




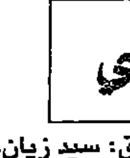


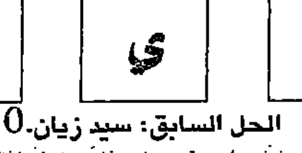









س ي ـد
و
ح ي فا

الحل السابق: سيد زيان.0

■ اعداد: وليد الضابط

ابتسامة

● مدير الفندق: سوف تشعر في هذه الغرفة وكأنك في بيتك تماما.
الزبون: اعوذ بالله.. اعطني غرفة غيرها بربك..0

قالت العرب

● مُتْ بداء الصمت خيرٌ
لك من داء الكلام0

من .. الى ..

1	9	15	3		2	9	11	1
5	22	33	14		15	55	44	13
13	33	22	8		4	44	55	6
2	6	10	1		1	10	5	3
15	7	13	1		1	14	12	15
2	99	88	14		9	66	77	3
10	88	99	5		6	77	66	11
1	3	11	8		10	8	5	1

● انتقل من الرقم (1) الى الرقم (1) في احدى المجموعات الاربع محققا مجموعا قدره:

94

لعبة الفوارق

● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة غواتيمالا بعد الاستقلال.؟

الحل السابق:
فلوجينا باتيستا.0

حقيبة المفاجآت

● نشرت مجلة (المستهلك) الالمانية تقريرا يفيد ان الحبر الجاف يشكل خطورة اذا ما قام الاطفال او الكبار بالكتابة او الرسم على ايديهم او بشرتهم او في حال وضع رأس القلم في الفم حيث ان تسرب الاحبار الى الجسم يشكل خطرا لاحتواء الحبر على مواد مسرطنة وفي مقدمتها مادة (اوتولويدين).0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

7.07	5.49	3.10	11.43	5.38	4.20

تقويم شهر آذار 1999

3

5	4	3	2	1		
12	11	10	9	8	7	6
19	18	17	16	15	14	13
26	25	24	23	22	21	20
		31	30	29	28	27

انت والنجوم

الحمل 4/20–3/21
● تجنب المناقشات الحادة مع زملائك في العمل. علاقة صادقة قد تتحول الى حب. كن حذرا يوم السعد الاربعاء رقم الحظ 2.

الثور 5/21–4/21
● بعض الناس ينتظرون ان توليهم اهتمامك علاقة عاطفية جديدة. بعض المشاكل المالية تنتظرك في اواخر الشهر. يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ 11.

الجوزاء 6/21–5/22
● مشاريعك كثيرة وكذلك احلامك المطلوب ان تكون واقعيا وتنجز ما تستطيع ولا تضطرب. رقم الحظ 11 يوم السعد الاثنين.

السرطان 7/22–6/22
● علاقاتك مع اصدقائك ستكون ممتازة. المناقشة معهم ضرورية ومفيدة. رقم الحظ 6 يوم السعد الخميس.

الاسد 8/23–7/23
● لا بأس ان تطلق العنان لمزاجك قليلا شرط ان تضبط نفسك عند اللزوم. رقم الحظ 3 يوم السعد السبت.

العذراء 9/23–8/24
● اسبوع ممتلىء جدا، من الضروري ان تنجز امورا مهمة جدا قبل ان ينتهي. رقم الحظ 7 يوم السعد الجمعة.

الميزان 10/23–9/24
● لا بأس ان قضيت معظم اوقاتك وحيدا برفقة شخص تحبه. مفاجأة في منتصف الاسبوع. رقم الحظ 5 يوم السعد الاحد.

العقرب 11/23–10/24
● مشاريع عمل جديدة تطرح عليك تبديل مهم في حياتك المهنية. رقم الحظ 6 يوم السعد الاربعاء.

القوس 12/21–11/23
● تهتم كثيرا بغيرك وتنسى ان تهتم بامور شخصية لا يمكن اهمالها رقم الحظ 5 يوم السعد الاحد.

الجدي 1/20–12/22
● خلاف عابر مع اشخاص يعملون معك ولا يقدرون ظروفك. رقم الحظ 8 يوم السعد الثلاثاء.

الدلو 2/18–1/21
● حاول ان تبدأ هذا الاسبوع بنشاط لان فرصا سعيد تنتظرك في نهايته. رقم الحظ 12 – يوم السعد الخميس.

الحوت 3/20–2/19
● خارج العمل. تبدو علاقاتك محدودة جدا، بادر الى الاتصال بالاصدقاء والمعارف. رقم الحظ 13. يوم السعد الاحد.0

الاطباء المناوبون

عمان
د. يوسف الفقيه/ 4390104
د. غازي ابو شيخة/ 752405
د. مخلص هلسة/ 5519220
د. روحي سكر/ 856457
د. محمد خيري لبادة/ 5167914
د. فضل الخطيب/ 865456
محافظة مادبا
د. صليبا الجفنيني/ 543003
محافظة الزرقاء
د. عيسى العمري/ 901266
د. حميدان الزيود/ 911010
د. اسماعيل التلاوي/ 903469
الرصيفة
د. محمد الافغاني/ 3704777
مخيم حطين
د. علي جاد الله/ 8967200
محافظة اربد
د. علي الشقيري/ 7100069

د. عصام الصالح/ 246858
مخيم اربد
د. محمد حسين الحلو/ 279773
السكورة
د. لينا التلسناوي
لواء الطيبة
د. ابراهيم ملحم
محافظة البلقاء
د. فايز الدباس/ 05/558600
البقعة
د. ابراهيم ابو تينة/ 4726621
ابو علندا
د. سالم القسوس/ 4161320
الاغوار الشمالية
د. جميل الزير/ 575002
محافظة الكرك
د. نضال مسنات/ 351953
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. عصام الكسواني/ 4753022
د. وائل عزت/ 4898544
د. خالد المغربي/ 5342430
اربد
د. صالح ابو حشمة/ 278770
الزرقاء
د. عبد الحكيم اسماعيل/ 982234
الرصيفة
د. خالد عبد الفتاح/ 3743686
عجلون
د. احمد توفيق المومني/ 6441279
المفرق

د. سعيد جرادات/ 6234208
جرش
د. طارق الشريف/ 6351839
السلط
د. بشير ابو هزيم/ 550177
دير غبار
د. جمال مصالحة/...
مادبا
د. مرجي الددا/ 546665
الكرك
د. خالد هلسة/ 351785
العقبة
د. نايف الرفاعي/ 2015535

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.00 صباحا/ رحلة اضافية
جدة/ 8.35 صباحا
نيويورك – امستردام/ 1.55 صباحا / رحلة اضافية
القاهرة/ 2.45 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
كازبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
شيكاغو – شانون/ 6.15 مساء
انقرة – استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
باريس – امستردام/ 6.55 مساء
جدة/ 8.30 مساء/ رحلة اضافية
تل ابيب/ 8.50 مساء
جدة/ 2.00 فجر الغد/ رحلة اضافية
جدة/ 3.00 فجر الغد
جاكرتا – كوالالمبور/ 2.45 فجر الغد
عدن/ 5.00 فجر الغد.0

العربية و الاجنبية

البريطانية – الاسكندرية/ 8.20 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
اليمنية – صنعاء/ 12.00 ظهرا
الكويتية – كيف/ 12.30 ظهرا
الاوكرانية – كيف/ 12.45 ظهرا
الخليج – مسقط – العين– البحرين/ 1.20 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.50 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
القبرصية – لارنكا/ 11.15 مساء
اليونانية – اثينا/ 1.25 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
فينا/ 9.30 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
انقرة – استنبول/ 11.00 ظهرا
القاهرة/ 11.00 ظهرا
لندن/ 12.15 ظهرا
جدة/ 3.30 عصرا
تل ابيب/ 6.35 مساء
كولمبو/ 7.30 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دلهي/ 8.35 مساء
جدة/ 9.00 مساء/ رحلة اضافية
دبي – كراتشي/ 9.00 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء
دمشق/ 11.30 مساء
جدة/ 10.00 مساء/ رحلة اضافية
طهران/ 3.30 فجر الغد
جدة/ 5.00 فجر الغد/ رحلة اضافية.0

العربية و الاجنبية

التركية – استنبول/ 6.00 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
البريطانية – لندن/ 9.05 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.00 ظهرا
الكويتية – الكويت/ 1.45 ظهرا
الاوكرانية – كيف/ 2.00 ظهرا
الخليج – البحرين/ 2.10 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليونانية – اثينا/ 2.45 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 445211 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الصيدليات المناوبة

الجلاء/ 624228
دوافي/ 621381
الخولي/ 4812467
زينة/..
المجمع/ 5672367
ابو شاويش/ 670623
شاوي/ 640661
الزهراء/ 649208
بلادي/ 5059054
سهيل القيرصي/ 628057
التعاون/ 883753
الرحيق/ 781243
الخراز/ 744904
السلسبيل/ 890382
الطوارىء/..
البدوي/ 773488

الوفاء/ 774160
المستقبل/..
هشام/ 881957
المدينة الرياضية / هلا
طبربور / الاراضي المقدسة
شفا بدران / رأفت
وادي الحدادة / الغوادي
ناعور / الضفتين
مرج الحمام/ رغد الحديثة
صويلح / حنين
الجبيهة / الشاهد
وادي السير / ابراهيم
خلدا و ام السماق / مالك
ضاحية الحسين / وهيب
تلاع العلي / حمدي
المحطة / العودة.0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	196	مقسم المدينة الطبية	5336813
دائرة السير	190	مدينة الحسين الطبية	5856856
عمليات السير	190	ج. حماية المستهلك	5153211
شرطة النجدة	191	الاحوال المدنية	4636370
شرطة العاصمة	192	ضريبة الدخل	5535613
الدفاع المدني	199	شكاوى النقل العام	5666186
استعلامات دليل الهاتف	121	شكاوى الفنادق	4642311
اعطال الهاتف	139	شكاوى المجاري	4891892
شكاوى البريد	5863588	شكاوى المياه	4777131
طوارىء الكهرباء	4750981	شكاوى تموين العاصمة	5661176
طوارىء الاسانة	5359970		

CINEMA CITY
VICTOR/VICORIA

● كوميديا موسيقية من بطولة جولي اندروز، جايمس غارنر، روبرت برستن

في هذا الفيلم الفائز بجائزة اوسكار لافضل موسيقى، تلعب امدروز التي فازت بجائزة غولدن غلوب لافضل ممثلة دور فكتوريا، السوبرانو التي تحاول ان تجد لنفسها وظيفة في باريس، وبمساعدة المغني تودي (روبرت برستون)، تخترع شخصية فيكتور، وهنا يأتي دور كينج (جايمس غارنر) صاحب ناد ليلي يزور باريس، ويقع في حب فكتوريا، غير انه يصاب بصدمة حينما يعلم ان فكتوريا رجل، او بالاحرى يظن انها رجل!.

يعرض في السابعة مساء.0


لقطة من الفيلم

الانهار العظيمة

● الحلقة عن نهر النيل ومكانته لدى المصريين القدماء وهو رمز الخصب والعطاء وهو يعتبر اطول انهار العالم على الاطلاق تلقي الحلقة الضوء على احتفالات القداسة المتوارثة وطموحات الجغرافيين الغربيين في كشف اسراره ومنابعه من النيل الابيض ومعلومات على حضارات دول النيل والسودان ومصر التي شيدت السد العالي لانقاذ اثار النوبة والحفاظ على ارض الدلتا وعراقة الفلاح المصري، تتحدث الحلقة ايضا عن مصر واهراماتها واسرار بنائها والمعابد التي تقدس الالهة في طقوس المصريين القدماء.

يعرض على الفضائية الاردنية في الرابعة عصرا.0


شكري سرحان

انا حرة

● بطولة: لبنى عبد العزيز، شكري سرحان، محمد عبد القدوس، حسن يوسف، حسين رياض، اخراج: صلاح ابو سيف

الفيلم مأخوذ عن قصة للكاتب احسان عبد القدوس يحمل نفس العنوان حول مفهوم الحرية عند الفتيات خاصة في فترة الاربعينات والخمسينات من خلال فتاة تموت والدتها فتعيش عند عمتها حيث ان والدها يعمل بعيدا عن المدينة. تواجه الفتاة مجموعة من المصاعب نظرا لايمانها بالحرية التي يعتقد البعض انها خروج عن الاداب خاصة عندما تنخرط في العمل السياسي.

يعرض على الفضائية المصرية في الواحدة والنصف ليلا.0


لبنى عبد العزيز

المصرية
7.00 صباح الخير
10.15 مسلسل يومي
2.15 من افاق الافلام
3.15 فيلم مصري
8.55 همس الاتامل.0

تونس
1.25 كرتون
2.00 ابتسامة القناة
3.30 نشرة الاخبار
4.15 خطبة الجمعة
6.30 فلاحو الارض
8.35 مواهب.0

اللبنانية
8.30 كيف وليش؟
10.00 مسرحية للاطفال
11.30 نهاركم سعيد
1.30 ما الك الا هيفا
3.15 مسلسل مصري
4.15 مين قدك.0

ابو ظبي
7.15 مختصر مفيد
9.05 اخترنا لكم
11.10 القرآن الكريم
11.25 صلاة الجمعة
2.00 فيلم مصري.0

دبي
9.00 الاخبار
9.30 كرتون
12.40 منوعات غنائية
1.00 نشرة الاخبار
4.35 تسوق واربح
9.40 كشكول.0

المستقبل
10.00 عالم الصباح
4.00 موجز الاخبار
6.30 صابر يا عم صابر
8.00 صغار كبار
11.00 نشرة الاخبار
11.30 على مدار الساعة.0

عجمان – الرابعة
8.00 السلام الوطني
9.00 الجريمة
3.00 صلاة الجمعة
12.55 منوعات غنائية
8.00 اناقة وجمال
12.15 شحمان ونحفان.0

«اوربت» تستعد للالفية المقبلة

● اوربت، شبكة القنوات التلفزيونية الاولى في العالم التي تبث عدة قنوات بلغات متعددة وبنظام رقمي كامل، تستعد حاليا لاستقبال الالفية الثالثة باشراقة جددة مع تطويرات فيما يتعلق بخدماتها وخططها التسويقية المستقبلية، هذا ما قاله جوني مالك، نيائب الرئيس لشؤون التسويق لمجموعة اوربت.

ولتحافظ شبكة اوربت على موقعها الرائد بين الفضائيات ولتفي بعهدها في تقديم افضل البرامج العالمية، اقتربت شبكة اوربت من مشاهديها في العالم العربي وعززت تواجدها في مختلف العواصم العربية مثل تونس وبيروت والكويت والقاهرة عبر تطور استديوماتها وبناء المزيد منها وتجهيزها كما فعلت في مدينة الانتاج الاعلامي حيث تقوم ايضا بتجهيز مكاتب ادارية لها. وخلال شهر رمضان المبارك، قامت شبكة اوربت ببث مجموعة ضخمة من البرامج العربية الخاصة التي نالت اعجاب مشاهديها وقدمت اكثر من 150 ساعة بث مباشر من مختلف ستديوهاتها في المنطقة. كما قدمت شبكة اوربت خلال هذا الشهر الكريم جوائز قيمة ابرزها 30 سيارة وزعتها يوميا على الفائزين و 4 ملايين ريال سعودي خلال شهر واحد!

وتبع شهر رمضان مهرجان اوربت الرابع للاغنية العربية الذي اقامته في البحرين، والذي بشهادة الصحف، نقل هوليوود الى قلب الخليج، فمهرجان اوربت للاغنية العربية اصبح اليوم محطة غنائية فنية هامة ينتظرها العالم العزبي كل عام من فنانين ومشاهدين وصحفيين وكتاب وشعراء وملحنين وغيرهم!

ومن محطات اوربت الهامة اطلاقها لقناتها السينمائية الرابعة الوحيدة من نوعها CINEMA CITY المتخصصة ببث روائع الافلام الفائزة بجوائز الاوسكار، وهي قناة حققت نجاحا كبيرا وتحظى بعدد كبير ومتزايد من المشتركين. اما ما تعد به شبكة اوربت من خطط ومشاريع مستقبلية قريبة فكثيرة، من نظام جديد متطور لخدمات المشاهدين والمزيد من التسوق والتفاعل عبر قنواتها.

وكدليل يدعم تقديمها للافضل، قامت مؤخرا شركة AC NIELSON وهي شركة ابحاث عالمية معروفة بدقتها واحترافها، بدراسة حول افضل 20 برنامج ومسلسل اميركي يبث في المنطقة خلال الموسم الذي يمتد بين 21 ايلول 1998 و24 كانون الاول 1999، وقد اثبتت نتيجة هذه الدراسة ان اوربت تقدم فعلا الافضل، اذ ان 14 برنامجا من ضمن العشرين تنفرد ببثها مختلف قنوات شبكة اوربت، بينما تبث احدى الشركات المنافسة 4 فقط!.

خلال سنوات البث القليلة، قامت شبكة اوربت بخطى واسعة وهامة بثروة من الحركة والنشاط، وقدمت عبر 25 خدمة تلفزيونية و25 خدمة اذاعية مستوى لا يضاهى من الترفيه باللغات العربية والانجليزية، افلام، رياضة، موسيقى، اخبار، مسلسلات، برامج حوارية، حفلات موسيقية، اناقة، تسوق، مجموعة رائعة تمنح الخيار للمشاهد العربي وتضمن له ساعات طويلة ومتواصلة من الترفيه.0





ملصق فيلم JEZEBEL

● للاسبوع الثاني على التوالي تواصل قناة T.N.T تقديم الافلام القديمة الحائزة على جوائز الاوسكار خاصة تلك التي صورت في الثلاثينات والاربعينات والليلة تقدم فيلمين الاول BOYS TOWN هذا الفيلم من انتاج عام 1938 حيث حصل الممثل سبنسر تراسي على جائزة الاوسكار الثانية عن ادائه لشخصية الاب «ادوار فلانجان» الذي كرس حياته لمساعدة الاطفال المتعثرين في المدن الاميركية ومشاركة البطولة ميكي روني والفيلم يعتمد على قصة حقيقية للاب فلانجان وقد اهدى سبنسر الجائزة للقس ليشكره على عمله الطيب يعرض هذا الفيلم في الثامنة مساء.

اما الفيلم الثاني فهو JEZEBEL تلعب فيه بيتي ديفز دور فتاة جميلة وعلاقتها مع خطيبها هنري فوندا وفشل خطبتهما وعلاقتها مع جورج برنت ولكنها لا تشعر بالسعادة. قصة صراع امرأة مع الحب والحياة وحصلت ديفز على جائزة الاوسكار الثانية عن دورها في هذا الفيلم.

يعرض في التاسعة وخمس واربعين دقيقة ليلا.0

قناة الافلام
9.00 عيون الصقر/نور الشريف
11.00 فالح ونحاس/علي الكسار، عمر الجيزاوي
1.00 جري الوحوش/محمود عبد العزيز، حسين فهمي، نور الشريف
3.30 سيدة القصر/فاتن حمامة، عمر الشريف
5.30 هذا هو الحب
11.00 ليلى بنت الفقراء/ليلى مراد، انور وجدي
1.00 مجرم مع مرتبة الشرف/رغدة، هشام عبد الحميد.0

عمر الشريف

mbc
11.00 القرآن الكريم
1.40 منوعات غنائية
3.00 مسرحية عربية
6.35 فيلم اجنبي
8.00 منوعات غنائية
10.00 استراحة الجمعة.0

افلام اوربت Orbit
12.00 نشيد الامل/ام كلثوم، زكي طليمات، يوسف وهبي
1.45 تحدي الاقوياء/نور الشريف، حسين فهمي
6.00 ابعد عن مراتي/رشدي اباظة، صباح
7.40 امرأة مطلقة/سميرة احمد، نجلاء فتحي، فاروق الفيشاوي
19.40 .3 .2 مخرج يتحدث
10.25 سمارة الاميرة/نبيلة عبيد، محمد حميدة
12.20 باديس/عبد الرحمن عبيد.0

عبدالحليم حافظ

الجزيرة
5.00 زينة
6.15 حديث الصور
6.40 بانوراما
7.55 الاحوال الجوية
9.35 اكثر من رأي
12.35 بين السطور.0

الفضائية الاردنية
9.00 القرآن الكريم
10.30 الغواص والبحر
11.00 الدرس الديني+شعائر خطبة وصلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس الملك عبد الله بن الحسين
12.30 آل البيت
13.00 حديث الشعراوي
14.00 القرآن الكريم+اذان العصر
15.00 نشرة الاخبار
15.15 كنوز البحر الاحمر
15.45 لوحات من التاريخ
16.00 الانهار العظيمة
17.00 كنوز لا تضيع
18.00 نشرة الاخبار المحلية
18.15 تمثيلية الثواب
19.15 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين
19.30 مدينة وتاريخ
20.00 ستون دقيقة
21.00 المسلسل التاريخي/ابن خلدون
21.50 برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين
22.00 خليك معنا
23.00 نشرة الاخبار الاخيرة
22.10 القرآن الكريم
22.25 السلام الملكي.0

محمد متولي الشعراوي

القناة الأولى
9.00 القرآن الكريم
9.35 حديث ديني
9.45 احباب الله
10.00 زارع الامل
10.30 قرآن كريم
11.00 الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ مباشر من مسجد الشهيد المغفور له الملك المؤسس عبد الله بن الحسين
12.30 حديث الشعراوي
1.00 كلنا حسين
1.30 المجلة الرياضية
3.00 نشرة اخبار الثالثة

التلفزيون الاردني
3.15 وقت الحزن
5.10 القرآن الكريم
5.40 الملك الانسان
6.00 نشرة الاخبار
6.25 برنامج خاص/ الحسين والبادية/ ج5
7.00 حديث ديني
7.10 القرآن الكريم
7.35 الهاشميون في عيون الشعراء
8.00 ستون دقيقة
9.00 برنامج خاص / طموح امة في ملك
9.30 قالوا في الحسين
10.00 المنجزات الدينية في عهد الحسين/ الحسين والمقدسات.0

القناة الثانية
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 موسيقى كلاسيكية
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 التقاء مع القناة الاولى
10.00 الاخبار الانجليزية
10.20 نعود للالتقاء مع القناة الاولى ويستمر الالتقاء حتى نهاية البث.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
DANCE WITH ME			✓		
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
APERFECT MURDER			✓		
رونين RONIN			✓		
THE LAST WORLD JAURASSIC PARK			✓		
صعيدي في الجامعة الامريكية			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان – فيلم مرشح لحصد معظم جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● DANCE WITH ME فيلم موسيقي غنائي يروي قصة حب لمدرب رقص يهاجر الى الولايات المتحدة ويتعرف على فتاة ويقع في حبها..

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● APERFECT MURDER اعادة للفيلم قدمه الفريد هيتشكوك في الخمسينات حول رجل يكتشف ان زوجته تخونه فيبدأ بالاتفاق مع عشيقها على قتلها..

● رونين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.

● THE LAST WORLD JAURASSIC PARK العالم المفقود – جزء ثاني مكمل للفيلم الذي اخرجه ستيفن سبيل بيرغ حول هجوم ديناصورات على احدى المدن.

● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.0

دنيا الفيديو

عنف	8 MM - NICOLAS CAGE -
تشويق	CRIME OF THE CENTURY - ISABELLA ROSSLINI
كلاسيكي	IN DREAMS - ANNETTE BENING
كوميدي	RATCH ADAMS - ROBIN WILLIAMS
اجتماعي	GALORIA - SHARON STONE
خيال علمي	SOLDIER - KURT RUSSELL
كوميديا، عنف	RUSH HOUR - JACKIE CHAN
عنف	LOST HIGHWAY - BILL BULLMAN

عالم الكاسيت

● حبيبي يا ناس/ راغب علامة
● طبيب جراح/ جورج وسوف
● جلسة العاشق - عبدالمجيد عبدالله وذكرى
● محمد عبده/ جلسة 90
● موبس احبك/ ماجد المهندس
● راح حبيبي وليد توفيق
● بدوب دوب / اليسا
● وعدي / مدحت صالح
● حبك احلى/ سعدون جابر



السينما اليوم

- **بلازا**: نجم الكوميديا محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية
- **فيلادلفيا 1**: الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN
- **فيلادلفيا 2**: توم هانكس سالي فيلد في FORREST GUMP
- **الكونكورد 1**: الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN — كونكورد 2: عادل امام - الواد محروس بتاع الوزير
- **جاليريا 1**: DANCE WITH ME
- **جاليريا 2**: النجم العالمي مايكل دوجلاس في A PERFECT MURDER
- **الحسين**: الفيلم الذي تربع فوق عرش القمة «صعيدي في الجامعة الامريكية» - ال باتشينو/ جوني ديب ... المافيا الجريمة المنظمة
- **بسمان**: 1- هاي دام / موت العاجل 2- الشاطب اسكندر / ميثون شكر ابوتي 3- ساكتم والمود 4- ابناء الشمس 5- بانعة الحب 6- رياح الحب
- **رغدان**: 1- ميثون شكر ابوتي/ الاجرام المكلول فيلم 99 / يعرض لاول مرة شالدال / قاطع الرؤوس 2- مستر بين 3- جسد لي / ساحق الابطال جزء 2 4- القبلة الاخيرة .. عنف
- **الخيام**: 1- ايما نويل 6 2- جواري — خيام «2» 1- روزاليا 2- رحلة حب
- **فلسطين**: 1- نار نار 2- اغراء في راقصة على الجراح 3- شارنستون - سيلفر 4- الصيف الحار 5- سلفستر ستالون في شرطي العالم

المسرح هذا المساء

- **مسرح الكونكورد**: المسرحية الكوميدية الساخرة ... الساعة 8.30 مساء
- **مسرح هشام يانس**: المسرح مغلق
- **مسرح نبيل الشيبي**: المسرح مغلق بسبب الحداد على فقيد الامة
- **مسرح عمون**: هذا اليوم فيلمين مدبلجين 1- العالم المفقود The Lost World Jurassic park 2- سباب الحب A walk in the clouds سعر البطاقة 1.500

اعترافات اليزابيث تايلور عن طفولتها التعيسة!

□ العرب اليوم

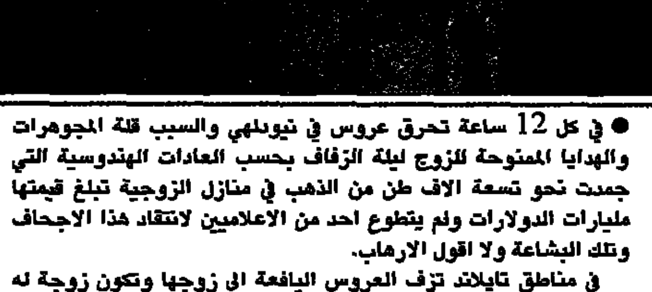
● لقد عاشت الممثلة الاميركية الشهيرة اليزابيت تايلور فترة طفولة مليئة بالممارسات التعسفية المرعبة، والتي تركت بصماتها على سني حياتها وللابد، ولم تكن تملك الشجاعة الكافية لمواجهة العالم من حولها. وتتحدث عن تجربتها الحياتية التعيسة فتقول «لا زلت اذكر ايام طفولتي عندما كان يتحول والدي الى رجل عنيف في كل مرة كان يتناول فيها المشروبات الكحولية، بحيث كان يتلذذ بكيل اللكمات لي كيفما اتفق دون ان يكون باستطاعة اي كان التدخل لحمايتي او وضع حد لمثل تلك الممارسات القاسية» هذا ما كشفت عنه الممثلة ذات السبعة والستين عاما اثناء المقابلة التي اجرتها معها المذيعة باربرة وولترز لصالح محطة التلفزيون الاميركية Abc وقالت ليزا انها استطاعت بعد ان عاشت المعاناة لسنوات كثيرة اعطاء معنى للعنف الابوي عندما اصبحت اما، بحيث ادركت ماهية شعور الاب لحقيقة كون ابنته التي في سن التاسعة تتقاضى مالا اكثر مما يتقاضاه بكثير.

ان من شأن هذا الاعتراف القنبلة كما وصفته الصحافة الاميركية – تسليط الضوء على معاناة واحدة من اكثر الممثلات بين نجوم هوليود حبا للرجال، فبعد تركها «للعش» العائلي الصاخب، تزوجت تايلور من نيكي هيلتون، وريث اصحاب سلسلة الفنادق الشهيرة، الذي تبين ادمانه على الخمرة، مما سهل مسألة استعماله لقبضة يده بحيث كان يضربها اثناء فترة شهر العسل، وعبر خياراتها لازواجها اللاحقين الشبيهين لوالدها، كانت ليزا تايلور ترتكب نفس الخطأ الشائع بين الكثير من النساء مثيلاتها اللواتي وقعن ضحايا للعنف، بحيث يستسلمن لقناعة مسبقة تقول بعدم استحقاقهن لاكثر مما هن فيه.

وتقول صحيفة كوريري ديلاسيرا الايطالية التي نشرت مقاطع من تلك المقابلة التلفزيونية التي سوف تبث ليلة توزيع جوائز الاوسكار، من خلال حديثها عن مسامحتها له والتقرب له، وبان اعمال العنف التي مورست ضدها لم تكن لتترك اية آثار سلبية في حياتها، ولكن حالات الاكتئاب التي تعتريها باستمرار لخير اثبات على عكس ذلك، فتخلصت من الحالة الاخيرة التي اصابتها قبل عامين بفضل «الصديق الافلاطوني» الممثل السينمائي الذي لا يفارقها لحظة رود ستيفر، وتحدثت عن ذلك فتقول: لم تكن لدي الرغبة بالنهوض من الفراش، ولكن رود مد يده وانا قابعة بقعر بئر مظلم، فساعدني للعودة لرؤية ضوء الشمس من جديد!!.0

■ بديع ابو عبيده

اليزابيث تايلور



قضية الاسبوع

الحب وفارق السن؟!

● نطرح اليوم قضية وصلت مكتب الاستشارات الاجتماعية والاسرية تتحدث عنها د. كاملة فرح شعبان.

حضرت الفتاة غ.م وهي في السادسة عشرة من عمرها تدرس في الصف العاشر باحدى مدارس عمان. اصيبت باضطراب انفعالي فاصطحبتها والدتها الى شيخ في الثامنة والثلاثين من عمره وهو متزوج وله اولاد. ليقوم بعلاجها وكانت النتيجة ان نشأت علاقة عاطفية بينهما اذ احب احدهما الاخر، وقد تقدم لخطبتها من اهلها الذين رفضوه رفضا باتا لصغر سنها.

حول هذه القضية اقول: لابد دوما ان توضع الاشياء في مكانها المناسب منعا للعواقب الوخيمة ففي سن مبكرة قد تتعرض المراهقة لانفعالات شتى متضاربة في بعض الاحيان تبعا لمشاكل في البيت او المدرسة او اماكن اخرى، ولذا لا بد من اللجوء اذا تطلب الامر الى الإخصائيين النفسيين الذين بدورهم يقدمون الارشاد على اسس طبية اجتماعية دينية باسلوب علمي اكثر امنا من اي اسلوب اخر يلجأ اليه الافراد العاديون. ومن الخطأ لجوء اهل الطفلة ع.م الى عرض ابنتهم على الشيخ «المشعوذ» الذي عادة ما يقدم معلومات مغلوطة بعيدة عن الصحة وعن الفهم الموضوعي للحالة. وفي القضية التي امامنا نلاحظ سعي هذا الرجل الى تحقيق مآرب خاصة زادت من تعقيد المشكلة بدل حلها اذ اغوى هذه الفتاة التي ما تزال في السادسة عشرة من عمرها ولا تعرف الضرر الجسيم الذي قد يترتب على ارتباطها بمثل هذا الرجل المتزوج وله اولاد.

من جانب اخر وفيما يتعلق بالرغبة بالزواج المبكر فقد يكون ناتجا عن اضطرابات نفسية انفعالية او نزوة عابرة او رغبة بالتخلص من ظلم الوالدين – في بعض الحالات – او فقدان حبهم او الهروب من زوجة الاب او زوج الام ان استجابة لميل عاطفي غير ناضج.

وصاحبة المشكلة هنا يبدو انها تفتقد الحب والعطف والحنان من والديها بالاضافة الى شخصيتها غير الناضجة. ارى ان عليها الانتظار قليلا حتى تنضج بما فيه الكفاية وهذا يتحقق مع نهاية مرحلة المراهقة وربما كان ذلك في سن العشرين مثلا عندها اختيارها لزوج المستقبل سيبنى على اسس افضل وستقل احتمالات حدوث الطلاق.0

عزيزتي القارئة

● سنحاول ان نطرح في الاسابيع القادمة قضية او مشكلة قد تتعرض لها اي امرأة او عائلة ونعرضها على اهل الاختصاص لمعرفة ما يشيرون به حيالها ولهذا ننتظر مشاركتك في طرح القضايا التي تعانين منها آملين ان تحقق هذه الزاوية الهدف المنشود من ورائها.0

■ اماني

المرأة في العالم

● في كل 12 ساعة تحرق عروس في نيودلهي والسبب قلة المجوهرات والهدايا الممنوحة للزوج ليلة الزفاف بحسب العادات الهندوسية التي جمدت نحو تسعة الاف طن من الذهب في منازل الزوجية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات ولم يتطوع احد من الاعلاميين لانتقاد هذا الاجحاف وتلك البشاعة ولا اقول الارهاب.

في مناطق تايلاند تزف العروس اليافعة الى زوجها وتكون زوجة له زوجة له ولاخواته الذكور في العائلة في نمط بهيمي تعافه الفطرة السوية ولم نسمع كلمة واحدة تستهجن هذا الاستغلال.

وتمتلىء افريقيا ودول العالم الثالث بانواع من الامتهان للمرأة تقشعر لهولها الابدان ويصعب سردها في عجالة بل ان المرأة في عقر دار الغرب مهانة والاحصاءات تظهر ملايين الحالات للاغتصاب والضرب والحرمان من الارث وشيوع تجارة الرقيق الابيض التي طالت 400 الف فتاة شرق اوروبية في المانيا فقط في العالم الماضي ومع ذلك لم يطف على السطح في يوم المرأة العالمي الذي مر في الاسبوع الماضي الا اضطهاد الاسلام للمرأة.

عجيب امر هذا الاعلام الجاهل الذي ينظر للامور بالقلوب فهو عندما يركز على انتخابات بلدية الدوحة في قطر بسبب مشاركة المرأة الاولى لاول مرة ينسى ان للعلامة د. يوسف القرضاوي شيخ قطر دور مهم في تصويب النظرة لمشاركة المرأة وهو من الاعلام الحركة الاسلامية التي ما فتئ الاعلام ينسب اليها كل نقيصة مع ان اكبر جماعة اسلامي في القرن العشرين اقرت مرجعياتها المعتبرة ومنذ زمن الحقوق السياسية الكاملة للمرأة بما فيها حق الانتخاب والترشيح باعتبار ان الاسلام لا يحرمها ذلك الحق فالامام ابن حزم اجاز لها كل شيء الا منصب الخلافة مع ان رئاسة دول اليوم اقل من الخلافة بكثير. وابن حزم الاندلسي عاش في زمن لم يكن للمرأة فيه اية قيمة في اوروبا لا بل ان دولا مثل سويسرا واسبانيا لم تمنح المرأة بعض حقوقها السياسية والاقتصادية حتى على مستوى فتح حساب في بنك الا في منتصف القرن العشرين.

عبر العصور كانت المرأة المسلمة محضن علم ووعاء قرآن ورافعة تربية حقوقها محفوظة وذاتها مصونة «فما اكرمهن الا كريم» ومن كانت له بنتان او اكثر دخل بحسن تربيتهن الجنة لا يوجد دين او فكرة او ايدلوجية على وجه الارض تضاهي كتاب الله في انصافه للمرأة حيث انه الكتاب الوحيد الذي خص بالخطاب المرأة والرجل على حد سواء بل قدم المرأة احيانا قال تعالى: «يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء ذكورا».

وحتى في الارث وهي المسألة التي اسيء فهمها من انصاف المتعلمين فانه منح المرأة حق الارث عن محارمها ولم يحصر الارث في الابن الذكر الاكبر كما هو في الدول الغربية والشرقية على حد سواء فالمرأة في الاسلام ترث اكثر من الرجل نسبيا رغم قلة حصتها عن ابيها تحديدا والمسألة بحاجة الى عملية حسابية لتخرج بنتيجة معاكسة تماما لكل من تمترسوا عند الاية الكريمة: «للذكر مثل حظ الانثيين» ولم يسمحوا لانفسهم باستكمال الصورة والخروج بنسب هي لصالح الانثى اعلى منها للذكر.

يقول هوراس: «العادات مثل الحبال الفولاذية نجدل فيها يوم سلكا وسرعان ما نعجز عن قطعها».

ويبدو ان مشكلة الاسلام في بلاد العرب انه وقع بين عادات الجهلة الذين عاملوا المرأة بقسوة وبين عادات العلمانيين الذين يظنون «ان كل افرنجي ابرنجي» وهو من عادات الطرفين براء.0

■ سعود ابومحفوظ



سين جيم

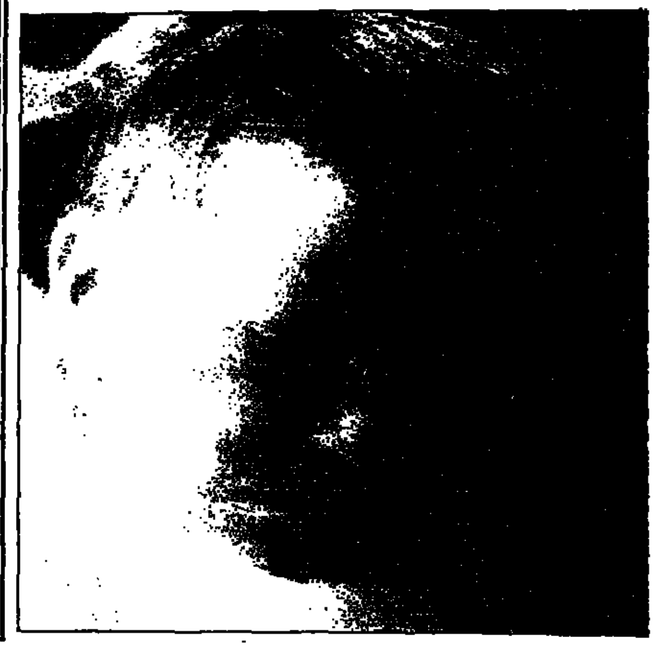
● ● ما هي الاسباب التي تؤدي الى ولادة طفل قليل الوزن بالرغم من اكتمال مدة الحمل. وهل لنقص الوزن تأثير على صحة طفلي في المستقبل؟

من المعروف ان هناك اسبابا عديدة لولادة طفل قليل الوزن (lbw infants) وهناك عوامل اخرى تؤثر في نموه وتطوره. ان الزيادة في وزن الجنين تصبح معتبرة في اواخر الحمل. حيث تصبح الزيادة حوالي 200 غم اسبوعيا في الاسابيع الاخيرة. ولهذا فإن المحافظة على الحمل حتى النهاية امر مهم جدا. وليس هذا فحسب بل ان نوعية الاكل الذي تتناوله الام الحامل. وصحة الام هما الاساس في نمو الجنين وتطوره. وليس هذا يعني كمية الاكل. وليس هو الطريق لولادة طفل بوزن كبير. بل هناك ارشادات خاصة لدى مراكز الطفولة والامومة ولدى طبيبك الخاص يمكنك الاطلاع عليها ومتابعتها. اما عن تأثير نقص وزن الطفل حديث الولادة عليه مستقبلا فهناك بعض الدراسات التي تشير الى انعكاس سلبي ليس في الاعوام الاولى من عمر الطفل فحسب بل هم اكثر عرضة للاصابة بأمراض شائعة في المستقبل. كمرض تصلب الشرايين والتي قد تتسبب في الجلطات القلبية او الدماغية. وكما هو معروف فإن هذه الامراض تتصدر قائمة الامراض المؤدية لنقص وزن الطفل عند الولادة وذلك بالتحسين من الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية – حيث هذا المؤشر يعتبر من الاسس النوعية للحكم على مدى تطور المجتمعات الحديثة. فغالبا ما يكون النقص في الوزن نتيجة الفقر وتردي الاوضاع الاجتماعية وكما اسلفنا سابقا فان اتباع نظام غذائي صحي للام الحامل، وممارسة الرياضة وضبط مستوى ضغط الدم، ومستوى الكولسترول في الدم والامتناع عن بعض العادات السيئة كالتدخين – كل ذلك يسهم في ولادة اطفال اصحاء معافين وبالتالي جيل منتج ومثمر.

● ابني الوليد ينام معظم الوقت. هل هذا طبيعي؟

– يختلف الاطفال عن بعضهم بالنسبة الى نومهم. بعضهم ينام بعمق وآخرون يكون نومهم سطحيا. البعض ينام رغم وجود اصوات حوله. بينما آخرون يقلقون من الضجة. ويختلف الاطفال في مدة النوم التي يتطلبون. ويمكنك ان تنمي عند طفلك عادات نوم حسنة. تأكدي من ان طفلك دافىء اثناء نومه، وبعيد عن مجرى الهواء، وعن الانوار الساطعة القوية. يحسن ان يعتاد الطفل في جو البيت الطبيعي. ولا حاجة لوقف الكلام في البيت. والمشي على رؤوس الاصابع. ولكن يجب ابعاد الاصوات القوية والصراخ لانها تؤذي جهازه العصبي. بصورة عامة يقضي المولود الجديد كل اوقاته في النوم، عدا اوقات الرضاعة والعناية به وفي الاشهر الثاني والثالث ينام من 18 – 20 ساعة يوميا. وفي الاشهر الرابع والخامس ينام من 16 – 18 ساعة. وفي الستة اشهر التالية ينام 12 ساعة في الليل مع غفوة في الصباح وغفوة بعد الظهر. 0

■ د. محمد اسميك



المرأة في يومها العالمي وعيد الام



● يشارك الاردن العالم هذه الايام احتفالاته بيوم المرأة العالمي وعيد الام وتأتي هذه المشاركة منسجمة ومتناغمة مع الاهتمام العالمي بحقوق المرأة وتبني هيئة الامم المتحدة لهذه القضية بقوة حيث عقدت المؤتمرات المختلفة وعملت على صياغة اتفاقية مكافحة التمييز ضد المرأة وجعلتها ملزمة لجميع الدول ولكن هذه المشاركة ترتبط في نفس الوقت ارتباطا وثيقا بقيمنا وتصوراتنا لقضية المرأة والمعتمد على مبادىء عقيدتنا وتراثنا الثقافي والحضاري حيث رسمت معالم حقوق الانسان بصورة واضحة دون تفريق بين الرجل والمرأة ثم اسهبت هذه المبادىء في تفصيل دقائق هذه الحقوق حسب القدرات والامكانيات الفطرة التي فطر الله الانسان عليها تحقيقا للتكامل المنشود للقيام بمهمة اعمار الارض على اكمل صورة ممكنة.

حيث جاءت النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الصحيحة مخاطبة الانسان في التكليف والتكريم دون اي تمييز بين الرجل والمرأة الا بما يقتضيه واجب القيام بالمهمات المنوطة بهما.

يقول تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم» ويقول تعالى ايضا: «والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى».

وهكذا تظهر الحقيقة الناصعة من خلال النصوص الشرعية الواضحة ان مجمل العقائد والعبادات والاحكام التي شرعها الخالق عز وجل يستوي فيها الرجل والمرأة تكليفا وجزاء ثوابا وعقابا دون ان يقيد ذلك طاقات ومبادرات وابداعات اي منهما، وقد يتفوق الرجل على المرأة وقد تتفوق المرأة على الرجل في بعض الاعمال والانجازات دون ان يؤثر ذلك على انسانية او حقوق اي منهما.

يقول تعالى: «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» صدق الله العظيم.

تأتي هذه الاحتفالات العالمية في الوقت الذي تراجع فيه حقوق المرأة عالميا ومحليا وفي نفس الوقت الذي تطمح فيه الشعوب العربية لمراجعة شاملة لاحوال الامة بمجموعها. انتظار قرارات واجراءات مصيرية على مشارف القرن الحادي والعشرين عليها تبعث الامل في النفوس العطشى الى التغيير الجذري المرتقب «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» ولربما تبعث الامل في تضميد جراح هذه الامة النازفة في جميع الميادين وجميع الاماكن – وتزيد من القدرة على مواجهة مخططات الاعداء بالتخطيط السليم واستعمال العقل مع تقدير المسؤولية العظيمة التي تحملها تجاه امتنا واجيالها القادمة مع ادراك حقيقة ان المصالح الفردية والعائلية والمحلية الصغيرة مصيرها الاندثار وان البقاء لانجازات الامة للاجيال القادمة فقط.

في هذه الفترة الانتقالية الحرجة وفي خضم الامال المعقودة على المراجعة الجادة لا مناص من ان تكون قضية المرأة في مقدمة الاولويات لان المرأة هي صانعة الاجيال وتساهم باكثر من نصف انجازات المجتمعات البشرية ولذلك لابد لنا، اذا اردنا ان ننهض ونتقدم ان نحسم امرنا ونتخذ خياراتنا حول هذا الموضوع قبل ان تفرض علينا خيارات خارجة عن ارادتنا ولا تتناسب مع التميز الذي تتصف به امتنا وتحافظ عليه جميع الامم والشعوب قال تعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» صدق الله العظيم.

والمؤمل من هذه المراجعة الجادة لمسيرة المرأة العودة الحميدة الى النهج الاسلامي الذي لا يقر الافراط ولا التفريط. ذلك المنهج الذي رفض رفضا قاطعا اسلوب الجاهلية الاولى في معاملة المرأة ومنحها كيانها الانساني المادي والمعنوي من خلال المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات والحريات الاساسية، واذا كان قد نص في تعاليمه على التفاوت والتقييد لكل من المرأة والرجل فانما فعل ذلك ليقيم العدالة ويوجه كلا منهما الى ما يتقنه ويحسنه وليتوائم مع ما خلق له، وليس لاهانة اي منهما لا سمح الله يقول تعالى: «والمومنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم» صدق الله العظيم.

والشواهد والامثلة الدالة على هذه المساواة في الحقوق والواجبات وعلى المشاركة العامة في جميع نواحي الحياة بارزة وواضحة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حيث ساهمت المرأة في تحمل اعباء الدعوة منذ ايامها الاولى وشاركت في البيعة وغيرها وكذلك في زمن الخلفاء الراشدين وقصة المرأة التي اسكتت امير المؤمنين عمر بن الخطاب معروفة وذات دلالات عميقة وكبيرة واستمر الوضع الى ان اخذ منحنى الابتعاد عن الطريق السوي يتصاعد الى ان وصلنا الى ما نحن فيه من انكار لحقوق المرأة والتجني على نصف المجتمع وحرمان الامة من طاقاته وابداعاته تحت حجج كثيرة وشعارات متنوعة ظاهرها فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب.

مع ذلك وبالرغم من كل الصعوبات والاحباطات فاننا نشعر اليوم بان تيار الحياة قد بدأ يتحرك في اوصال هذه الامة وان عودتها الى نبض الحياة الكريمة وطريق النجاة آتية لا محالة بعون الله وبجهد المخلصين من ابناء هذه الامة التي لا بد لها من عودة حميدة ومراجعة عامة وشاملة جادة لما هي فيه وما يتوجب على قادتها وشعوبها من قرارات واجراءات لمخاطبة العالم والتفاعل معه ايجابا وعطاء متميزا ومن خلال ذلك فان المراجعة لقضية المرأة وما اعتراها من شوائب وتجنيات لا علاقة لها بقيمنا وتراثنا، لابد من اعتبارها في المقام الاول من الاولويات الملحة وربما تكون المؤشر والدليل على جدية التوجه والمراجعة بوجهها العام والشامل.0

■ نوال فاعوري



زينة الدنيا






ملاك وآيات محمود العموش — سامر محمد الشوابكة ومحمد اشرف الشوابكة — عبدالله وجيهان ابراهيم الخالدي — غيث وليث عبدالمالك

ماذا اهدي امي في عيدها

● تحتار ريم في كيفية ادخال السرور الى قلب امها بمناسبة عيد الام. أبشراء هدية من نقود «حصالتها» أم بتقديم باقة زهور لها من حديقة المنزل أم باعداد طبق حلوى لها؟. حسنا. لأفاجيء ماما بهذا اليوم السعيد واقوم باعمال المنزل كافة. وفي صباح يوم عيد الام نهضت الصغيرة مبكرة من نومها. وبدأت بأناملها الصغيرة اعداد فطور الصباح وترتيب غرف النوم وتنظيف المنزل. وبعد ان استيقظت الأم من نومها فوجئت بما قامت به ريم وشعرت بمقدار حب ابنتها لها وطبعت ريم القبلة على جبين امها قائلة: كل عام وانت بخير يا امنا. ودمت لنا مصدر حنان وينبوع حب لا ينضب.

اصدقائي الحلوين . جميعنا نقدم التهاني للأم الغالية في عيدها ونعمل كما فعلت ريم لنشعر بالسعادة الدائمة ونحن نخفف من الاعباء الثقيلة الملقاة على عاتق الامهات وكل عام وهن بألف خير.0

احلى الكلام

– العلم بلا عمل كالشجرة بلا ثمار
– اذا لم تكن عالما.. فكن سائلا
– لا تقل: كم كتابا قرأت؟ ولكن قل: كم سطرا فهمت؟
– الحكمة شجرة تنبت في العلم.. وتثمر على اللسان.0

ريم والارنوب الصغير

● ذهبت الصغيرة ريم مع اسرتها الى منتزه المدينة، شاهدت ارنوبا جميلا يقفز ويلعب امامها، فاستأذنت من ابيها ان تصطحبه معها الى البيت لتعتني به ويكون صديقا لها. وفي يوما من الايام طلبت مديرة المدرسة مشاركة التلاميذ في سباق خاص للحيوانات الاليفة. وسجلت ريم ارنوب في سجل المسابقات، وبعد العد الى الثلاثة انطلقت الحيوانات، واخذت تركض وتركض باقصى سرعة، واخيرا فاز الارنوب الصغير. شعرت ريم بسعادة وفرحة كبيرة بصديقها ارنوب وقبلته ثم تسلمت الكأس من المديرة وغادرت المكان وهي تغني وترقص مع ارنوب الشاطر.0

الصديق/محمد الزواهري/ماديا
الرابع الاساسي

صل النقاط

● لمن تريد الصديقة كرمل اهداء الباقة الجميلة من الورد؟ .. نعم عرفتم، الى ماما الغالية.. حسنا، صل النقاط من 1–55 ثم لون الشكل الذي ظهر امامك باقلام ملونة.0



ماما اغلى الاحباب


نداء محمد خير الحباشنة

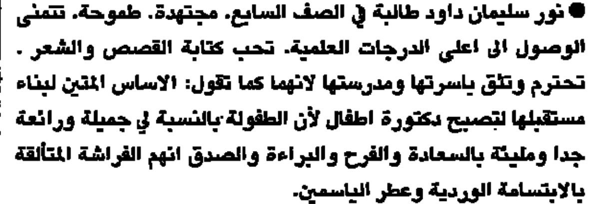
ماما.. ماما
ما احلاها.. ما اغلاها
طلعت شمس الصبح علينا
والعصفور جاء الينا
غنى اغنية الازهار
ماما .. اغلى الاحباب
رفرف بجناحيه... دار
وطار.0



لقاء الجمعة

■ اعداد: سعاد الكيلاني

نور: ادعو كل طفل للاجتهاد



نور سليمان داود

● نور سليمان داود طالبة في الصف السابع. مجتهدة. طموحة. تتمنى الوصول الى اعلى الدرجات العلمية. تحب كتابة القصص والشعر . تحترم وتثق باسرتها ومدرستها لانهما كما تقول: الاساس المتين لبناء مستقبلها لتصبح دكتورة اطفال لأن الطفولة بالنسبة لي جميلة ورائعة جدا ومليئة بالسعادة والفرح والبراءة والصدق انهم الفراشة المتألقة بالابتسامة الوردية وعطر الياسمين.

صفة طيبة

* سألنا نور: ماذا تعني لك الكلمات التالية؟

– الصداقة: ليست مجرد كلمة تقال انما فعل يجب العمل به وتربطني مع صديقاتي علاقات متماسكة وجميلة.

– الصدق: صفة طيبة يتصف بها الانسان الصادق الذي يحب الخير ويخاف الله، فهي الامانة في معاملة الاخرين والعمل الصالح الذي يخدم الوطن.

– المدرسة: تحقق اهدافي التي اسعى من اجلها.

– الام: اجمل كلمة نرددها يوميا، ماما يا اغلى الناس، كل عام وكل الامهات بالف خير وسعادة.

* تمارسين هواياتك في وقت الفراغ ما هي؟

– المطالعة خاصة الكتب الادبية والروايات والشعر، اقرأ الان ديوان «مديح الظل العالي» للشاعر الكبير محمود درويش، اضافة الى انني عضو في فريق شمال عمان لكرة الطائرة.

* عرفنا انك تكتبين الشعر ايضا؟

– اجابت بابتسامة مشرقة: من الشعر الذي كتبته للمشاركة في زاوية «زينة الدنيا» يحمل عنوان «العمل»

سنعمر البيوت بالحب والوفاء
ونعمل بجد في الصباح والمساء
سنجعل الامال ترف كالحمام
ونفتح الزهور كالبرق والغمام
ستفرح الاحلام وستفرح الايام
ولنسعد الصغار ونسعد الكبار
هيا الى العمل .. هيا الى العمل
بجد في الصباح والمساء

* ماذا تقولين لاصدقاء «زينة الدنيا»؟

– احب لاخيك ما تحبه لنفسك. واتمنى من كل طفل عربي الاجتهاد والتقدم في كل المجالات وان يعمل بجد لينجز ما هو قد خلق لاجله ليحققوا هدفهم باعلى المراتب.0

مساهمات [illegible]

● بعد ايام ويحتفل الجميع بمناسبة غالية على القلوب «عيد الأم» وقد وصلت الينا رسائل جميلة من الاصدقاء حملت بين طياتها اصدق مشاعر الوفاء والحب الى كل ام عظيمة زرعت في قلوب ابنائها معاني الايمان والخير والنجاح لتجعل منهم الجيل الصاعد المشرف للوطن والامة.

واليكم رسالة الصديق يونس ناصر يونس التي تقول:

ست الحبايب


يونس ناصر

اليك يا اعز الحبايب اكتب في عيدك بطاقة تهنئة اسطرها بمشاعري التي نمت بين احضانك وترعرت بنصائحك وازدهرت بتوجيهاتك. اليك اكتب يا رمز الحنان والعطاء. اليك الف قبلة والف وردة ودعائي لك بطول العمر حتى استطيع رد بعضا من عطائك الذي لا ينضب يا ست الحبايب. 0

عيد ميلاد سعيد

● اطفأت الطفلة نرمين مازن ثابت الشمعة الاولى من عمرها المديد ... الف مبروك .0

في عيدك ماما

في عيدك نفرح يا ماما
يا حبا قدسه الله
ما أجمله ما احلاه
اهديك بعيدك يا ماما
ازهارا تورق احلاما .0

الصديقان
هشام واسيل اعوض ابراهيم الطراونة


هشام واسيل اعوض الطراونة


روءى عزمي قليشة


نايف احسان السلمان


عامر عبدالكريم الحسبان


وليد بني عوده


محمد رياض الشيخ


سارة مجدي عبده


ريناتا عزمي قليشة

نادر احسان السلمان

علا ضرغام عمران

معتز محمد خير الحباشنة

ولاء جمال عبيد

محمد وسيم هيكل


طالب سمير شواقفة



آياد جمال عبيد



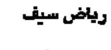
اسلام محمد ابو الهنا — موسس ارتين ميخائيل كرصويان — ايناس احمد الشمالي — دينا ايمن عبدالله



عدسة: محمد شيو

رياض سيف : الرقابة غرّبت «عرس الصقر»





رياض سيف



□ العرب اليوم - تحرير الامير

● عرس الرجال الذين يحملون ارواحهم على اكفهم ويمضون الى المجد راياتهم لون الارض ولون الدم وغايتهم المستحيل يعبرون كالسهم المارق فاذا هم اجمل اسطورة ويتعالون الى السحاب، فاذا هم كل الحقيقة ويمدون جسور التاريخ فاذا هم السادة في كل العصور.

بهذه الكلمات وصف كاتب الدراما «رياض سيف» المسلسل التلفزيوني الجديد «عرس الصقر» التي انتهى المخرج احمد دعيبس من تصويره مؤخرا وسيبث قريبا على محطة «اوربت».

يتناول العمل فترة تاريخ بلاد الشام ابان حكم ابراهيم باشا «السفاح» ويتناول نضال اهالي بلاد الشام وصراعهم ضد الاوامر العسكرية وفرض الضرائب والتجنيد الذي فرض عليهم لخدمة اهداف ابراهيم باشا في بلاد الشام فهي اقرب الى الاسطورة تنبع من تراب المنطقة ففيها الصراع والحب والقضايا الانسانية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بتلك الفترة.

وقد جند لهذا العمل امكانيات انتاجية ضخمة جعلته من اهم الاعمال في الدراما الاردنية منذ عام 1990 وشارك في التمثيل نخبة من نجوم الاردن وسوريا: محمود ابو غريب، جميل عواد، جوليت عواد، زهير النوباني، علي عبد العزيز، اشرف اباظة، اشرف العوضي، ابراهيم ابو الخير، رشيد ملحس، خليل شحادة، انور خليل، عثمان الشمايلة، ساري الاسعد، لارا الصفدي، اياد نصار، ياسر المصري، زياد ابو سويلم، علي الجراح.

ومن نجوم سوريا فيلدا سمور، سوسن ميخائيل، خالد تاجا، وآخرون.

اما التأليف والتوزيع الموسيقي للفنان الاردني المبدع طارق الناصر.

وتم تصوير العمل في عدة مناطق من الاردن اذ قام بالعمل كادر ضخم من المصورين على رأسهم محمد حبيب وشادي الجمزاوي وطارق حمودة وعبد الاله عواملة وجعفر النوافل.

تأريخ العمل

حول مدى التقاء العمل تاريخيا مع الواقع والخيال الدرامي المنسوج فيه اجاب كاتب السيناريو والحوار «رياض سيف»: العمل كان يؤرخ تأريخا دقيقا لمرحلة من تاريخ فلسطين وشرق الاردن ابان حكم ابراهيم باشا لبلاد الشام وفي الفترة الزمنية الممتدة ما بين 1834 - 1840 ويتناول بالتفصيل شخصيات حقيقية وامكنة واقعية موثقة من مراجع تاريخية ومخزون شعبي متوارث ومستقى من خلال «عائلتي» الا ان شروط الرقابة غربت تفاصيل العمل فاصبح مموها في الزمان والمكان الا انه وبشكل عام يعطي تلك الفترة حقها تاريخيا.

ويضيف السيناريست سيف: العمل باعتقادي سيكون من المواد الدرامية الرائعة ويعود الفضل لتعاون المخرج معي وانسجام الطاقم باكمله ليخرج المسلسل بمستوى راق وهنا اشيد بدور المركز العربي ممثلا بـ«طلال عواملة» في تبنيه مثل هذا العمل الضخم.

لماذا عرس الصقر

يتحدث العمل عن صقور من الشباب تمردوا على واقعهم ورفضوا الرضوخ لاوامر الحكم الجائر فجعلوا من الجبال بيوتا لهم «فرارين» ليتحولوا الى اسطورة تقض مضاجع العابرين على ارضهم.

«عرس» قمة الدراما كانت في عرس البطل «جاسر» الذي يلعب دوره الممثل الاردني رشيد ملحس اذ يتحول العرس الى نهر من الدم الذي كان سببا في ثورة جديدة عملت على اجبار ابراهيم باشا السفاح على الخروج من بلاد الشام.

حدوتة المسلسل

يضم العمل في ثناياه عشرات القضايا والاطروحات ولا يوجد فيه البطل الفرد اذ يغلب عليه عنصر القصة فالقصة هنا هي البطل والحبكة هي البطل والفكرة التي نسجت حولها الاحداث هي البطل.

تدور احداث المسلسل حول قصة «جاسر» فراري في الجبال مع زمرة من شباب القرية يناضلون ضد حكم ابراهيم باشا.. جاسر قضيته الاولى هي الوطن لكن المرأة والوطن توأمانه وعشقه لترابه الطهور لا يقل عن عشقه لفاطمة «سوسن ميخائيل» يقرر جاسر الزواج لكن ليلة عرسه تتحول الى مجزرة حقيقية، تسيل فيها الدماء وبدلا من ان يحضن جاسر عروسه يحضنه التراب فلتبس القرية ثوب الحداد على موت مجموعة من شبابها الا ان احد الشباب يخرج من الكفن ملثما ويقود ثورة جديدة.

فاطمة تلتقي في احلامها بذلك الزوج المنتظر وتثمر هذه اللقاءات عن جنين بدأ يتحرك في احشائها وتكبر بطنها اكثر واكثر لتتساءل القرية كيف لهذه العذراء ان تحمل.

فاطمة تجسد رمز القرية وشرفها فكيف تقع في وحل الخطيئة وتغوص فيه حتى ركبتيها من اجل الخلاص ومحو العار يقرر المختار محمود ابو غريب قتل فاطمة فتهرب نحو الجبال وتصرخ باعلى صوتها فيخرج لها الملثم ويطلب منها العودة الى القرية معلنا لها «ليس مهما ان تموت لتبقى الثورة حية» تعود فاطمة للقرية فيأتيها المخاض وفي الوقت الذي يرى طفلها النور يدخل الملثم الى البيت المحاصر لكنه يصاب بعدة طلقات نارية من قوات الباشا فيتقدم زاحفا الى حيث فاطمة ووليدها يسقط اللثام فاذا هو جاسر وتسقط البندقية ليكون طرفها الاول في يد الاب الشهيد وطرفها الاخر في كف الوليد الذي يستلم الراية ليكمل المسيرة.

المخرج احمد دعيبس: اطلقنا الصقر في عرسه

يقول المخرج احمد دعيبس عن هذا العمل: يبدأ التحدي في هذا العمل من الاسم «عرس الصقر» اذ كيف لمخرج ان يرقى بهذا العمل الفني الى ما يمثله الصقر في آفاق الوجدان العربي، من هذا التحدي، كان الانطلاق لتحقيق عمل مميز يحمل على جناحي صقره محاولة التوازن الامثل بين الشروط الموضوعية والشروط الفنية للعمل التلفزيوني.فعلى الجناح الموضوعي، هنالك امانة التراث التي ما زالت حية في الوجدان في استلهام فترة متميزة من تاريخنا وعلى الجناح الفني، هنالك طموح المعاصرة التي تحفزنا لتقديم عمل تلفزيوني يليق بتلك الفترة بهذين الجناحين اطلقنا الصقر في عرسه.

رحلة الانسان العربي.. محطته الاخيرة

قدم السيناريست رياض سيف مجموعة من اعمال لاقت نجاحات لافتة للنظر جعلته من افضل كتاب القصة والسيناريو ليس على مستوى الاردن فحسب بل على مستوى الوطن العربي ومن اهم اعماله «التراب المر» وهو طفله الاول اذ كتبه سنة 1989 وتم تكريمه عن هذا العمل الذي نفذ سنة 1994 وهو من اخراج مازن الكايد وانتاج دبي.

«عليه فهيم» عمل كوميدي باللهجة السورية

الاختيار الصعب من اخراج محمد العوالي، زمن العطاشى اخراج عصام مشربش، تل الصوان اخراج خميس مجدلاوية، الحصاد اخراج مازن الكايد، حادث سير اخراج بشير الدباس، الخوابي العتيقة اخراج محمد العوالي، الشبيهان ورجل وامرأة ورجلان لاحمد دعيبس.

اما الان فيتم تصوير عمله بـ احلام عصفور، من اخراج جلال طعمة ومن بطولة، ربيع شهاب، نادرة عمران، داود جلاجل، يوسف يوسف، هشام هنيدي، وآخرون وسيبدأ الاسبوع القادم تصوير بروفات منسية الزعفران.

اما العمل الذي وصف بانه «قنبلة موقوتة» فهو «رحلة عبد المطيع» وسيتم تنفيذه بعد العيد مباشرة يناقش العمل رحلة الانسان العربي وضياعه في مدينة السياحة ويطرح قضايا فلسفية وحلول من خلال دراما كوميدية احيانا وتراجيديا احيانا اخرى وهو من اخراج احمد دعيبس ويعكف سيف حاليا على كتابة قصة مسلسل بعنوان «اسطورة السيف والميعاد» يتناول زمن كنعان ويعتمد على الميثولوجيا الكنعانية ويستقي مادته من العهدين القديم والجديد.0









لقطات من المسلسل